إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف



٧

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء السابع

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المجلد السابع

من الاحقاق و ملحقاته

العنوان	الصفحة
«الباب الاول»	
في شطر من الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	
في الاشارة إلى بعض علومه ويشتمل على أحاديث	٥٧٧
«الاول» نرويه عن «ثمانية» من أعاظم العامة	٥٧٩
«الثاني» نرويه من أعاظم القوم	٥٨١
«الثالث» نرويه عن «ستة عشر» من اعاظم العامة	٥٨١
«الرابع» نرويه عن «احد وعشرين» من أعاظم محدثي العامة في كتبهم	٥٨٥
«الخامس» نرويه من أعاظم العامة	٥٩١
«السادس» نرويه من أعاظم العامة	٥٩٢
«السابع والثامن» نرويهما من أعاظم العامة	٥٩٣
«التاسع» ويشتمل على أقسام	
«القسم الاول» نرويه عن «ستة» من أعاظم العامة	٥٩٣
«القسم الثاني» نرويه من القوم	٥٩٥
«القسم الثالث» نرويه من العامة	٥٩٥
«الحديث العاشر والحادي عشر» نرويهما من العامة	٥٩٥
«الحديث الثاني عشر» نرويه من أعاظم العامة	٥٩٦
«الحديث الثالث عشر» قوله عليه السلام علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب الخ وقد صدر عنه في موارد	
«المورد الاول» نرويه من كتبهم	٥٩٧
«المورد الثاني» نرويه من العامة	٥٩٧
«المورد الثالث» نرويه من كتبهم	٥٩٨
«المورد الرابع» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٥٩٩
«المورد الخامس» نرويه عن العامة	٦٠٠
«الحديث الرابع عشر» نرويه عن كتبهم	٦٠١
«الحديث الخامس عشر» نرويه عن «ثمانية» من كتبهم	٦٠٢

«الباب الثالث»

في الاشارة الى بعض أقسام علومه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع و الخمسون بعد المأة

فی انه لو لم یخلق الله علیاً لما کان لفاطمة علیها السلام کفو

ویشتمل علی حدیثین

الحدیث الاول

حدیث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی «فردوس الاخبار» (مخطوط)

روی باسناده عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : لولم یخلق الله علیاً لما کان لفاطمة کفو .

ومنهم العلامة الخطیب الخوارزمی فی «مقتل الحسین» (ص ٦٥ ط الغری)

قال :

و أخبرني سيدالحفاظ فيما كتب إلي ، إلى أن قال : عن ام سلمة قالت :
قال : رسول الله ﷺ : لولم يكن علي ماكان لفاطمة كفو .

ومنهم العلامة الميرمحمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

روى الحديث نقلاً عن «فردوس الأخبار» و «المودات» عن ام سلمة بعين ماتقدم عن الفردوس بلاواسطة .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ١٣٣ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فردوس الأخبار»

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٧ و ١٧٧ و ٢٥٠ ط اسلامبول) قال :

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : لولم يخلق الله علياً ماكان لفاطمة كفو رواه صاحب الفردوس .

الحديث الثانى

حديث عباس بن عبدالمطلب

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٧٧ ط اسلامبول)

عن عباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله ﷺ جعل الله علياً كفواً لفاطمة ابنتي

الباب الثامن و الخمسون بعد المأة

في ان علياً عليه السلام لايقاس عليه احد من الناس

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث السيدجمال الدين عطاءالله بن فضل الله الهروى في «روضة الاحباب» (ص ٢١٤ ، المخطوط)

روى حديثاً في تزويج الزهراء لعلي : بعلك لا يقاس عليه احد من الناس .

الباب التاسع و الخمسون بعد المائة

في أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم في صلب علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الأول

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى عن جابر بن عبدالله من طريق الطبراني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّ وجلّ جعل ذريّة كلّ نبيّ في صلبه وجعل ذرّيّتي في صلب عليّ عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «جامع الصغير» (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة ميرزا محمد البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٦٦ ط اسلامبول) قال :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : كنت أنا والعباس جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علي فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم السلام و قام إليه و عانقه وقبل مابين عينيه و أجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحبه ؟ فقال : يا عم والله الله أشد حبا له مني ، إن الله عزوجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي فى صلب هذا ، أخرجه أبوالخير الحاكمى فى أربعينه و رواه صاحب كنوز المطالب فى بنى أبيطالب عن العباس نحوه .

وفى (ص ٣٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عزوجل جعل ذرية كل نبي فى صلبه ، وجعل ذريتي فى صلب علي ، أخرجه الطبرانى فى الكبير . ـ

وفى (ص ٢٥٥ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عنه أخيراً .

وفى (ص ٢٣٤ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن جابر بعين ماتقدم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٢٥٩ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبى بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

القسم الثانى

حديث عبدالله بن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣١٦ طبع القاهرة)

روى عن محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم أبوالحسن المؤدب ، أخبرنا محمّد بن أبي السريّ الوكيل ، قال : حدّثنا أبوعبيدالله محمّد بن عمران المرزباني ، قال : حدثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبدالرّحيم المؤدب ، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمن ابن محمّد المحاسب ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني خزيمة بن خازم ، قال : حدّثني أميرالمؤمنين المنصور ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدثني أبي عليّ بن عبدالله ، قال : حدّثني أبي عبدالله بن العبّاس ، قال : كنت أنا وأبي العبّاس ابن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل عليّ بن أبيطالب فسلّم فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وبشّ به وقام اليه و اعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العبّاس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النّبى صلى الله عليه وآله : يا عمّ رسول الله والله الله أشد حبّاله منّى، إنّ الله جعل ذريّة كلّ نبيّ فى صلبه وجعل ذريّتى فى صلب هذا .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص٢٢٩ ط تبريز) قال :

روى في معجم الطبراني باسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام.

ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في «مشارق الانوار» (ص ١٢٠ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من اخراج أبي الخير الحاكمي في «الأربعين» عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه اسقط قوله: وبش به. وذكر بدل قوله: واعتنقه: وعانقه.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٨ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى فيه أيضا بعين ماتقدم عنه في «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط نسخة جامعة طهران ص ٧٢) قال:

اخبرني القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهسودان بن أبي الماجد ابن عمر الزماني الدخاني «الرخاني» رحمه الله إجازة، قال: أنا الإمام ضياء الدين .... الغزنوي إجازة، قال: أنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رحمه الله، قال: أنا أبو نصر بن القاسم يعرف بهاجر بخطه إجازة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب، أنا محمد بن أبي السري فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص١١٦ ط السعادة بمصر) قال :

روى الخطيب من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ، عن أبيه ، عن خزيمة بن حازم ، حدثني منصور ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت أنا والعباس فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٤٢٩ ط حيدرآبادالدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن (ميزان الاعتدال) .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس من طريق الخطيب بعين ماتقدم عن (مناقب الخوارزمي) .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «مناقب المرتضوية»

روى الحديث نقلا عن أوسط الطبراني و«الصواعق المحرقة» و«فردوس الأخبار» و«المودات» والخطيب بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ٢ ص٦ ط الازهرية بمصر سنة ١٢٢٥) قال :

وقد روى الطبراني والخطيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن

الله لم يبعث نبيّاً قطّ إلاّ جعل ذريّته من صلبه غيری ، فإن الله جعل ذريّتی من صلب علیّ .

و منهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (مخطوط)

روی الحديث من طريق الطبرانی عن جابر ، و من طريق الخطيب عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمی) .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ١٨٣ ط اسلامبول)

روی الحديث من طريق الطبرانی والخطيب البغدادی عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و فی (ص ٢٤٨ ، الطبع المذكور)

روی الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمی»

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٢٥٨ ط لاهور)

روی الحديث من طريق أبی الخير والحاكمی و الخطيب و الطبرانی عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» .

وفی (ص ٥٠٥ ، الطبع المذكور)

روی الحديث من قوله إنّ عليّاً دخل الخ .

وفی (ص ٣٦٣ ، الطبع المذكور) قال :

عن العبّاس بن عبدالمطلب ، قال : كنت عند النّبی صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علیّ ، فلمّا رآه اصفر فی وجهه ، فقلت : يا رسول الله تصفر فی وجه هذا الغلام ، فقال : ياعمّ والله الله أشدّ حبّاً منّی ، ولم يكن نبیّ إلاّ و ذريّته الباقية بعده من صلبه و إنّ ذريّتی من بعدی من صلب هذا .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربی المغربی فی «اتحاف ذوی النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفی الحلبی بمصر)

روی الحديث من طريق الخطيب عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «المعجم الطبرانی» .

الباب متمم الستين بعد المأة

في أن فاطمة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اعز عليه منها

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ابى هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن ابى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبى هريرة قال : قال عليّ : يا رسول الله أيّما أحبّ إليك أنا أم فاطمة ؟ قال : فاطمة أحبّ اليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها .

رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوری فی «نزهة المجالس» (ج٢ ص ٢٢٢ ط القاهرة)

روی الحدیث بعین ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمی فی «الصواعق المحرقة» (ص ١٨٩ ط عبداللطیف بمصر)

روی الحدیث عن أبی هریرة بعین ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندی فی «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر)

روی الحدیث بعین ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المناوی فی «کنوز الحقایق» (ص١٠٣ ط بولاق)

روی الحدیث من طریق الطبراني عن أبي هریرة بعین ماتقدّم عن « مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني فی «البيان والتعريف» (ج ٢ ص ١١٨ ط حلب)

روی الحدیث من طریق الطبرابی فی «الأوسط» عن أبی هریرة بعین ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ٢٩ ، مخطوط)

روی الحدیث من طریق ابن مردویه عن أبی هریرة بعین ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبرانى نقلاً عن « الكنوز » بعين ما تقدّم عن «الكنوز» .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى فى «مشارق الانوار» (ص ١٠٩ ط مصر)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش - نورالابصار - ص ١٨٩)

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبى هريرة بعين ماتقـدّم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى «الشرف المؤبد» (ص ٥٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبى هريرة بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد»

الحديث الثانى

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائى فى «الخصائص» (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنى زكريا بن يحيى بن أبى عمر ، قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى نجيح ، عن أبيه ، عن رجل ، قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول فى حديث : فقلت : يا رسول الله أنا أحبّ اليك أم هى ؟ قال : هى أحبّ إلىّ منك وأنت أعزّ علىّ منها .

و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشرى فى «الفائق» (ج ١ ص ٢٦٩

ط القاهرة) قال :

قال علىّ عليه السلام في حديث : قلت : يا رسول الله هى أحبّ اليك منّى ؟ قال : هى أحبّ منك وأنت أعزّ علىّ .

ومنهم عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر) قال :

أخبرنا أبومحمد بن سويدة ، أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا أبوصالح المؤذن أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن شاذان المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الصاب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبيعاصم ، أخبرنا عمر بن الخطّاب ، أخبرنا أبوصالح، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع علىّ بن أبيطالب يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : أيّنا أحبّ اليك أنا أوفاطمة ؟ قال : فاطمة أحبّ إلىّ منك وأنت أعزّ علىّ منها .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الغرى)

روى حديثا عن علىّ بن أبيطالب عليه السلام وفيه قال علىّ : قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله أيّما أحبّ إليك أنا أم هى؟ قال : هى أحبّ علىّ منك وأنت أعزّ علىّ منها .

ومنهم الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٣ ط الغرى)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن النسائي في «الخصايص» سنداً ومتناً .

وفي (هذه الصفحة من الطبع المذكور) قال :

و أخبرنا القاضي أبونصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ، أخبرنا زين الحفاظ أبوالقاسم علىّ بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، أخبرنا إسماعيل ابن أحمد وعمر ، أخبرنا أبوطالب بن علىّ الحربي ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدّثنا أبوقلابة ، حدّثني علىّ بن عبدالله ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال : حدّثني من سمع عليا عليه السلام في حديث ، فقلت : يا رسول الله أنا أحبّ

اليك أوهي ؛ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الغرى) .

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى عن علي رضي الله عنه في حديث بعين مامر في «الخصائص» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني أبوطالب بن أنجب و أبواليمن بن أبي الحسن الشافعي قالا : أنبأنا المؤيد بن محمد على كتابة ، أنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة ، قال : أنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، قال أنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرى ، قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال : ثنا مسدد ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع عليا في حديث ، فقلت : يا رسول الله أينا أحب اليك ؟ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال :

أنبانا الشيخ أبواليمن عبدالصمد بن عساكر الدمشقي ، أنا المؤيد بن أحمد ابن علي كتابة ، أنا عبدالله بن الفضل بن أحمد الصاعدى إجازة ، قال أنا الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي بسنده إلى ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع عليا في حديث ، فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أينا أحب اليك ؟ قال : هي أحب الى منك وأنت أعز على منها .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١

ط حیدرآباد) قال :

قال سفیان الثوريّ : عن ابن أبی نجیح ، عن أبیه سمع رجل علیّاً فی حدیث فذکر بعین مامر فی «نظم درر السمطین» .

ومنهم العلامة السالك السید عبدالوهاب الشعرانی فی «کشف الغمة» (ج ٢ ص ٧٥ ط مصر) قال :

فی حدیث فقال علیّ رضی الله عنه : یا رسول الله أنا أحب الیك أم فاطمة ؟ قال : هی أحبّ اليّ و أنت أعزّ علیّ منها ـ .

و منهم العلامة حسام الدین الهندی فی «منتخب کنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥)

روی الحدیث بعین ماتقدّم عن «نظم درر السمطین»

ومنهم العلامة أبوعبدالله بن محمد بن معمر القرشی فی «جامع العلوم» علی مافی «مناقب الکاشی» (مخطوط)

روی الحدیث بعین مامرّ عن «ذخائر العقبی» .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السید جمال الدین عطاء الله الهروی فی «روضة الاحباب» (ص ٦٦٥ مخطوط)

روی الحدیث بعین مامرّ فی «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ١٩٦ ط اسلامبول)

روی الحدیث بعین مامرّ فی «اسد الغابة» .

القسم الثانى

ماروواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ص٦٨ طبع الغرى)

قال :

اخبرنى شهاب الدّين أبو النجيب سعد بن عبدالله فيما كتب إلىّ من همدان **اخبرنا** الحافظ أبوعلى الحسن بن أحمد الحداد اذنا ، **اخبرنا** الأديب أبويعلى عبدالرزاق بن عمر الطبرانى ، **اخبرنا** الإمام الحافظ طراز المحدّثين أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهانى ، **اخبرنا** سليمان بن أحمد ، **اخبرنا** محمّد بن موسى ، **اخبرنا** الحسن بن كثير ، **اخبرنا** سليمان بن عقبة ، **اخبرنا** عكرمة بن عمّار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال علىّ بن أبيطالب عليه السلام : يا رسول الله أيّما أحبّ اليك أنا أم فاطمة ؟ قال: فاطمة أحبّ إلىّ منك ، وأنت أعزّ علىّ منها ، و كأنى بك وأنت على حوضى تذود عنه النّاس ، وإنّ عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء ، و انّى وأنت والحسن و الحسين و فاطمة وعقيلاً وجعفراً فى الجنّة ، إخواناً على سرر متقابلين لاينظر أحدهم فى قفا صاحبه .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٧٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه ، عن أبى هريرة بعين ماتقدّم عن «مقتل الحسين» .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن ابن عباس قال دخل رسول الله ﷺ : على علي وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي ﷺ سكتا فقال لهما النبي ﷺ : مالكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتما؛ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله ، قال هذا : أنا أحب إلى رسول الله ﷺ منك ، فقلت : بل أنا أحب إلي رسول الله ﷺ منك ، فتبسم رسول الله ﷺ و قال : يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

الباب الحادى و الستون بعد المأة

فى أن الله اختار علياً وخصه بمصاهرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم واعطاه الحسنين، وان علياً قسيم الجنة والنار، وان حبه يذيب السيئات

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٥٥ ط اسلامبول) قال:

أبوذرالغفاري رفعه إنّ الله تعالى اطلّع إلى الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف و لا زوال فاختارنى ، واختار عليّاً لى صهراً وأعطى له فاطمة العذراء البتول و لم يعط ذلك أحداً من النبيّين ، وأعطى الحسن والحسين ولم يعط أحداً مثلهما ، وأعطى صهراً مثلى، وأعطى الحوض ، وجعل اليه قسمة الجنّة والنّار ، ولم يعط ذلك الملائكة وجعل شيعته فى الجنّة ، و أعطى أخا مثلى وليس لأحد أخ مثلى ، أيّها الناس من أراد أن يطفئ غضب الله ومن أراد أن يقبل الله عمله فليحب علىّ بن أبيطالب فإن حبّه يزيد الإيمان وإن حبّه يذيب السيّئات كما تذيب النار الرصاص .

الباب الثاني والستون بعد المائة

في ان الله تعالى ارى فاطمة وعليا لادم عليه السلام في الجنة

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال:

قال الكسائي وغيره: لمّا خلق الله آدم إلى أن قال: و عليه جاريةٌ لها نور وشعاع، و على رأسها تاج من الذّهب مرصع بالجواهر لم ير آدم أحسن منها، فقال: يا ربّ من هذه؟ قال: فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله، فقال: يا ربّ من يكون بعلها؟ قال: يا جبريل افتح له باب قصر من الياقوت، ففتح له فرأى فيه قبّة من الكافور فيها سريرٌ من ذهب عليه شابّ حسنه كحسن يوسف، فقال: هذا بعلها عليّ بن أبيطالب الحديث

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد الدكن)

عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان (له عن أحمد «كذا») بن محمد بن مهران الرازي حدثنا مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر حدثني علي بن محمد بن علي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً لما خلق الله آدم و حوا تبخترا في الجنة و قالا من أحسن منا، فبينما هما كذلك إذهما بصورة جارية لم ير مثلها، لها نور شعشعاني يكاد يطفي الأبصار قالا: يا رب ماهذه؟ قال: صورة فاطمة سيدة نساء ولدك قال: ماهذا التاج على رأسها؟ قال: علي بعلها قال: فما القرطان؟ قال: ابناها وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام.

الباب الثالث و الستون بعد المأة

في اختصاص علي بأن النبي صلى الله عليه وآله قد رخصه في تسمية ولده باسمه وتكنيته بكنيته

والأحاديث الدالّة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة احمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٩٥ ط مصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا قطر (١) عن المنذر ، عن ابن الحنفيّة قال : قال عليّ رضي الله عنه : يا رسول الله أرأيت إن ولدلي بعدك ولد أُسمّيه باسمك ، وأُكنّيه بكنيتك؟قال: نعم، فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي .

و منهم الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ١ قسم ١ ص ١٨٢ ط حيدر آباد الدكن)

قال لنا أبو نعيم :

حدّثنا قطر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن المسند سنداً ومتناً إلاّ أنه قدّم قوله : كانت رخصة لعلي .

---

(١) كلمة قطر في نسخة المسند بالقاف وأما في بقية الكتب التي نقلنا الحديث عنها بالفاء .

ومنهم علامة التاريخ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في «أنساب الاشراف» (ص ٥٣٩ ط دار المعارف بمصر) قال :

وحدّثني محمد بن إسماعيل ، ثنا أبواسامة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً، إلى قوله : قال نعم. ثم قال: قال أبواسامة: فسمّى ابن الحنفيّة محمداً وكنّاه بأبي القاسم .

ومنهم العلامة الدولابي في «كتاب الكنى والاسماء» (ج١ ص٥ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أبواُميّة محمد بن ابراهيم بن مسلم ، قال : ثنا عليّ بن قادم، قال : ثنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفيّة ، عن أبيه عليّ بن أبيطالب ، قال : قلت : يا رسول الله إن ولدلي ولد بعدك اُسمّيه باسمك واُكنّيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب - .

وحدثنا عمرو بن عليّ أبوحفص ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : ثنا فطر ابن خليفة ، قال : حدّثني منذر الثّوري ، عن محمد بن الحنفيّة ، قال : قال عليّ : قلت : يا رسول الله إن ولدلي بعدك ولداُسمّيه باسمك واُكنّيه بكنيتك ؟ قال : نعم فسمّاني محمداً وكنّاني بأبي القاسم ، وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي .

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ج٤ ص٢٧٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدّثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبونعيم وأبوغسّان ، قالا : ثنا فطر بن خليفة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه قال في آخره: قال عليّ رضى الله عنه : فكانت هذه رخصةً لي، ثمّ قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحاكم المذكور في «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٩ ط دار الكتب

بمصر) : قال :

اخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، قال : ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ، قال:أخبرنا جعفر بن عون ، عن فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري قال : كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رضي الله عنه أن قال له : يارسول الله ، أرايت إن ولد لي بعدك ولد ذكر ما أسميه وأكنيه : أسميه باسمك أكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم، قال : فولد له محمد بن علي فسماه محمداً و كناه بأبي القاسم .

ومنهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ٣٠٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوعلي المروز باري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبوداود، ثنا عثمان وأبو بكر ابنا ابن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبواسامة ، عن فطر ، فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «الكنى والأسماء» ولم يذكر قوله : فكانت رخصة الخ .

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أنبأ أبوبكر احمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة ، أنبأ أبومحمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ، ثنا أبونعيم فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «التاريخ الكبير» .

و منهم العلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الابرار» (ص ٢٦٠ مخطوط)

روى الحديث عن محمد بن الحنفية بعين ماتقدم أولاً عن «الكنى والأسماء»

ومنهم ابن عساكر في «تاريخه» (ج ١ ص٢٧٦ ط الترقي بدمشق)

روى الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «الكنى والأسماء» .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرك» المطبوع في ذيل المستدرك (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدرآبادالدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ٢٩٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «معرفة علوم الحديث» .

ومنهم العلامه الشيخ أبوعبدالله الشيباني الشهير بابن الديبع المتوفى سنة ٩٤٤ في «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ١ ص ٢٧) قال :

وعن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، (رض) ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولداً اُسمّه باسمك واكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، أخرجه أبوداود وهذا لفظه ، والترمذيّ وصححه وزاد فيه : فكانت رخصة لي .

ومنهم الحافظ السيوطي في «بغية الوعاة» (ص٤٥٥ ط القاهرة) قال :

أنا أحمد بن الحسن ، أنا أبومحمد الجوهريّ ، أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد ابن عبدالغفار الفارسي النحويّ ، أنا أبوالحسن عليّ بن الحسين بن معدان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ ، حدّثنا وكيع فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» إلا أنه لم يذكر قوله : كانت رخصة الخ .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في «روضة الاحباب» (مخطوط ص ٥٤)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» بالترجمة الفارسيّة .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغني بن اسماعيل النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص٢٤)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » إلاّ أنّه لم يذكر قوله : كانت رخصة الخ .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (المخطوط ص٩٤)

روى الحديث عن أبي داود بعين ماتقدّم عن «المسند» ولم يذكر قوله: فكانت رخصة .

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في «الروض الازهر» (ص١٩٥ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «أنساب الاشراف» ولم يذكر الزيادة .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

وعن عليّ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يولد لك ابن قد نحلته اسمي و كنيتي أخرجه أحمد - .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٤٢٨ طبع القاهرة) قال :

وروى أنّه اذن لعليّ بن أبيطالب عليه السلام في ذلك ، فسمّى ابنه محمد بن الحنفيّة محمداً ، و كنّاه أبا القاسم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط)

روى الحديث عن البيهقي والخطيب وابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة» .

القسم الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في «معرفة علوم الحديث» (ص١٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال :

اخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي، قال: ثنا جدي يحيى بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن سلام ، قال: حدثني جعفر بن هذيل، قال: ثنا محمد بن الصلت الأسدي ، قال : ثنا ربيع بن منذر الثوري ، عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية ، قال : وقع بين طلحة و بين علي رضي الله عنهما كلام ، قال : فقال لعلي : انك تسمى باسمه وتكنى بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك أن يجمعا لأحد من أمته، فقال علي : إن الجريء من اجترى على الله وعلى رسوله ، يا فلان ، ادع لي فلاناً و فلاناً ، فجاء نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله من قريش فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لعلي أن يجمعهما وحرمهما على أمته من بعده .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص٣٦١ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث من طريق ابن مندة ، عن الربيع بن المنذر ، عن أبيه بعين ماتقدم عن «معرفة علوم الحديث» ، وذكر بعد قوله يا فلان ادع لي فلاناً و فلاناً : فدعا نفراً من قريش فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سم باسمي و كن بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك .

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٨١ ط القاهرة)

قال :

قال قوم منهم أبوالحسن عليّ بن محمّد بن سيف المدائني هي سبية في أيّام رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً إلى اليمن ، فأصاب خولة في بني زبيد وقد ارتدوا مع عمرو بن معديكرب ، وكانت زبيد سبتها من بني حنيفة في غارة لهم عليهم فصارت في سهم عليّ عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن ولدت منك غلاماً فسمّه باسمي و كنّه بكنيتي ، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام محمّداً فكنّاه أبا القاسم ، وقال قوم وهم المحققون وقولهم الأظهر: إنّ بني أسد أغارت على بني حنيفة في خلافة أبي بكر الصدّيق فسبوا خولة بنت جعفر وقدموا بها المدينة فباعوها من علي عليه السلام وبلغ قومها خبرها فقدموا المدينة على علي عليه السلام فعرفوها و أخبروه بموضعها منهم .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ٢٨١ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

خولة بنت اياس بن جعفر الحنفيّة والدة محمّد بن عليّ بن أبيطالب ، رآها النّبي صلى الله عليه وآله في منز له فضحك ، ثم قال : يا عليّ أما انك تتزوّجها من بعدي وستلدُ لك غلاماً فسمّه باسمي و كنّه بكنيتي وانحله ـ .

القسم الخامس

ماروراه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) : قال :

عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي، قال : قال رسول الله ﷺ : إن ولد لك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو لك رخصة دون الناس، خرجه المخلص الذهبي.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عساكر بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة».

قال : وأخرجه ابن سعد أيضاً وزاد في آخره : ولا تحل لأحد من امتي بعده .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الذهبي عن محمد بن الحنفية بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

الباب الرابع و الستون بعد المأة

فى ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم اوصى بأن لا يغسله الا على عليه السلام :

والرّوايات الدّالة عليه على أقسام:

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضى موسى بن عياض اليحصبى فى «الشفاء» (ج ١ ص ٥٤ ط العثمانية باسلامبول) قال :

عن عليّ رضى الله عنه : أوصانى النّبى صلى الله عليه وآله لا يغسّله غيري ، فانّه لا يرى أحدٌ عورتى الاّ طمست عيناه .

ومنهم العلامة النسابة أحمدبن عبدالوهاب النويرى فى«نهاية الارب»

(ج ١٨ ص ٣٨٩ ط القاهرة) قال :

عن علىّ بن أبيطالب رضىالله عنه أوصىرسول الله ﷺ ألاّ يغسّله احدٌ غيرى ، فإنّه لايرى أحد عورتى إلاّ طمست عيناه .

ومنهم العلامةالذهبى فى «ميزان الاعتدال»(ج١ص٣٤٧ ط القاهرة) قال:

حدثنا يحيى بن إسماعيل ، حدّثنا يزيد بن خالد الثقفىّ، حدّثنا عبدالله بن خليد الصيدلىّ ، عن أبىالصباح ، عن زرارة بن أعين ، عن محمّد بن علىّ ، عن ابن‌عبّاس قال : قال رسول‌الله ﷺ ، يا علىّ لايغسّلنى أحدغيرك .

وقال فى (ج ٢ ص ٣٥٩ ط القاهرة) قال :

عن يزيد بن هلال سمع عليّاً يقول : فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «نهاية الارب» لكنّه أسقط بعد قوله يغسّله كلمة : أحد .

ومنهم العلامة ابن‌كثيرالدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢٦١ ط القاهرة) قال :

قال البيهقىّ وروى أبوعمرو بن كيسان ، عن يزيد بن بلال ، سمعت عليّاً يقول : أوصى رسول الله ﷺ أن لايغسّله أحد غيرى ، فإنّه لايرى أحد عورتى إلاّ طمست عيناه، قال‌علىّ :فكان‌العبّاس‌وأُسامة يناولانى الماءمن وراءالستر . قال علىّ: فما تناولت عضواً إلاّ كأنّه يقلّبه معى‌ثلاثون رجلاً حتّى‌فرغت من‌غسله .

ثمّ قال :

و قد أسند هذا الحديث الحافظ أبوبكر البزّاز فى مسنده ، فقال : حدّثنا محمّد بن عبدالرّحيم ، ثنا عبدالصّمد بن النعمان ، ثنا كيسان أبوعمرو ، عن زيدبن بلال ، قال : قال علىّ بن أبيطالب : أوصانى النبى ﷺ أن لا يغسّله أحد غيرى فإنّه لايرى أحد عورتى إلاّ طمست عيناه ، قال علىّ : فكان العبّاس ، وأُسامة

يناولاني الماء من وراء الستر .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٧٦ ط حيدر آباد)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «نهاية الارب» .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٣٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «نهاية الارب» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «الخصائص» (ج٢ ص٢٧٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخرج ابن سعد ، والبزّار عن طريق يزيد بن هلال ، عن عليّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «نهاية الارب» وزاد : قال: فماتناولت عضواً إلاّ كان يقلّبه معي ثلاثون رجلاً حتّى فرغت من غسله .

ومنهم العلامة البيجوري في «شرح المواهب اللدنية» (ص٣١١ طمطبعة المصرية بولاق)

روى الحديث عن سعد وغيره بعين ماتقدّم عن «الخصائص» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : كان يقلّبه معي : كأنما يقلّبه معي .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧ ط استانبول) :

روى الحديث من عليّ بعين ماتقدّم عن «الشفاء» .

و منهم الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ٦٥ ط الشرفيّة بمصر)

روى الحديث عن البزّار ، والبيهقيّ بعين ماتقدّم عن «الشفا» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤٧ ط العامرة بمصر)

قال :

عن عليّ رضي الله عنه ، أنّه قال : أوصاني رسول الله ﷺ لا يغسّله غيري الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في «اخبار الدول وآثار الاول» (ص ٩٠ ط بغداد)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الشفا» .

و منهم العلامة الشيخ على الشامي الحلبي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «نهاية الارب» .

القسم الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لايحل لرجل أن يراني مجرداً إلا علي .

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ١٩٣ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يحل لمسلم أن يرى مجردي أو عورتي إلا علي .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم الثالث

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموى فى «معجم البلدان» (ج ٤ ص ١٩٣) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ رضي‌الله عنه حين حضرته الوفاة : إذا أنامتّ فاغسلني من ماء بئر غرس بسبع قرب .

ومنهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال:

حدّثنا المقالعي ، حدّثنا عباد الدواجني، حدّثنا حسين بن زيد ، عن اسماعيل ابن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، عن عليّ ، بعين ماتقدّم عن «معجم البلدان» ،

و منهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٧٥ ط حيدر آباد)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «معجم البلدان» .

و منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نورالدين على فى «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق يحيى عن عليّ عليه السلام ، بعين ماتقدّم عن «معجم البلدان» إلاّ أنّه زاد في آخر الحديث كلمة لم تحلّ او كيتهن .

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبدالوهاب النويرى فى «نهاية الارب» (ج ١٨ ص ٣٩٠ ط القاهرة) قال :

عن عبدالله بن جعفر الزّهريّ ، عن عبدالواحد بن أبي عون ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ في مرضه الّذى توفي فيه : اغسلني ياعليّ إذامتّ ، فقال : يا رسول الله ماغسّلت ميّتاً قطّ ، فقال رسول الله ﷺ : فانّك ستهيأ أو تيسّر ، قال

عليّ: فغسّلته فما آخذ عضواً إلاّ تبعني ، والفضل آخذ يحضنه ، يقول : اعجل يا عليّ انقطع ظهري .

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الخصائص» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن ابن سعد ، عن عبدالله بن الحارث بعين ماتقدّم عن «نهاية الارب» .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٨١ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عبدالواحد بن أبي عون بعين ماتقدّم عن «نهاية الأرب» .

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبوالحسن الكازروني على مافي« مناقب الكاشي» (مخطوط) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي اغسلني وابن عبّاس يصبّ عليك الماء وجبريل ثالثكما ، فإذا فرغتم من غسلي ، فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد ، وجبريل عليه السلام يأتيني بحنوط من الجنّة .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٢٠٣) قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدّي ديني» -

القسم الخامس

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٧٥ ط حيدر آباد) قال :

عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أوصى النبي صلى الله عليه وآله عليّاً أن يغسله ، فقال علي : يا رسول الله أخشى أن لا اطيق ذلك، قال: انك ستعان ، قال علي: فوالله ما أردت أن اقلّب من رسول الله صلى الله عليه وآله عضواً إلاّ قلب .

الباب الخامس والستون بعد المائة

في أن الله غفر لعلي عليه السلام و ذريته و شيعته :

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

ماروواه جماعةمن أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلى فى «المناقب» (مخطوط) قال :

روى عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يا عليّ إنّ الله غفر لك ، ولأهلك، و لشيعتك ، و لمحبّي شيعتك ، ولمحبّي محبّي شيعتك ، فابشر فانّك الأنزع البطين ، منزوع من الشرك ، بطين من العلم .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى الحديث بسند مذكور في كتابه بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة إبن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص٩٦ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الدّيلمي قال رسول الله ﷺ: يا عليّ إنّ الله غفر لك، ولذريّتك، وولدك، ولأهلك، ولشيعتك، فابشر فانّك الأنزع البطين. -

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٩٩ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الصواعق».

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ٢٠٢ ط بولاق) قال:

قال رسول الله ﷺ: يا عليّ إنّ الله غفر لك، ولذرّيّتك.

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦١)

روى الحديث من طريق الديلميّ عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الصّواعق».

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدّيلمي في المسند بعين ماتقدّم عن «الصّواعق» إلاّ أنّه زاد بعد قوله ولشيعتك: ولمحبّي شيعتك.

وفى (ص ١٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «الكنوز» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

ومنهم العلامة المحدث السيد أبو بكر بن شهاب الدين العلوى الحضرمى من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفة الصادى» (ص ٨١ ط مصر)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الصواعق» إلاّ أنّه زاد بعد كلمة شيعتك: ولمحبّي شيعتك.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٧٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدّيلميّ بعين ماتقدّم عن «رشفة الصادي».

وفى (ص ٦٦٠، الطبع المذكور)

روي من طريق الديلمي قال :

عن أبي أيوب «رض» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعلي ، قد غفر لك ، ولولدك ، ولأهلك ، ولمحبيك ، فابشر فانك الأنزع البطين .

القسم الثانی

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص٢٤٤ ط اسلامبول) قال :

عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي عليه السلام ، قال: إنّي لنائم يوماً ، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليّ ، وحرّكني برجله وقال: قم يفدي بك أبي واُمّي ، فان جبرائيل أتاني فقال لي : بشّر هذا بأنّ الله تعالى جعل الأئمة من صلبه ، وأنّ الله تعالى لغفر له ، ولذرّيته ، ولشيعته ، ولمحبّيه ، و أنّ من طعن عليه و بخس حقّه فهو في النار ـ .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسينی البصری فی «انتهاء الافهام» (ص ١٩ ط نول كشور)

روی عن محمد بن الحنفية بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة» .

الباب السادس والستون بعد المأة

في ماورد من نوادر أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام

و أدعيته صلّى الله عليه وآله وسلّم في حقّه بلغت في الكثرة مابلغ وقد تقدّم باب في قوله ﷺ ما سألت الله شيئاً إلاّ وسألت لك مثله، و انّمانورد فيهذاالباب ماظفرنا عليه من نوادر أدعيته في حقّه ممّا لم نذكره في باب آخر .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله: عادى الله

من عادى علياً

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى «اسدالغابة»(ج ٢ ص ١٥٤ ط مصرسنة ١٢٨٥)

روى من طريق ابن منده، وأبي نعيم، عن أبي إدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة، أنّه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النّبي صلى الله عليه وآله عندها، و أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال: عادى الله من عادى علياً.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ١ ص ٤٨٨ ط مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق ابن منده، عن أبي إدريس المزني، عن رافع مولى عائشة، بعين ما تقدّم عن «اسدالغابة».

ومنهم الحافظ السيوطي في «الجامع الصغير»(ج ٢ ص ١١٠ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق ابن منده ، عن رافع مولى عائشة ، قال : قال رسول الله ﷺ: عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين المتقي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٩٤ ط بولاق بمصر)

روى من طريق ابن مندة ، قال : قال رسول الله ﷺ : عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٥ ط اسلامبول)

روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال : قال رسول الله ﷺ : عادى الله من عادى علياً .

وفي (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى من طريق ابن عساكر نقلاً عن الكنوز، قال: قال رسول الله ﷺ: عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة الكمشخانوي المتوفى سنة ١٣١١ في «راموز الاحاديث»

(ص ٣١٤ ط قشلة همايون بالاستانة)

روى من طريق ابن منده عن رافع موالى عائشة قال : قال رسول الله ﷺ : عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١١ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق ابن منده عن رافع مولى عايشة بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٢١ ط مصر)

روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله ﷺ: عادى الله من عادى علياً.

القسم الثاني

مارواه القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤١ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:

عن أبي جعفر الحافري، روى بسند له من السبعة إلى ابن لهيعة، عن ابن الزبير، قال: قدم معاوية حاجا، فدخل المسجد، فرأى شيخاً له ضفيرتان، كان أحسن الشيوخ سمتاً وأنظفهم ثوبا، فسأل، فقيل له: إنه ابن عريض **الى أن قال:** ولكن انشدك الله يا معاوية: أما تذكر يا معاوية، لما كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فجاء علي فاستقبله النبي ﷺ، فقال: قاتل الله من يقاتلك، وعادى من يعاديك. الخ

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله :

اللهم لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٨٤ ط تبريز) قال :

وأخبرني شهردار هذا إجازة ، أخبرني أبي أخبرني ، الميداني ، أخبرني الحسن بن محمد الخلال ، قال : كتب إلي محمد بن زيد بن علي الكوفي ، حدثني أحمد ابن محمد بن سعيد الكوفي ، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي ، حدثني الحسين بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الخندق : اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر ، و حمزة بن عبد المطلب يوم احد ، وهذا علي فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين .

ومنهم الحافظ المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٥٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤ ط) قال :

في الحديث المرفوع ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما بارز علي عمراً ، ما زال رافعاً يديه ، مقمحاً رأسه نحو السماء ، داعياً ربه قائلاً : اللهم انك أخذت مني عبيدة

يوم بدر ، وحمزة يوم احد ، فاحفظ عليّ اليوم عليّاً ، ربّ لاتذرني فرداً و أنت خير الوارثين .

ومنهم الشيخ علاء الدين المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (ص ٣٥ المطبوع بهامش المسند)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ عليه السلام بعين ما مرّ عن «المناقب» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الشيخ علي الحلبي في «انسان العيون» (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢ ص ٣١٩ ط القاهرة) قال :

وفي رواية أنّه صلى الله عليه وآله وسلم : أعطاه سيفه ذاالفقار ، وألبسه درعه الحديد ، وعمّمه بعمامته ، وقال : اللّهم أعنه عليه وفي لفظ اللّهم هذا أخي ، وابن عمّي ، فلاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، زاد في رواية أنّه صلى الله عليه وآله وسلم رفع عمامته الى السماء و قال : الهي أخذت عبيدة منّي يوم بدر ، وحمزة يوم احد ، و هذا عليّ أخي و ابن عمّي الحديث .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزميّ عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله : اللهم اجعل لى علياً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة فى قلبه وألبسه الهيبة على عدوه.

رواه القوم :

منهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى البصرى فى «انتهاء الافهام» (ص ٧٤ ط نول كشور)

روى حديثاً مسنداً عن جابر بن عبدالله (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٣٥٢) وفيه دعاء النّبى : اجعل لى علياً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة فى قلبه وألبسه الهيبة على عدوّه .

دعاؤه صلى الله عليه و آله و سلم

لعلي عليه السلام بعد ما اعطاه ذاالفقار بقوله :

اللهم اعنه عليه .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص٢٦ مخطوط) قال :

وفي رواية غير ابن إسحاق لمّا أذن له رسول الله ﷺ أعطاه سيفه ذاالفقار ، وألبسه درعه الحديد ، وعمّمه عمامته ، وقال : اللّهمّ أعنه عليه .

ومنهم العلامة عطاءالله الدشتكي في «روضةالاخبار» (ص ٣٢٥)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٤١ ط الغرى)

روى عن جابر في حديث قال : فأذن لعليّ رسول الله ﷺ في مبارزة عمرو وقال له : ادن منّي يا عليّ ، فدنا منه ، فنزع عمامته من رأسه ﷺ وعمّمه بها ؛ وأعطاه سيفه ، وقال : امض لشانك ، ثمّ قال : اللّهمّ قدخرج عليّ الحديث .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله : اللهم عافه او اشفه

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ٧١ ط مطبعة الصاوى) قال :

حدّثنا محمد بن المثنى ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علىّ ، قال : كنت شاكياً فمرّ بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول : اللّهم ان كان أجلى قدحضر فأرحنى ، وانكان متأخراً فارفعنى ، و ان كان بلاءً فصبّرنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ما قال : قال فضربه برجله ، فقال : اللّهمّ عافه أواشفه ـ شعبة الشاك ـ فمااشتكيت و جعي بعد .

ومنهم العلامة القاضى عياض اليحصبى فى «الشفاء» بتعريف حقوق المصطفى (ج ١ ص ٢٧٣ ط الاستانة) قال :

و اشتكى علىّ بن أبيطالب فجعل يدعو ، فقال النّبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم اشفه أوعافه ، ثمّ ضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

وعنه (اى علي) قال: كنت شاكياً فمرّ بي النبيّ صلى الله عليه وآله، وأنا أقول: اللّهم إن كان أجلي قد قرب فأرحني، و إن كان متأخراً فارفع عنّي، و إن كان بلاءً فصبرني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فضربني برجله و قال: اللّهم عافه أواشفه ـ شعبة الشاك ـ قال: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد، أخرجه أبوحاتم.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن عليّ بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة قد قرب: قد حضر.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول» (ص ١٨)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذيّ».

ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكوة المصابيح» الّذي فرغ من تاليفه سنة ٧٣٧ (ص ٥٦٥ ط الدهليّ)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن عليّ بعين ماتقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ٣١ مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» إلاّ أنه زاد قبل قوله وأنا أقول: وأنا وجع.

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥

ط حيدرآباد) قال :

قال الإمام أحمد : حدثني يحيى ، عن شعبة ، ثنا عمرو بن مرة ، عن عبدالله ابن سلمة عن علي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه ايضاً زاد قوله : وأنا وجع .

و منهم العلامة السيوطي في « خصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخرج الحاكم و صححه ، والبيهقي و أبونعيم عن علي رضي الله عنه ، قال : مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخراً فارفعني ، وإن كان بلاء فصبّرني ، فقال : اللهم اشفه ، اللهم عافه ، ثم قال : قم فقمت فما عاد لي ذلك الوجع بعد .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (ص ٤٧ (مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن علي بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفي الخيراني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) :

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ماتقدم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ماتقدم عنه في «صحيحه» .

الثانى

حديث ابى رافع

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٩٠ ط لاهور) قال :

عن أبي رافع رضي الله عنه قال : خلّف النّبي صلى الله عليه وآله عليّاً في الهجرة و أمره أن يؤدّي أمانات و أمر النّبي صلى الله عليه وآله أن يلحقه بالمدينة ، فخرج في طلبه يمشي الليل ويسكن النهار حتّى قدم المدينة، فلمّا بلغ النّبي صلى الله عليه وآله قال : ادعوا لى عليّا قيل : يا رسول الله لايقدر أن يمشي فأتاه النّبي صلى الله عليه وآله فلمّا رأى ما بقدميه من الورم و كانتا تقطران دما فتفل النّبي صلى الله عليه وآله في يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم تشتكهما حتّى استشهد (اسد الغابة) .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اعنه و اعن به و ارحمه و ارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

و يشتمل على أحاديث ·

الاول

حديث عبد الله بن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) قال :

روي أبوالقاسم بن أحمد الطبراني ، عن الحسين التستري ، عن يوسف بن محمد بن سابق ، عن أبي مالك الحسن ، عن جوهر ، عن ضحاك ، عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم : اللّهمّ أعنه و أعن به وراحمه و ارحم به

و انصره و انصر به، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» .

ومنهم العلامة البدخشى فى (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» .

و منهم العلامة الشيخ احمد ضياءالدين الحنفى النقشبندى فى «راموزالاحاديث» (ص ١٨٦ ط قشلة همايون بالاستانه)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « فرائدالسّمطين » .

الثاني

حديث على بن ابيطالب عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط)قال :

أنباني الصدرعزالدّين محمّد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبدالكريم الرافعي ، بروايته عن أبيه العلامة عبدالكريم بن محمّد ، قال : أنا أبومنصور بن شيرويه الحافظ الديلمىّ إجازة ، قال : أنا أبوزكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الامام أبى عبدالله محمّد بن أسحاق بن محمّد يحيى بن مندة الحافظ بقرائتى عليه باصبهان فى داره ، أنا أبوعمروعثمان بن محمّد بن أحمد بن سعيد الخلال ، أنا أبوأحمد عبدالله بن يعقوب ابن إسحاق بن ابراهيم بن جميل ، أنا جدّي اسحاق ، أنا أحمد بن منيع بن عبدالرحمان بن حوش أبى جعفر البغدادى وهوجد أبى القاسم البغوى من الأم ولذلك يقال له:ابن بنت منيع رحمه الله ، قال : أنا حسين بن محمّد عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو ذى مرّة ، عن علىّ بن أبيطالب كرّم الله وجهه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غديرخم : اللّهمّ أعنه وأعن به وارحمه وارحم به و انصره وانصر به ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

الثالث

حديث ابى ذر (ره)

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط)

و بالاسناد (اى الإسناد المتقدم فى كتابه) الى الحافظ أبى بكر قال: أنا أبوالحسين بن الفضل القطان قال: أنا إسماعيل بن محمود الصفار قال: حدّثنا محمد ابن الفرج الازرق: قال: أنا عبيدالله بن موسى قال: أنا مهلهل العبدى عن كديرة الهجرى ان أباذر اسند ظهره الى الكعبة فقال: أيّها الناس هلمّ واحدثكم عن نبيّكم ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ ثلاثا لان تكون لى واحدة منهن أحبّ الىّ من الدنيا ومافيها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: اللّهم اعنه واستعن به اللّهم انصره واستنصر به فانه عبدك وأخو رسولك .

ومنهم الحافظ احمد بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٠٩ ط حيدر آباد)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتناً الاّ أنه أسقط قوله: ثلاثاً لان تكون لى واحدة منهن أحبّ الىّ من الدّنيا و مافيها .

الرابع

ما روى مرسلا

منهم العلامة القاضي أبوبكر محمد بن عبدالله العربي المعافرى الاشبيلي في «العواصم من القواصم» (ص ١٨١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١- ٥٢٠ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللّهم عاد من عاداه ، و وال من والاه .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : فك الله رهانك

ويشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج٦ ص٧٣ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بجنازة ليصلي عليها ، فتقدم ليصلي ، فالتفت إلينا فقال : هل على صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم ، قال : هل ترك له من وفاء؟ قالوا : لا ، قال صلوا على صاحبكم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : علي دينه يارسول الله، فتقدم فصلي

عليه وقال : جزاك الله يا عليّ خيراً كما فككت رهان أخيك ، ما من مسلم فكّ رهان أخيه إلاّ فكّ الله رهانه يوم القيامة .

ورواه عبده بن عبدالله الصّفّار عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتم من ذلك ، وفيه قال : يا رسول الله بريء من دينه ، وأنا ضامن لما عليه .

و رواه زافر بن سليمان عن الوصّافي فقال عليّ رضي الله عنه : يا نبيّ الله أنا ضامن لدينه .

و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشری فی «ربیع الابرار» (ص ٥٢٠ مخطوط) قال:

الخدريّ شهد رسول الله ﷺ جنازة رجل من الأنصار فقال : أعليه دين؟ قالوا : نعم ، فرجع ، فقال عليّ عليه السلام : أنا ضامن يا رسول الله ، فقال : يا عليّ فكّ الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم . ما من رجل يفكّ عن رجل دينه إلاّ فكّ الله رهانه يوم القيامة .

و منهم العلامة العارف الشيخ عبدالقادر الحنبلی فی «الغنية» (ج ٢ ص ١٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبری فی «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجی بمصر) :

روى الحديث عن أبي سعيد ، ومن طريق الحاكميّ عن ابن عبّاس .

ومنهم الشيخ عبدالقادر بدران الدمشقی فی «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (الجزء السّادس) (ص ٦٤ ط الترقي بدمشق)

روى حديث ضمان علي دين الميت، وفيه: فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة، فقال رجل: يا رسول الله لعلي خاصة أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدار قطني عن أبي سعيد الخدري حديث ضمان علي دين الميت وفيه: فقدم صلى الله عليه وآله فصلى عليه، ثم قال لعلي: جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، أخرجه الدارقطني.

الحديث الثانى

حديث على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البيهقى الشافعى فى «السنن الكبرى» (ج ٦ ص٧٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرناه أبوعلى الروذبارى ، أنبأ أبوطاهر محمد بن الحسن المحمد آباذى ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى الحمصى ، ثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبىإسحاق الهمدانىعن عاصم بن ضمرة عن على بن أبيطالب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتى بجنازة لم يسأل عن شىء من عمل الرجل ، إلا أن يسأل عن دينه ، فإن قيل : عليه دين ، كف عن الصلاة عليه وإن قيل ليس عليه دين صلى عليه، فأتى بجنازة فلما قام ، سأل أصحابه هل على صاحبكم من دين ؟ قالوا : عليه ديناران دين ، فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : صلوا على صاحبكم **فقال على بن أبيطالب** رضى الله عنه يانبى الله هما على برى منهمافتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى عليه ، ثم قال : يا على جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك ، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه ، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة، فقال بعضهم : هذا لعلى خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال : لا بل للمسلمين عامة .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالعظيم بن عبدالقوى الشافعى المنذرى فى «الترغيب والترهيب» (ج ٢ ص ٦٠٦)

روی الحديث عن علی علیه السلام بعين ماتقدّم عن «السنن الكبری» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبری فی «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روی الحديث من طريق الدارقطنی عن علی علیه السلام بعين ما تقدّم عن «السنن الكبری» .

و منهم العلامة المذكور فی «ذخائر العقبی» (ص ١٠٣ ط مكتبة القدسی بمصر)

روی الحديث فيه أيضا من طريق الدارقطنی عن علی علیه السلام بعين ماتقدّم عن «السنن الكبری» .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهی فی «المستطرف» (ج ١ ص ٩٣ ط القاهرة)

روی الحديث عن علی علیه السلام بعين ما تقدّم عن «السنن الكبری» .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم هذا علي اتبع مرضاتك فارض عنه .

رواه القوم :

منهم العلامة ابراهيم البيهقي في « المحاسن والمساوي » (ص ٤٢ ط بيروت) قال :

عن عطاء ، قال : كان لعلي رحمه الله موقف من رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة ، إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلا قال : اللّهم هذا علي اتبع مرضاتك ، فارض عنه حتى يصعد المنبر .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه .

و يشتمل على أحاديث

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبوعبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دارالمعارف بمصر) : قال :

أخبرنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي‌البختري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ماالقضاء؟ ! فضرب صدري بيده ثمّ قال : اللّهم اهد قلبه وثبّت لسانه ، فوالّذي فلق الحبّة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا ابن‌نمير ، عن

الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن و أنا شاب ، فقلت لرسول الله : تبعثني إلى قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟! فقال : ادن مني فدنوت فضرب يده على صدري ، وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، قال : فماشككت في قضاء بين اثنين .

و منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٤٨ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا علي بن محمد ، ثنا يعلي و أبومعاوية ، عن الأعمش ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم العلامة الشهير أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص ١٩٥ ط القاهرة)

روى عن عمروبن مرة ، عن أبي البختري ان علياً رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن لأقضي بينهم ، فقلت له : إنه لاعلم لي بالقضاء فضرب بيده صدري ، وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فماشككت في قضاء حتى جلست مجلسي هذا ـ .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبومعاوية ، قال : حدثنا الأعمش، عن عمروبن مرة ، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تأويل مختلف الحديث» إلا انه ذكر بدل كلمة : ثبت لسانه : سدد لسانه . ـ

وفي (ص٣٧ ، الطبع المذكور) قال :

عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني إلى قوم هم أسن مني وأنا أحدث لا ابصر القضاء ، فوضع يده على صدري و قال :

اللّهمّ ثبّت لسانه و اهد قلبه ، يا علىّ إذاجلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كماسمعت من الأوّل فإنك إذا فعلت ذاك تبين لك القضاء فما أشكل علىّ قضاء بعد .

ومنهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرك» (ج٣ ص١٣٥ ط حيدرآبادالدكن) حيث قال :

حدّثنى علىّ بن حمشاذ ، ثنا العبّاس بن الفضل الاسقاطى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبوبكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبى البخترىّ قال : قال علىّ رضى الله عنه : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن قال: فقلت : يا رسول الله إنّى رجل شابّ وإنّه يرد علىّ من القضاء مالا علم لى به ، قال : فوضع يده على صدرى و قال : اللّهمّ ثبّت لسانه و اهد قلبه فما شككت فى القضاء أو فى قضاء بعد .

✿ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣ ط السعادة بمصر) قال :

ح ٦٩١٦

أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علىّ بن محمّد بن يوسف الواعظ ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ ، أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبيطالب ـ فى صفر سنة احدى عشرة وثلاثمأة قدم من الحجاز ـ قال : حدّثنى أبى جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله ابن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علىّ ، عن أبيه علىّ بن

✿ قد نقل الحديث عن المستدرك فى «الصواعق المحرقة» و فى «تاريخ الخلفاء» بعين المتن الذى نقلناه عن «الطبقات الكبرى» و لعله لاجل الاختلاف فى نسخ المستدرك.

أبيطالب ، قال دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن . فقلت له : يا رسول الله إنّي شابّ حدث السّن ولا علم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرّتين - أوقال : ثلاثاً - وهو يقول : اللّهم اهد قلبه ، و ثبّت لسانه فكأنّما كلّ علم عندي ، وحشى قلبي علماً وفقهاً ، فماشككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٠ ط تبريز) قال :

و بهذا الإسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، قال : أخبرني أبوعلي الروذباري ، أخبرني أبومحمد شوذب الواسطي ، حدّثني شعيب ابن أيّوب ، حدّثني يعلى بن عبيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم عزالدين ابن الاثير الجزرى في « اسدالغابة » (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبدالرحمن ، أنبأنا أبوسعيد محمد بن عبدالرحمن ، أنبأنا أبوسعد محمد بن بشر بن العبّاس ، أنبأنا أبوالوليد محمد بن إدريس الشامي ، حدّثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا عليّ بن مسهر عن الأعمش ، عن عمرو بن قرة ، عن أبي البختري ، عن عليّ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به قال : ادن فدنوت فضرب بيده على صدري ثمّ قال : اللّهم ثبّت لسانه و اهد قلبه فلا والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ماشككت في قضاء بين اثنين بعد .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى في « تذكرة الخواص » (ص ٤٩ ط الغرى)

روى الحديث من طريق أحمد في « الفضائل » بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا المشايخ مجدالدين‌عبدالله بن محمود بن مودودالحنفي، وتاج‌الدين أبوطالب علي بن أنجب بن عبدالله الخازن الشافعي، و الشيخ علي بن أبي‌بكر بن الحسن الكردي سماعا عليهم بمدينة السلام ببغداد في شهور سنة اثنين و سبعين و ستمأة، قال الشيخ أبوطالب والكردي : أنا محمد بن مسعود بن بهروز المطيب سماعاً عليه، وقال أبوالفضل : أنا ابوبكر مسمار بن عمربن العريس النار سماعا عليه، قالا : أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى‌بن شعيب بن السنجري سماعاً عليه، قال : أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر سماعاً عليه، قال : أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمود السرخسي سماعا عليه بقوسنج، قال : أنا أبوإسحاق إبراهيم بن حديم الشاشي، قال : أنا أبومحمد عبيد بن حميد نصر الكيسي، قال : حدثنا يعلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات‌الكبرى» سنداً و متناً .

و منهم العلامة جمال‌الدين محمد الزرندى فى «نظم دررالسمطين» (ص ١٢٧، ط مطبعةالقضاء) :

روى الحديث من‌علي بعين ماتقدم عن «الطبقات‌الكبرى» مع تغيير يسير .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى اليمانى اليافعى فى «مرآت‌الجنان» (ج ١ ص ١١٠، طحيدرآباد) قال:

ودعاؤه صلى الله عليه وآله له لما بعثه‌إلي اليمن قاضيا، ففى رواية عن علي أن‌النبى صلى الله عليه وآله دعا له فقال : اللّهم اهد قلبه ولسانه، فقال علي : فما شككت في قضاء قضيته‌بين اثنتين .

و منهم الحافظ ابن‌كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ١٠٧ ط السعادة بمصر) قال :

قال الإمام‌أحمد : ثنا يحيى، عن‌الأعمش، عن‌عمروبن مرة عن‌أبي‌البختري، عن علي قال : بعثني رسول الله إلى اليمن و أنا حديث السن فذكر بعين

ماتقدّم عن أحمد .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ص ٣٣٧)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٦ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٢٨ ط بولاق) قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللّهم ثبّت لسانه ، واهد قلبه ـ قاله لعليّ » ـ .

ومنهم العلامة عبد الحق الدهلوي في «مدارج النبوة» (ص ٥٠٢)

روى الحديث بالترجمة الفارسيّة بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» لكنّه اسقط كلمة مرّتين ولم يذكر كلامه بعد الدعاء .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العباء» (ص ٥٥) مخطوط

روى الحديث من طريق الترمذيّ في «جامعه» و النسائي في «الخصائص» وابن ماجة ، والبزّار ، وأبي يعلى ، وابن حبّان ، والحاكم ، وأحمد ، عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم الشبلنجي في «اسعاف الراغبين» ـ بهامش ـ « نور الابصار » (ص ١٧٣) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبري» .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش فی «حسن الاثر» (ص ٥٣٨ ، ط الكشاف ببيروت) :

روی الحديث من طريق الحاكم ، وأبی داود بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبری».

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٢٨٢ ط اسلامبول) :

روی الحديث من طريق الحاكم عن علیّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبری» .

وفی (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور) :

روی نقلاً عن «الكنوز» من طريق الحاكم ، قال : قال رسول الله ﷺ : اللّهم ثبّت لسانه ، و اهد قلبه ـ قاله لعلیّ .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانی فی «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ١١٣ ، ط مصر) :

روی الحديث من طريق الحاكم عن علیّ بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبری» .

ومنهم العلامة صاحب كتاب «أرجح المطالب» (ص ١٤٠ علی ما فی **«فلك النجاة»** ج ١ ص ٤١٣)

روی الحديث عن علیّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» ثمّ قال : رواه البزّار ، وأبويعلي ، وابن حيان ، والحاكم باختلاف يسير .

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي مفتی مدينة فی «مقاصد الطالب» (ص ١١ ، ط گلزار حسيني بمبئي) :

روی الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبری» .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربی فی «فتح الملك العلی» (ص ٢١ ط مطبعة الاسلاميّة بمصر) .

روی الحديث من طريق الخطيب عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامه الشيخ صفي الدين أحمد بن عبدالله بن أبي الخير الخزرجي في «خلاصة تهذيب الكمال» (ص ١٣٢ ، ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي في «المقاصد الحسنة»(ص ٧٢ ط مكتبة الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق أبي يعلي عن علي بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المغربي في «اتحاف ذوي النجابة» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة محمد بن خلف بن حيان الضبى الشهير بابن وكيع المالكى فى «اخبار القضاة» (ج١ ص٨٧) قال :

حدثنا العبّاس بن محمّد بن حاتم ، قال: حدّثنا عبدالصّمد بن النعمان، قال: حدّثنا ورقاء (وهوابن عمر) ، عن مسلم و(هوالأعور) ، عن مجاهد ، عن ابن عبّاس ، قال : بعث النّبى صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً إلى اليمن ، فقال : علّمهم الشرائع ، و اقض بينهم ، قال : لا علم لى بالقضاء ، قال : فنخس فى صدرى ، وقال : اللّهم اهده للقضاء ـ .

ومنهم الحاكم النيسابورى فى «المستدرك» (ج٤ ص٨٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا حمزة بن العبّاس العقبى ببغداذ ، ثنا العبّاس بن محمّد الدّورىّ ، ثنا سبابة بن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «أخبار القضاة» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة : فنخس : فرفع . ـ

و منهم الحافظ الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدرآباد) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السّند . ـ

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص٣٥)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «اخبار القضاة» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «أخبار القضاة» .

الثالث

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم ابوبكر محمد بن الحسن بن دريدالبصرى فى«المجتنى» (ص ٤٤ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا محمد ، قال : حدّثنا العلكيّ ، عن ابن‌عائشة ، عن حماد ، عن حميد ، عن أنس بن المالك ، قال : أقبل يهوديّ بعد وفاة النّبي صلى الله عليه وآله حتّى دخل المسجد فقال : أين وصيّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله فأشار القوم إلى أبي‌بكر ، فوقف عليه فقال : اريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ ، قال أبوبكر : سل عما بدالك ، قال اليهودىّ : أخبرني عما ليس لله و عما ليس عند الله و عما لايعلمه الله ، فقال أبوبكر : هذه مسائل الزنادقة يا يهودىّ ، وهمّ أبوبكر والمسلمون رضي الله عنهم باليهودىّ ، فقال ابن‌عبّاس رضي الله عنهما : ما أنصفتم الرجلّ فقال : أما سمعت ما تكلم به ، فقال ابن‌عبّاس : إن كان عندكم جوابه و إلاّ فاذهبوا به إلى عليّ رضي الله عنه يجيبه ، فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلىّ بن أبيطالب : اللّهم اهد قلبه و ثبّت لسانه ، قال : فقام أبوبكر ومن حضره حتّى أتوا عليّ بن أبيطالب ، فاستأذنوا عليه ، فقال أبوبكر : يا أباالحسن إن‌هذااليهوديّ سألني

مسائل الزنادقة ، فقال علي : ماتقول يايهودى ، قال : أسألك عن أشياء لا يعلمها إلاّ نبي أووصي نبى فقال له : قل، فرد اليهودى المسائل، فقال علي رضى الله عنه : أمّا ما لايعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود إن عزيرا ابن الله و الله لايعلم أن له ولداً ، و أمّا قولك أخبرني بما ليس عندالله ، فليس عنده ظلم للعباد ، وأمّا قولك : أخبرني بما ليس لله فليس له شريك ، فقال اليهودى : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله و أنك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أبوبكر والمسلمون لعلى عليه السلام : يامفرّج الكرب .

الرابع

حديث ابي رافع

روى عنه القوم :

منهم القاضي محمد بن خلف بن حيان المشهور با بن وكيع في «أخبار القضاة»

(ج ١ ص ٨٨ ط مصر) قال :

أخبرني الحسين بن محمد البجلي ، قال: حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبدالله ، عن عون بن عبيدالله ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين بعث علياً إلى اليمن عاملا عليها أقطعه القضاء ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على صدره ، وقال : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه ، وأعطه فهم مايخاصم إليه فيه .

الخامس

حديث بريدة بن حصيب

روى عنه القوم:

منهم القاضي أبو بكر بن محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧ ط مصر) قال:

اخبرني محمد بن عليّ بن الحسن الحسني، قال: حدّثنا محمد بن مروان، قال: حدّثنا عبيد بن خنيس، قال: حدّثنا صباح المزني، عن مسلم، عن مجاهد عن بريدة بن حصيب: قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً إلى اليمن يعلّمهم الشرائع، ويقضي بينهم، فقال عليّ: ليس لي علم بالقضاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ادنه، فدنا فوضع يده بين ثدييه، وقال: اللّهم اهده للقضاء.

السادس

نوع آخر من الحديث

رواه القوم :

منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص٢٨) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « اللّهم ثبّته واجعله هادياً مهدياً ـ . قاله لعليّ » ـ

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

زادك الله ايماناً وعلماً

رواه القوم :

منهم العلامة محمد خواجه پارساي البخاري في «فصل الخطاب» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٣٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المعارف قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : ياعليّ خذ الباب لايدخل أحد فان الملائكة يأخذون منّي ، قال عليّ سمعت أصواتهم ، وقلت له صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ذهبوا : إنهم ثلاثمأة و ثلاثون ملكا ، قال: بم عرفت؟ قلت: سمعت ثلاثمأة وثلاثون صوتا متغايرة ، فوضع يده على صدري وقال : زادك الله إيماناً وعلماً .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

اللهم انصر من نصر علياً اللهم اكرم من اكرم علياً و اخذل من خذل علياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط) قال :

و أخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن شراحيل رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللّهم انصر من نصر (١) علياً ، اللّهم أكرم من أكرم علياً ، اللّهم اخذل من خذل علياً .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ٢٥ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير منقطعاً بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥١٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عمر بن شراحيل بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا» .

---

(١) روى المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٢٥) حديثاً آخر بعين العبارة المذكورة وذكر فيه كلمة من نصر بصيغة المضارع .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٣٤ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

و أخرج الطبراني من رواية عبدالعزيز بن عبدالله القرشيّ عن سعيد بن أبي عروة ، عن القاسم بن عبدالغفّار عنه سمعت النّبي ﷺ يقول : اللهمّ انصر من نصر عليّا ، اللّهمّ أكرم من أكرم عليّا ، اللّهم اخذل من خذل عليّا .

و منهم العلامة المناوى في « كنوز الحقايق » (حرف الالف ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبرانيّ مقطّعا في ثلاث مواضع إلاّ أنّه بدّل صيغةالماضي : بالمضارع في جميعها .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن الكنوز بعين ما تقدّم عنه .

دعاؤه صلى الله عليه و آله و سلم

لعلي عليه السلام بقوله :

اللهم لاتمتني حتى تريني علياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ في «تاريخه» (طبع حيدرآباد الدكن ص ٢٠) قال :

أبوالجرّاح المهرعيّ ، حدّثنا أبوعاصم ، عن أبي الجرّاح ، عن جابر بن الصبح ، عن امّ شراحيل ، عن امّ عطية ان النّبي صلى الله عليه وآله بعث علياً في سريّة فسمعته يقول : اللّهم لا تمتني حتّى تريني عليّاً .

و منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٨ ط الصاوي بمصر) قال :

حدّثنا محمد بن بشّار و يعقوب بن إبراهيم ، قالا : حدّثنا أبوعاصم ، عن أبي الجراح ، حدّثني جابر بن صبيح ، قال : حدّثتني امّ شراحيل ، قالت : حدثتني امّ عطيّة ، قالت : بعث النّبي صلى الله عليه وآله جيشاً فيهم عليّ ، قالت : فسمعت النّبي صلى الله عليه وآله وهو رافع يديه يقول : اللهمّ لاتمتني حتّى تريني عليّاً .

و منهم العلامة الحافظ أبومحمد الحسين بن مسعود الشافعي في «مصابيح السنة» (ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد (أي بالاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا، قال: أخبرني أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال: حدثني أبوامية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: حدثني أبوعاصم النبيل، (بلبل خل) عن أبي الجراح. فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً إلا أنه عبر: بعث علياً في سرية.

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن يسار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا: حدثنا أبوعاصم فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ البخاري» سنداً ومتناً إلا أنه عبر: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي عليه السلام.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٤١ ط الغري)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ام عطية بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٤٦ المخطوط) قال:

عن عطية، قال إن رسول الله ﷺ أنفذ جيشاً ومعه علي عليه السلام، قال: فأبطأ عليه قال: فرفع يديه إلى السماء وقال: اللّهم لاتميتني حتّى تريني وجه علي بن أبيطالب عليه السلام --.

ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦

ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٦٤ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم جمال الدين محمد الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى» .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشى فى « البداية والنهاية» (ص ٣٥٦ ج ٧ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ص ٥٦٤ ط الدهلى) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» (على مافى «**ينابيع المودة**» ص ٣٧١ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص١٩٠ مخطوط) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن الترمذى بترجمة الفارسية لكنه أسقط قوله : وهو رافع يديه .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى «الاربعين حديثا» (ص٥٢ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ البخارى» .

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٩٠ و٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفي الخيراني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن الترمذي لكنه أسقط قوله : وهو رافع يديه . .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٠٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن اُمّ عطيّة بعين ما تقدّم عن «صحيحه» لكنه ذكر بدل قوله : وفيهم عليّ : وأمّر عليّاً عليهم .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام عند وفاة أبي طالب .

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل فى «المسند» (ج ١ ص ١٢٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه وثنا محمد بن بكار وثنا إسماعيل أبومعمر وسريح بن يونس قالوا : ثنا الحسن بن زيد الأصم قال أبومعمر مولى قريش قال : أخبرني السدي وقال زحمويه في حديثه قال : سمعت السدى عن أبي عبدالرحمان السلمي عن علي رضي الله عنه قال : لمّا توفي أبوطالب أتيت النّبي ﷺ فقلت : إن عمك قدمات ، قال : اذهب فواره ولا تحدث من أمره شيئا حتّى تأتيني ، فواريته ثمّ أتيته ، فقال : اذهب فاغتسل ولاتحدث شيئاً حتّى تأتيني ، فاغتسلت ثمّ أتيته فدعالي بدعوات مايسرّني بهنّ حمر النعم وسودها .

العلامة المذكور فى ذلك الكتاب (ج ١ ص ١٣١ ط مصر)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية ابن كعب عن عليّ قال : لمامات أبوطالب فأتيت النبي ﷺ فساق الحديث .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

أعلى الله عقبك يا علي .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٢٧ ط تبريز) قال :

و اخبرني سيّد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الدّيلمي الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، حدّثني أبي الإمام الأجل الحافظ السعيد سيّد الحفاظ أبوشجاع شيروية بن شهردار تغمده الله بغفرانه ، حدّثني أبوبكر محمد بن إبراهيم بن عليّ الإمام ، حدّثني القاضي أبو الحسين عبد الجبّار بن أحمد القاضي الأسدآبادى، حدّثني أبوحاتم أحمد بن الحسن بن هارون ، حدّثني أبو الحسين عبدالله بن محمد شاذان البغدادىّ إملاء ، حدّثني أبوعبدالله محمد بن سهل مولى عمر بن عبدالعزيز بمصر ، حدّثني عمر بن عبدالجبّار الناسي ، عن أبيه، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام ، انّ النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا عطس ، قاله له عليّ عليه السلام أعلى الله ذكرك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إذا عطس عليّ عليه السلام ، قال له النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعلى الله عقبك يا عليّ .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ١١٠ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله :

اللهم بحق على عندك اغفر لعلى

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد في ملحقات «شرح نهج البلاغة» (ج٤ ص٥٥٨ طبع مصر) قال :

قال علي عليه السلام : أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله كالعضد من المنكب وكالذراع من العضد وكالكف من الذراع ربّاني صغيراً وآخاني كبيراً ، ولقد علمتم أنّي كان لي منه مجلس سر لايطّلع عليه غيري ، وأنّه أوصى إليّ دون أصحابه و أهل بيته ولا أقولنّ مالم أقله لأحد قبل هذا اليوم ، سألته مرّةً أن يدعولي بالمغفرة ، فقال : أفعل ثمّ قام فصلّى فلمّا رفع يده للدّعاء استمعت عليه فاذا هو قائل: اللّهم بحقّ عليّ عندك اغفر لعليّ ، فقلت : يا رسول الله ماهذا ، فقال : أو احدٌ أكرم منك عليه فأستشفع به إليه؟! .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله :

اللهم كب من عاداه فى النار

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى تضاعيف الأحاديث . وممن لم نذكره .

منهم العلامة السيد شاه تقى على الشهير بقلندر الهندى فى «الروض الازهر» (ص ١٠٠ ط حيدر آباد) قال :

أخرج الحافظ أبوبكر أحمد بن عبدالرحمن الجوال الشيرازى فى كتاب القاب الرجال وابن النجار فى تاريخه عن ابن عمر (رض) إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (فى على) : اللهم كب من عاداه فى النار .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٤٢٧ ط لاهور)

عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم اشهد قد بلغت هذا أخى ، و ابن عمى ، وصهرى ، و أبوولدى ، اللهم كب من عاداه فى النار . أخرجه البخارى .

الباب السابع والستون بعد المأة

فى أن النظر الى وجه على عليه السلام عبادة

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عمران بن الحصين

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع فى «اخبار القضاة» (ج ٢ ص ١٢٣ ط مصر) قال :

حدثني عبدالرّحمان بن خلف الحصين الضبيّ ابن بنت مبارك بن فضالة ، قال : حدّثنا ، عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال: مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النّبي صلى الله عليه وآله إلى

أن قال : وخرج من عنده فلقيه علي بن أبيطالب ، فقال: عدت أخاك أبانجيد ، قال: لا ، قال : عزمت عليك لتأتينه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر اليه مقبلاً فلما اتبعه بصره قال له بعض اصحابه: يا أبانجيد لم نرك تنظر احداً نظرك إلى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى علي عبادة .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا دعلج بن أحمد السنجزي ، حدثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبدالله بن عبدربه العجلي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبدالرحمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي عبادة . هذا حديث صحيح الإسناد و شواهده عن عبدالله بن مسعود صحيحة .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «المناقب» قال :

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن محمد ، عن الحسين العدل يرفعه إلى أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن الحصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى علي عبادة .

وقال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالوهاب ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين العدل ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا، أبومسلم الكجي وأنا سألته ،قال : حدثنا أبوعبيد عمران بن خالد بن طليق،عن أبيه ،عن جده ، عن عمر بن الحصين قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر الى علي عبادة .

وقال :

اخبرنا أبوالبركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقرائتي عليه فأقر به،

قلت له : حدّثكم أبوالحسن عليّ بن محمّد بن علي بن الحسن بن جوقة الصيدلانيّ يرفعه إلىعمران بن الحصين عن النّبي صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .
و قال :

أخبرنا محمّد بن محمود ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن عبدالسلام ، قال : حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، قال : حدّثنا عمران بن الحصين قال: سمعت النّبي صلى الله عليه وآله يقول: النظر الى وجه عليّ عبادة .

ومنهم العلامة خطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥١ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبوعليّ بن شاذان البغداديّ بها ، أخبرني عبدالله بن جعفر ، حدّثني يعقوب ابن (خ عن) سفيان، حدّثني عمران بن خالد بن طليق ، فساق الحديث بمثل ما تقدّم عن «أخبار القضاة» سنداً ومتناً .

وفي آخر الحديث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٤ ص ١٦٤ ط مصر) قال :

(في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

وفى (ج٢ ص ٢١٩ ، الطبع المذكور) :

وروى من طريق أبي الخير الحاكميّ أنّه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه عليّ : مالك تديم النظر اليه ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

و منهم العلامة جمال الدين الافريقى المصرى في «لسان العرب» (ج ٥ ص ٢١٥ ط بيروت) قال :

و في حديث عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص٢٧٦ ط القاهرة)

روى عن عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين الخزاعي عن آبائه قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة رواه عنه يعقوب الفسوى .

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جده قال : وجه رسول الله ﷺ علياً إلى عمران بن حصين الخزاعي يعوده فلما قام من عنده اتبعه بصره إلى أن غاب عنه ، فقيل له : إن النراك اتبعت بصرك علياً فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادة ، فأحببت أن أستكثر من النظر اليه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٩٠ طاستانبول) قال :

و في جمع الفوائد عن طلق بن محمد ، قال : رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي ، فقيل له لم تحد النظر إلى علي؟ فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادة ـ لأحمد بن حنبل .

وفي (ص ٣٦١ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن عمران بن حصين مرفوعا بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٨٩ مخطوط)

روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

الحديث الثانی

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوری فی «المستدرك» (ج ٣ ص١٤١ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدّثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، ثنا محمّد ابن عبد بن عتبة ، ثنا عبدالله بن محمّد بن سالم ، ثنا يحيى بن عيسى الرّملي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

تابعه عمرو بن مرّة ، عن إبراهيم النخعيّ .

حدثنا أبوبكر محمّد بن أحمدبن يحيى القاري ، ثنا المسيّب بن زهير الضبيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا المسعوديّ ، عن عمروبن مرّة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

و منهم الحافظ أبونعيم الاصبهانی فی « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٥٨ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبوالهيثم أحمد بن محمّد بن غوث الهمداني ، قال : ثنا الحسن بن حباش ، قال : ثنا هارون بن حاتم ، قال : ثنا يحيى بن عيسى الرّمليّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «المستدرك» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص٢٥١ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الزاهد علي بن أحمد العاصمي ، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، حدثني أبوعبدالله الحافظ ؛ حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن يحيى الرازي : فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « المستدرك » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة»(ج ٢ ص ٢١٩ ط مصر) قال :

وعن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ النظر إلى وجه علي عبادة ، أخرجه أبوالحسن الحربى .

وعن عمرو بن العاص مثله أخرجه الأبهرى .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٩٥ ط مكتبة القدسى بمصر):

روى الحديث فيه أيضاً عن عبدالله بن مسعود من طريق أبى الحسن الحربى .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٩ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن عبدالله يعنى ابن مسعود ان النبى ﷺ قال : النظر الى على عبادة رواه الطبرانى وفيه احمدبن بديل اليامى وثقه ابن حبان فقال : مستقيم الحديث .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص٧٣ ط الميمنية بمصر) قال :

الحديث الخامس عشر أخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : النظر إلى على عبادة .

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار (ص١٧٥)

روى الحديث من طريق الطبراني و الحاكم عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٣ ط بمبئي) :

نقل الحديث عن « معجم الطبرانيّ » و « مستدرك الحاكم » و «الصواعق» و«بحر المعارف» من رواية ابن مسعود وعن «فصل الخطاب» من رواية أبي بكر .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق أبي الحسن الحربي عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

وفي (ص ٩٠ ، الطبع المذكور) قال :

في جمع الفوائد ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عبادة = للمعجم الكبير .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

أخرج الطبراني، والحاكم، عن ابن مسعود إن النّبي ﷺ قال : النظر إلى وجه عليّ عبادة (إسناده حسن) .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص٧٣ ط العامرة بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن

«الصواعق» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد (ص)» (ص ١١٣ ط مصر) :

روى الحديث عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ إنه قال : النظر إلى علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني ، والمغازلي ، و حاكم ، عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

الحديث الثالث

حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج٢ ص ٥١ ط السعادة بمصر) قال :

٤٤٨

و أخبرنا علي قال : أنبأ محمد ، قال : أنبأنا محمد بن أيوب ، قال : أنبأنا هوذة بن خليفة ،قال : نبأنا ابن جريج، عن أبي هريرة. قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب. فقلت : مالك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة» .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالوهاب بن طاوان السمسار ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي ، قال : حدثنا أحمد

ابن محمد الحداد المعروف ببكير ، قال حدثنا محمد بن يونس الكريمي ، قال : حدثنا عبدالحميد بن بحر البصري ، قال : حدثنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٨١ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن (تاريخ بغداد) سنداً ومتناً ، لكن قال : بعد قوله هوزة بن خليفة : ثنا ابن جريح ، عن أبي صالح وكأنه سقط ابن جريح من نسخة تاريخ بغداد .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٥ ط اسلامبول)

روى من طريق صاحب الفردوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى وجه علي عبادة .

الحديث الرابع

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٢ ص ١٨٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري ، قال : ثنا الحسن ابن موسى السمسار ، قال : ثنا محمد بن عبدك القزويني ، قال : ثنا عباد بن صهيب ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : قال

رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب امير المؤمنين» (مخطوط)
قال :

أخبرنا القاضي أبوجعفر العلوي ، أخبرنا أبومحمد بن السقاء ، حدثنا عبدالله حدثنا يحيى بن صابر ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عايشة ان النبي ﷺ قال : النظر إلى علي عبادة .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٢٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني مؤمل بن اهاب وحدي، حدثني عبدالرزاق وحدي، حدثني معمر وحدي، حدثني هشام بن عروة وحدي ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم بدر الدين ابومحمد محمود بن احمد العيني في «عمدة القارى» (ج١٦ ص ٢١٥ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث عن عايشة بعين ماتقدم عن «حلية الأولياء»

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر)

روى الحديث عن عايشة بعين ماتقدم عن «حلية الأولياء» .

الحديث الخامس

حديث أبى سعيد

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائدالسمطين» قال :

أخبرنى ابن عمى الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيّد الحموينى، والشيخ الإمام استادي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمى ، و نجم الدين محمد بن أبى بكر ببرانة ، والشيخ الامام أبوعمر بن الموفّق بقرائتي عليه ، بروايتهم عن والدى شيخ الاسلام محمد بن المؤيّد الحموينى ، بروايته عن الشيخ العارف المحقّق صديق عبده أبى الحبّاب أحمد بن عمر بن محمد الصوفى ، قال : أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسى بقرائتى عليه بنيشابور ، أنبأ أبوالعبّاس أحمد بن ابى الفضل الشعابى ، أنبأ أبوسعيد محمد بن طلحة الجنابذى ، نبأ أبوالقاسم السراج إملاءً ، أنبأ أبوعلي حامد بن محمد الهروي ، أنبأ محمد بن يونس القرشي ، نبأ إبراهيم بن إسحاق الجعفي ، نبّأ عبدالله بن عبدويه ، نبأ شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبدالرحمان ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي بن أبيطالب عبادة .

الحديث السادس

حديث ثوبان

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائدالسمطين» قال :

أخبرني الشيخ الصالح أبوعبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي إجازة، قال: أنبأ الشيخ يحيى بن أسعد بن بوش الفاخر إجازة، قال: أنبأ الشيخ الثقة أبوطالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسمأة، قال: أنبأ الشيخ الجليل أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بسماعه عليه، قال: نبأ أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس ابن سطر العاقولي بقراءتي عليه في صفر سنة تسع و تسعين و ثلاثمأة، قال: نبأ عبدالله بن زيدان، قال: نبأ علي بن المثنى، قال: حدثني الحسن بن عطية، قال: حدثني ابن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى البيت عبادة والنظر إلى وجه علي عبادة.

الحديث السابع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم الحافظ محب الدين الطبرى فى كتابه «الرياض النضرة» (ج ٣ ص ٢٢٠) قال:

وعن ابن عباس لعلي بن أبيطالب انه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه علي: مالك تديم النظر اليه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة، أخرجه أبوالخير الحاكمي

الحديث الثامن

حديث جابر

روى عنه القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى علي عبادة.

الحديث التاسع

عائشة عن أبي بكر

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب امير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمأة ، قال : حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا محمد ابن حماد الطهراني قال : أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عايشة قالت : رأيت أبابكر يكثر النظر إلى وجه علي ، فقلت : ياأبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي ، فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٥٢ ط تبريز) قال :

أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرني الأستاد الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي الحافظ، أخبرني أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، أخبرني عبيدالله بن محمد بن بدر الكراخي بقرائتي عليه، حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد العطار، حدثني أبو الحسن علي بن شداخ المصري، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أبو بكر يديم النظر إلى علي عليه السلام، فقيل له في ذلك، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: النظر الى علي عليه السلام عبادة -.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة عن عائشة بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن السمان عن عائشة بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و روى عن عايشة أيضاً قالت: كان إذا دخل علينا علي و أبي عندنا، يمل النظر اليه، فقلت له: يا ابة إنك لتديمن النظر إلى علي، فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى علي عبادة، قال: أخرجه الخجندي.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) قال:

و كان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عايشة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقی علی الكاظمی العلوی الشهير بقلندر الهندی الحنفی الكاكوردی المتوفی سنة ١٢٨٠ فی «روض الازهر» (ص٩٧ ط حيدرآباد)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة المولی محمد صالح الترمذی فی «مناقب المرتضوية» (ص ٢٢٥ ، ط بمبئی) قال :

روی أنّ أبابكر كان ينظر إلی علیّ و يبكی كثيراً ، فسئل عن ذلك فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «النظر إلی علیّ عبادة» . م

ومنهم العلامة الامرتسری فی «ارجح المطالب» (ص٥٠٩ ط لاهور) :

روی الحديث من طريق ابن السمّان عن عايشة بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلیّ» .

الحديث العاشر

حديث معاذة الغفارية

روی عنها جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزری فی «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٤٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبوموسی كتابةً قال : أخبرنا أبوسعد محمد بن عبدالله المعدانی، أخبرنا أبوالحسين بن أبی القاسم، أخبرنا أحمد بن موسی، حدّثنی محمد بن علیّ ، أخبرنا جعفر ابن أحمد بن رَزين الموصلی ، حدّثنا يعقوب الدورقی ، حدّثنا يعلی بن عبيد ، حدّثنا حارثة بن أبی الرجال، عن عمرة قالت :قالت لی معاذة الغفاريّة : كنت أنيساً

برسول الله ﷺ اخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى و اداوى الجرحى فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عايشة وعلى رضى الله عنهما خارج من عنده فسمعته يقول : يا عايشة إن هذا أحب الرجال إلى وأكرمهم على فاعرفى له حقه و أكرمى مثواه ، فساق الحديث إلى ان قال: قال رسول الله ﷺ : النظر إلى على عبادة أخرجها أبوموسى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

روى عن معاذة الغفارية ، قالت : كان لي انس بالنبي ﷺ اخرج معه في الأسفار و أقوم على المرضى و اداوى الجرحى[١] ، فدخلت إلى رسول الله ﷺ في بيت عايشة وعلي خارج من عنده ، فسمعته يقول : يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلى وأكرمهم علي فاعرفي له حقه و أكرمى مثواه ، فلما أن جرى بينها و بين علي بالبصرة ماجرى رجعت عائشة الى المدينة فدخلت عليها فقلت لها : يا ام المؤمنين كيف قلبك اليوم بعد ماسمعت رسول الله ﷺ يقول لك فيه ما قال ، قالت : يامعاذة كيف يكون قلبى لرجل كان إذا دخل على وأبى عندنا لايمل من النظر اليه ، فقلت له : يا أبة إنك لتديمن النظر إلى على ، فقال : يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه على عبادة　　اخرجه الخجندى .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٢ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

لمعاذة في تفسير ابن مردويه ، وأخرجه أبوموسى من طريقه ، ثم من رواية يعلى بن عبيد عن حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة قالت : قالت معاذة الغفارية :

كنت أنيساً لرسول الله صلى الله عليه وآله .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٨٣ ط اسلامبول) قال :

عن حارثة بن أبی الرجال عن عمرة ، قالت : قالت معاذة الغفارية : كنت أنيساً لرسول الله صلى الله عليه وآله فی بيت عايشة و علی خارج الباب ، فقال لها : هذا أحب الرجال إلی وأكرمهم علی ، فاعرفی له حقه وأكرمی مثواه ، والنظر إلی علی عبادة .

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور)

روی الحديث من طريق الخجندی ، عن معاذة الغفارية ، بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

وفی (ص ٥٠٩ ، الطبع المذكور)

روی الحديث من قوله : قالت : كان إذا دخل الخ .

الحديث الحادیعشر

حديث عمرو بن العاص

روی عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبری فی «ذخائر العقبی» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسی بالقاهرة) :

روی من طريق الابهری عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر الی علی عبادة .

الحديث الثاني عشر

حديث واثلة بن الاسقع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا إبراهيم بن مهدي الابلي ، يرفعه إلى واثلة بن الأسقع ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول) قال :

ابن المغازلي بسنده ، عن عمران بن حصين ، و عن واثلة بن الاسقع ، و عن أبي هريرة قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى وجه علي عبادة —

الحديث الثالث عشر

ماروى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي في «الغريبين» (ص ٥١٧ مخطوط)

روى في مادة النون مع الظاء عن النبي صلى الله عليه وآله ، النظر إلى وجه علي عبادة .

و منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في «مختصر الغريبين»

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة الراغب الاصبهاني في «محاضرات الادباء» (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبة الحياة ببيروت)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم العلامة أبوالحسن على بن الكناني المصرى فى «تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الغريبين» .

ثمّ إنّه بعد ما أورده أيّده من جهات عديدة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٣٦٩ ط نول كشور في لكهنو)

روى الحديث عن النّبي بعين ماتقدّم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة المناوى القاهرى في «كنوز الحقايق» (ص ١٦٧ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين» .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث عن طريق الطبراني و الحاكم وابن عساكر بعين ماتقدّم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة السيد أحمد البرزنجي مفتى مدينة في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار ببمبئى)

روى الحديث عن جمع من الاصحاب وقد حسنوا اسناده بعين ما تقدّم عن «الغريبين» .

الحديث الرابع عشر

ماروى عن جماعة من الصحابة باسمائهم

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: عدعمران بن حصين فانّه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة، فأقبل عمران يحدّ النظر إلى عليّ، فقال له معاذ: لم تحدّ النظر اليه؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه عليّ عبادة، قال معاذ: و أنا سمعته من رسول الله ﷺ، و قال أبوهريرة: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ. أخرجه ابن ابى الفرات.

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «الرياض النضرة».

و منهم الحافظ ابن كثير القرشي فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٧ ط مصر) قال:

روى من حديث أبي بكر الصديق، و عمر، و عثمان بن عفّان، وعبدالله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، و عمران بن حصين، وأنس، و ثوبان، وعائشة، وأبي ذر، وجابر، إنّ رسول الله ﷺ قال: النظر إلى وجه عليّ عبادة.

ومنهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص٦٦ ط الميمنية بمصر) قال:

وأخرج الطّبرانيّ، والحاكم، عن ابن مسعود رضي الله عنهما، أن النّبي ﷺ قال: النظر إلى عليّ عبادة، اسناده حسن، وأخرجه الطّبراني، والحاكم أيضاً

من حديث عمران بن حصين، و أخرجه ابن‌عساكر من حديث أبي‌بكر الصديق، وعثمان بن‌عفان، ومعاذبن جبل، وأنس، وثوبان، وجابر بن عبدالله، وعائشة رضي‌الله عنهم، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: النظر إلی‌وجه علي عبادة.

و منهم العلامة المذكور فی «التعقيبات» (ص ٥٧ ط نول‌كشور) قال:

حديث النظر إلی‌علي عبادة أورده من‌حديث أبي‌بكر، وعثمان، وابن‌مسعود، وابن‌عبّاس، ومعاذ، وجابر، وأبي‌هريرة، وثوبان، وعمران بن حصين، وعايشة رضي‌الله عنهم.

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستم‌خان المعتمد البدخشی المتوفی فی اوائل القرن الثانی عشر فی «مفتاح النجا فی مناقب آل العبا» (ص ٤٨ مخطوط)

روی الحديث من الطرق الّتي تقدّمت عن «تاريخ الخلفاء».

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روی الحديث من طريق ابن ابي‌المغربي عن جابر بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

ومنهم العلامة الامرتسری فی «ارجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور)

روی الحديث نقلاً عن «الرياض النضرة» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

القسم الثانی

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلی فی «المناقب»

روی عن أبي‌ذر قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: مثل علي فيكم أوقال: في هذه الامّة كمثل الكعبة المشرفة، النظر اليها عبادة، والحج اليها فريضة.

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة فخرالدين الرازي في «نهاية العقول في دراية الاصول»

(على مافى مناقب آلكاشي المخطوط ص ١١٦) قال :

وفيه أيضاً عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى علي عبادة ، وجواز على الصراط ، فقام أبوبكر إلى سوق المدينة يطلب علياً فلقيه فجعل أبوبكر ينظر اليه ويصعد النظر ، فقال له علي : ياأبابكر مالك تنظر إلي نظراً شديدا ، فقال أبوبكر سمعت رسول الله يقول : النظر إلى علي عبادة ، وجواز على الصراط .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن ابي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى وجهك يا علي عبادة أنت سيد في الدنيا وسيد في الاخرة ، من أحبك أحبني وحبيبي حبيب الله و عدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، الويل لمن أبغضك .

الباب الثامن و الستون بعد المأة

فى أن ذكر علي عليه السلام عبادة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي عليه فأقر به ، قلت له : أخبركم أبومحمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، قال : حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي ، قال : حدثنا حمدان بن المعافي ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذكر علي عبادة .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال :

أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبوالعلا الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، و الإمام الأجل أبومنصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالا أنبأنا الامام الشريف الأجل نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين (خ الحسن) بن شاذان ، حدثني القاضي المعافا بن زكريا بن حنظه ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن الفضل بن يوسف ، عن

الحسن بن صابر، عن وكيع فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص٣٥٧ ط حيدر آباد) قال:

في حديث عن عايشة : ذكر علي عبادة.

ومنهم الحافظ السيوطي في «جامع الصغير» (ج ١ ص ٥٨٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية»

روى الحديث من الديلمي و ابن حجر وصاحب بحر المعارف و صاحب فصل الخطاب بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة المتقي الهندي في كتابه « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٧٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «كنوز الحقايق» بعين ما تقدم عنه.

وفي (ص ٢٣٧ وص ٢٦١، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عايشة بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم الحافظ الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في « الفتح الكبير » (ص ١٢٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

الباب التاسع والستون بعد المأة

في أنه لاينال ولاية النبي صلى الله عليه وآله الا بحب علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي مخطوط)

باسناده عن عبدالرحمان بن أبي قبيصة ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ أقضي امّتي فمن أحبّني فليحبّه فانّ العبد لاينال ولايتي إلاّ بحبّ عليّ .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) قال :

واخرج الدّيلمي عن ابن عبّاس رضي الله عنهما انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ من أحبّك فبحبّي أحبّك فانّ العبد لاينال ولايتي إلاّ بحبّك .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدّيلمي بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا» .

الباب المتمم للسبعين بعد المأة

في أنه لايجوز احد على صراط جهنم الا بولاء علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول

ماورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدّمي بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني إجازةً ، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراري ، أنبأنا شيخ السنّة

أبوبكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي ، قال : أنبأنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالله البيّع النيشابوري ، قال : حدّثني عطيّة بن سعيد بن عبدالله بن منصور الأندلسي ابن محمد ، حدّثنا القاسم بن علقمة الأبهري ، حدّثنا عثمان بن جعفر الدينوري ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالله الصّاعدي ، حدّثنا ذوالنون المصري ، حدّثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، عن عليّ عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جمع الله الأوّلين والاخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنّم لم يجز بها أحد إلاّ من كانت معه براءة بولاية عليّ بن أبيطالب عليه السلام . م

ومنهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج١ ص١٥ ط القاهرة) قال:

عن إبراهيم بن حميد الدينوري ، عن ذي النّون المصري ، عن مالك : لم يجز الصّراط أحد إلاّ من كانت معه براءة بولاية عليّ بن أبيطالب .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج١ ص٥١ وص٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من قوله : لم يجز الصراط الخ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١١٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٤٩ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمد بن أحمد بن

عليّ بن الحسن بن شاذان هذا ، أخبرني محمّد بن حمّاد التستري ، عن محمّد بن أحمد ابن إدريس ، عن محمّد بن عبدالله الاصبهاني ، عن أبيه ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن البصري ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبيطالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنّة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة و تتفرق في الجنان ، وهو جالس على كرسيّ من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براة بولايته وولاية أهل بيته ، يشرف على الجنّة فيدخل محبّيه الجنّة ومبغضيه النّار .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٩ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

انبانى الشيخ كمال الدين علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مصباح ، عن جمال الدين ابن الدّيلمي إجازةً ، عن ناصر بن أبي المكارم إجازةً ، عن الموفق بن أحمد الخطيب إذناً إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرني أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمدانيّ ، و قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغداديّ ، قالا : أنا الشريف الامام أبوطالب الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبي ، عن الامام محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الكشفي الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ١٠٥ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة أهل بيته : ذرّيّته .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص٨٦ و ١١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الموفق بن أحمد بعين ماتقدم عنه في «المناقب» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن الحسن البصري بعين ماتقدم عنه في «المناقب».

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكشفي الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٨ طبع بمبئي).

روى عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا فرغ الله تعالى من الحساب المعاد يامر للملكين فيقفان على الصراط فلايجوز أحد إلا ببراة ولاية من علي فمن لم يكن معه أكبه الله في النار.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية».

القسم الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى»(ص ٧١ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن قيس بن أبي حازم ، قال : التقي أبوبكر وعلي بن أبيطالب رضي الله عنهما فتبسم أبوبكر في وجه علي ، فقال له مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول : لا يجوز أحد الصراط إلاّ من كتب له عليّ الجواز أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم الحافظ ابن حجر الهيتمي العسقلاني في «الصواعق» (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص٩١ ط بمبئى)

روى الحديث عن سنن الدارقطني ، وفصل الخطاب ، والصواعق ، بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (ص١٧٩)

روى الحديث عن ابن السماك بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة البدخشي المتوفى في اوائل القرن الثانيعشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٦) مخطوط

روى الحديث عن أبي سعد السمّان في كتاب الموافقة بعين ما تقدّم عن «ذخاير العقبى» .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي علي في «الروض الازهر» (ص ٩٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤١٩ ط اسلامبول) قال

أخرج ابن السمان في الموافقة، عن قيس بن أبي حازم ، قال : التقى أبو بكر و عليّ رضي الله عنهما فتبسّم أبو بكر في وجه عليّ ، فقال له : مالك تبسّمت ؟

فقال : سمعت النّبي صلى الله عليه وآله يقول : لايجوز أحد الصراط إلاّ من كتب له عليّ الجواز .

وفي (ص ٢٠٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن قيس بن حازم بعين ماتقدّم .

وفي (ص ٢٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن السمّاك عن أبي بكر قال سمعت النّبي الخ .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السمّان عن قيس بعين ماتقدّم عن «ذخاير العقبى» .

القسم الرابع

ماروراه القوم :

منهم الحافظ أبونعيم الاصبهانى في « اخبار اصبهان » (ج ١ ص ٣٤١ ط ليدن) قال :

حدث سوار بن أحمد ، ثنا عليّ بن أحمد بن بشر الكسائي ، ثنا أبو العبّاس الهيثم بن أحمد الزيداني ، ثنا ذوالنّون بن إبراهيم المصري ؛ ثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنم لايجوزها ولايقطعها إلاّ من كان معه جواز بولاية عليّ بن أبيطالب .

القسم الخامس

ماروراه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى في «المناقب»

روى بسند يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ جبرائيل يجلس على باب

الجنّة ولا يدخلها إلاّ من معه براءة عن عليّ .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٥٣ ط تبريز) قال :

و انبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن صمد العطّار الهمداني، أخبرنا الحسن ابن أحمد المقرى ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثني أبو العبّاس أحمد ابن عليّ بن محمّد المرهي ، حدّثني أبي ، حدّثني إسماعيل بن موسى ، حدّثني محمّد ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إذا كان يوم القيامة أقام الله عزّ وجل جبرئيل و محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم على الصراط فلا يجوزه أحد إلاّ من كان معه براءة من عليّ بن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم السادس

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إذناً ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ ، قال : حدّثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل، قال: حدّثنا أبو القاسم الطائي ، قال : حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي ، حدّثنا العبّاس بن بكار ، عن عبدالله بن المثني ، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا كان يوم القيامة ونصب الميزان على شفير جهنم لم يجز عليه إلاّ من كان معه كتاب ولاية على بن أبيطالب .

وروى الحديث من عدّة طرق بأسانيد مختلفة على مافي غاية المرام .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب»

روى الحديث بعين ماتقدّم عن ابن المغازلي في «المناقب»

القسم السابع

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن موسى الغندجاني، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار ، قال : حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمان ابن عبدالله بن يزيد بن ورقا الخزاعي ، قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعدي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن موسى السديّ ، قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ يوم القيامة على الحوض لايدخل الجنّة إلاّ من جاء بجواز من عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن ابن المغازلي في «المناقب» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

القسم الثامن

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٤ ص ١١١ ط حيدر آباد الدكن) قال :

ثنا عبدالله البصري ، أخبرني خالي محمد بن سوار ، ثنا مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أنس ، عن عليّ ، عن أبي بكر رضي الله عنهم رفعه قال : إنّ على الصراط لعقبة لايجوزها أحد إلاّ بجواز من عليّ بن أبيطالب ، وذكر حديثاً طويلاً .

الباب الحادى و السبعون بعد المأة

فى ان ولاية على عليه السلام ولاية النبى صلى الله عليه وآله وولايته ولاية الله

رواه القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللّهم من آمن بي وصدقني فليتولّ عليّ بن أبيطالب ، فانّ ولايته ولايتي ، و ولايتي ولاية الله .

الباب الثانى و السبعون بعد المأة

فی ان ولاية علی ؏ حصن الله فمن دخله امن من عذابه

رواه القوم :

منهم العلامة فضل الله بن أبی الخير المشتهر بالرشيديه فی «تتمة الاسؤلة» (على ما في مناقب الكاشي مخطوط ص ١٠١) قال :

روی عن عليّ أنّه قال : يقول الله عزوجل : ولاية عليّ بن أبيطالب حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي .

الباب الثالث والسبعون بعد المأة

في أن الصراط صراط علي عليه السلام والموقف موقف علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ١٣٣ طبع بمبئي) قال :

قال امام الصادقين كرّم الله وجهه : أنا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي الصراط صراطك والموقف موقفك .

الباب الرابع و السبعون بعد المأة

في ان علياً هو الصراط الحميد ، و ولايته الصراط المستقيم

ويشتمل على قسمين :

القسم الأول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٢٨ المخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى صعصعة بن صوحان العبدى (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٠٣) وفيه : تلا رسول الله: وهدوا إلى صراط الحميد ، ثمّ قال : يا عليّ أنت صراط الحميد .

القسم الثاني

ماروواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «درالمناقب» (ص ٦٢ المخطوط) :

روى بإسناده ينتهي إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال : أوحى الله تعالى إلى نبيّه عليه السلام: فاستمسك بالّذي اوحي اليك إنّك على صراط مستقيم ، فقال : الهي ما الصراط المستقيم ؟ قال: ولاية عليّ بن أبيطالب رضي الله ،فعليّ هو الصراط المستقيم .

الباب الخامس و السبعون بعد المأة

في ان من آمن بالله وبنبيه و وليه ادخله الله الجنة.

رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الامام علاء الدين عمر بن محمد بن الحاكم الادعيالي رحمه الله بقراءتي عليه ببجرآباد في جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين وستمأة ، والأمير المجاهد المرارول عماد الدين أبو القاسم داود بن محمد بن أبي القاسم مناولة بمدينة القدس الشريف ، قال كل واحد منهما : أنا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبدالله داود بن عبدالله بن رواحة الأنصاري الحمويني سماعاً عليه بمدينة حلب ، قال : أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصفهاني رحمه الله سماعاً عليه ، قال : أنا الشيخ الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي ، قال : نبأ هلال

ابن محمد بن جعفر البغدادي ، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي رزين الخزاعي بواسط ، ثنا أبي علي بن علي ، ثنا علي بن موسى الرضا أبو الحسن بطوس ، ثنا أبي موسى بن جعفر ، ثنا أبي جعفر بن محمد ، ثنا أبي محمد بن علي ، ثنا أبي علي بن الحسين ، ثنا أبي الحسين بن علي ، ثنا علي بن أبيطالب سلام الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله تعالى : من آمن بي وبنبيّي و بوليّي أدخلته الجنة على ما كان من عمله ، قال الثقفى: هذا حديث عالى عن حديث السيد أبى الحسن على ابن موسى الرضا عن سلفه الطيّبين بعضهم عن بعض .

الباب السادس و السبعون بعد المأة

فى أن الانبياء عليهم السلام بعثوا على ولاية على عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي فى «المناقب» (ص٢٤٦ ط تبريز) قال :

و أخبرني شهردار هذا إجازة ، أخبرني أحمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد بن عبدالله ، حدثني محمد بن فضل ، حدثني محمد بن سوقه ، عن إبراهيم ،عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على مابعثوا ، قال قلت : مابعثوا ، قال : على ولايتك وولاية علي بن أبيطالب عليه السلام - .

ومنهم العلامة السيوطي فى «ذيل اللئالي» (ص ٦٠ ط لكهنو)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

القسم الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢٣٨ ط اسلامبول) قال :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لمّا اسرى بي في ليلة المعراج فاجتمع عليّ الأنبياء في السماء ، فأوحى الله تعالى إليّ سلهم يا محمد بماذا بعثتم ، فقالوا : بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده وعلى الاقرار بنبوّتك والولاية لعليّ بن أبيطالب ، رواه الحافظ أبو نعيم .

الباب السابع و السبعون بعد المأة

في ان الله لم يبعث نبياً الا بين له من يلي بعده

و قد بين ان من يلي بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص٢٧٤ ط القاهرة) قال :

محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن ابن سفيان ، عن عبد العزيز بن هارون ، عن أبي هريرة ، عن سلمان ، قلت : يا رسول الله إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده ، فهل بين لك؟ قال : نعم علي

الباب الثامن و السبعون بعد المأة

فى ان النبى ﷺ اخذ العهد عن الامة بحفظ على عليه السلام وقوله انه الصديق الاكبر و هو آية ربه

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :

زيد بن حارثة ، قال : لمّا كانت الليلة الّتي أخذ فيها رسول الله ﷺ على الأنصار بيعة الاولى قال : أنا آخذ عليكم بما أخذالله على النبيّين من قبلي أن تحفظوني وتمنعوني عماتمنعون أنفسكم عنه وتمنعوا عليّ بن أبيطالب عما تمنعون أنفسكم عنه وتحفظوه فإنّه الصديق الاكبر يزيد الله دينكم ، وان الله أعطى موسى العصا و إبراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيى بها الموتى و أعطاني هذا عليّاً ، ولكلّ نبيّ آية وهذا آية ربّي ، والأئمة الطاهرون من ولده آيات ربّي ، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقى الله أحداً من ذرّيّته واحداً .

الباب التاسع و السبعون بعد المأة

فى انه لا ينفع الاعمال يوم القيامة الا بعد قبول النبى و على.

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١٢٣ ط بمبئي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي الناس يوم القيامة بالأعمال فلاينفعهم إلا من قبلت أنا وعلي بن أبيطالب عمله ، عن أبي أمامة الباهلي . .

الباب المتمم للثمانين بعد المأة

فى ان كون على ولى الله مكتوب على لواء الحمد يحملها هو يوم القيامة و يستظل تحته شيعة النبى و على

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)

عبدالله بن سلام ، قال : قلت : يارسول الله أخبرني عن لواء الحمد ماصفته قال صلى الله عليه وآله: طوله مسيرة ألف عام ، سنامه ياقوتة حمرآء، قبضته لؤلوء بيضاء ، وسطه زمرّدة خضراء ، له ثلاث ذوايب ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والثالث في الوسط ، مكتوب عليها ثلاثة أسطر : السطر الأوّل بسم الله الرّحمن الرّحيم، والسطر الثاني الحمدلله ربّ العالمين، والسطر الثالث لااله الاّ الله محمّد رسول الله عليّ وليّ الله ، طول كلّ سطر مسيرة ألف يوم ، قال: صدقت يا رسول الله ، فمن يحمل ذلك ؟ قال : يحملها الّذى يحمل لوائي في الدّنيا عليّ بن أبيطالب و من كتب الله اسمه قبل أن يخلق السماوات والأرض ، قال: صدقت يارسول الله ، فمن يستظلّ تحت لوائك؟ قال : المؤمنون أولياء الله و شيعة الحقّ و شيعتي و محبّي و شيعة عليّ ومحبّوه وأنصاره فطوبى لهم وحسنُ مآب والويل لمن كذّبني في علي أو كذّب علياً في أو نازعه في مقامه الّذى أقامه الله فيه .

الباب الحادى و الثمانون بعد المأة

فى ان النبى صلى الله عليه وآله امر بالالتجاء بعده الى على عليه السلام.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن‌ذويب ، ان النبي صلى الله عليه وآله لمّا حضر قالت‌صفية : يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ اليهم وإنّك أجليت أهلي فانّ حدث حدث فالى من ؟ قال : إلى عليّ بن أبيطالب ، - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم‌العلامة المناوي في «شرح جامع‌الصغير» (ص ٢٥٠ مخطوط) قال :

أخرج الطبراني‌عن‌ذويب ، فذكر الحديث‌بعين‌ماتقدّم عن «مجمع‌الزوائد» .

الباب الثانى و الثمانون بعد المأة

فى انه لولا على عليه السلام لما عرف المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المغازلى فى «مناقبه» (على مافى مناقب عبدالله الشافعى ص ٣٣ مخطوط)

روى حديثا يرفعه الى علىّ قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولاك ما عرف المؤمنون بعدي .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٤٤ ط لاهور) قال :

عن ابن عبّاس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولاك ياعلىّ ماعرف المؤمنون من بعدي ـ أخرجه المغازلى .

الباب الثالث و الثمانون بعد المأة

فى ان من اتى يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية على فهو فى العذاب المضاعف الذى يشكو بعضه من بعض

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسنويه فى «دربحر المناقب» (ص ٣٥ مخطوط) قال:

و من فضائله ما نرويه عن عمر بن الخطّاب أنّه قال: كنّا بين يدى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في مسجده وقد صلي بالنّاس صلاة الظهر، و استند إلى محرابه كأنّه البدر في تمامه، و أصحابه حوله، إذ نظر إلى السماء و أطال النّظر اليها، ونظر إلى الأرض وأطال النظر اليها، ثمّ نظر سهلاً وجبلاً وقال: معاشر المسلمين أنصتوا رحمكم الله، اعلموا أنّ في جهنم وادياً يعرف بوادي الضّياع، في ذلك الوادي بئر، وفي تلك البئر حيّة فتشكو جهنم من ذلك الوادى إلى الله عزّ وجلّ، ويشكو الوادي من تلك البئر إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة، ويشكو البئر من تلك الحيّة إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة، فقيل: يا رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف الّذى يشكو بعضه من بعض؟ قال: هو لمن يأتي يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية عليّ بن أبيطالب عليه السلام، وهذا حديث رواه رجل صغير فى زمن الخليفة فى باب الحجرتين البدريّة الشريفة وباب النّونى.

الباب الرابع و الثمانون

بعد المأة

فى ان من احب علياً كتب (ختم) الله له الامن و الامان (الايمان)

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٥ طبع القاهرة) قال :

وقال : علىّ قال لى النّبى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : من مات على حبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والايمان .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين الهندى فى كتابه «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى حديثاً عن عليّ (تقدم نقله منّا فی ج ٤ ص ٣٦٦) و فيه قول النّبی لعلیّ: من مات من محبّيك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أوغربت.

القسم الثانی

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلانی فی «الاصابة» (ج ٣ ص ٦١٣) قال:

أورد أبوموسى من طريق هشام بن حسان، عن محمّد بن عبدالرّحمان، عن يحيى بن عبدالرحمان الأنصاریّ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ عليّاً فی حياته و مماته كتب له الأمن والأمان.

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الإصابة بعين ماتقدّم

وفی (ص ٨٢، الطبع المذكور)

روى الحديث عن يحيى بن عبدالرّحمان الأنصاريّ من غير تعيين الواسطة بعين ماتقدّم عن «الإصابة» إلاّ أنّه زاد فی آخر الحديث كلمة: يوم القيامة.

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزری فی «اسدالغابة» (ج ٥ ص ١٠١ ط مصر)

روى حديثاً عن يحيى بن عبدالرّحمان (تقدمّ نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٢٨) وفيه قول النّبىّ : من أحبّ عليّاً محياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والايمان ماطلعت الشمس و ما غربت .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٢٥ ط لاهور) قال :

عن ابن‌عبّاس « رض » ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ : من أحبّك ختم الله له بالأمن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ـ أخرجه الخوارزمىّ .

الباب الخامس و الثمانون بعد المأة

فى ان حب علي عليه السلام جواز للنار (على الصراط)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج٣ ص١٦١ ط القاهرة) **قال :**

حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدّثنا أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد ، حدّثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرّحمن ، قال: حدثني جدّي ، عن شريك، عن ليث ، عن مجاهد، عن طاووس ، عن ابن عباس قال: قلت للنّبي صلى الله عليه وآله : يا رسول الله للنار جواز ؟ قال : نعم ، قلت : وماهو ، قال : حبّ عليّ بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ محمد بن يوسف الكنجى فى «كفاية الطالب» (ص ١٨٤ ط الغرى)

روى بطريقه عن أبي نعيم ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن فارس العبديّ

ببغداد ، حدثني أبي فارس ، عن حمدان بن عبدالرحمان ، حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله أ للنار جواز ؟ قال : نعم ، قلت: وما هو ؟ قال : حب علي بن أبيطالب .

روی الحديث بطريقه عن أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في « تاريخ بغداد » سنداً متناً .

ومنهم الحافظ الذهبی فی «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٢٤ ط القاهرة)

روی الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ علی بن حجر العسقلانی فی «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط حيدر آباد الدكن) .

روی الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة البدخشی فی (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط)

روی الحديث عن الخطيب بسنده إلى ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «التاريخ» .

الباب السادس و الثمانون بعد المأة

في ان اثبت الناس على الصراط اشدهم حباً لعلي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٥ ط بولاق)

روى من طريق الديلمي في «فردوس الأخبار» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لعلي .

الباب السابع والثمانون بعد المأة

فى ان علياً باب حطة من خرج عنه كان كافراً .

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥)

أخرج الدارقطني في الافراد عن ابن عبّاس انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : عليٌّ باب حطّة من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٨٧ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الدارقطني في الافراد عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت فى «أسنى المطالب» ص١٢٦

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ وص ٢٤٧ وص١٨٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الصواعق»

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص٥٣٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدّارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الصواعق»

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج٢ ص ٢٤٢)

روى الحديث من طريق الدّارقطنى عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

الثانی

حدیث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة المیرزه محمد بن رستم خان البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

و أخرج الدّیلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبي صلی الله علیه و آله : عليّ بن أبیطالب باب حطّة فمن دخل فیه کان مؤمناً ومن خرج منه کان کافراً .

القسم الثانی

حدیث عبدالله بن مسعود

روی عنه القوم

منهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال :

عن عبدالله بن مسعود رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم : عليّ بن أبیطالب باب الدین من دخل فیه کان مؤمناً ومن خرج منه کان کافراً ، رواه صاحب الفردوس .

الباب الثامن والثمانون بعد المأة

في أن النبي صلى الله عليه وآله امر الناس بحب علي عليه السلام والاستحياء منه

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٦ طبع بمبئي) قال :

قال النّبي صلى الله عليه وآله : أيّها النّاس أحبّوا عليّاً فانّ الله يحبّه ، واستحيوا منه فانّ الله يستحيي منه عن عتبة بن عامر .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عتبة بن عامر الجهني بعين ماتقدّم عن «المناقب المرتضويّة»

الباب التاسع والثمانون بعد المأة

فی أن حب علی عليه السلام براءة من النار

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي الهمداني فی «الفردوس» (المخطوط)

روى في باب الحاء باسناده قال : عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حب علي براءة من النار .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي فی «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث من طريق الديلمي : بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار » بلاواسطة .

ومنهم العلامة السيد محمود الدركزيني التفرشي في «نزل السائرين» (على مافي **«درر المناقب»** مخطوط) قال :

روى عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ براءة من النّار .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من الطريق الدّيلمي في «الفردوس» بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» .

الحديث الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

روى مرفوعاً عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ براءة من النّار .

الحديث الثالث

حديث بلال بن حمامة

روى عنه القوم :

منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢١٠ ط مصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى بلال بن حمامة (تقدّم منّا نقله في ج ٤ ص ٤٧٣) وفيه إذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبّاً لنا أهل البيت محضاً إلّا دفعوا اليه منها كتاباً ، براءة له من النّار من اخي و ابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امّتي من النار .

الباب المتمم للتسعين بعد المأة

في أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام لما خلق الله النار .

و يشتمل على أحاديث

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» على ما في «درر المناقب» (مخطوط) و «مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)

روى بسنده عن ابن عبّاس ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو اجتمع النّاس على حبّ علي بن أبيطالب لما خلق الله النّار .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) قال :

و اخبرني شهردار هذا إجازة ، أخبرني أبي ، حدّثني أبوطالب الحسني ، حدّثني أحمد بن محمد بن عمير الفقيه الطبري ، حدّثني أبو المفضل محمد بن عبدالله

الشيباني ، حدثني ناصر بن الحسن بن علي ، حدثني محمد بن علي منصور ، عن يحيى ابن طاهر اليربوعي ، حدثني أبومعاوية ، عن ليث بن سليمان (أبي سليم خ) عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «لو اجتمع الناس على حب علي ابن أبيطالب عليه السلام لما خلق الله عز وجل النار» .

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص٣٧ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «المناقب» .

و منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٥٨ مخطوط)

روى حديثاً بسند يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار .

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللئالي» (ص٦٢ ط لكهنو) قال :

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي طالب الحسني بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩١ و ص ١٢٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في «المناقب» و «مقتل الحسين» .

وفي (ص ٢٥٢ الطبع المذكور)

روى الحديث : عن ابن عباس بعين ماتقدم .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي : عن ابن عباس بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

الحديث الثانى

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٧ ط اسلامبول) قال :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، إذا اجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبيطالب ماخلق الله النار ، رواه صاحب الفردوس

الحديث الثالث

حديث على عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :

عليّ عليه السلام رفعه: لمّا اسري بي الى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كلّ سماء حتّى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة ، فقال : يا محمد لو اجتمع امتك على حبّ عليّ بن أبيطالب ماخلق الله النار .

الحديث الرابع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٥١ط اسلامبول) قال :

عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه رفعه: لو اجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبيطالب لما خلق الله النار .

الباب الحادى و التسعون بعد المأة

فى ان الله امر النبى صلى الله عليه وآله فى المعراج بحب علي عليه السلام وحب من يحبه ، واخبار جبرئيل بان اهل الارض لو احبوا علياً كما تحبه اهل السماء لما خلق الله النار .

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٤٤ المخطوط) قال :

الحديث الثالث و الثلاثون ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي بكر القرواني في مشهد عليّ بن جعفر بن محمد ، عن الحسين بن عليّ بن أبيطالب عليه السلام ، يرفعون الحديث إلى سعد بن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا عرج بي إلى السماء فكنت من ربّي كقاب قوسين أو أدنى إذ سمعت النداء من قبل الله تعالى يقول : يا محمد من تحب أن يكون معك في الأرض؟فقلت : أُحبّ من يحبّه العزيز الجبّار ويأمر بمحبته ، فسمعت النداء من قبل الله تعالى يقول : يا محمد أحبّ عليّاً فاني احبه و احبّ من يحبّه ، قال : فبكى جبرئيل عليه السلام حتّى علا نحيبه و قال : و الّذى بعثك بالحقّ نبيّاً لوأنّ أهل الأرض يحبّون عليّاً كما تحبّه أهل السماء ماخلق الله النّار يعذّب بها أحداً من عباده والسلام ـ .

الباب الثانى و التسعون بعد المأة

فى ان من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذى غرسه الله بيمينه فى جنة عدن فليتمسك بحب على عليه السلام

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث زيد بن ارقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «الفضائل» (مخطوط) قال :

حد ثنا أحمدبن جعفر، حد ثنا ابن راشد ، عن شريك ، عن الاعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن ، أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول : من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الّذى غرسه الله تعالى بيمينه في جنّة عدن فليتمسك بحبّ عليّ بن أبيطالب و آله .

ومنهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص٤٥ ط تبريز) قال :

وأنبأني مهذب الأئمة هذا ، أخبرني أحمد بن الحسين المستعمل ، أخبرني الحسين بن عليّ بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ، أخبرني أبوسعيد الحسن بن عليّ ، حدّثني الحسن بن راشد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل» أحمد سنداً ومتناً ، إلاّ انه أسقط كلمة : بيمينه وكلمة : الله .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٥٣ ط الغرى)

روى الحديث من طريق أحمد في «الفضائل» عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم الحافظ الكنجى فى «كفاية الطالب» (ص ١٨٣ ط الغرى) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح عليّ بن المعبر النجار البغداديّ بدمشق ، عن المبارك ابن الحسن الشهرزوريّ ، أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا عبيدالله بن محمد حدّثنا عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سمرة البغوي ، حدّثنا الحسن بن عليّ البصريّ ، حدّثنا الحسن بن عليّ بن راشد الواسطي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «فضائل» أحمد سنداً ومتناً إلاّ أنه أسقط كلمة : الله .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ص٢١٤ ط مكتبة الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الامام نظام الدّين محمد بن الحسن الجليليّ المصريّ الداري رسول دار الخلافة رحمه الله ، و الشيختان الاختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبدالواحد

المقدسي إجازة ، بروايتهم عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إجازة ، وأخبرنا القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد الروياني بقراءتي عليه بزنجان ، قال : أنا الامام أبو حامد محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، قالا : أنا زاهر بن طاهر ، قال : أنا أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (رض) وغيره إذنا ، قالوا أنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيع النيسابوري رحمه الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، أنا حامد المقري الحستوي ، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج٢ ص٤٣٣ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» إلا أنه أسقط قوله : الذي غرسه الله تعالى بيمينه في جنة عدن .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» ، والخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٢٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والديلمي في «فردوس الاخبار» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» لكنه أسقط كلمة : الله ـ .

الحديث الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم ابن المغازلى فى «مناقبه» (على مافى **«مناقب عبدالله الشافعى»** **ص ٢٩ مخطوط)**

روى بسند يرفعه إلى ابن‌عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله فى جنة عدن فليتمسك بحب علىّ بن أبيطالب .

ومن «الفضائل» لأحمد مثله، وفى آخره بحبّ علىّ بن أبيطالب و آله عليهم السلام .

الحديث الثالث

حديث ابى هريرة

روى عنه القوم :

منهم ابن المغازلى فى «مناقبه» (على‌مافى **« مناقب عبدالله الشافعى » ص ٢٩ مخطوط)**

روى بسند يرفعه إلى أبى‌هريرة قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر ، فقال : أتدرون بما هبط علىّ جبرئيل؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هبط جبرئيل فقال : يا محمد إنّ الله قدغرس قضيباً فى الجنة ، ثلثه من ياقوتة حمراء ، وثلثه من زبرجد

خضراء ، و ثلثه من لؤلؤ رطبة ، ضرب عليه طاقات ، و جعل بين الطاقات غرفاً ، وجعل في كل غرفة شجرة ، وجعل حملها حورالعين ، وأجرى عليه عين السلسبيل ثم أمسك فقام رجل من القوم ، فقال : يارسول الله لمن ذلك القضيب؟ فقال: من أحب أن يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب علي بن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي ، عن أبي هريرة بعين ماتقدم عنه في «المناقب» .

الحديث الرابع

حديث حذيفة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الكاشي في «المناقب» (ص ٥٠ مخطوط) قال :

روى عن ابن خالويه ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : من أحب أن يتمسك بقصبة الياقوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها : كوني فكانت فليوال علي ابن أبيطالب .

الحديث الخامس

ماروى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «دربحر المناقب» (ص ٣٠ ، المخطوط) قال :

ومماورد في كتاب فردوس الجمهور ويرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: من أراد أن يتمسّك بالقضيب الأحمر المغروس في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج١ص٣٢٨) قال :

فمنهـا من أراد أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر فليتمسّك بحبّ عليّ ابن أبيطالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

وعن النّبي صلى الله عليه وآله من أراد أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله في جنات عدن فليتمسّك بحبّ عليّ .

الباب الثالث و التسعون بعد المأة

فى أن من احب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليحب على بن أبيطالب وذريته

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ وص ٤٤٥ ط اسلامبول)

قال :

علي عليه السلام رفعه: من أحب أن يركب سفينة النجاة و يستمسك بالعروة الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي و أوصيائي وحجج الله على خلقه بعدى وسادات امتى وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان.

وفي (ص ٢٣٥ ، الطبع المذكور)

عليّ رفعه: من أحبّ ان يتمسّك بالعروة الوثقى فليتمسّك بحبّ عليّ وأهل بيتي .

القسم الثاني

ماروا القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ١٠٥ ، ط بمبئى) :

قال النبي صلى الله عليه وآله : من أراد أن يتمسّك بالحبل المتين فليحبّ عليّاً وذريته . عن دستور الخلايق ـ .

القسم الثالث

ماروا القوم :

منهم العلامة أحمد بن أحمد اقتيب الشهير بابا التبكتي في «نيل الابتهاج»

(ص ١٨١ ط الخامين بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبّ عليّ بن أبيطالب فقد استمسك بالعروة الوثقى .

الباب الرابع و التسعون بعد المأة

فی أن من احب علياً قبل الله صلاته و صيامه و اعطاه بعدد كل عرق فی بدنه مدينة فی الجنة.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی«المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني القاضي أبو محمد الحسين (الحسن خل) بن محمد بن موسى ، عن علي بن ثابت ، عن حفص بن عمر ، عن يحيى ابن جعفر ، عن عبدالرحمان بن إبراهيم ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ « من أحب علياً قبل الله منه صلاته و صيامه وقيامه ، و استجاب دعاءه، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة

في الجنة ، ألا ومن أحبّ آل محمد «صلى الله عليه وآله» امن من الحساب والميزان والصراط ، ألاومن مات على حبّ آل محمد «صلى الله عليه وآله» فأنا كفيله بالجنّة مع الأنبياء ، ألاومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله» .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٠ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٦٢ ط حيدر آباد الدكن)

روى عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً ، من أحبّ عليّاً أعطاه الله بكلّ عرق في بدنه مدينة في الجنّة .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

الباب الخامس والتسعون بعد المأة

فی ان من اراد ان يدخل الجنة فليحب علياً عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحافظ الذهبی الدمشقی فی « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣٤٢ ط القاهرة) قال :

حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي ، عن عمّار بن زريق ، عن أبی إسحاق ، عن زياد ابن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعاً : من أراد أن يدخل جنة ربّي الّتي غرسها فليحبّ عليّاً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانی فی «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٦٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الميزان» سنداً ومتناً .

الباب السادس و التسعون بعد المأة

في نزول جبرئيل على النبي (ص) لبشارة علي (ع) بان محبيه في الجنة وعطاء الخمسة الطاهرة لهم نصف حسناتهم و ان الله قد غفر لهم سيئاتهم.

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٢٠٦ ط بمبئي) قال:

روى في بشائر المصطفى باسناد طويل أنّه دخل رسول الله (ص) ذات يوم ضاحكاً في بيت عليّ، فقال: قدمت لأُبشرك يا أخي: بأنّ جبرئيل نزل بي في ساعتي هذه برسالة من عندالله و هي أنّ الله تعالى يقول يا أحمد ابشر علياً بأن أحباءك مطيعهم وعاصيهم من أهل الجنّة، فسجد عليّ شكراً لله و قال: اللّهم اشهد فإنّي قد أعطيتهم نصف حسناتي، فقالت فاطمة: اللّهم اشهد وأنا قد اعطيتهم نصف حسناتي، فقال الحسن و الحسين: ونحن قد أعطيناهم نصف حسناتي، فقال رسول‌الله (ص): ولستم بأكرم منّي وأنا قد أعطيتهم حسناتي، فنزل جبرئيل فقال: يا رسول الله (ص) إن الله تبارك و تعالى يقول: لستم بأكرم مني و قد غفرت سيئآت محبي عليّ و أرزقهم الجنة و نعيمها.

الباب السابع و التسعون بعد المأة

في قول النبي صلى الله عليه وآله من احب علياً فليتهيأ لدخول الجنة.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على مافي «مناقب عبدالله الشافعي» ص١٨ مخطوط) قال :

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قل لمن أحبّ عليّا يتهيّأ لدخول الجنّة .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقايق»(ص١٠٨ط بولاق بمصر) روى الحديث من طريق الديلمي بعين ماتقدّم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الكنوز بعين ماتقدّم عن «الفردوس».

وفي (ص ٢٣٧، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق «صاحب الفردوس» عن عبدالله بن مسعود بعين ماتقدّم عنه.

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور) :

روى الحديث، من طريق الديلمي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عنه في «الفردوس»

الباب الثامن و التسعون بعد المأة

في ان من احب علياً فتولاه اسكنه الله مع النبي صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص١٦٨ ط تبريز) قال :

روى السيد أبوطالب باسناده عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ من أحبك فتولاك أسكنه الله معنا ، ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

الباب التاسع و التسعون بعد المأة

في ان لعلي عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٢٦ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدّم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد ابن موسى بن مردويه هذا ، حدّثني محمّد بن محمّد بن ماسي الهرويّ ، حدّثني محمّد بن الفضل بن العباس الفاريابي ، حدّثني حمزة بن نوح ، حدّثني وكيع بن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على (لعليّ ظ) بن أبيطالب عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة ، من تعلّق بها دخل الجنة .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» قال :

أخبرني شهردار هذا اجازة ، أخبرني أبوعليّ الحسن بن مهزه الحداد

الاصبهاني باصبهان ، أخبرني الحافظ أبونعيم ، عن محمد بن حميد ، عن علي بن سراج المصري ، عن محمد بن فيروز ، عن أبي عمر طاهر بن عبدالله بن معتمر إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لعلي بن أبيطالب عليه السلام حلقة معلّقة بباب الجنة فمن تعلّق بها دخل الجنة . .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنباني عبدالحميد بن فخار الموسوي عن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع إجازة ، ثنا شاذان بن جبريل القمي بقراءتي عليه ، أنا محمد بن العزيز القمي ، أنا أبوعبدالله محمد بن أحمد النطنزي قال : أخبرنا الاستاد الإمام شيخ الإسلام أبومحمد حمد بن الفضل بن أحمد الخواص ، قال : ثنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، قال : ثنا أحمد بن موسى ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي».

الباب المتمم للمأتين

فى أن علياً عليه السلام وشيعته يدخلون الجنة بغير حساب

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

وهو يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٦٠ ط مكتبة الخانجى بمصر)

عن علي عليه السلام رفعه: يا علي إنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلاحساب ، ومن كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنّة .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط)

روى حديثاً عن النبي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٥٩) وفيه قول النبي لعلي: أنت تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى حديثاً عن رسول الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٠) بعين ماتقدم في «المناقب» مخطوط .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين»

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه قول النبي له : إنك تقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ و ص ٢٠٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٠ ط لاهور)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» .

الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ان لك الجنة والنار ، أنت تقرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب .

الثالث

حديث حذيفة

رواه القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٣٢ ط لاهور)

روى من طريق الديلمي وابن المغازلي والقاضي عياض عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت قسيم النار والجنّة وأنت تقرع باب الجنّة وتدخلها أحبّاءك بغير حساب.

القسم الثانى

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

و روى الناصر بالحقّ باسناده عن النّبي صلى الله عليه وآله قال: يدخل من امّتي الجنّة سبعون ألفاً بغير حساب، فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: هم شيعتك يا علي وأنت إمامهم.

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (ص١٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة بلاحساب : لاحساب عليهم ولاعذاب .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص٥٢٩ ط لاهور)

عن ابن عبّاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يدخل الجنة من هذه الأُمّة سبعون ألفاً لاحساب عليهم ، ثمّ التفت إلى عليّ ، فقال : هؤلاء شيعتك ياعليّ وأنت إمامهم ، أخرجه شيخه الحرم الحافظ محمد بن يوسف بن الحسن الزّرندي لذى الانصارى في «درر السمطين» في فضائل عليّ ، والبتول ، والحسنين .

الثانى

حديث انس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى في «المناقب» (مخطوط ص١٨٧)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى أنس بن مالك (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٩)

وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يدخل من امّتي الجنّة سبعون ألفاً لاحساب عليهم ، ثمّ التفت إلى عليّ فقال : هم من شيعتك وأنت إمامهم .

و منهم العلامة العسقلانى في «لسان الميزان» (ج٤ص٣٥٩ط حيدر آباد الدكن)

قال :

حدثنا إسماعيل بن ابان ، عن عمرو بن حريث وكان ثقة عن داود بن سليك عن أنس بن مالك ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «المناقب» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله هم من شيعتك: هم الّذين جاهدوا وامامهم هذا .

القسم الثالث

ماروا‌ه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٠٠) و فيه قول النّبيّ : ياعليّ مر أنت وشيعتك إلى الجنّة بغير حساب .

الباب الاول بعد المأتين

في انه يأخذ النبي ﷺ يوم القيامة بحجزة الله و علي بحجزة النبي ﷺ و ولده بحجزته و شيعتهم بحجزتهم

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد عن رسول الله ﷺ إنّه قال : يا عليّ إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله ، و أخذت أنت بحجزتي ، وأخذ ولدك بحجزتك ، وأخذ شيعة ولدك بحجزتهم ، فترى أين يؤمر بنا .

الباب الثانى بعد المأتين

فى ان طنين حلقة باب الجنة :
يا على يا على .

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ٨٥ و ٢٢٣ ، ط بمبئى) :

روى من طريق الخطيب في « المناقب » قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : انّه حلقة باب الجنّة من ياقوت حمراء على صفايح الذّهب فاذا دقّت الحلقة على الباب طنّت و قالت : يا عليّ يا عليّ . -

الباب الثالث بعد المأتين

فى ان من لم يوال علياً لم يشم رائحة الجنة وان بالغ فى العبادة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) قال :

اخبرني شهردار هذا إجازة ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، حدّثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن عليّ بن سلمة بن سعد بن زيد بن عليّ عليه السلام ، حدّثني الفضل بن العبّاس ، حدّثني أبو عبدالله محمد بن سهيل ، حدّثني عبدالله بن محمد البلوي ، حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن العلا ، حدّثني أبي ، عن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبيطالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام ، عن النّبي صلّى الله عليه وآله انّه قال لعليّ عليه السلام : « يا عليّ لو أنّ عبداً عبدالله عزّ وجلّ مثل ما أقام نوح في قومه ، وكان له مثل احد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومدّ في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ، ثمّ قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ، ثمّ لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها» .

ومنهم الخطيب المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسنويه فى «دربحر المناقب» (ص ٥٨ ، مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «المناقب» ، إلاّ أنّه زاد بعد قوله مظلوماً : وخلق الله تحت كلّ شعرة من جسده ألف لسان يسبّح الله بألف لغة ، ثمّ لم يأت الله بولايتك يا عليّ لم يشمّ رائحة الجنّة .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج٥ ص٢١٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: عبدالله مثل ما أقام نوح في قومه : عبدالله ألف عام .

ومنهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٦١ ط لكنهو)

روى الحديث من طريق الديلميّ بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلميّ بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزميّ» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

الباب الرابع بعد المأتين

في أن مبغض علي عليه السلام يدخل جهنم و ان عبد الله ألف عام بين الركن و المقام.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عبدالله (تقدّم منّا في ج ٤ ص ٢٤٤) و فيه : قال صلى الله عليه وآله لأم سلمة: ياام سلمة لوأنّ عبداً عبدالله ألف عام بعداً لف عام بين الرّكن والمقام ثمّ لقى الله مبغضاً لعليّ عليه السلام لأكبّه الله يوم القيامة على منخريه في نار جهنّم .

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ، ينتهي إلى ابن مسعود على نحوين (تقدّم منّا في ج ٤ ص ٢٤٦ وص ٢٤٧) وفيه قال صلى الله عليه وآله: لو أنّ عبداً عبدالله ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ،ولقى الله تعالى مبغضاً لعليّ وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٥ ط لكنهو)

روى الحديث مسنداً بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» مع اختلاف في بعض الكلمات .

الباب الخامس بعد المأتين

فى أن النبى أصل الشجرة و علياً فرعها و ان الامة لو ابغضوا علياً عليه السلام لاكبهم الله فى النار و ان بالغوا فى الصلاة و الصيام

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط)

روى باسناده عن جابر بن عبدالله الأنصاري : قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفات ، وأنا وعليّ عليه السلام عنده ، فأومى النّبي صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام ، فقال : ياعلي ضع خمسك في خمسي ، يعني كفك في كفي ، يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن و الحسين أغصانها ، فمن تعلّق بغصن من أغصانها دخل الجنّة ، يا عليّ لو أنّ امّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا ، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار ، ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله على وجوههم في النّار .

ومنهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرسالة القواميّة» إلّا أنّه ذكر في أوّل الحديث بدل قوله : أنا وعليّ عنده : و عليّ تجاهه .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص١٠٨ ط الغرى) قال :

أخبرني الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثنا محمد بن أحمد ، ثنا يحيى بن محمد الجناني ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشيّ ، حدّثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزّبير ، عن جابر ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الرسالة القواميّة» إلى قوله : دخل الجنّة .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٨ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوريّ ببغداد وإبراهيم ابن عثمان الكاشغري بنهر معلّى . قالا : أخبرنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ ، أخبرنا أبويعلي حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس ، أخبرنا أبوبكر البركات أحمد بن عبدالله بن عليّ المقري ، أخبرنا أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه ، أخبرنا أبوبكر محمد بن غريب البزاز ، حدّثنا أبوالعباس أحمد بن موسى زنجويه القطان ، حدّثنا عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، حدّثنا عبدالله بن لهيعة ، عن أبي الزّبير ، قال : سمعت جابر بن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الرسالة القوامية » . إلاّ أنّه ذكر في أول الحديث بدل قوله : أنا و عليّ : و عليّ تجاهه .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل ظهير الدين أبوالحسن عليّ بن محمد بن محمود الكازروني بقرائتي عليه ببغداد بالرّباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة ، قلت له : أخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبيطالب بن أحمد بن مرزوق الباقدادي إجازة فأقرّ به ، وأخبرني عنها إجازة الشيخ المحدث عبدالرحيم بن محمد

ابن أحمد بن فارس بن الزجاج العلثي بقرائة علينا في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين و ستمأة ، قالت : أنبأنا الشيخ الثقة أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق ابن أحمدبن عبدالقادربن محمد بن يوسف قرائة عليه وأنا أسمع ، قال :أنبأناأبوبكر عبدالله بن محمد بن جشويه ، قال : أنبأناالشيخ الزاهد الولي أبوالحسن علي بن عمر ابن محمد الحربي القزويني ، قال : أنبأنا أبوالفتح يوسف بن عمربن مسرور القواس إملاء من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر بيع الأول الآخر سنة ثلاثة وثمانين وثلاث مأة ، قال . حدثني أبوبكرأحمد بن إبراهيم الطوابيقي إملاء من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمأة، قال : أنبأنا ابن زنجويه بن موسى ، قال : نبأنا عثمان بن عبدالله العثماني فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرسالة القواميه» إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله : أنا و علي عنده : و علي تجاهه .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٤٤ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا يحيى بن البختري ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي ، حدثنا ابن لهيعه ، عن ابن الزبير ، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ياعلي لوأن امتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار .

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٣ ط لكهنو) قال :

قال ابن عدي أنبأنا يحيى بن البختري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» سندا ومتنا ، لكنه أسقط كلمة : على مناخرهم .

ومنهم العلامة علي بن محمد بن عراق الكناني في « تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ۹۰ ط بمبئي)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل فى «المسند» و«المودات» و«حلية الأولياء» بعين ماتقدّم عن «مقتل الحسين».

ومنهم العلامة البدخشي « فى مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عدىّ عن جابر بعين ماتقدّم عن «لسان الميزان».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ۹۱ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحموينىّ و السمعانىّ بعين ما تقدّم عنها فى «فرائد السمطين» و«الرسالة القوامية».

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٤٥٨ ط لاهور) قال :

عن أبى الزّبير المكىّ ، قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات ، و علىّ تجاهه ، فأومى النّبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى علىّ ، و قال : ادن منّى ، فدنى علىّ منه ، فقال : خمسك فى خمسى ، يعنى كفّك فى كفّى ياعلىّ خلقت أنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة يا علىّ لو انّ امّتى صاموا حتّى يكونوا كالحنايا ، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله تبارك و تعالى على وجوههم النار ، أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل ، و أبونعيم ، و ابن المغازلى فى «المناقب» و الطبرانى وابن عساكر .

و فى (ص ٥٢٠ ، الطبع المذكور)

عن جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علىّ لو أنّ امّتى أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم النار أخرجه الدّيلمى .

الباب السادس بعد المأتين

فى أن علياً عليه السلام و شيعته هم الفرقة الناجية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ حسين الصيمرى فى «الالزام» (مخطوط) قال :

روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازى من علماء السنّة في كتابه الّذى استخرجه من التفاسير الاثنى عشر : تفسير أبى موسى يعقوب بن سفيان ، وتفسير ابن جريح ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير وكيع بن جرّاح ، وتفسير يعقوب يوسف بن موسى القطّان ، وتفسير قتاده ، وتفسير أبي عبيدة القاسم بن سلام ، وتفسير عليّ بن حرب ، وتفسير السدّي ، وتفسير مجاهد ، وتفسير مقاتل بن حمام بن صان ، وتفسير أبي صالح ، وكلّهم من السنّة . رووا : عن أنس بن مالك قالوا : كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله و تذاكرنا رجلاً يصلّي و يصوم و يتصدّق و يزكّي ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : لا أعرفه فقلنا يا رسول الله إنّه يعبدالله و يسبّحه ويقدّسه ويوحّده ، فقال : لا أعرفه فبينا نحن في ذكر الرّجل ، اذ طلع علينا أبوبكر فقلنا : يا رسول الله هو ذا ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لأبي بكر : خذ سيفي هذا و امض فيه إلى هذا الرّجل واضرب عنقه فانّه أوّل من يأتي في حزب الشيطان ، فدخل أبوبكر فرآه راكعاً ،

فقال : لا والله لا أقتل فإنّه نهانا عن قتل المصلّين ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اجلس فلست بصاحبه ، قم يا عمر فخذ سيفي هذا من يد أبي بكر و ادخل المسجد واضرب عنقه ، قال عمر : فأخذت السيف من يد أبي بكر و دخلت المسجد فرأيت الرّجل ساجداً ، فقلت : لاوالله لاأقتله فقد استأذنه من هو خيرمنّي ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلت : يا رسول الله إنّي وجدته ساجداً ، فقال : يا عمر اجلس فلست بصاحبه ، قم يا عليّ فإنّك قاتله فان وجدته فاقتله فانّك إن قتلته لم يبق بين امّتي اختلاف أبداً . قال عليّ عليه السلام : فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم أره ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يارسول الله مارأيته، فقال : يا أباالحسن إن امّة موسى عليه السلام افترقت على إحدى وسبعين فرقة ،فرقة ناجية والباقون في النّار ، وإن امّة عيسى افترقت على اثنتين و سبعين فرقة . فرقة ناجية والباقون في النّار ، وستفترق اُمّتي على ثلاث وسبعين فرقـة فرقة ناجية والباقون في النار ،فقلت : يا رسول الله فما النّاجية ، قال : المتمسّك بما أنت وشيعتك وأصحابك. فأنزل الله في ذلك الرّجل: ثاني عطفه ليضلّ عن سبيل الله له في الدّنيا خزي ، يقول هذا أوّل من يظهر من أصحاب البدع والضّلالات ، قال ابن عبّاس : والله ماقتل الرّجل إلاّ أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين ، (صوابه يوم النهروان) قال تعالى : له في الدّنيا خزي ، اي بالقتل ، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق اى بقتاله عليّ بن أبيطالب .

و منهم العلامة على بن عبدالعال الكركى فى « نفحات اللاهوت » (ص ٨٦ ط الغرى)

روى الحديث من طريق الحافظ محمّد بن موسى الشيرازي نقلاً من التفاسير الاثني عشر عن أنس بن مالك بعين ماتقدّم عن «الالزام» .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسى الشهير بالكافى فى «السيف اليمانى المسلول» (ص١٦٩) قال :

روى أبو بكر محمّد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثنى عشر ، قال عليّ : يا رسول الله صلى الله عليه وآله من الفرقة الناجية ؟ فقال : المتمسكون بما أنت عليه وأصحابك .

الباب السابع بعد المأتين

فى ان حب على عليه السلام وذريته فرض من الله للعباد .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :

ابن عبّاس رضي الله عنه قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : وقد أرسلني إلى حاجة فان أردت حاجتك فأحبّ عليّاً وذرّيّته فانّ حبّهم فرضٌ من الله عزّ وجل للعباد .

الباب الثامن بعد المأتين

فی ان جبرئيل جاء من عند الله بورقة كتب فيها انی فرضت محبة علي على خلقی

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمی فی «فردوس الاخبار» (على ما فی مناهج الفاضلين) للعلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموينی (ص ١٩٧ مخطوط) قال :

أنبأنا والدي ، أنبأنا أبوالحسن الميداني ، أنبأنا أبومحمد الخلال ، حدثنا محمد ابن عبدالله بن المطلب ، حدثني أبومحمد الحسن بن علي بن نعيم بالطائف ، حدثنا عقبة بن المنهال بن بحر أبوزياد ، حدثنا عبدالله بن حميد ، حدثني موسى بن إسماعيل ، عن أبيه عن جده ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : جائني جبرئيل من عندالله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض إنّي فرضت محبّة علي بن أبيطالب على خلقي ، فبلّغهم ذلك عنّي - .

ومنهم الحافظ الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص ٣٧) قال :

وأخبرني الامام سيّد الحفّاظ شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من

همدان، أخبرني أبي، أخبرني أبو الحسن الميداني الحافظ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» سنداً ومتناً إلاّ أنه ذكر بدل قوله فرضت محبّة عليّ: افترضت مودّة عليّ.

ومنهم الحافظ في «مقتل الحسين» (ص٣٧ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٠ ط لكهنو)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن جابر بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة محمد صالح الحسيني الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٦ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدّيلمي في «الفردوس» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة إلاّ أنّه زاد بعد قوله خضراء: من عندالله.

وفي (ص ١٣٦، الطبع المذكور)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «المناقب» إلاّ أنّه زاد بعد قوله ببياض: إنّي أناالله، و بعد قوله فبلّغهم: يا حبيبي -.

الباب التاسع بعد المأتین

فی ان علیا عليه السلام لا یبغضه مؤمن ولا یحبه الا مؤمن و انه لا یحبه منافق و لا یبغضه الا منافق (کافر، شقی)

والأحادیث الدالة علیه علی أقسام :

القسم الاول

ویشتمل علی أحادیث :

الاول

حدیث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فی «مسنده» (ج٦ ص٢٩٢ ط المیمنیة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شیبة و سمعته أنا

من عثمان بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر، قال : حدثني مساور الحميري ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: لايبغضك مؤمن ولايحبك منافق .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في «المحاسن والمساوى» (ص٤١ ط بيروت) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : لايحب علياً منافق ، ولا يبغض علياً مؤمن .

ومنهم الخركوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على مافي مناقب الكاشي مخطوط ص ١٥٣)

روى الحديث عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «مسندأحمد» .

و منهم الحافظ زرين بن معاوية العبدري الاندلسي في « الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى من طريق البخاري عن أم سلمة بعين ماتقدم عن «المحاسن والمساوى» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص» (ص ٣٢)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ام سلمة بعين ماتقدم عنه في صحيحه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ طبع القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : لايحبه (اى علياً) إلا مؤمن ، ولايبغضه إلا منافق .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ماتقدم عنه في صحيحه .

ومنهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي)

روى الحديث فيه أيضاً عن ام سلمة بعين ماتقدم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص٥٣ ط القاهرة) قال :

حدثنا البغوي ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا ابن فضيل فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص٣٥٤ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن ام سلمة بعين ماتقدم عنه في «المسند» سنداً ومتناً : ثم قال : وقد روي من غير هذا الوجه عن أم سلمة بلفظ آخر .

ومنهم الخطيب التبريزي في «مشكوة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عنه في «صحيحه»

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧ ط البهية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ماتقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة المذكور في «تهذيب التهذيب» (ج ٨ ص٤٥٦ ط حيدر آباد)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مسند أحمد» .

ومنهم العلامة الامير حسين الميبدي اليزدي في شرح «ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩١ مخطوط)

روى الحديث عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «الجمع بين الصحاح» .

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة المذكور في «كنوز الحقائق» (ص١٩٢ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

وروى الحديث أيضاً في تلك الصفحة من طريق الترمذي بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة خواجه مير المتخلص بعندليب المحمدي في «علم الكتاب» (ص ٢٥٥ ط الانصاري بدهلي)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المحاسن والمساوي».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «شرح النهج».

وروى الحديث في تلك الصفحة أيضاً من طريق أحمد والترمذي عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «الجمع بين الصحاح»

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ طاسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي و أحمد عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

وفي (ص ١٨٣، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق الترمذي والطبراني نقلاً عن الكنوز بعين ماتقدم عنه.

و منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي الهندي في «تجهيز الجيش» (ص ٩١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ام سلمة بعين ماتقدم عنه في (صحيحه).

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفي الخيراني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ام سلمة بعين ماتقدم في (صحيحه).

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانی فی «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٥٥)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ام سلمة بعين ماتقدم عن (صحيحه).

ومنهم السيد أحمد البرزنجی فی «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنی بمبئي).

روى الحديث بعين ماتقدم من «شرح النهج».

ومنهم العلامة السيد علوی بن طاهر الحداد العلوی فی «القول الفصل» (ج ١ ص ٦٣ ط جاوا)

روى الحديث عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

و منهم العلامة الامرتسرى فی « أرجح المطالب » (ص ٥١٢ و ص ٥٢٣ ط لاهور):

روى الحديث عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «المسند».

الحديث الثانی

حديث عبدالله بن حنطب

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط ابن جوزی فی «تذكرة الخواص» (ص ٣٢) قال:

روى أحمد في الفضائل عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته: اوصيكم بحب ذي قربيها أخي و ابن عمي علي بن أبيطالب فانه لايحبه إلا مؤمن ولايبغضه إلا منافق.

ومنهم العلامة ابن أبی الحديد فی «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٥١)

روى الحديث من طريق أحمد في الفضائل أنه خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس

يوم الجمعة فقال : أيّها النّاس قدّموا قريشاً ولا تقدّموها ، وتعلّموا منها ولا تعلّموها ، قوّة رجل من قريش تعدل قوّة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، أيّها النّاس اوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي ابن أبيطالب عليه السلام ، لايحبّه إلاّ مؤمن ، ولايبغضه إلاّ منافق ، من أحبّه فقد أحبّني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله بالنّار .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسى)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن عبدالله بن حنطب بعين ماتقدّم عن «تذكرة الخواص» .

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢١٤)

روى الحديث أيضاً من طريق أحمد فى المناقب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه بعين ماتقدّم عنه في «تذكرة الخواص» وزاد في آخر الحديث من أحبّه فقد أحبّني ،ومن أبغضه فقد أبغضني .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ماتقدّم عن «تذكرة الخواص» إلاّ أنّه أسقط كلمة ذي قرباها .

وفى (ص ٢٧٤ الطبع المذكور)

روى من طريق البزّار برجال صحيح .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٤١ وص٥١٣ وص ٤٢٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه بعين ماتقدّم عن «تذكرة الخواص» .

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العارف عبدالوهاب الشعرانی فی «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٧ ط القاهرة) قال :

كان عليّ رضي الله عنه يقول : والله لايحبّني إلاّ مؤمن ، ولايبغضني إلاّ منافق .

و منهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل فی کتاب «المسند» (ج١ ص ٨٤ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش، قال : قال علي رضي الله عنه : والله إنّه ممّا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله : أنه لايبغضني إلاّ منافق ، ولايحبّني إلاّ مؤمن .

وفي (ج ١ ص ٩٥)

حدّثنا عبدالله ، حدّثنا أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زرّ بن حبيش عن عليّ رضي الله عنه قال : عهد إليّ النّبي صلى الله عليه وآله : أنه لايحبّك إلاّ مؤمن ، ولايبغضك إلاّ منافق .

ومنهم العلامة المذكور فی «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المسند» أوّلاً سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ أبوالحسين مسلم بن حجاج فی «صحيحه» (ج ١ ص ٦٠ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا أبوبكر ابن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع وأبومعاوية ، عن الأعمش، (ح)

وحدّثنا يحيى بن يحيى واللفظ له ، أخبرنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن عديّ بن ثابت ، عن زرّ قال : قال عليّ ، والّذي فلق الحبّة، و برأ النسمة إنّه لعهد النّبي الأمّي ﷺ إليّ أن لايحبّني إلاّ مؤمن ، ولايبغضني إلاّ منافق .

ومنهم الحافظ ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ١ ص٥٥ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا عليّ بن محمد ، ثنا وكيع وأبومعاوية وعبدالله بن نمير ، عن الأعمش عن عديّ بن ثابت ، عن زرّ بن حبش، عن عليّ قال : عهد إليّ النبي الأمّي ﷺ : أنّه لايحبّني إلاّ مؤمن ، ولايبغضني إلاّ منافق .

و منهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص١٧٧ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا عيسى بن عثمان ابن اخي يحيى بن عيسى ، حدّثنا أبوعيسى الرّملي، عن الأعمش ، عن عديّ بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن عليّ قال : لقد عهد إليّ النّبي الأمّي ﷺ : أنّه لايحبّك إلاّ مؤمن ، ولايبغضك إلاّ منافق .

و منهم العلامة النسائى في «الخصائص»(ص٢٧ط التقدم بمصر)قال :

اخبرنا أحمد بن شعيب : قال : أخبرنا يوسف بن عيسى، قال : أخبرنا الفضل ابن موسى ، عن الأعمش ، عن عديّ ، عن زرّ قال : قال عليّ إنّه لعهد النّبي ﷺ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن ، ولايبغضك إلاّ منافق .

و منهم الحافظ عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازى في «علل الحديث» (ج ٢ ص ٤٠٠ ط السلفيّة بمصر) قال :

سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن عبدك القزويني ، عن حسان بن حسان البصريّ نزيل مكّة ، عن شعبة ، عن عديّ بن ثابت : فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» سنداً ومتناً .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨٠ ط. القاهرة) قال:

سمعت أباالعباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا محمد بن عوف الطائي، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: سمعت علياً يقول: والذي فلق الحبة وبرء النسمة لعهد إلي رسول الله ﷺ: أنه لايحبك إلا مؤمن، ولايبغضك إلا منافق.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ١٨٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبوبكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي، ثنا عبدالله بن داود الخريبي، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبيطالب يقول: والذي فلق الحبة، وبرء النسمة، وتردى بالعظمة، أنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي: أنه لايحبك إلا مؤمن، ولايبغضك إلا منافق.

هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عبدالله بن داود الخريبي، وعبدالله بن محمد بن عايشة.

حدثنا أبوبكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي اسامة، ثنا عبدالله، عن عبدالله، ورواه الجم الغفير عن الأعمش، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت.

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا يحيى بن عبدالله القزويني، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً ثم قال: ورواه كثير النواء و سالم ابن أبي حفصة عن عدي.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، ثنا عبدالرحمن ابن صالح، ثنا علي بن عباس، عن سالم بن أبي حفصة و كثير النواء، عن عدي بن

حاتم ، عن زرّ بن حبيش ،عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن ابنتي فاطمة يشترك في حبّها الفاجر والبرّ ، وأنّي كتب إليّ - أوعهد إليّ أنّه لايحبّك إلاّ مؤمن ، ولا يبغضك إلاّ منافق .

وممّن روى هذا الحديث عن عديّ بن ثابت سوى ماذكرنا ، الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم الفراء ومسلم الملائى ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والدهارون ، وسلمة بن سويد الجعفى ، وأيّوب ، وعمار ابنا شعيب الضبعى ، وأبان بن قطن المحاربى كلّ هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم ، ورواه عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن موسى بن طريف ، عن عباذة بن ربعى ، عن علىّ مثله . م

ومنهم الحافظ البيهقى فى «السنن» (ج ٢ ص ٢٧١ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا واصل بن عبدالأعلى ، قال حدّثنا وكيع ، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «سنن المصطفى» سنداً ومتناً .

و أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأنا الفضل بن موسى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج٢ ص ٢٥٥ طمطبعة السعادة بمصر) قال :

أخبرنا ابن سعدون ، قال : نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : نبأنا عبدالعزيز بن أحمد الغافقى بمصر ، قال : نبأنا فهد بن سليمان ؛ قال : نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نبأنا سفيان عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن المصطفى» سنداً ومتناً .

و فى (ج ٨ ص ٤١٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمّد بن الحسين القطان ، أخبرنا جعفر بن محمّد الخلدي ، حدّثنا قاسم

ابن محمد الدلال ، حدثنا أحمد بن صبيح ، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، قال سمعت علياً على منبر كم هذا وهويقول : عهدالنبي صلى الله عليه وآله إلي أنه لايحبك إلا مؤمن ، ولايبغضك إلا منافق .

وفي (ج١٤ ص ٤٢٦ ، الطبع المذكور)

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي ، حدثني أبوعلي بن هشام الحربي ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبدالله بن داود ، وعبيدالله بن موسى ، و محاضر بن المورع ، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الخصائص» سنداً ومتناً ، إلا أنه ذكر بدل كلمة إنه لعهد : إنه فيماعهد .

و منهم الحافظ المذكور في «موضح الجمع و التفريق» (ص ٤٦٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا القاضيان أبوعبد الله الصيمري و أبوالقاسم التنوخي ، قالا : أخبرنا عبدالجبار بن أحمد الأسدآبادي ، حدثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه ، حدثنا يحيى بن عبدالأعظم أبوزكريا ، قال : حدثنا حسان بن حسان البصري ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «مسندأحمد» .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «سنن المصطفى» إلا انه زاد في أول الحديث كلمة : والله .

ومنهم الحافظ محمد بن أبي نصر الاندلسي في «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

و روى الحديث في موضع آخر بعين ماتقدّم عن «مسندأحمد» ثانياً لكنه ذكر بدل كلمة عهدإليّ النّبي : قال النّبي .

و منهم العلامة القاضى محمد بن أبي يعلى فى «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص ٣٢٠ ط القاهرة)

روى حديثاً (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) و فيه قول النّبي لعليّ : لايحبّك إلاّ مؤمن ، ولا يبغضك إلاّ منافق .

ومنهم العلامة البغوى فى «مصابيح السنة» (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» لكنّه أسقط كلمة : الأُميّ .

ومنهم الحافظ رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى فى « الجمع بين الصحيحين» قال :

من سنن أبي داود عن زرّ بن حبيش ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : و الّذي فلق الحبّة ، وبرأ النّسمة إنّه لعهد النّبي صلى الله عليه وآله وسلم إليّ : أنّه لايحبّني إلاّ مؤمن ، ولايبغضني إلاّ منافق .

ومنهم الحافظ الحسين بن مسعود الفرآء البغوى فى «تفسيره ـ معالم التنزيل» (ط القاهرة ص ١٨٠ : ج ٦) قال :

أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمّد الداورى ، أنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن موسى الصّلت، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ، ثنا أبوسعيد الأشج أنا وكيع فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «مسندأحمد» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محمود بن عمر الخوارزمى فى «ربيع الابرار» (ص ٨٥ (مخطوط) قال :

قال : عليّ رضي الله عنه لوضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت الدّنيا بجماتها على المنافق على أن يحبّني ما أحبّني وذلك

أنّه قضى فانقضى على لسان النّبيّ صلى الله عليه وآله انّه لايبغضك مؤمن ولايحبّك منافق .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص ۲۲۸ ط تبريز) قال :

أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصميّ الخوارزميّ ، أخبرني الشيخ الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدی شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ،أخبرني أبوزكريا ابن أبي إسحاق ، حدّثني والدی ، حدّثنا أبوالعباس السراج ، أخبرني أبومعمر ، حدّثني جرير ، عن الأعمش ، عن عدیّ بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لايحبك إلاّ مؤمن تقيّ ، ولايبغضك إلاّ فاجر ردیّ .

ومنهم ابن الجوزی فی «صفة الصفوة» (ج ۱ ص ۱۲۱ ط حيدر آباد الدكن) :

روی الحديث من طريق مسلم عن عليّ مع تغيير في الجملة .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزری فی «جامع الاصول» (ج ۹ ص ٤۷۳ ط السنة المحمدية بمصر)

روی الحديث عن «الصحاح» بعين ماتقدّم عنها بلاواسطة .

و منهم عزالدين ابن الاثير الجزری فی «اسد الغابة» (ج ٤ ص ۲٦ ط مصر سنة ۱۲۸٥) قال :

حدّثنا محمّد بن عيسى ، حدّثنا عيسى بن عثمان ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذی» سنداً ومتناً لكنّه أسقط كلمة : الاميّ .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزی فی «تذكرة الخواص» (ص ۳۲)

روی الحديث بعين ماتقدّم أوّلا عن «المسند» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن ابی الحديد فی «شرح نهج البلاغة» (ج ۱ ص ۱۷۹ ط القاهرة) قال :

وروی الأعمش عن الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت

عليّاً عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول : يا أبناء المهاجرين انفروا إلى أئمة الكفر و بقيّة الاحزاب و أولياء الشيطان ، انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا (عثمان) فوالله الّذي فلق الحبّة وبرىء النسمة إنّه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لاينقص من أوزارهم شيئاً «إلى أن قال» : والله لوضربتم ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «ربيع الأبرار» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة المنافق: الكافر ، في كلاالموضعين ، وذكر بدل قوله : ولوصببت الخ : ولوسقت الدّنيا بحذافيرها .

و منهم العلامة الشيخ محيي الدين الدمشقي في « الأذكار » (ص ٣٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم في «صحيحه» بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى»(ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن عليّ بعين ماتقدّم عن «صحيحه» إلاّ أنّه أسقط كلمة : الاميّ .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة»(ج ٢ ص ٢١٤ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم وأبي حاتم بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» . وعن الترمذيّ بعين ماتقدّم عنه بأدنى تغيير في الأخير .

وروى عن الحارث الهمداني، قال: رأيت عليّاً على المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال : قضاء قضاه الله عزّ وجلّ على لسان نبيّكم النبي الأُميّ أن لايحبني إلاّ مؤمن ولايبغضني إلاّ منافق ، أخرجه ابن فارس .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي في «لسان العرب» (ج٣ ص ٣١١ في مادّة (عهد) ط دار الصادر في بيروت) حيث أشار إلى الحديث بقوله :

ومنه حديث عليّ كرّم الله وجهه ، عهد إليّ النبيّ الأُميّ .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال

كتب إلي أحمد بن إبراهيم الفاروثي أن أباطالب عبدالرحمان الهاشمي أخبره إجازة، أنه قرء على شاذان بن جبرئيل القمي، قال: أنبأ أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، قال: أنبأحاكم الدين محمد بن أحمد بن علي، قال: أنبأ الحسن ابن أحمد بن الحسن قراءة عليه وأنا أسمع. قال: ثنا أبونعيم أحمد بن عبدالله، قال: ثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال ثنا محمد بن طاهر ويونس بن موسى القرشي، قال: ثنا عبدالله بن داود الجوبني، قال: ثنا الأعمش، فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً

ومنهم العلامة احمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني في «منهاج السنة»

(ج ٣ ص ١٧ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح مسلم» بعين ماتقدم عنه باسقاط قوله: والذي فلق الحبة وبرء النسمة.

ومنهم العلامة علاء الدين علي بن محمد الشهير بالخازن في «تفسيره» (ج ٠ ص ١٨٠ ط مصر)

روى الحديث عن زر بن حبيش عن علي بعين ماتقدم عن (صحيح مسلم)

ومنهم العلامة الذهبي في «دول الاسلام» (ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن مسند أحمد لكنه أسقط كلمة ...

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٣٤ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن شيخ بغداد، سنداً ومتناً

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٨٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق مسلم، والترمذي باسقاط الخصوصيات

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين» ...

ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم الحافظ عماد الدين ابن كثير القرشى فى «البداية والنهاية» (ص ٣٥٤ ج ٧ طبع مصر) قال :

قال عبدالرزّاق : أنبأنا الثورىّ ، عن الأعمش ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتناً .

ومنهم الخطيب التبريزى فى «مشكوة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلى)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة ابى زرعة العراقى فى «طرح التثريب فى شرح التقريب» (ج١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم والترمذى بعين ماتقدم عن «صحيحيهما» .

ومنهم العلامة الشيخ تقى الحلبى عبيد الضرير فى «نزهة الناظرين» (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى» (ج ٧ ص ٥٧)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه فى «صحيحه» .

ومنهم العلامة المذكور فى «لسان الميزان» (ج٢ ص٤٤٦ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق قاسم بن محمد بعين ماتقدم ثانياً من «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة المذكور فى «الدرر الكامنة» (ج٤ ص٣٠٨ ط حيدر آباد)

روى الخديث من طريق ابن ماجة بعين ماتقدم عنه فى «المسند» .

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان امير المؤمنين» (ص١٩١ (مخطوط) .

روى الحديث من طريق مسلم . والترمذي ، و النسائي عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن «صحيح‌مسلم» .

ومنهم العلامة أبواليقظان الكازروني في «صفوة الزلال المعين» (على مافى مناقب الكاشي ص ١٥٠ مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «حلية‌الأولياء» إلاّ أنّه أسقط كلمة : امّتي .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ‌الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة أحمد بن عمر الشيباني الشهير بابن‌الديبع في «تيسير الوصول الى جامع‌الاصول» (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور في كانفور)

روى الحديث من طريق مسلم ، و الترمذيّ ، و النسأي بعين ما تقدّم عن «صحيح‌مسلم» .

ومنهم العلامة احمدبن‌حجرالهيتمي في «الصواعق‌المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنيّة بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المولى علي حسام‌الدين‌الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش‌المسند (ج ٥ ص٣)

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «مسندأحمد» .

ومنهم العلامة الشيخ احمدبن‌يوسف بن‌احمدالدمشقي الشهير بالقرماني في «اخبارالدول وآثارالاول» (ص ١٠٢ط بغداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي القاهري في «كنوز الحقايق» (ص ٤٦

ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي .

وفي (ص ١٩٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذي ، والطبراني .

وفي (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم .

ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٥٤)

ط .

الحديث الرابع و العشرون - عن عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه أنّه قال : والذى فلق الحبّة ، وبرء النّسمة ، انّه لعهد إلي النّبي الامّي ﷺ ، أنّه لايحبّني إلاّ مؤمن تقي ، ولا يبغضني إلاّ منافق شقي ، وقدخاب من افترى .

ومنهم العلامة عبدالغني بن اسماعيل النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٥) قال :

حديث والّذى فلق الحبّة . وبرء النّسمة ، إنّه لعهد النّبي الأمّي إلي أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن ، ولا يبغضني إلاّ منافق (م) في الايمان ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن يحيى بن يحيى (ت) في المناقب عن عيسى بن عثمان (س) في الايمان ، عن واصل بن عبدالأعلي وعن يوسف بن عيسى (ه) في السّنّة عن علي بن محمد .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١٧٣)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم في صحيحه بعين ما تقدم عنه سنداً ومتناً.

وفي صحيح النسائي عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن ذر قال: قال علي رضي الله عنه: أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله إلي أنه لايحبك إلا مؤمن، ولايبغضك إلا منافق.

و روى الحديث أيضاً من طريق الترمذي في سننه، بعين ما تقدم عنه سنداً ومتناً.

وروى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عنه في «المسند» سنداً ومتناً.

(وفي ص ٤٨)

روى الحديث عن «الجمع بين الصحيحين» عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: لايحبك إلا مؤمن، ولايبغضك إلا منافق.

وروى الحديث من طريق أبي نعيم في «حلية الأولياء» بعين ما تقدم عنها.

وروى الحديث من طريق ابن ماجة في سننه بعين ما تقدم عنها سنداً ومتناً.

و في (ص ١٨٢، الطبع المذكور):

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الترمذي، و الطبراني، و مسلم، وابن ماجة، بعين ما تقدم عنهم بلاواسطة.

وفي (ص ٢١٣ وص ٢٨١، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن «صحيحه».

وفي (ص ٢٤٦، الطبع المذكور) قال:

علي عليه السلام رفعه: لايحب علياً إلا مؤمن ولايبغضه الا كافر.

و منهم العلامة امان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ١٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة عبد القادر الورديفي الخيراني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد الحضرمي في «القول الفصل» (ج ١ ص ٦٣ ط الحداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد ص» (ص ١١٣ ط مصر).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير بالساعاتي في «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص٥١٣ و٥٢٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد، و مسلم، و النسأي، والترمذي، عن علي بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم».

وفي (ص ٥١٣، الطبع المذكور):

روى عن الحارث الهمداني، قال: رأيت علياً على المنبر، فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: قضى الله عز وجل على النبي الأمي ﷺ أن لايحبني إلا مؤمن لايبغضني إلا منافق، - أخرجه ابن الفارس -.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوي النجابة» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

الحديث الرابع

حديث عبدالله بن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ حسن العدوى الحمزاوى في «مشارق الانوار» (ص ١٢٢ ط مصر)

روى عن عبدالله بن عباس قال النبي: حب علي ايمان وبغضه كفر .

الحديث الخامس

حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطحاوى في «مشكل الاثار» (ج ١ ص ٤٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عمران بن حصين (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٤) وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله في حق علي : لا يبغضه إلا منافق .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : لايحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق . رواه الطبراني في الأوسط

الحديث السادس

مروي مرسلا

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و روى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعليّ رضي الله عنه : لايحبّك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلّا منافق .

ومنهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ج ٢ ص ٤١) قال :

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في عليّ : لايحبّك إلّا مؤمن ، ولا يبغضك إلّا منافق .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٤ ص ٥٢٠ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الشفاء» .

و منهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص١٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المحقق الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ١٧ ط الغري)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٤٤٦ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الشفاء» .

و منهم العلامة الشيخ محمد بهجت الدمشقي في «نقد عين الميزان»

(ص ١٤ ط مطبعة مجلة القيمرية)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء».

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء».

القسم الثاني

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال:

و اخرج عن سالم بن أبي الجعد قال : تذاكروا فضل علي عند جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، فقال : و تشكون فيه ، فقال بعض القوم : إنه أحدث ، قال : وما يشك فيه إلا الكافر أو منافق .

وفي رواية قال : كان خير البشر قلت : يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً؟ قال : مايبغضه إلا كافر .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٢٠٢ ، ط بمبئى) :

روى الحديث من طريق المودات عن سالم بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال:

عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن علي ، قال : كان من رجال الجنة ، قال : قلت : يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه إلا كافر .

القسم الثالث

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ص ٢٣٦ ط حيدر آباد) قال :

العقيلي ، حدثنا عبدالله بن هارون ، حدثنا علي بن قرين ، حدثنا الجارود ابن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، من مات و في قلبه بغض لعلي رضي‌الله عنه ، فليمت يهودياً أو نصرانياً .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٥١ وج ٣ص ٩٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

القسم الرابع

حديث علي عليه‌السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

علي عليه‌السلام رفعه : ياعلي لايبغضك من الأنصار إلا من كان أصله يهودياً .

القسم الخامس

حديث آخر لعلي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٩٩) وفيه قول النّبيّ :
إنّ الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي ، وفرض عليكم طاعة عليّ بعدي ونهاكم عن معصيته ، وهو وصيّي و وارثي وهو منّي وأنا منه ، حبّه إيمان وبغضه كفر ، محبّه محبّي، ومبغضه مبغضي .

القسم السادس

حديث أبي ذر

روى عنه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط)

وأخرج الدّيلميّ عن أبي ذر رضي الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله : عليّ باب علمي ومبيّن لأمّتي ما ارسلت به من بعدي حبّه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رأفة .

القسم السابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور)

عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ لايبغضك من الرجال إلاّ منافق ومن حملته امّه و هي حائض ولايبغضك من النساء إلاّ السلقلق وهي الّتي تحيض من دبرها .

القسم الثامن

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص٢٢٦ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد عن الحافظ أحمدبن موسى بن مردويه بن فورك الإصبهاني هذا ، حدثني محمد بن عبدالله بن الحسن ، حدّثني عليّ بن الحسين بن إسماعيل ، حدّثني محمد بن الوليد العقيلي ، حدّثنى إبراهيم بن عبدالله الخوارزمى ، حدّثنى وكيع ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس ، قال : استقبل النّبى ﷺ عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقال له : يا أباالحسن ما أول نعمة أنعم‌الله‌بها عليك ؟ قال:

خلقني ذكراً ولم يخلقني انثى ، قال : فما الثانية ؟ قال: هداني لدينه و عرّفني نفسه ، قال : فما الثالثة ؟ فقال: وإن تعدّوا نعمة الله لاتحصوها فقال له النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : بخّ بخّ يا أباالحسن حشيت علماً وحكماً ، ادن اليتيم والغريب و ارحم المسكين فانه لايبغضك من العرب إلاّ دعيّ ولامن الأنصار الايهودي ولامن سائر الناس إلاّ من شقي . .

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في«ينابيع المودة»(ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :

عليّ رضي الله عنه رفعه : من أحبّك يا عليّ كان مع النّبيّين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات يبغضك فلايبالي مات يهودياً أو نصرانياً .

و منهم العلامة محمد صالح الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٧ طبع بمبئى)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب ، بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة» .

الباب العاشر بعد المأتين

في ان الله فرض طاعة عليّ بعد النبي و ان حبه ايمان و بغضه كفر و ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم و علياً عليه السلام ابوا هذه الامة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوبكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالةالاعتقاد» (ص ٢١٧ مخطوط) قال :

عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انّه قال : فرض الله عليكم طاعة عليّ بعدي كما فرض عليكم طاعتي ، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي ، حبّه ايمان و بغضه كفر ، أنا وهو أبوا هذه الاُمّة - .

الباب الحادی عشر بعد المأتين

فی أن منزلة علی ؑ من النبی ﷺ منزلة النبی من ربه

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين المتوفی سنة ٦٩٤ فی «ذخائر العقبی» (ص ٦٤ ط مكتبة القدسی بمصر)

روى عن ابن عبّاس رضی الله عنهما قال جاء أبو بكر وعلى يزوران قبر النبی ﷺ إلى أن قال : قال أبو بكر رضی الله عنه : ما كنت لأتقدّم رجلاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: علیّ منّی بمنزلتی من ربّی أخرجه السمان فی كتاب الموافقة.

و منهم العلامة العارف المولوی الكاظمی الشهير بقلندر الهندی فی «روض الازهر» (ص ٩٧ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق ابن اليمان بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث، بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى».

الثانى

حديث ابن مسعود

رواه القوم

منهم الحافظ احمد بن حجر العسقلانى في «لسان الميزان» (ج ٥ ص١٦١ ط حيدر آباد) قال

محمد بن داود الرملي، عن هوذة بن خليفة، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت: يا رسول الله ﷺ ما منزلة علي منك؟ قال: منزلتي من الله عز وجل

الباب الثانی عشر بعد المأتين

فی ان بغض علی عليه السلام كفر

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (٢٤٦ ط اسلامبول) قال

علي رفعه: بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق .

الباب الثالث عشر بعد المأتين

في اخبار النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة تبغض علياً وهي سلقلق.

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٢ ط لكهنو) قال :

الديلمي : أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن البزري، حدثنا أبو عبدالله بن عبدالرحمن الحرصي ، أنبأنا إبراهيم الشهر زوري ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا عمر بن أبي عمران ، حدثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبيطالب فقالت: إني ابغضك فقال علي: فأنت إذن سلقلق ، قالت : و ما السلقلق ؟ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : يا علي لايبغضك من النساء إلا السلقلق ، قلت : يارسول الله ما السلقلق ، قال: التي تحيض من دبرها ، قالت : صدق رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا والله أحيض من دبري ولايعلم إلا أبواي .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور) قال :

عن علي ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يبغضك من الرجال إلا منافق ، ومن حملته أمه وهي حائض ، ولايبغضك من النساء إلا السلقلق ، وهي التي تحيض من دبرها . .

ثم روى من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «ذيل اللئالي» .

الباب الرابع عشر
بعد المأتين

في ان القنبرة يقول اذا صاح : الا لعنة الله على مبغضي علي (آل محمد) .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ص ٢٢ مخطوط) قال :

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى خلق خلقا ليس من ولد آدم ، ولا من ولد ابليس ، يلعنون مبغضي عليّ بن أبيطالب عليه السلام قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم القنابر ، ينادون في السحر على رؤوس الشجر : ألا لعنة الله على مبغضي عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٤٨ ، مخطوط)

روى باسناده عن أنس بن مالك بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الباب الخامس عشر

بعد المأتين

في ان من لم يعرف حق علي عليه السلام كانت امه زانية او حملته من غير طهر او منافق .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :

أبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله : رفعه : من لم يعرف حق علي فهو أحد من الثلاث : إمّا امّه الزانية ، أوحملته امّه من غير طهر ، أومنافق .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٢٠٣ ط بمبئي)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودّة» .

قال العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

أخبرنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران المقدسي بقرائتي عليه بنابلس، قلت له: أخبرك القاضي جمال الدين بن عبدالصمد بن محمد بن الفضل اجازة فأقر به قال: أنا أبوعبدالله محمد بن أحمد الفراوي اجازة، قال: أنا الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي «رض» قراءة عليه، قال: أنا محمد بن عبدالحافظ. قال: أخبرني أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة، قال: أنا محمد بن سلمان بن خالد، قال: أنا أبوصالح وهو عبيد محمد بن الكوفي، قال: ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: كنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبيطالب، نقلته من خط الحافظ أبي بكر البيهقي رض -.

قال العلامة أبومحمد عثمان بن عبدالله بن حسن العراقي الحنفي في كتابه «الفرق المفترقة بين أهل الزيغ والزندقة» (ص ٢٧ ط الانقرة)

على ما حدثنا عبدالله بن حنبل، عن أبيه، عن الشافعي رحمة الله عليه أنه قال: سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول: ما كنا نعرف الرجل بغير أبيه إلا ببغضة علي بن أبيطالب كرم الله وجهه.

الباب السادس عشر
بعد المأتين

في انه لا يبغض علياً عليه السلام الا من قد شارك ابليس مع ابيه

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما روى عن على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ٢٩٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن

بكار، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي، حدثنا أحمد بن عبدالله الغدائي، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله. قال: قال علي ابن أبيطالب: رأيت النبي صلى الله عليه وآله عند الصفا وهومقبل على شخص في صورة الفيل و هو يلعنه.

فقلت: ومن هذا الذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله ياعدو الله لأقتلنك، ولأريحن الأمة منك، قال: ماهذا جزائي منك، قلت: وما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم امه.

وهكذا رواه القاضي أبوالحسين ابن الأشناني عن إسحاق بن محمد النخعي.

القسم الثاني

ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج٣ ص ١٦١ ط القاهرة) قال:

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قالا: حدثنا المعافي بن زكريا، حدثنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: بينما نحن بفناء الكعبة و النبي صلى الله عليه وآله يحدثنا إذخرج علينا مما يلي الركن شيء عظيم كأنم مايكون من الفيلة، قال: فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه وقال: لعنت اوقال: خزيت شك إسحاق، قال: فقال علي بن أبيطالب:

ما هذا يا رسول‌الله ؟ قال: «أوماتعرفه ياعلي ؟» قال: الله ورسوله أعلم ، قال : هذا إبليس ، فوثب اليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه ، و قال : يارسول‌الله أقتله ؟ قال : أوماعلمت أنّه قد اجل إلى الوقت المعلوم ، قال : فتركه من يده فوقف ناحية ، ثمّ قال: مالي ولك ياابن أبيطالب والله ماأبغضك أحد إلاّ وقد شاركت أباه فيه ، إقرء ماقاله الله تعالى : «وشاركهم في الأموال والأولاد» .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٢٧ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الإسناد المتقدّم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا ، حدّثني عبيدالله بن محمّد بن معدان ، حدّثني أبوبكر بن أبي الأزهر ببغداد ؛ حدّثني إسحاق بن إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن ابى الفوارس في «الاربعين» (ص ٣٤ مخطوط) قال :

أخبرنا سعد بن أبيطالب عن جماعة من الصّادقين يرفعونه إلى سعد بن أبي‌وقاص ، قال : بينما نحن بفناء الكعبة ورسول‌الله صلّى الله عليه وآله جالس ، إذخرج ، فساق الحديث بعين ماتقدّم من حديث ابن‌عبّاس في «تاريخ بغداد» .

وفى (ص ٣٩ ـ مخطوط) : قال :

الحديث الثامن والعشرون ـ بحذف الأسناد عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنه ، قال : لمّا رجعنا من حجّة الوداع مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جلسنا حول رسول‌الله في مسجده ، إذ ظهر الوحي عليه فتبسّم تبسّماً شديداً ، فقلنا : يا رسول‌الله مم تبسّمت؟ فقال : من إبليس مرّ بنفر يسبّون عليّاً ، فوقف أمامهم فقال القوم : من ذا الّذي وقف أمامنا ؟ فقال : هوأبومرّة ، فقالوا : سمعت كلامنا ؟ قال : نعم شوه‌لكم أتسبّون مولاكم عليّ بن أبيطالب عليه السّلام ، فقالوا : يا أبامرّة من أين علمت أنّه مولانا ؛ قال : ألم يكن قال نبيّكم بالأمس : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فقالوا : يا أبامرّة فأنت

من شيعته ومن مواليه ، فقال : ما أنا من شيعته ولا من مواليه ؛ ولكن احبّه لأنّه مايبغضه أحدمنكم إلاّ شاركته في المال والولد ، وذلك قول الله عزّ وجلّ : وشاركهم في الأموال والأولاد ، قالوا : ياأبامرّة فماتقول في عليّ بن أبيطالب ؟ قال : اسمعوا منّي إنّي عبدت الله في الجان إثنى عشر ألف سنة فلمّا أهلك الله الجان شكوت إلى الله الوحدة، فأمرني إلى سماء الدّنيا، فعبدت الله فيها إثنى عشر ألف سنة اخرى، فبينما نحن في تسبيح الله وتقديسه ، إذ مرّ بنا نور شعشاني فخرّت الملائكة لذلك النور سجداً ؛ فقالوا : نور نبيّ مرسل أوملك مقرّب ، فإذاً النداء من قبل الله تعالى لانبيّ مرسل ولاملك مقرّب ، هذا ، نور طينة عليّ بن أبيطالب عليه السلام ابن عمّ محمد صلى الله عليه وآله ، هذا سمعته قبل أن يخلق الله آدم - .

القسم الثالث

مارواه سعد بن ابي وقاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسنويه في «دربحر المناقب» (مخطوط)

روى الحديث مرفوعا إلى سعد بن أبي وقاص بعين مارواه في «تاريخ بغداد» عن ابن عبّاس .

الباب السابع عشر بعد المأتين

في أن الله يمنع من هذه الامة القطر من السماء ببغضهم علياً عليه السلام

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (ص ۲۱ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينه ، و أنّه آخذ هذه الامّة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم عليّ بن أبيطالب عليه السلام

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن أحمد الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عبّاس رضي الله عنه قال : رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيآئهم ، وان الله يرفع القطر عن هذه الأمّة ببغضهم علي بن أبيطالب رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال :

حدثنا الحسن، حدثنا محمد بن حمّاد، حدثنا عبدالرزّاق، عن معمّر، عن الزهري عن عكرمة ، عن ابن عبّاس مرفوعاً إنّ الله يرفع القطر عن هذه الأمّة ببغضهم عليّاً عليه السلام .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم بلاواسطة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدم عن «ميزان الاعتدال» .

وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «ميزان الاعتدال» .

ومنهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ١٩ مخطوط) :

الحديث الثالث عشر عن منصور بن شهريار الديلمي الجروني بهمذان في محلة رأس القنطرة في مسجده يوم السبت رابع محرّم ، عن أبيه ، عن جماعة من الصّادقين يرفعون الحديث إلى ابن عبّاس (رض) عن النّبي صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «در بحر المناقب» .

الحديث الثانى

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنّما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيآئهم ، وإنّ الله عزّ وجلّ منع الطهر عن هذه الامّة ببغضهم عليّ بن أبيطالب ، رواه «صاحب الفردوس» .

الباب الثامن عشر بعد المأتين

فى ان الله أخذ حب على عليه السلام على النباتات فما اجاب منها عذب و طاب .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

أخرج الملاّ في سيرته عن أنس قال : دفع عليّ رضي الله عنه إلى بلال درهماً ليشتري به بطّيخة فوجدها مرّة ، فقال يا بلال ردّ هذا إلى صاحبه ، وائتني بالدرّهم إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي: إنّ الله أخذ حبّك على البشر والشجر والثمر والبذر، فما أجاب إلى حبّك عذب وطاب ، و مالم يجب خبث ومرّ ، و إنّي أظنّ هذه ممّا لم يجب .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ۲ ص۲۱٤ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوری فی «نزهة المجالس» (ج ۲ ص ۲۰۵ ط القاهرة)

روى الحديث عن أنس بأدنى تفاوت في العبارة إلى أن قال : الا احدّثكم حديثا حدّثنيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا أبا الحسن إنّ الله تعالى أخذ حبّك على البشر والشجر، فمن أجاب إلى حبّك ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ۲۱۳ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن أنس بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

الباب التاسع عشر بعد المأتين

في انه سمي نخل المدينة صيحانياً لانه صاح بفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام.

رواه القوم:

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٧٩ ط القاهرة) قال:

حدّثنا صدقة بن موسى، ثنا عليّ بن موسى الرّضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه يعني عليّاً قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصاحت نخلة باُخرى: هذا النّبي المصطفى وعليّ المرتضى الحديث. وفيه فقال: يا عليّ إنّما سمّى نخل المدينة صوحانيّاً لأنّه صاح بفضلي وفضلك.

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج١ ص٣١٧ ط حيدر آباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص١١٣) وفيه قال ﷺ: يا علي إنما سمى نخل المدينة صيحانياً لأنه صاح بفضلي وفضلك.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ١٠٥ مخطوط)

روى حديثاً ينتهي إلى جابر عن علي بعين ما تقدم في «المناقب».

ومنهم الحافظ محمد بن ابي الفوارس في «الاربعين» (ص١٢ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب».

ومنهم العلامة الحلبي في «السيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٦٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٣٦ ط لاهور):

عن علي قال: خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم نمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بأخرى هذا النبي المصطفى وهذا علي المرتضى ثم مررنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى وأخوه هارون (أخرجه الخوارزمي وابن يوسف الگنجي في كفاية الطالب).

وقد تقدم نقل الحديث عن جماعة في (ج ٤ ص ١١٣) في تضاعيف الروايات المشتملة على كون علي عليه السلام سيد الوصيين لكونها مشتملة على شهادة النخل بأنه سيد الأوصياء، فراجع.

الباب المتمم للعشرين بعد المأتين

فى انه يسأل يوم القيامة عن حب اهل البيت و ان آية حبه حب على وأن حب على بعد النبي صلى الله عليه وآله حبه و طاعته طاعته

ويشتمل على حديثين :

الحديث الاول

حديث ابى برزة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز)

قال :

وأنبأني مهذب الأئمة هذا ، أخبرني شعاع بن المظفر بن الشجاع العدل

حدثني أبو القاسم عبدالكريم بن هوزان القشيري، حدثني الحاكم أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبوبكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدثني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان ابن تغلب، عن نفيع بن الحرث، حدثني أبو برزة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن جلوس ذات يوم: والذي نفسي بيده، لاتزول قدم عبد يوم القيامة، حتى يسأله الله تبارك و تعالى عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله مما كسبه و فيما أنفقه، و عن حبنا أهل البيت، فقال له عمر: فما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي عليه السلام وهو إلى جانبه وقال: إن آية حبي من بعدي حب هذا، وطاعته طاعتي، ومخالفته مخالفتي.

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٢ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدم عنه في «المناقب» إلى قوله: حب هذا.

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ١٠ ص ٣٤٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث، عن أبي بردة بأدنى تفاوت مع ماتقدم، عن «مناقب الخوارزمي» وقال في آخر الحديث: وعن حبنا أهل البيت، قيل: يا رسول الله فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب علي كرم الله وجهه، رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٩٩ ط بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله عن حبنا أهل البيت، فقال عمر: ما آية حبكم من بعدكم؟ فوضع يده على رأس علي بن أبي طالب فقال: حبي من بعدي حب هذا، أيضاً عن خلاصة المناقب.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٢٤ ط لاهور)

روى من طريق الديلمي عن أبى برزة بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

الحديث الثاني

حديث أبى ذر

روى عنه القوم :

منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي فى « كفاية الطالب » (ص ١٨٣ ط الغرى) قال :

أخبرنا إبراهيم وعبدالعزيز بن بركات الخشوعي ، قالا : أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبةالله الدمشقي الحافظ ، أخبرنا أبومحمد بن إسماعيل بن أبى القاسم ابن أبى بكر ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر البختري ، حدثنا أبوبكر بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء ببغداد ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطوسى ، حدثنا الحرث بن محمد المعكوف ، حدثنا أبوبكر ابن عياش ، عن معروف بن خربون ، عن أبي الطفيل عن أبى ذر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره ما عمل به ، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت ، فقيل : يا رسول‌الله و من هم ؟ فأومى بيده إلى على بن أبيطالب ، (قلت) : هكذا رواه ابن عساكر فى ترجمة على عليه السلام من تاريخه .

ومنهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

أبوبكر بن عياش عن [illegible] بن خربوذ عن أبى الطفيل عن أبى ذر مرفوعاً لايزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت وأومأ الى على .

و منهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٤ ص ١٥٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتناً.

الباب الحادى و العشرون بعد المأتين

في أن علامة النفاق في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله كان بغض على عليه السلام

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث ابى سعيد الخدرى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (ص ٧٣ مخطوط) قال :

حدّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدّثنا أسود بن عامر ، قال :

حدّثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنّا نعرف المنافقين ببغضهم عليّاً .

و منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص١٦٨ ط الصاوي بمصر) قال:

حدّثنا قتيبة ، حدّثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري، قال : انا كنّا لنعرف المنافقين ببغضهم عليّ بن أبيطالب ـ .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٦ ص ٢٩٤ ط مصر) قال :

حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وابراهيم بن عبدالله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي » إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة معاشر : معشر.

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص ١٥٣ ط مطبعة السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم .

ومنهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في « الجمع بين الصحاح»

(من الجزء الثاني على حدّ ثلثيه في مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام)

من سنن أبي داود السجستاني قال : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : كنّا نعرف المنافقين ببغضهم عليّ بن أبيطالب .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٧٣ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدم عنه في «صحيحه» .

و منهم عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر

سنة ١٢٨٥)

روى الحديث عن محمد بن عيسى، قال : حدثنا قتيبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة ابن ابي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٤٣٨ ط القاهرة) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «تهذيب الأسماء واللغات»

ومنهم العلامة أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي في «تهذيب الاسماء واللغات» (ص ٢٤٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ تاج الدين عبدالله بن أبي القاسم بن ورخر سماعاً بمدينة السلام ، قال الشيخ عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعاً عليه ، قال : أنا الشيخ عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي سماعاً عليه قال : أنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم الأزدي ، وابو بكر أحمد بن عبدالصمد العورجي سماعاً ، قال : أنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن الجراح الحراجي سماعاً عليه ، قال : أنا أبو العباس محمد بن أحمد المجنوني ؛ قال : أنا الحافظ أبو عيسى ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا جعفر بن سليمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً . و قال في موضع آخر :

اخبرني الشيخ أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي رحمه الله

إجازةً ، قال : أنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يعيش التاجر إجازةً ، قال : أنا أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ستة عشرة وخمسمأة ، قال : أنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي قراءةً عليه وأنا أسمع في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاث مأة ، ثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد المداركي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : ما كنا نعرف من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى وأرضى عنه ـ .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين»

(ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم ثانياً عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي صالح السمان و غيره عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين»

(ص ٩١، مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقي في «الشذورات الذهبية في الائمة الاثنى عشرية» (ص ٥١ ط بيروت)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «الجمع بين الصحاح» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٣ ط الميمنيّة بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «كنز العمال» (ج ٦ ص١٥٢)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدريّ بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٥٤ مخطوط)

عن أبي سعيد الخدريّ ، قال : ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ ببغضهم عليّاً .

و في (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري من طريق الترمذيّ ، والبزار ، والطبرانيّ في الأوسط بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

وفي (ص ٤٣)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١٧٤ ط)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن أبي سعيد الخدريّ بعين ماتقدّم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي بسندين بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

وروى الحديث أيضاً من طريق أحمد في «المسند» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء».

وفى (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي أيضاً

و منهم العلامة امان الله الدهلوى الهندى فى « تجهيز الجيش » (ص ٢٩٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفى الخيرانى البريشى فى «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «صحيحه» بلا واسطة.

و منهم العلامة السيد طاهر بن علوى الحداد فى « القول الفصل » (ص ٤٤٨ ط جاوا)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن سعيد بعين ما تقدم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجابة» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبى بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه»

الثانى

حديث جابر بن عبدالله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (ص ١٧١ مخطوط)

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا عليّ بن مسلم ، قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن عليّ السّلمي ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله ، قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلاّ ببغضهم عليّاً .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٤١ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، اخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغويّ ، حدّثنا ابن أبي العوام ، حدّثنا أبي ، حدّثني عمرو بن عبدالغفار ، حدّثنا محمد بن عليّ السلمي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر فى « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال :

وروى عمّار الدّهني ، عن أبي الزّبير ، عن جابر قال : ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ ببغض عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣١ ط تبريز) قال :

اخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي الخوارزميّ ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني

والدي شيخ السنّة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبوالحسن محمّد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرني عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الشرفي ، حدّثني أبوحاتم الرازي ، حدّثني عبدالعزيز بن الخطّاب ، حدّثني محمّد بن حريث ، عن عمار بن سلمان الغني ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : والله ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً عليه السلام .

ومنهم العلامة الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص٩١ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج٩ص١٣٢ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و **عن جابر** بن عبدالله ، قال : و الله ما كنّا نعرف منافقينا على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلاّ ببغضهم عليّاً رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه إلاّ أنّه قال : ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار .

ومنهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٧٢ ط المحمدية بمصر) قال :

أخرج أحمد و الترمذيّ ، عن جابر قال : ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً .

وأخرج أحمد مرفوعاً : من أبغض أهل البيت فهو منافق .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال :

أخرج أحمد ، والترمذيّ عن جابر رضي الله عنه قال : ما كنّا نعرف المنافقين

إلاّ ببغضهم عليّاً .

وفي (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث عنه مرسلاً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ وص ٢١٣ وص ٢٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ،

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي الحضرمي في «القول الفصل» (ج ١ ص ٤٤٨ و ٤٤٩ ط جاوا)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب» .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥١٣ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » عن جابر بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

الثالث

حديث أبي ذر رضي الله عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٩ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، ثنا الحسن بن عليّ الفسويّ ، ثنا إسحاق بن بشر الكاهليّ ، ثنا شريك ، عن قيس بن مسلم ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ بتكذيبهم الله ورسوله ،

والتخلّف عن الصّلوات ، و البغض لعليّ بن أبيطالب رضى الله عنه ، ثمّ قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ص ٢١٤ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي‌ذر بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

وزاد كلمة : على عهد رسول الله .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي‌ذر بعين ماتقدّم عن «المستدرك» : و زاد جملة : على عهد رسول الله .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي‌ذر بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

الرابع

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الالوسى فى «روح المعانى» (ج ٢ ص ١٧ ط المنيرية بمصر)

قال :

ذكروا من علامات النفاق بغض علي كرم الله وجهه ، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود : ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلاّ ببغضهم علي بن أبيطالب . -

الباب الثاني والعشرون بعد المائتين

في ان أول من يدخل الجنة محب علي عليه السلام و اول من يدخل النار مبغضه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص١٠٩ ط الغرى) قال :

ومن كتاب الال لابن خالويه عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : حبك إيمان وبغضك نفاق ، وأول من يدخل الجنة محبك ، وأول من يدخل النار مبغضك ـ .

ومنهم السيد الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدم عن «الفصول المهمة» .

الباب الثالث و العشرون بعد المأتين

فى أن عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابيطالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادى في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ٤١٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

ح ٢٣١٤

حدثنا أبونعيم الحافظ لفظاً ، حدّثنا أبوالفرج أحمدبن محمد بن جورى العكبري ببغداد ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن مهران الرّملي ، حدّثناهارون بن مخلدبن أبان الكاتب ، حدّثنا أبوالنعمان عارم بن الفضل ، حدّثنا قدامة بن النّعمان ، عن الزهريّ ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : و الله الّذى لا اله الاّ هو ، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبيطالب» .

و منهم ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

اخبرنا أحمد بن محمد إجازةً عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر ابن محمد بن معلّى الحنوطي ، قال : حدّثنا أبوالفرج أحمدبن محمد بن الجوزي ؛ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص ٢٣ مخطوط)

روى الحديث بسنده عن أنس بن مالك بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخه» على مافى «منتخبه» (ج ١ ص ٤٥٤ ط الترقي بدمشق)

روى الحديث من طريق المنكدري ، عن الزّهري ، بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٣٦ ، مخطوط) قال :

ومما يرويه أنس بن مالك ، قال : سمعت باذني والاصمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حقّ عليّ بن أبيطالب عليه السلام : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حبّ عليّ ابن أبيطالب عليه السلام - .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٧١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب ، بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» ، لكنّه أسقط جملة القسميّة .

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة) قال :

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، صحيفة المؤمن

حب علي بن أبيطالب .

و منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص٦٣)

روى الحديث من طريق الخطيب، بعين ماتقدم في «تاريخ بغداد»، بأدنى تغيير في السند .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصطفى محمد بمصر)

روى عن أنس، قال : قال رسول الله ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ ابن أبيطالب .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٥ ط الميمنية)

روى الحديث من طريق الخطيب، عن أنس بعين ماتقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ـ ج ٥) قال :

قال ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «المودات» (على مافي مناقب الكاشي ص ٨٩)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الجامع الصغير»

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص٢١، ط بمبئي) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٩٠ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي، في «الفردوس» بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة البدخشي «في مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب، عن أنس بعين ماتقدّم، عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٩١ وص ١٢٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي، بعين ماتقدّم عنه سنداً ومتناً.

وفي (ص ١٨٠، الطبع المذكور)

نقل الحديث من «كنوز الحقائق».

وفي (ص ١٨٦ الطبع المذكور)

نقل الحديث عن «الجامع الصغير».

وفي (ص، ٢٣١ الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن أنس بن مالك.

و في (ص ٢٥١، الطبع المذكور):

روى الحديث عن الزهري عن أنس، بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد».

وفي (ص ٢٨٤، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس.

و منهم الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز اهل الاعتبار» (ص ٩١ ط الشرفيّة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» (ص ١٢١ ط چهارم مطبعة آفتاب) قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٢٢ ط لاهور)

روى عن أنس بن مالك «رض»، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب؛ أخرجه الدّيلمي.

الباب الرابع والعشرون بعد المأتين

في ان السعيد كل السعيد من احب علياً في حياته و بعد موته و ان الشقي كل الشقي من أبغضه في حياته و بعد موته و ان السماوات والارض عرضت عليهما نبوة نبينا صلى الله عليه وآله و ولاية علي فقبلتاهما

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٠ ط تبريز) قال :

وانبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطار الهمداني ، والإمام

الأجل نجم الدين أبومنصور محمدبن الحسين بن محمد البغدادي، قال: أخبرني الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الربيبي، عن الإمام محمد ابن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدّثني سهل بن أحمد، عن أبي جعفر محمد بن جوير الطبري، عن هنادبن السرى، عن محمد بن هشام، عن سعيدبن أبي سعيد، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله لمّا خلق السماوات و الارض دعاهنّ فأجبنه، فعرض عليهنّ نبوتي وولاية عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقبلتاهما، ثمّ خلق الخلق و فوّض الينا أمر الدّين، فالسعيد من سعدبنا، و الشقي من شقي بنا، نحن المحلّون لحلاله والمحرّمون لحرامه.

القسم الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٧ ط تبريز) قال:

فى معجم الطبراني باسناده إلى فاطمة الزّهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزّ وجل باهي بكم و غفر لكم عامة ولعلى خاصة و إني رسول الله صلى الله عليه وآله اليكم غيرهايب لقومى، ولامحاب لقرابتي، هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني عن ربّ العالمين، انّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً عليه السلام في حياته وبعدموته. وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض عليّاً عليه السلام في حياته وبعدموته.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصر)

روى من طريق أحمد بن حنبل في « المسند » و« الفضائل » و أنه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحجيج عشية عرفة ، فقال لهم : إنّ الله قد باهى بكم الملائكة عامّة وغفر لكم عامّة و باهى بعليّ خاصّة وغفر له خاصّة ، إنّي قائل لكم قولاً غير محابٍ فيه لقرابتي ، إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته ، رواه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام وفي المسند أيضاً .

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٦ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله : وبعد موته ، لكنه أسقط كلمة : غير هائب لقومي .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٧ ط اسلامبول) قال:

وفي مسند أحمد كتب إلينا أبو جعفر الحضرى ، قال : حدّثنا جندب بن

والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين، عن امّه فاطمة رضي الله عنها وعنهم، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» لكنّه اسقط كلمة: الملائكة، و ذكر بدل قوله: إنّي قائل لكم قولاً: وانّي ارسلت إلى النّاس جميعاً.

ثمّ قال: وأخرجه موفّق بن أحمد الخوارزمي بلفظه.

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروى في «الاربعين حديثاً» (ص ٦٥ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» لكنّه ذكر بدل قوله: إنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته: إنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد مماتي الخ.

ومنهم العلامة البدخشى في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن الأخضر، عن فاطمة رضي الله عنها بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» لكنّه ذكر بدل قوله: إنّي قائل قولاً: إنّي رسول الله إليكم. وأسقط كلمة: الملائكة.

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ وص ٥٠٧ وص ٥١٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد، والطبرانيّ و الدّيلميّ، عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن «المناقب».

الباب الخامس والعشرون بعد المأتين

في أن حب علي عليه السلام براءة من النفاق

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم زين الدين المناوى في «كنوز الحقائق» (ص٦٧ ط بولاق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ عليه السلام براءة من النفاق .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدّيلمي بعين ما تقدّم عن «كنوز الحقايق»

الباب السادس و العشرون بعد المأتين

في ان حب علي عليه السلام حسنة لا تضر معها سيئة و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في در المناقب المخطوط) قال :

روى عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ بن أبيطالب حسنة لايضرّ معها سيّئة ، و بغضه سيّئة لاتنفع معها حسنة .

و منهم العلامة عبدالرحمان الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن معاذ بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» لكنّه ذكر بدل كلمة سيّئة في الموضعين كلمة : معصية .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٩٢ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق الدّيلمي في «الفردوس» عن معاذ بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ط بولاق بمصر)

روى الفقرة الأولى من الحديث في ص ٦٧ و الفقرة الثانية في ص ٥٧ من طريق الديلمي بعين ماتقدّم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن معاذ بعين ماتقدّم في «الفردوس» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ماتقدّم عن «الفردوس» .

وفى (ص ٢٣٩ و٢٥٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الفردوس عن معاذ بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الحموينى فى «مناهج الفاضلين» (ص٣٧٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن شيرويه في «الفردوس» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥١٩ و ٥١٢ ط لاهور) :

وروى الحديث من طريق الدّيلمي عن معاذ بعين ماتقدّم عن «الفردوس»

الحديث الثانی

حديث أنس بن مالك

زواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص٤٥ ط تبريز) قال:

أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني، أخبرني أحمد بن نصر بن أحمد ، أخبرني سليمان بن أحمد الطبراني ، حدّثني عمرو بن حمره أبوأسد القيسي ، حدّثني خلف بن مهران ، حدّثنا أبوالربيع ' عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «حبّ عليّ حسنة لا يضرّ معها سيّئة ، وبغضه سيّئة لاتنفع معها حسنة» .

و منهم العلامة الحموينی فی «مناهج الفاضلين» (ص ۳۷۷ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ۹۱ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزميّ عن أنس بعين ماتقدم عنه في «المناقب» .

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الموصلی الشهير بابن حسنويه فی « در بحر المناقب »
(ص ۷ مخطوط) قال :

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله حبّ عليّ بن أبيطالب حسنة لايضر معها سيّئة ، وبغضه سيّئة لاتنفع معها حسنة.

الباب السابع و العشرون بعد المأتين

فى ان حب على بن ابيطالب عليه السلام يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص١٩٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله المعدل ، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن شبوية بن معين بن بشار بن حميد الموصلي في سنة ستّة عشر وثلاثمأة . وما عندي عنه غير هذا الحديث . قال حدّثنا محمد بن سلمة الواسطي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ بن أبيطالب يأكل السيئآت كما تأكل النار الحطب .

و منهم العلامة ابن‌شيرويه الديلمي في «فردوس‌الاخبار» (على ما في دررالمناقب مخطوط) قال :

روى عن ابن‌عبّاس قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: حبّ عليّ بن أبيطالب يأكل‌الذنوب كماتأكل النارالحطب .

و منهم العلامة ابن‌عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ١٥٩ ط روضة الشام)

روى الحديث عن ابن‌عبّاس بعين ماتقدّم عن «فردوس‌الأخبار» .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في « كفاية الطالب» (ص ١٨٤ طالغرى) قال :

وأخبرنا العدول محمّد بن أحمد بن عساكر ، و عمربن عبدالوهاب بن محمّد بن طاهرالقرشي ، و عبدالواحد بن عبدالرحمن‌بن‌هلال‌بدمشق،قالوا : أخبرنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ .

وأخبرنا أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم ، وأبوالحسن عليّ بن‌أحمد ، وأبومنصور ابن زريق ، قالوا : أخبرنا الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب ، أخبرني أحمد بن جعفرالقطيعي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في «دربحرالمناقب» (ص ٣ المخطوط) قال :

وعنه رضي‌الله عنه أنه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ بن‌أبيطالب يحرق الذّنوب كما تحرق النار الحطب .

ومنهم العلامة محب‌الدين‌الطبري في «الرياض‌النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق الملا عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار»

ومنهم العلامة عبد الرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٧ طبع القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» وزاد في آخر الحديث، ولو اجتمع الناس على حبّه لما خلق الله جهنّم.

و منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ طبع الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضويه» (ص ٧٨ طبع بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة الدامغاني في «الاربعين» (على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص١٠٥)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة الحمويني في «مناهج الفاضلين» (ص٣٧٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص٦٧ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الدّيلميّ في «الفردوس» بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق تمام، والخطيب، وابن عساكر عن ابن عبّاس بعين

ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

و منهم العلامة القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة»

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الدّيلمي بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» .

وفى (ص ٢١٣ وص ٢٣٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الملا بعين ماتقدّم عن «فردوس الاخبار» .

و منهم العلامة المحدث النقشبندى الخالدى فى «راموز الاحاديث»

(ص ٢٧٣ طبع قشله همايون بالآستانه) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الفردوس» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٢١ طلاهور)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» .

الباب الثامن و العشرون
بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام و شيعته في الجنة و ان الخوارج على علي مشركون

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٤٩ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد اي الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبوسعيد الماليني، أخبرني أحمد بن عدي، أخبرني أبويعلي أحمدبن الحسن الصوفي حدثني أبوسعيد الأشيخ ، حدثني بليد بن سليمان عن أبي الحجاف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أما انك يا ابن أبيطالب وشيعتك في الجنة ، و سيجيء أقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية يقال لهم الخارجة فان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون ـ .

الباب التاسع و العشرون بعد المأتين

فی ان النبی صلى الله عليه وآله امر اصحابه بعرض اولادهم علی حب علی بن ابیطالب .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الذهبی فی « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص٢٣٦) قال :

وقال ابن حبّان : روى عن أحمد بن عبدة ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزّبير ، عن جابر ، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نعرض أولادنا على حبّ عليّ بن أبيطالب .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٣١ ط حيدرآباد دكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ميزان الاعتدال» .

القسم الثانى

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبيدالهروى فى «الغريبين» (المخطوط ص ٢١) قال :

قال عبادة بن الصامت : كنانبور أولادنا بحبّ عليّ بن أبيطالب فإذا رأينا أحداً لا يحبّه ، علمنا أنه ليس منا ، وأنه لغير رشدة .

ومنهم العلامة الشيخ محمدطاهر بن على الصديقى فى «مجمع بحار الانوار» (ج١ص١٢١ط نول كشور في لكنهو) قال :

ومنه ح ـ كنانبور أولادنا بحبّ عليّ .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى «الاربعين» (ص ٥٤)

روى الحديث عن عبادة بن الصامت بعين ماتقدّم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص٢١ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن كتاب «الغريبين» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة السيد محمد الزبيدى فى «تاج العروس» (ج ٣ ص ٦١ مادة «بور» ط القاهرة) قال :

ومنه الحديث كنانبور أولادنا بحبّ عليّ رضي الله عنه .

القسم الثالث

ماروواه القوم :

منهم العلامة عبدالرحمن الصفورى فى «نزهة المجالس»(ج٢ص ٢٠٨ طبع القاهرة) قال :

وذكر في الزهر الفائح : إنّ النّبي ﷺ أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا أولادهم بحب ابن أبيطالب رضي الله عنه ، فإنّه لايدعو إلى إضلاله ولايبعد عن هدى ، فمن أحبه فهومنكم ، ومن أبغضه فليس منهم .

الباب المتمم للثلاثين بعد المأتين

فى أن افضل الاعمال الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم و سقى الماء و حب على عليه السلام

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث علقمة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :

واخبرنا الشيخ الامام عين الأئمة أبوالحسن عليّ بن أحمد الكرابيسي الخوارزمي «ره» ، حدّثنا القاضي الامام الأجل شمس القضاة جمال الدّين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق ، قال : حدّثنا (أخبرنا خ ل) الشيخ الفقيه أبوسهل محمد ابن إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد الأسدي ، حدّثنا أبوبكر محمد ابن الحسن المقريّ ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين الخثعمى ، وأبوالطيّب الورّاق ، قالا : حدّثنا محمد بن الوليد بن أبان بن جان (حسان حبان خل) العقيلي ، حدّثني عليّ بن سليمان بن أبي الرّقاع المصريّ ، حدّثني عبّاس بن لهيعة ، عن عمّه عبدالله ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد عن أبي علقمة مولى بني هاشم ، قال : صلّى بنا النّبي صلى الله عليه وآله وسلم

الصبح ثمّ التفت إلينا فقال : معاشر أصحابي رأيت البارحة عمّي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبيطالب ، وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة ، ثمّ تحوّل النّبق عنباً ، و أكلا ساعة ، فتحول العنب رطباً ، و أكلا ساعة ، فدنوت منهما فقلت : بأبي أنتما أيّ الأعمال وجدتما أفضل ؛ قالا : فديناك بالآباء والاُمّهات ، وجدنا أفضل الأعمال «الصلاة عليك ، وسقى الماء ، وحبّ عليّ بن أبيطالب »

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤١)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب»

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق عبد الرزّاق الرسعني عن أبي علقمة بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٠) قال :

الديلمي : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الفتح بن تعارة البروجردي ، حدّثنا الحسن بن إبراهيم السقطي ، حدّثنا عليّ بن عبدالله بن إبراهيم التستريّ ، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان ، حدّثنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم ، حدّثنا عتيق بن يعقوب ابن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزّبير ، حدّثنا زكريّا بن يحيى بن منظور ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عليّ بن أبيطالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قلت لجبرئيل : أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّوجل ؟ قال : الصلاة عليك يا محمد ، وحبّ عليّ بن أبيطالب .

الباب الحادى والثلاثون بعد المأتين

فى ان من اراد ان يحيى حياة النبى صلى الله عليه وآله و يموت مماته و يدخل الجنة فليتول علياً عليه السلام.

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) قال

وفي كتاب الاصابة زياد بن مطرف ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتول علياً وذريته من بعده .

الباب الثانى و الثلاثون بعد المأتين

فى قول النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدّقك، وويل لمن ابغضك وكذّب بك وان محبى علىّ معروفون فى السماء

والأحاديث الدّالة عليه على أقسام

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «الفضائل» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا سعيد ابن محمد الوراق ، عن عليّ بن حزو ، قال : سمعت أبامريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام : يا عليّ طوبى لمن أحبّك و صدّق فيك ، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك .

و منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً و متناً ثمّ قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبوعمر بن مهدي ، و محمد بن أحمد بن رزق ، و محمد بن الحسين بن الفضل ، وعبدالله بن يحيى السكرى ، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزّاز ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدّثني سعيد بن محمد الورّاق .

و أخبرنا أبوطاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف الواعظ ، و إبراهيم بن عمر البرمكي ، قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ المذكور فى «موضح أوهام الجمع و التفريق» (ج ٢ ص ٢٧٣ ط حيدرآباد) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً بالسند الأوّل ومتناً .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٤١ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد اي الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا ، قال : أخبرني أبوعلي الروذباري ، و أبوعبدالله بن برهان ، و أبوالحسين (خ بن) الفضل القطّان ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار ، قال : حدّثني الحسن بن عرفة ، قال : حدّثني سعيدبن محمّد الورّاق ، و أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الطبري في « الرياض النضرة » (ج٢ ص ٢١٤ ط محمّد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عرفة ، عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا القاضي الامام المفسر عزالدين أبوالعز محمّد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن محمّد ابن جعفر البصري رحمه الله ، بقراءتي عليه ببغداد في عشر الآخر من المحرّم سنة اثنين و سبعين وستمأة ، قال : أنا جدي زين الدين أبوالسعود محمّد بن محمّد بن جعفر سماعاً عليه في شهر ربيع الاخر سنة أربع عشر وستمأة ، قال : أنا المشايخ الأجلاء أبوالسعادات نصر بن عبدالرحمان الفرّاز و أبوالفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب الحراني ، و زينت الدولة أبومنصور بن عبدالله بن محمّد بن عليّ بن عبدالسلام سماعاً عليهم ، ح و أخبرني الشيخ الصالح أبوعبدالله محمّدبن يعقوب بن أبي الفرج و غيره إجازة بروايتهم عن أبي الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب إجازة ، قالوا : أنا الشيخ أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن نبات الرزّاز، أنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن

إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه سنة تسع عشر وأربعمأة ، أنا أبوعليّ اسماعيل ابن محمّد بن إبراهيم الصفار سنة سبع وثلاثين وثلاثمأة ، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبوعليّ سنة ست و خمسين ومأتين ، قال : حدّثني سعيد بن محمّد الوراق عن عليّ بن الحزور قال : سمعت أبامريم الثقفيّ يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام : يا عليّ طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك ، وويل لمن أبغضك و كذب فيك .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ۳ ص ۱۳۵ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ۱۰۲ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن عمّار بعين ماتقدّم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ۷ ص ۳۵۵ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ۹ ص ۱۳۲ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطّبراني عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ۱۰۹ ط الغري)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ماتقدم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن عمّار بن ياسر بعين ماتقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ٢٠٣ ط بولاق)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ماتقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطّبراني في الكبير، والحاكم، والخطيب، عن عمّار بعين ماتقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ماتقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ و٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن عمّار بن ياسر بعين ماتقدّم عن «الفضائل».

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا عليّ طوبى لمن أحبّك و صدق فيك ، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك ، أخرجه الحسن بن عرفة العبديّ .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

روى السيد المسند الثقة اليقين الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجد الطاهرة من خير غرة الطّهارة والأسرة العلويّة الزاهرة الّذي شرفني بمواخاته فأفتخر باخائه و أعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه ، جمال الدّين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحليّ ، إلي أن قال : أنوار فضائله وآثار بركاته الّتي سيحلي بها الزمان و بميامينها ينجلي غيوم إلى أن

قال : قرآءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزيدية في ثاني ذي القعدة إحدى وسبعين وسبعمأة ، قال : أنا الشيخ محب الدين محمد بن أبي غالب ، عن أبي محمد جعفر بن الفضيل بن سعره ، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستي و عاش مأة وثمان عشرة سنة ، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمأة ، قال : ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، أنا أبونصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الاصفهاني ، ثنا علي بن عبدالله الاسكندراني ، حدثنا أبوعلي بن أحمد بن علي بن مهدي الرقي ، ثنا أبي ، ثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبيطالب عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : طوبى لمن أحبك وصدق بك ، و ويل لمن أبغضك و كذب بك ، يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة ، والأرض السابعة السفلى ، ومابين ذلك هم أهل اليقين و الورع ، و السمت الحسن ، والتواضع لله تعالى ، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله ، وقد عرفوا حق ولايتك ، وألسنتهم ناطقة بفضلك ، وأعينهم ساكبة تحننا عليك و على الأئمة من ولدك ، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه ، وجاءهم به البرهان من سنة نبيه ، عاملون بما يأمرهم به ، و اولوا الأمر منهم ، متواصلون غير متقاطعين ، متحابون غير متباغضين إن الملائكة ليصلي عليهم ، ويؤمن على دعائهم ويستغفر للمذنبيهم ، ويشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة .

الباب الثالث و الثلاثون بعد المأتين

في ان الله جعل الارض صداق فاطمة من علي عليه السلام و أن من أبغض علياً يحرم عليه المشي على الارض.

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال:

عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ: ياعليّ إنّ الله عزّ وجل زوّجك فاطمة، وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم عن «الفردوس».

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :

روى ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله زوّجك فاطمة عليها السلام وجعل صداقها الأرض ، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٦٥ ط الغرى) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدم عنه في «المناقب» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله مبغضاً لك : مبغضاً لها (أي فاطمة) .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلميّ عن ابن عبّاس بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة عبد العلي الجزائري في «تظلم الزهراء» (مخطوط)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن مقتل الحسين» .

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (ص ٢٥ مخطوط) (نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب أبو طالب الخازن البغدادي بها ، عن جدي شيخ الإسلام جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الحمويني بواسطة واحدة ، قال : أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي إجازة ، عن شيخ الإسلام إجازة ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني إجازة ، قال : أنا الشيخ أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي إجازة ، قال : أنا أبو الفضائل محمد بن عبد الله الشيباني ، ثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النحوي ، أنبأ أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ثنا أبو القاسم بن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن عبد الله ، قال : سمعت أبي عبد الله بن جعفر يحدث عن علي بن الحسين ، قال : سمعت عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن الأرض يورثها من يشاء من عباده ، وإنه أوحى إلي أن ازوجك فاطمة على خمس الأرض فهي صداقها فمن مشي على الأرض وهو لكم مبغض ، فالأرض حرام عليه أن يمشى عليها

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

عن عتبة ابن الأزهري ، عن يحيى بن عقيل رضى الله عنه قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أمرني أن ازوجك فاطمة على خمس الدنيا ، أو على ربعها - شك عتبة - فمن مشى على الأرض وهو يبغضك ، فالدنيا عليه حرام ومشي عليها حراماً .

الباب الرابع والثلاثون بعد المأتين

في انه ماثبت حب على عليه السلام في قلب أحد الاثبت الله قدميه على الصراط.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة حسام الدين الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق الخطيب في «المتفق والمفترق» عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ماثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم، إلا ثبت الله قدميه يوم القيامة على الصراط.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب في «المتفق والمفترق» عن محمد بن علي رضي الله عنه بعين ماتقدم عن «منتخب كنز العمال».

الباب الخامس و الثلاثون بعد المأتين

في ان من صافح علياً عليه السلام دخل الجنة وكانما صافح اركان العرش الرفيع.

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

ماروا القوم:

منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص١٩٢ المخطوط) قال:

وعن نجم الكبرى قال: نمت فأبصرت النّبي صلى الله عليه وآله و عليّ معه، فبادرت إلى عليّ، فأخذت بيده، وصافحته، والهمت كأنّي سمعت في الأخبار عن النّبي المختار، أنّه قال: من صافح عليّاً دخل الجنّة، فجعلت أسأل عليّاً عن هذا الحديث أصحيح هو، فكان يقول: نعم صدق رسول الله: من صافحني دخل الجنّة.

القسم الثاني

ماروا القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٢١ ط تبريز) قال:

وذكر الامام محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان هذا ، أخبرني الشريف الحسن ابن حمزة العلوي عن علي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صافح علياً عليه السلام فكأنما صافحني ، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش الرفيع ، ومن عانق علياً عليه السلام فكأنّما عانقني ، ومن عانقني فكأنّما عانق الأنبياء كلّهم ، ومن صافح محبّاً لعلي غفر الله له الذنوب و أدخله الجنة بغير حساب .

الباب السادس و الثلاثون بعد المأتين

في ان من اطاع علياً عليه السلام يدخل الجنة و من عصاه يدخل النار .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص٨٦ ، ط بمبئى) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاكياً عن الله تعالى : من عرف حقّ علي زكي وطاب ، ومن أنكر حقّه لعن وخاب ، أقسمت بعزتي أن ادخل النّار من عصاه وإن أطاعني ، وادخل الجنّة من أطاعه و إن عصاني - .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عبدالله بن مسعود (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢١) وفيه قال الله لآدم : من عرف حقّ علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

الباب السابع و الثلاثون بعد المأتين

في ان الله تعالى خلق الشيعة من طينة الجنة وهي الميثاق الذي اخذ الله عليه ولاية علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص١٧٩ ط الغري) قال:

أخبرنا الشيخان النيشابوري والكاشغري ، عن الحافظ أبي القاسم ، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين المقري و غيره ، قالوا : أخبرنا أبوالحسين بن المهتدى ، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر الحربي ، حدثنا أبوالعباس إسحاق بن مروان القطان حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبدالله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، عن أبيهما عن جدهما عليهما السلام قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد ، وألين من الزبد ، و أبرد من الثلج ، وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها ، وخلق منها شيعتنا ، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ، ولا من شيعتنا ، وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبيطالب .

قلت :

قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه : قال عبيد : ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبدالله ، هكذا أخبرني أبي ، عن جدّي عن النّبي صلى الله عليه وآله .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج٢ ص١٧٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص١٢٤ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن طريق عبيد بن مهران بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب» سنداً و متناً .

الباب الثامن و الثلاثون بعد المأتين

فى أن مثل علي فى هذه الامة كمثل عيسى فى امته تدخل لحبه جماعة فى الجنة و جماعة فى النار

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ماروواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني في « المسند» (ج ١ ص ١٦٠ ط الميمنية بمصر) قال:

قال أبوعبدالرّحمان : حدّثني سريح بن يونس أبوالحارث ، ثنا أبوحفص الأبار ، عن الحكم بن عبدالملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي‌صادق ، عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ رضي الله عنه ، قال : قال لي النّبي ﷺ : فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتّى بهتوا امّه ، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس به ، ثمّ قال : يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط يقرظني بماليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني . ثمّ قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبومحمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبوغيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبدالملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي‌صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن عليّ بن أبيطالب رضي الله قال : دعاني رسول‌الله ﷺ وقال : انّ فيك . فذكر الحديث المتقدّم إلاّ أنّه بعد أن ذكر : ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني ، قال : الا إنّي لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكنّي أعمل بكتاب‌الله وسنة نبيّه ﷺ ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة‌الله فحق عليكم طاعني فيما أحببتم وكرهتم .

و منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٢٣ طبع حيدر آباد الدكن) قال:

حدّثنى أبوقتيبة سالم بن الفضل الادمى بمكّة ثنا محمد بن عثمان بن أبى‌شيبة ، ثنا عمى أبوبكر ، ثنا علىّ بن ثابت الدّهان ، ثنا الحكم بن عبدالملك ، عن الحارث ابن حصيرة ، عن أبى‌صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علىّ رضى‌الله عنه ، قال : دعانى رسول‌الله ﷺ فقال : يا علىّ إنّ فيك من عيسى عليه‌الصّلاة والسلام مثلاً أبغضته

اليهود حتى بهتوا امه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (١)

ومنهم العلامة الثعلبي على مافي «المناقب» لعبدالله الشافعي (ص ١٦٢ ، مخطوط)

روى الحديث مسنداً إلى علي بعين ما تقدم ثانياً عن « المسند » إلى قوله : على أن يبهتني .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه» على ما في المناقب لعبدالله الشافعي (ص ١٦٢)

روى الحديث مرفوعاً إلى علي بعين ماتقدم ثانياً عن «المسند» .

و منهم العلامة ابن ابي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص ٤٢٥ ط مصر)

روى الحديث ملخصاً .

و منهم الحافظ الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٩٦ ط الغرى) قال :

و أخبرنا أبوالحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل الأسفرايني ، أخبرنا

---

(١) قال العلامة ابن عبدربه الاندلسي في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرفية بمصر) قال :

(الشعبي) قال : كان علي بن أبيطالب في هذه الامة مثل المسيح بن مريم في بني اسرائيل أحبه قوم فكفروا في حبه وأبغضه قوم فكفروا في بغضه .

وقال الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٧٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وروى أبوأحمد الزبيري وغيره ، عن مالك بن مقول ، عن أكيل ، عن الشعبي قال : قال لي علقمة : تدري ما مثل علي في هذه الامة ؟ قلت : ومامثله ؟ قال : مثل عيسى بن مريم (عليهما السلام) أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.

أبي ، أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا الحسن بن رشيق و عبدالله بن النّاصح ، قالا : أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح والتعديل أبوعبدالرحمان النّسائي ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، حدّثني يحيى بن معين ، حدّثنا أبوحفص الأبار ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المسند» سنداً ومتناً إلى قوله : ليست به .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ۹۲ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» بعين ماتقدّم عنه أوّلاً بلاواسطة

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ۲ ص ۲۱۷ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد في «المسند» بعين ماتقدّم عنه أوّلاً .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الإمام منير الدّين اسكندر بن سعد بن أبي الغنايم الطاووسي إجازة ، بروايته عن ام هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله الفارمانيه إجازة ، قالت : أنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين ، قال : أنا أبو عليّ بن المذهب ، قال : أنا أبو بكر القطيعي ، ثنا أبوعبدالرّحمن بن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني شريح بن يونس أبو الحرث فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المسند» أوّلاً سنداً ومتناً ثمّ قال :

أخبرنا أحمد بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن بشران ، قال أنا أبو جعفر الرزاز ، قال : ثنا أحمد بن زهير وأحمد بن ملاعب ، قالا : ثنا مالك بن إسماعيل ، وأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، قال : ثنا أبوغسان ، قال : ثنا الحكم بن عبدالملك فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» ثانياً إلى قوله : بكتاب الله عزّ وجل وذكر بدل كلمة بهتوا : اتّهموا ، وبدل كلمة مطري : مفرط .

وقال أبو عبدالله الحافظ : قال : حدّثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الادمي بمكّة ، قال : حدّثنا الحكم بن عبدالملك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق الحسين البيهقي ، بسنده إلى علي بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى في « مشكوة المصابيح » (ص ٥٦٥ ط الدّهلي)

روى الحديث من طريق أحمد ، بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المستدرك» .

و منهم الحافظ نورالدين الهيثمى في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق عبدالله ، و البزّار ، وأبي يعلي ، بعين ماتقدّم ثانياً عن «المسند» .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٧ ص ٤٥٥ مادّة قرظ)

قال عليّ : يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

و منهم العلامة الميرحسين الميبدى فى «شرح ديوان أميرالمؤمنين» (ص ١٨٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عنه أوّلاً في «المسند» .

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق البزار ، و أبي يعلي ، والحاكم ، عن عليّ بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المسند» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البزّار وأبي يعلي والحاكم عن علي بعين ماتقدّم أوّلا عن «المسند» .

و منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «المستدرك»

و فى (ص ٣٤٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن عليّ قال : يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط ومبغض مفرط ، ابن أبي عاصم وخشيش والاصبهاني في الحجّة .

عن عليّ ، قال : يهلك فينا أهل البيت فريقان محبّ مطرو باهت مفتر ابن أبي عاصم .

ومنهم العلامة أبومحمد عثمان بن عبدالله العراقى فى «الفرق المفترقة من أهل الزيغ والزندقة » (ص ٣٠ ط الانقرا)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم أولا عن «المسند» إلى قوله : محب مفرط . ثم قال : ومبغض مفرط وفي رواية زاذان عنه : واحبته طائفة فاقصدت في حبه فنجت .

و في (ج ٥ ص ٣٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث : إلى قوله : بالمنزلة التي ليس بها .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٩٠ ط بمبئي)

روى الحديث إلى قوله : بالمنزلة التي ليست له .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، والبزار ، وأبي يعلي ، وابن عدي ، وأبي نعيم ، في «فضائل الصحابة» عن علي بعين ما تقدم أولا عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٧)

روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلي ، عن علي بعين ما تقدم أولا عن «المسند» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من الخطيب في «مشكاة المصابيح» بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .

و فى (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق البزار و أبي يعلي والحاكم عن علي بعين ما تقدم أولا عن «المسند» .

وفى (ص ٢١٤، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٣ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلي، والحاكم ، عن علي بعين ماتقدم أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد و النسائي عن علي عليه السلام بعين ماتقدم أولاً عن «المسند» إلى قوله : ليس له .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوي النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي يعلي ، والبزار ، والحاكم عن علي بعين ماتقدم أولا عن «المسند» .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال :

قال :

و بهذا الاسناد : اي الاسناد المتقدم في كتابه عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا . حدثني عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ، حدثني أحمد ابن الحسن ، حدثني أبي ، حدثني حصين ، عن سعيد ، عن الأصبغ ، عن علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي إن فيك مثل عيسى بن مريم ، أحبه قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه ، فقال المنافقون : أما يرضى له مثلا إلا مثل عيسى فنزل قوله تعالى : ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في نظم « درر السمطين » (ص ٩٢

مطبعة القضاء) قال :

روى عن ربيعة بن ماجد قال : سمعت علياً (رض) يقول : فيّ نزلت هذه الآية: ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون.

و منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٥٩ ط لكنهو) قال:

روى ابن حبان حدّثنا إسحاق بن أحمد القطان ، حدّثنا يوسف بن موسى القطان ، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه عن علي ، قال : جئت رسول الله ﷺ يوماً في ملاء من قريش ، فنظر إليّ فقال : ياعليّ إنّما مثلك في هذه الأُمّة كمثل عيسى بن مريم : أحبّه قوم فرطوا فيه ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملاء الّذين عنده وقالوا بطرق يشبه ابن عمّه بعيسى ، فانزل القرآن: ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون ـ .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن حبّان و غيره من قوله ﷺ إنّ فيك مثلا الخ بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي التناج ، عن أبي السوار ، قال : قال علي عليه السلام :ليحبّني قوم حتّى يدخلوا النار في حبّي ، وليبغضني قوم حتّى يدخلوا النّار في بغضي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة المولى حسام الدين الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٤٤٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مناقب أحمد» .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢١٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» .

القسم الرابع

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ابي حاتم في « علل الحديث » (ج ١ ص ٣١٣ ط السلفية بمصر) قال :

روى أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن حسن بن حسين ، عن كادح بن جعفر ، عن عبدالله بن لهيعة ، عن عبدالرّحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، عن جابر عنه قال : لمّا قدم عليّ على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أن يقول فيك طوائف من اُمّتي ماقالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم قولاً

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا سيد الحفاظ أبومنصور فيماكتب إليّ من همدان ، أخبرنا محمود ابن إسماعيل ، أخبرنا أحمدبن فاشادة ، أخبرنا الطّبراني ، عن أحمد بن محمّد القنطري عن حرب بن الحسين ، عن يحيى بن يعلي ، عن محمّد بن عبيدالله ابن أبي رافع ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ والّذي نفسي بيده ، لولا أن يقول فيك طوائف من

امتي: ماقالت النصارى في عيسى بن مريم ، لقلت اليوم فيك مقالاً لاتمر بأحد من المسلمين إلاّ أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «مقتل الحسين» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل في «المسند» بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» .

وفى (ج ٤ ص ٢٩١ ، و ج ١ ص ٣٢٥ الطبع المذكور) قال :

وقد قال : رسول الله صلى الله عليه وآله والله لولا أنّي أشفق أن تقول طوائف من امّتي فيك ماقالت النصارى في ابن مريم ، لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من النّاس إلاّ أخذوا التّراب من تحت قدميك للبركة .

ومنهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مقتل الحسين» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٣١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» والخوارزمي : عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مقتل الحسين» .

ومن طريق أحمد أيضاً عن عبدالله بن مسعود .

و روى الحديث عن « المناقب » بسند آخر عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» .

ثمّ زاد بعد قوله : يطلبون به البركة: ويستشفون به فقال المنافقون : لم يرض محمد إلاّ أن يجعل ابن عمّه مثلاً لعيسى بن مريم ، فأنزل الله تعالى: ولمّا ضرب ابن مريم

مثلاً إذا قومك منه يصدّون ، وقالوا ءآلهتنا خيرأم هوماضربوه لك إلاّ جدلاً بل هم قومٌ خصمون ، إن هو(اى علي) إلاّ عبدأنعمنا عليه و جعلناه مثلاً لبني إسرائيل .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٥٤ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الدّيلمي في «فردوس الأخبار» عن علي بعين ماتقدّم في «مقتل الحسين»

القسم الخامس

ماروا ه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ ابن عبدالبر الاندلسى فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : تفترق فيك امّتي كما افترقت بنو إسرائيل في عيسى .

ومنهم العلامة برهان الدين الحلبى فى «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

القسم السادس

ماروا ه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى الحنفى فى «ارجح المطالب» (ص٤٤٨ ط لاهور) قال:

عن علي ، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتحت خيبر : لولا أن تقول فيك من اُمّتي : ماقالت النّصارى في عيسى بن مريم ، فقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ على ملاء من المسلمين إلاّ أخذوا تراب رجليك ، وفضل طهورك يستشفون به ، ولكن

تصيبك أن تكون منّي و أنا منك ، ترثني وأرثك ، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدى ، أنت تؤدى ديني ، وتقاتل على سنّتي ، وأنت في الآخرة أقرب النّاس منّي ، و إنّك غداً على الحوض خليفتي ، تذود عنه المنافقين ، و أنت أوّل من يرد على الحوض ، و أنت أوّل من دخل الجنّة من امّتي ، حربك حربي ، وسلمك سلمي ، وسرّك سرّي ، وعلانيتك علانيتي ، وسريرة صدرك سريرة صدري ، وأنت باب علمي ، وانّ ولدك ولدي ، ولحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ، وان الله عزّ وجلّ أمرلي ، أن يبشّرك انّك وعترتك في الجنّة ، وعدوّك في النّار ، لايرد على الحوض مبغض لك ، ولايغيب عنه محبّ لك ، قال عليّ : فخررت له سبحانه ساجداً ، وحمدته على ما أنعم به علىّ من الاسلام ، وقرآءة القرآن ـ أخرجه الخوارزمي.

الباب التاسع و الثلاثون بعد المأتين

في ان النبي صلى الله عليه وآله بشر شيعة علي عليه السلام بشفاعته في يوم لا ينفع مال و لا بنون .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعليّ بشّر شيعتك أنا الشفيع يوم القيامة وقتالا ينفع مال ولا بنون إلاّ شفاعتي .

الباب المتمم للاربعين بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام وذريته و محبيهم هم السابقون الاولون الى الجنة.

رواه القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٢١٥) وفيه منام أنس و قول الرسول: يا أنس ماحملك على أن تؤدي (لاتؤدي ظ) ماسمعت مني في علي بن أبيطالب عليه السلام حتي أدركتك العقوبة إلى أن قال: إن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة.

الباب الحادي و الاربعون بعد المأتين

في أن شيعة على عليه السلام هم الفائزون يوم القيامة.

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص١١٣ طبع بمبئي) قال :

روىعن عبدالله بن عبـاس قال : قال رسول الله ﷺ : علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث مرفوعاً عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المناقب المرتضوية» .

و منهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى فى «انتهاء الافهام» (ص ١٩ ط نول كشور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المناقب المرتضوية»

الحديث الثانى

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسنويه فى « دربحر المناقب » (ص ٥٨) قال :

وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاووس عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين رضي الله عنه: يا علي لو اجتمعت أهل الدّنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النّار، ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة.

الحديث الثالث

حديث ام سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٠٤ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ام سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليّ وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٩٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الدّيلمي في «الفردوس» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن امّ سلمة بعين ما تقدّم عنه في «الفردوس».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من الدّيلمي في «الفردوس» نقلاً عن «الكنوز»، بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

الحديث الرابع

حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « فردوس الاخبار »

روى بسند يرفعه الى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : شيعة عليّ هم الفائزون .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقايق» (ص٨٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الدّيلميّ في «الفردوس» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط استانبول)

روى الحديث من طريق الدّيلميّ نقلا عن «كنوز الحقائق» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى في «انتهاء الافهام» (ص ٢٢٢ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعى في «المناقب» (ص١٨٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

الحديث الخامس

حديث ابي سعيد الخدرى

روى عنه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزی فی «التذكرة» (ص٥٩ ط الغری) قال:

قال ابن الغطريف بالأسناد المتقدّم ، أخبرنا عمرو الكاغذي ، أخبرنا أحمد ابن يحيى الصوفي ، أخبرنا يحيى بن الحسن بن الفرات ، أخبرنا عبدالله عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبيطالب فقال : هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. اقتصرنا على هذه الاخبار ، لئلا يخرج كتابنا عمّا شرطنا وهو الاختصار :

و لورمت إسهاباً (١) أتى الفيض بالمسد

الحديث السادس

حديث دعبل بن علي

روى عنه القوم :

منهم علامة الادب أبو الفرج الاصفهانی فی «الاغانی» (ج ١٨ ص ٩٠ ط دار الفكر) قال :

أخبرني أحمد بن عبيدالله بن عمار ، و محمّد بن أحمد الحكيم ، قالا : حدّثنا أنس بن عبدالله النبهاني قال : حدّثني عليّ بن المنذر قال : حدّثني عبدالله بن سعيد الاشقري قال : حدّثني دعبل بن عليّ قال : لما هربت من الخليفة ، بتّ ليلة بنيسابور وحدي ، وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبدالله بن طاهر في تلك الليلة ، فاني لفي ذلك ، اذ سمعت والباب مردود عليّ (السلام عليكم ورحمة الله انج يرحمك الله) فاقشعر بدني من ذلك ، ونالني أمر عظيم ، فقال لي : لاترع عافاك الله فاني رجل من اخوانك

(١) أسهب اكثر الكلام

من الجن من ساكني اليمن ، طرأ الينا طاري من أهل العراق فأنشدنا قصيدتك :

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحي مقفر العرصات

فأحببت أن أسمعها منك ،قال : فأنشدته اياها ، فبكى حتى خر ، ثم قال : رحمك الله ألا احدثك حديثا يزيد في نيتك ، ويعينك على التمسك بمذهبك ؟ قلت : بلى قال : مكثت حينا أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام ، فصرت الى المدينة فسمعته يقول : حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : علي وشيعته هم الفائزون ، ثم ودعني لينصرف فقلت له : يرحمك الله ان رأيت أن تخبرني باسمك فافعل قال : أنا ظبيان بن عامر .

الباب الثانى و الاربعون بعد المأتين

فى ان علياً عليه السلام و شيعته هم الصائرون يوم القيامة فى الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمود الدركزينى الحنفى فى «نزل السائرين» (على ما فى «مناهج الفاضلين» مخطوط)

روى عن ام سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي وشيعته هم الصائرون يوم القيامة فى الجنة .

ومنهم العلامة صاحب «وسيلة المتعبدين» (على ما فى «مناهج الفاضلين» مخطوط)

روى الحديث عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «نزل السائرين».

الباب الثالث و الاربعون بعد المأتين

فى أن علياً عليه السلام و شيعته تأتى يوم القيامة راضين مرضيين :

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة راضين مرضيين .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

وعن عبدالله بن أبي نجي ان علياً اتى يوم النضير بذهب وفضة فقال ابيضي واصفري وغري غيري غري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه قال: ان خليلي صلى الله عليه وآله قال: ياعلي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين وقدم عليك عدوك غضاب مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم الاقماح ـ رواه الطبراني في «الاوسط»

و منهم الشيخ علاءالدين على المتقى الهندى فى «منتخب كنزالعمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

و منهم العلامة جمال الدين المصرى فى «لسان العرب» (ج ٢ ص ٥٦٦ ط دار الصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» من قوله ستقدم الخ

ومنهم العلامة السيوطى فى «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال :

أخرج ابن عديّ عن ابن عبّاس قال : لمّا نزلت : انّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات اولئك هم خير البريّة ، قال رسول الله ﷺ لعليّ تاتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيّين .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمة» (ص ١٠٥ ط الغرى)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «الدر المنثور» و زاد في آخر الحديث : ويأتي أعداؤك غضابا مقمحين .

ومنهم العلامة الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٥٩ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق جمال الدّين الزرندى عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الهروى فى «الاربعين» (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «الدّرّ المنثور» وزاد في آخر الحديث : ويأتي أعداؤك مقمحين غضبى ، فقال : يا رسول الله من عدوّي؟ قال : من تبرّء منك . .

ومنهم العلامة الالوسى فى «روح المعانى» (ج ٣٠ ص ٢٠٧ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «الدر المنثور».

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله: ستقدم الخ .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى «نور الابصار» (ص٧١ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «الفصول المهمة» .

وفى (ص ٧٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله: ستقدم الخ ، إلا أنه ذكر بدل قوله وقدم عليك عدوك : ويقدم أعداؤك .

الباب الرابع و الاربعون بعد المأتين

فى ان علياً عليه السلام وحزبه هم المفلحون

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٨٨ ط لاهور) قال :

عن سلمان ، قال : كلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ضرب بين كتفي علي (رض) وقال : هذا وحزبه المفلحون ، أخرجه النظيري في «خصائص العلوي» .

الباب الخامس و الاربعون بعد المأتين

في ان علياً عليه السلام و شيعته في الجنة

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ام سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٢١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

روى عن ام سلمة قالت : كانت ليلتي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندي فأتته فاطمة فسبقها علي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنت وأصحابك في الجنة الحديث .

ومنهم العلامة الخركوشي في « شرف النبي » (على ما في مناقب الكاشي ص ١٢٧) قال :

روى عن ام سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي ، فقعدت إليه فاطمة ليلة ومعها علي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه اليها فقال : ابشر يا علي أنت وشيعتك في الجنة

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ام سلمة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلا انه ذكر بدل كلمة ، فسبقها : فتبعها .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٣١ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق فخر الاسلام نجم الدين أبي بكر بن محمد بن الحسين السلاني المرندي عن ام سلمة بعين ما تقدم عن «شرف النبي» .

الثاني

حديث فاطمة عليها السلام

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٤٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

ثم اخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي الحجاف عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن زينب ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : يا أبا الحسن أما انك و شيعتك في الجنة .

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ص ٣٢٣ ط القاهرة)

روى الحديث عن تليد بن سليمان عن أبي الحجاف بعين ما تقدم عن «الموضح» سنداً ومتناً إلا أنه ذكر بدل قوله يا أبا الحسن : يا ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

فاطمة عليها السلام قالت إنّ أبي صلى الله عليه وآله نظر إلى علي و قال : هذا و شيعته في الجنّة .

الثالث

حديث أبي هريرة

روى عند القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى حديثاً عن أبي هريرة (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص١٧٦) وفيه قول النّبي لعلي : أنت معي وشيعتك في الجنّة .

الرابع

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١٢ ص ٢٨٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثني الحسن بن أبي طالب ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا صالح بن أحمد بن يونس البزّاز، حدّثنا عصام بن الحكم العكبري ، حدّثنا جميع بن عمر البصري ، حدّثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت وشيعتك في الجنّة .

وفي (ج ٣ص ٣٢٩ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبوأحمد محمدبن أحمد ، قال : ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي ، قال : حدثني أبوعصمة عصام بن الحسن العكبري فذكرالحديث بعين ماتقدم عنه أولاً سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٨) وفيه : يا علي أنت وشيعتك في الجنة .

ومنهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة السيد محمد البرزنجي في «الاشاعة في أشراط الساعة» (ص ٤١ ط مصر) قال :

روى الحديث من طريق ابن أبي عاصم في السنة ، و ابن شاهين ، و ابن بشران ، والحاكم في الكنى ، وخثيمة بن سليمان الطرابلسي في «فضايل الصحابة» ، واللالكائي في «السنة» كلهم : عن علي كرم الله وجهه بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد»

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان الشافعي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٣١) قال :

و أخرج الدارقطني مرفوعاً: ياأباالحسن أما أنت وشيعتك في الجنة .

الباب السادس و الاربعون بعد المأتين

فی انه يضرب يوم القيامة لعلی عليه السلام قبة من لؤلؤ بين قبتی نبينا صلی الله عليه و آله و ابراهيم عليه السلام و انه حبيب بين خليلين

و يشتمل على حديثين

الاول

حديث سلمان الفارسی

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب‌الدين الطبری فی « الرياض‌النضرة » (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد امين الخانجی بمصر) :

عن سلمان الفارسی رضی‌الله عنه قال : قال رسول‌الله صلی الله عليه و آله إذا كان يوم‌القيامة ضرب لی قبّة حمراء عن يمين العرش وضرب لابراهيم قبّة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش و ضرب فيما بيننا لعليّ بن أبيطالب قبّة من لؤلؤة بيضاء فما ظنّكم بحبيب بين خليلين أخرجه الحاكمی.

ومنهم الحافظ الخرگوشي والطبري في «كتابيهما»

رويا الحديث عن سلمان بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (ص ٢٧ مخطوط)

أخبرنا القاضي بهاءالدين عبدالغفار بن عبدالحميد بن و هسودان الرباني والريحاني بقرائتي عليه بها، قال : أنا الإمام ضياءالدين أبوحامد محمد بن الحسين بن محمد الفراوى الأصل إجازة (ح) ، وأخبرني الإمام إمام الدين يحيى بن الحسين الكرجي رحمه الله إجازة ، قال : أنا رضي الدين أبوالخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، قال : أنا زاهر بن طاهر الشحامي ، أنا أبوعبدالله الحافظ ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا أبوعبدالله محمد بن سعيد بن محمد المروزى البورقي بنيشابور ، ثنا الحسين بن يحيى الفارسي ، ثنا داود بن سليمان ، المعين بن حرين ، عن سليمان التميمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان الفارسي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» إلّا أنّه عكس في موضع كلمتي حمرآء وخضرآء .

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة»

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق البيهقي في «فضائل الصحابة» عن سلمان بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦ و ٦٦٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحاكمي عن سلمان بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة»

الثانی

حديث ابي خثيمة

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلی الشافعی فی « مناقبه » (علی ما فی مناقب عبدالله الشافعی ص ٣٣ مخطوط)

روی بسند يرفعه إلی سهل بن أبي خثيمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة صف لي الله عزّ وجلّ عن يمين العرش قبّة من ذهب حمرآء وصف لأبي إبراهيم قبّة من ذهب حمرآء وصفّ لعليّ فيما بينهما قبّة من ذهب حمرآء فماظنّك بحبيب بين خليلين ، ورواه بطريق آخر مثله .

الباب السابع و الاربعون بعد المأتين

فی ان قصر علی عليه السلام فی الجنة بين قصر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم و قصر ابراهيم عليه السلام و أنه حبيب بين خليلين

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري الشافعي في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فياله من حبيب بين خليلين أخرجه أبو الخير الحاكمي.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٠ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكمي عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران ص ٢٦) قال :

أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس، والشيخ أبو عبدالله

محمد بن عمر بن محمد التجار ، و الإمام علم الدين أحمد بن عبدالرحمان المالكي السرحاحي إجازة ، بروايتهم عن أبي القاسم عبدالصمد بن محمدبن أبي الفضل الأنصارى إذنا ، بروايته عن أبي عبدالله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة ، ح وأخبرني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبدالكريم الكرجى رحمه الله اجازة سنة احدى وستين و ستمأة والشيخ الإمام العلامة أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدى إجازة في رجب سنة أربع وستين وستمأة، بروايتهما عن الإمام محيى الدين بن نبهان الأبهرى إجازة ، قال : أنا الإمام أبو نصر عبدالرحيم بن أبي القاسم عبدالكريم القشيرى، قال : أنبأ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، قال : أنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيع الحافظ النيسابورى رحمه الله ، قال : ثنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى الجامع المصاحفي ، حدثني أبي ثنا أحمد بن الوجيه الجورجاني ، ثنا أبو معقل يزيد بن معقل ، عن عقبة بن موسى ، عن سالم ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص٤٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم في «تاريخه» والبيهقي في «فضائل الصحابة» عن حذيفة بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحنفي الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص٤٦ وص ٦٦٢ ط لاهور)

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

الحديث الثانى

حديث ابى بكر

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبومدين شعيب بن عبدالله فى «الروض الفائق» (ص ٣٨٩)

قال أبوبكر : أنالاأتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وآله : بين قصرى وقصر إبراهيم الخليل قصر علي بن أبيطالب .

الباب الثامن و الاربعون بعد المأتين

فى ان شيعة على عليه السلام يلبسون الحلى و الحلل و يركبون الخيل البلق عند دخول الجنة و ينادى مناد هؤلاء شيعة على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي فى «مقتل الحسين» (ص ٤٠) قال :

ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي ، أخبرني بكربن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام ، عن أبيها وعمها الحسن بن على عليهما السلام ، قالا : أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل أسفلها

خيل بلق و أوسطها حورالعين و في أعلاها الرّضوان فقلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة ؟ قال : هذه لابن عمّك أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب إذا أمرالله الخليقة بالدّخول إلى الجنّة يؤتى بشيعة عليّ حتّى ينتهى بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلّي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة عليّ صبروا في الدّنيا على الأذى فحسبوا اليوم .

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص٤٣ ط تبريز) قال :

ذكر محمّد بن أحمد بن شاذان هذا ، حدّثني أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن أيّوب ، عن عليّ بن محمّد بن عنبة بن رويدة ، عن بكر بن أحمد ، وحدّثني أحمدبن محمّد بن الجرّاح قال : حدّثني أحمدبن الفضل الأهوازي، حدّثنا بكر بن أحمد ، عن محمّدبن عليّ ، عن أبيه ، قال : حدّثني موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمّد بن عليّ ، عن فاطمة بنت الحسين . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه في «مقتل الحسين» سنداً و متناً .

الباب التاسع و الاربعون بعد المأتين

في أن لله عموداً يضيء لأهل الجنة كالشمس لأهل الدنيا لا يناله الا علي عليه السلام و محبوه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) قال :

واخرج ابن‌مردويه عن أبي‌سعيد الخدري رضي الله عنه قال : أقبلت ذات يوم قاصداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : يا أباسعيد ، فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن لله عموداً تحت العرش يضيء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا لا يناله إلا علي ومحبوه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن‌مردويه عن أبي‌سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

الباب المتمم للخمسين بعد المأتين

في نهي النبي صلى الله عليه وآله عن الاستخفاف بشيعة علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

علي عليه السلام رفعه : لاتستخفوا بشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر

و منهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى الهندى فى «انتهاءالافهام» (ص ١٩ ط لكنهو)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة» .

الباب الحادى والخمسون بعد المأتين

فى أنه ليس لمحب على عليه السلام حسرة عند موته ولا وحشة فى قبره ولا فزع يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص١٠٢ ط القاهرة) قال :

أخبرنى أبو الفتح الطناجيزي أخبرني عبدالله بن عثمان الصفّار ، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي ، حدّثنا أبوذرّ البعلبكي ، حدّثنا علّبك ، حدّثنا أحمد بن محمد الهاشمي ، حدّثنا مروان بن محمد ، أخبرنا خلف الأشجعي ، عن سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، عن امّه ، عن جدّته ، عن عائشة قالت : سمعت النّبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي : «حسبك مالمحبّك حسرة عند موته ، ولاوحشة في قبره ، ولافزع يوم القيامة» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٤ ط لكنهو)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٧ طبع بمبئى)

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة: مالمحبّك: أن ليس لمحبّك.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٦٠ مخطوط):

روى الحديث من طريق الخطيب عن عائشة بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن مسروق عن عايشة بعين ماتقدّم عن «المناقب المرتضوية».

الباب الثانى و الخمسون بعد المأتين

فى أن الملائكة يستغفرون لعلى عليه السلام وشيعته

والأحاديث الدّالة عليه على أقسام

القسم الاول

ماروأه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص١١٦، ط بمبئى) قال:

قال النّبى صلى الله عليه وآله: حدّثني جبرئيل عن الله عزّ وجلّ إنّ الله تعالى يحبّ

علياً مالايحب الملائكة ولاالنبيين ولا المرسلين ، وما من تسبيحة يسبح الله إلا ويخلق الله منه ملكاً يستغفر لمحبه وشيعته إلى يوم القيامة ، عن أنس .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن «المناقب المرتضوية» إلا أنه أسقط قوله : ولا النبيين ولاالمرسلين .

القسم الثاني

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص١١٥ طبع بمبئي) قال :

روى عن جابر قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق نبياً إن الملائكة تستغفرون بعلي وتشفق عليه و شيعته أشفق من الوالدين على[١] ولده .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن «المناقب المرتضوية» إلا أنه ذكر بدل قوله : تستغفرون بعلي :تستغفر لعلي .

القسم الثالث

ماروا‌ه القوم

منهم الحافظ ابن عساكر الشافعي في «تاريخه» (على ما في تهذيبه ج ٦ ص ٦٧ ط الترقي بدمشق) قال :

وقال (أى الرّاوى المتقدم ذكره) : حدّثنا جابر بن عبدالله ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته وهو يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً قال : قلت : يارسول الله وإن صام وصلّى وزعم انّه مسلم ، قال : انّما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدّى الجزية عن يد وهو صاغر ثمّ قال : إن الله علّمني أسماء امّتي كلّها كما علّم آدم الأسماء كلّها ومثّل لي امّتي في الطين فمرّ بي أصحاب الرّايات فاستغفرت لعليّ وشيعته .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الهندى فى « انتهاء الافهام » (ص ١٩ ط نول كشور)

روى نقلاً عن« مودة القربى»عن أنس أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : يخلق الله ملكاً يستغفر لمحبّه وشيعته .

الباب الثالث والخمسون بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوهم .

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق الدّيلمي أنّه قال رسول الله ﷺ . يا عليّ أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء مرويّين مبيّضة وجوههم ، و أنّ أعدائكم يردون على الحوض ظماً مقمحين .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٠١ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق الدّيلمي بعين ماتقدّم عن «الصواعق المحرقة» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٢٠٣ ط بولاق)

روى من طريق الدّيلمي انّه قال رسول الله ﷺ ياعليّ أنت وشيعتك تردون على الحوض رواء .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٢)

روى الحديث من طريق الدّيلمي نقلاً عن «الكنوز» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

القسم الثاني

ماارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٧٨ ط تبريز) قال :

و اخبرني سيّد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيروية بن شهردار الدّيلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني

إجازة، عن الشريف أبيطالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رضي الله عنه و أرضاه في داره باصبهان في سكة الخور، أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الاصبهاني، حدثني أحمد بن محمد بن السري، حدثني المنذر ابن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزار عن إبراهيم بن مهاجر، حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا مسنده إلى صدري فقال: أي علي ألم تسمع قول الله تعالى: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية، أنت وشيعتك وموعدي و موعدكم الحوض إذا جائت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين.

وفي (ص ٢٧٠، ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٣٠ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم الكبير» في مسانيد أبي رافع إبراهيم بعين ماتقدم عن «الصواعق»

القسم الثالث

ماروا‌ه القوم:

منهم العلامة السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:

أخرج ابن مردويه عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت وشيعتك موعدي و موعدكم الحوض.

الباب الرابع والخمسون بعد المأتين

في ان شيعة علي عليه السلام حرس الارض كما ان الملائكة حرس السماء

رواه القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص٢٢٩ ط تبريز) قال :

روى جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال له: إنّ في السماء حرساً وهم الملائكة وفي الأرض حرساً وهم شيعتك يا علي .

الباب الخامس والخمسون بعد المأتين

في اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله بان الامة ستغدر بعلي عليه السلام بعده .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ١ ق-م٢ ص ١٧٤ ط حيدرآبادالدكن)

روى عن حبيب بن ثابت عن ثعلبة بن يزيدالحماني قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : إن الأمة ستغدربك ، ولايتابع عليه .

و منهم الحافظ الدولابى فى « الكنى والاسماء » (ج ١ ص ١٠٤ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا يحيى بن غيلان عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم ، وحدثنا فهر ابن عوف ، قال : ثنا أبوعوانة ، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس إبراهيم بن أبي حديد الأودي ان علي بن أبيطالب قال : عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله : ان الأمة ستغدربي من بعده .

ومنهم الحاكم فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآبادالدكن)قال :

حدثنا أبوحفص عمربن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا عمروبن عون ، ثنا هشيم (هشيم ح ل) ، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه ، قال : إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله : ان الأمة ستغدر بي بعده ، هذا حديث صحيح الأسناد .

ومنهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص٢١٦ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبدالباقي بن قانع ، حدثنا عمر بن الوليد بن أبان الكرابيسي ، حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي ، حدثنا هشيم ، عن

إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس ، عن علي . قال : ممّا عهد الي النبي ﷺ : أن الأمّة ستغدر بك من بعدي .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج» (ج ٣ ص ٦٦ ط القاهرة) قال :

قال أبو بكر : وحدثنا علي بن جرير الطائي قال : حدثنا ابن فضل عن الأحلج عن حبيب بن ثعلبة بن يزيد قال : سمعت عليّاً يقول : أما ورب السماء و الأرض ثلاثاً ، إنّه لعهد النبي الأمّي إلي لتغدرن بك الأمّة من بعدي .

ومنهم العلامة الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن «المستدرك» بعين ما مر بتلخيص السند وقال : صحيح .

ومنهم الحافظ المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج١ ص١٧٢ ط القاهرة) قال :

قال النبي ﷺ لعلي : إن الأمة ستغدر بك .

ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢١٨ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث عن هيثم بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»

وروى من طريق قطر بن خليفة ، وعبد العزيز بن سيّار عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحمامي، قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : إنّه لعهد النبي الامّي إلي أن الأمّة ستغدر بك بعدي .

و منهم العلامة السيوطي في «الخصايص» (ج ٢ ص ١٣٨)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الدين الدهلوي في «ازالة الخفاء» (ج١ ص١٢٥) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبدالعال الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ٨٥ ط الغري).

قال: وعن ابن المغازلي الشافعي انّه روى في «المناقب» باسناده. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبيطالب: إنّ الأُمّة تغدربك بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني الحنفي الهندي في «مجمع بحار الانوار» (ج ٢ ص ٤٤٣ ط حيدرآباد):

أشار إلى الحديث بقوله: قال عليّ عهد إليّ النّبي الأُمّي.

القسم الثاني

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٤٢ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

عن حيّان الأسدي، سمعت عليّاً يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ الامّة ستغدربك بعدي وأنت تعيش على ملّتي، وتقتل على سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني، وإنّ هذه ستخضب من هذا، يعني لحيته من رأسه، صحيح.

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص١٤٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «المستدرك» إلاّ أنّه زاد في أوّل الحديث: عهد معهود.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الدارقطني في الافراد والحاكم عن علي بعين ماتقدم عن «المستدرك».

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٠٦ ط تبريز) قال

أخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين أبوالنجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان ، أخبرنا الحافظ أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما أذن لي في الرواية عنه ، حدثنا الشيخ الأديب أبويعلي عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٨٣ ، أخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، وقال أبوالنجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي ، وأخبرنا بهذا الحديث عالياً ، الامام الحافظ إبراهيم بن سليمان الاصفهاني في كتابه إلى من اصفهان سنة ٤٨٨ عن الحافظ أبي بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا محمد بن علي ابن رحيم ، حدثنا أحمد بن حازم أخبرنا شهاب الدين بن عباد ، حدثني جعفر بن سليمان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام مايلقى من بعده قال : فبكى علي عليه السلام ، وقال : أسألك بحق قرابتي منك وبحق صحبتي إلا دعوت الله لي أن يقبضني إليه قال : يا علي أنا أدعو الله لك لأجل مؤجل قال : فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله على ما أقاتل القوم؟ قال : على الاحداث في الدين .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٣٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المناقب» .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٤٠ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا سهل بن المتوكّل ، ثنا أحمدبن يونس ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيّان التيمي عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله لعلي : أما انّك ستلقي بعدي جهداً قال : في سلامة من ديني؟ قال : في سلامة من دينك ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

انبأني ناصر الدّين عمر بن عبدالله المنعم القواس ، عن أبي القاسم بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري إجازة قال : أنا محمد بن الفضل الفراوسي وزاهر بن طاهر بن أبي عبدالرّحمان المستملي إجازة قالا : أنا الحافظ الامام أبوبكر الصّديق بن الحسين أنا أبوعبدالله الحافظ قال : أنا أحمدبن سهل الفقيه ببخارا .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند والمتن .

القسم الخامس

ماورواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٨٢ ط اسلامبول)

روى من طريق أبي يعلى الموصلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعلي إنك ستبتلي بعدي فلاتقاتلن .

الباب السادس والخمسون بعد المأتين

في ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتل من خالف علياً عليه السلام على الخلافة وحكم بكفر من شك فيه .

ويشتمل على قسمين:

القسم الاول

ماورواه القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في « دربحر المناقب » (ص ٤٤ مخطوط)

رواه الأعمش، يرفعه إلى أبي ذر الغفاري رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نازع علياً في الخلافة بعدي فهو كافر قد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٣٣) وفيه قول النبي: من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ١٥٦ ط بولاق)

روى من طريق الديلمي، في الفردوس، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي، بعين ما تقدم عن «كنوز الحقايق» (١).

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن «كنوز الحقايق».

---

(١) **قال العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)**

روى عن جابر قال ماشك في علي الا كافر: أقول: وقد تقدم منا أحاديث كثيرة في (ج ٤ ص ٢٥٤، الى ص ٢٥٦) تدل على كفر من شك في كون علي «ع» خير البشر فراجع.

الباب السابع و الخمسون بعد المأتين

في ان افضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي عليه السلام وذريته انهم خير البرية.

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

ام هاني بنت أبيطالب رفعته: أفضل البريّة عندالله من نام في قبره ولم يشك في عليّ عليه السلام وذريّته انّهم خير البريّة.

الباب الثامن و الخمسون بعد المأتين

في انه يحشر الشاك في علي عليه السلام وفي عنقه طوق من نار.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو بكر الجوهری فی «كتاب الزيادات» (مخطوط) قال :

يرفعه إلى ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحشر الشّاكّ في عليّ من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاث مأة شعبة على كلّ شعبة شيطان يكلح وجهه ويتفل في وجهه حتّى يوقف موقف الحساب .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم فی «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الزيادات» لكنّه ذكر بدل كلمة شعبة في الموضعين : شعلة، وبدل كلمة يكلح : يلطخ ثمّ قال : و في رواية اخرى : يكلح .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعی فی «مناقبه» (ص ١٨ مخطوط)

نقل الحديث عن « كتاب الزيادات » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

الباب التاسع والخمسون بعد المأتين

فی أن من شك فی علی عليه السلام كان فی النار و ان بالغ فی عبادة الله

رواه القوم :

منهم العلامة محمد صالح الترمذی فی « المناقب المرتضويه »

(ص ١١٤ طبع بمبئي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي لو أن أحداً عبدالله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك وهو أفضل الناس كان في النار . عن جابر رض .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

الباب المتمم للستين بعد المأتين

في ان من قاتل علياً عليه السلام حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه ومن لم يستطع بلسانه فبقلبه .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « نزول القرآن في أمير المؤمنين » (المخطوط)

باسناده يرفعه إلى عون بن عبيد بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم إذ يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها و اوقظه فاضطجعت بينه و بين الحية فان كان شيء كان في دونه فاستيقظ إذ هو يتلو هذه الآية : إنما وليكم الله ورسوله ، قال : الحمدلله فرآني إلى جانبه ، فقال : ما اضطجعت ههنا . قلت : لمكان هذه الحية . قال : قم اليها فاقتلها ،

فقتلتها ، ثمّ أخذ بیدی فقال: یا رافع سیکون بعدی قوم یقاتلون علیّاً حقّ علی الناس جهادهم فمن لم یستطع جهادهم بیده فبلسانه فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه لیس وراء ذلك ، وقد قال الله تعالی : یا أیّها الرّسول بلّغ ما انزل الیك من ربّك .

و منهم الحافظ نورالدین الهیثمی فی «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مکتبة القدسی فی القاهرة)

روی الحدیث عن طریق الطبراني عن أبي رافع بعین ماتقدّم عن «نزول القرآن» إلی قوله : وراء ذلك .

ومنهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ٦٧ مخطوط)

روی الحدیث من طریق الطّبراني عن أبي رافع بعین ما تقدّم عن « مجمع الزوائد» من قوله صلى الله عليه وسلم : یا أبارافع الخ .

و منهم العلامة الشیخ عبیدالله الحنفی الامرتسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب» (ص ٦٠٠ ط لاهور)

عن أبي رافع ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : یا أبارافع کیف أنت ، وقوم یقاتلون علیّاً ، وهو علی الحقّ ، و هم علی الباطل ، یکون حقّاً في الله جهادهم ، فمن لم یستطع جهادهم بیده ، فیجاهدهم بلسانه ، فمن لم یستطع بلسانه ، فیجاهدهم بقلبه ، لیس وراء ذلك شيء ، قال : ادع لي إن أدرکتهم أن یعینني و یقویني علی قتالهم فلمّا بایع النّاس عليّ بن أبيطالب ، وخالفه معاویة ، قلت : هؤلاء القوم الّذین قال فیهم رسول الله صلى الله عليه وآله : فباع أرضه بخیبر ، فخرج مع عليّ بجمیع أهله و ولده ، وکان معه حتّی استشهد عليّ فرجع إلی المدینة مع الحسن عليه السلام ـ أخرجه ابن مردویه .

الباب الحادى و الستون بعد المأتين

فى أنّ اوّل ثلمة ثلم فى الاسلام مخالفة على عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٥ ، ط بمبئى) قال :

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : أوّل ثلمة في الاسلام مخالفة عليّ ـ عن جابر .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «المناقب المرتضويّة» .

الباب الثانى و الستون بعد المأتين

فى أنّ من خرج على علىّ عليه السلام فهو كافر .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال :

عايشة ، رفعته إنّ الله قد عهد إليّ انّ من خرج على علي فهو كافر في النار الخ .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٧ طبع بمبئى)

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودّة» .

الباب الثالث و الستون بعد المأتين

فى اخبار النبى صلى الله عليه وآله وسلم بشهادة على عليه السلام .

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبوالفرج عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن كليب ، أنبأنا أبوالخير المبارك بن

الحسين بن أحمد الغشال المقري الشافعي ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي ، حدثنا إسحاق يعني ابن عبد الملك بن كيسان ، حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال علي يعني للنبي صلى الله عليه وآله : إنك قلت لي يوم أحد حين اخرت عني الشهادة واستشهد من استشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الشهادة من ورائك فكيف خبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم و أهوى بيده إلى لحيته ورأسه فقال علي يا رسول الله أما إذ تثبت لي ما اثبت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والكرامة . .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» إلا أنه ذكر بدل قوله : أن تثبت لي ما اثبت : إذ بينت لي ما بينت

الحديث الثانى

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٤٦٢ ط مصر)

روى عن كثير من المحدثين عن علي عليه السلام في حديث قال : قلت : يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله ان يعجلها لي بين يديك قال : فمن يقاتل الناكثين و القاسطين والمارقين؛ أما اني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب على هذه

فتخضب هذه فكيف صبرك إذاً قلت : يا رسول‌الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر، الحديث .

الباب الرابع و الستون بعد المأتين

في ان علياً عليه السلام يقتل على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله

ويشتمل على حديثين:

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن أبي‌رافع إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ قبل موته : تبرىء ذمتي وتقتل على سنتي رواه البزار .

و منهم الشيخ علاء الدين الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٦١ ط الميمنية بمصر)

عن محمّد بن عبدالله بن أبي‌رافع عن جدّه إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ : أنت تقتل على سنّتي .

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٣٠١ في «كنوز الحقائق» (ص ٤٨ و١٧٩ ط بولاق بمصر)

قال رسول الله ﷺ : «أنت يا عليّ تقتل على سنّتي» ـ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٨٢ و٢٠٣ ط اسلامبول) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عليّ انت تقتل على سنّتي .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «منتخب كنز العمال» عن أبي رافع بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

الحديث الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٨٦ مخطوط) قال :

وأخرج الدارقطني في الأفراد ، والحاكم ، والخطيب ، عن عليّ كرّم الله وجهه إنّ رسول الله ﷺ قال له : إنّ الأُمّة ستغدربك من بعدي وأنت تعيش على ملّتي وتقتل على سنّتي ، من أحبّك أحبّني ومن أبغضك أبغضني ، وإنّ هذا سيخضب من هذا يعني لحيته من رأسه .

الباب الخامس و الستون بعد المأتين

في ان قاتل علي عليه السلام

اشقى الاولين و الاخرين

والأحاديث الدالّة عليه على قسمين :

القسم الاول

و يشتمل على أحاديث:

الحديث الاول

حديث جابر بن سمرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٥ طبع القاهرة) قال :

أخبرنا عليّ بن القاسم البصريّ، قال : نبأنا عليّ بن إسحاق المادرائي قال : أنبأنا الصّغاني محمد بن إسحاق ، قال : نبأنا إسماعيل بن أبان الورّاق ، قال : حدّثنا أبوعبدالله المحلمي ، عن سماك عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : من أشقى الأوّلين ؟ قال : عاقر الناقه قال : فمن أشقى الآخرين؟ فقال: الله و رسوله أعلم قال صلى الله عليه وآله : قاتلك -.

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج٧ص ٣٢٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدّم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً - .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

وعن جابر يعني ابن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة قال: فمن أشقى هذه الامة؟ قال: الله أعلم قال: قاتلك رواه الطبراني.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٢ ص ٦٠ ط مصر)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد».

الحديث الثاني

حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٢٣٦ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: ألا أحدثك بأشقى الناس؟ قال: بلى قال: رجلان، أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا، يعني قرنه حتى تبتل منه هذه يعني لحيته.

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم، بسند صحيح عن عمّار بن ياسر، بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير» من قوله صلى الله عليه وآله: أشقى النّاس رجلان، الخ ثمّ قال:

وقد ورد ذلك من حديث عليّ، وصهيب، وجابر بن سمرة، وغيرهم.

ومنهم الحافظ المذكور في «الجامع الصغير» (ج١ ص ٣٨٤ حديث ٢٨٥٠)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير»

ومنهم الحافظ المذكور في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٤ طبع حيدر آباد الدكن)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكم، وأبي نعيم، ثمّ قال: وورد مثله من حديث جابر بن سمرة، وصهيب، أخرجهما أبو نعيم.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» ثمّ قال: وقد ورد ذلك من حديث عليّ، وصهيب، و جابر ابن سمرة، وغيرهم.

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث مرسلا بعين ما مرّ في «تفسير ابن كثير».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد، والحاكم، بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، والحاكم، بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء»

ثمّ قال :

وقد ورد ذلك من حديث عليّ ، وصهيب ، وجابر بن سمرة ، وغيرهم .

و في (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور عن الجامع) قال :

ألا احدّثكم بأشقي النّاس ؟ رجلين : احير ثمود الّذي عقر النّاقة ، والّذي يضربك ياعليّ على هذه حتّى يبلّ منها هذه ، للطبرانيّ في الكبير ، والحاكم عن عمّار بن ياسر .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمّار بعين ماتقدّم عن «تفسير ابن كثير» ثمّ قال وقد ورد هذا من حديث عليّ ، وصهيب ، وجابر بن سمرة و غيرهم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٧) قال :

وقد روى من طرق عديدة منها صحيح وحسن انّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ : أشقي النّاس رجلان : الّذي عقر النّاقة ، والّذي يضربك على هذه و أشار إلى يافوخه حتّى تبتلّ منه هذه وأشار الى لحيته .

الحديث الثالث

حديث عبد الله بن عمر

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٤

ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

عن عبدالله بن عمر رضي‌الله عنهما ، قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله : أشقى النّاس ثلاثة : عاقر ناقة ثمود ، وابن آدم الّذي قتل أخاه ، ماسفك على الأرض من دم الالحقه منه ، لأنّه أوّل من سنّ القتل، قلت: سقط من الاصل الثالث ، والظاهر انّه قاتل عليّ رضي‌الله عنه .

الحديث الرابع

حديث عبيدالله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبوعبدالله محمدبن سعد بن منيع المشهور بابن‌سعد فی«طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٥ ط دارالصادر بمصر)قال :

قال : أخبرنا عبيدالله بن‌موسى ، قال: أخبرنا موسى‌بن عبيدة ، عن أبي‌بكر ابن عبيدالله‌بن أنس‌أوأيّوب بن خالد أو كليهما ؛ أخبرنا عبيدالله ، أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ : ياعليّ من أشقى الأوّلين والآخرين ؛ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : أشقى الأولين عاقر النّاقة ، وأشقى الآخرين الّذي يطعنك يا عليّ ، وأشار إلى حيث يطعن .

ومنهم العلامة عبدالله بن قتيبة الدينوری‌في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٢ طبع القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبيّ) قال :

روى عن النّبي عليه الصلاة و السلام ، انّه قال : يا عليّ اتدري من أشقى الأولين والآخرين ؛ قال : الله ورسوله أعلم ، قال: أشقى الأوّلين عاقر النّاقة ، وأشقى الآخرين الّذي يطعنك ، وأشار إلى حيث طعن .

الحديث الخامس

حديث صهيب عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى في «اسدالغابة»(ج ٤ ص ٣٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وأنبأنا أبوالمنصور بن أبي الحسن ، باسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أنبأنا سويدبن سعيد ، حدثنا راشد بن سعد ، عن يزيدبن عبدالله بن اسامة بن الهاد عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه ، قال : قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت : لاعلم لي يا رسول الله ، قال : الّذي يضربك على هذا ، وأشار بيده إلى يافوخه ، و كان يقول وددت أنّه قد انبعث اشقاكم ، فتخضب هذه من هذه ، يعني لحيته من دم رأسه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٥٩٠ ط القاهرة) قال :

وروى المحدثون ، أن النبي صلى الله عليه وآله ، قال لعلي عليه السلام : أتدري من أشقى الأولين ؟ قال : نعم عاقر ناقة صالح ، قال : أفتدري من أشقي الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : من يضربك على هذه حتّى تخضب هذه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث ، من طريق أبي حاتم ، عن صهيب ، بعين ماتقدم عن «اسدالغابة» إلا أنّه ذكر بدل قوله: لاعلم لي : الله ورسوله أعلم ، وذكر بدل قوله : كان يقول :

وددت الخ .

ومنهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٤٧)

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، والملا في سيرته ، عن صهيب ، بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطّبراني ، و أبي يعلي برجال ثقاة ، عن صهيب بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة» إلاّ أنّه زاد في آخره قوله: ووضع يده على مقدّم رأسه .

و منهم العلامة الميرحسين الميبدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٠٢ المخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ إسماعيل ، عن صهيب ، بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله فكان عليّ .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني ، و أبي يعلي، بعين ماتقدّم عن «اسد الغابة» وزاد في آخر الحديث : و وضع يده على مقدم رأسه ثم قال: رجاله ثقاة إلاّ واحداً منهم فانه موثق .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) :

روى الحديث من طريق أبي يعلي ، و الطّبراني ، عن صهيب ، بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث ، من طريق الطبراني ، وأبي يعلي ، بسند رجال ثقاة ، بعين ماتقدّم

عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن صهيب بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الحديث السادس

حديث ضحاك بن مزاحم عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «كتاب الفضائل» (مخطوط) قال :

حدثنا وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الدواسي ، عن أبيه عن الضحاك ابن مزاحم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أتدري من شر الأولين ؟ وقال وكيع عن الضحاك عن علي قال : قال لي رسول الله: يا علي أتدري من أشقى الأولين؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص١١٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك أخرجه أحمد في المناقب وخرجه ابن الضحاك في اشقى الآخرين الذي يضربك على هذه فتبل منها هذه وأخذ بلحيته .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص٢٤٧ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

ذكر فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «ذخائر العقبى»

و منهم الحافظ احمد بن حجر العسقلاني فی «الكاف الشاف» المطبوع بآخر الكشاف (ص ٦٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فضايل أحمد»

ومنهم العلامة الحمويني فی « فرائد السمطين » (ص ٨٦ مخطوط) قال:

أخبرني الامام مجدالدين أبوالحسن بن يحيى بن الحسين إجازة إن لم يكن سماعا، أنا أبوالحسن بن محمد بن علي المقري إجازة ، أنا جدي لأمي أبوالعباس محمد بن أبي العباس العصاري المعروف بعباسة سماعاً عليه ، قال أبوسعيد محمد بن سعيد الفرخزادي ، قال : ثنا الأستاد أبوإسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا محمد ابن عبدالله بن حمدون . أنا عبدالله بن محمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن هاشم ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا قتيبة أبوعثمان ، عن الضحاك بن مزاحم ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله : قاتلك .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الدميری فی «حيوة الحيوان» (ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» من طريق الضحاك .

و منهم الشيخ علاء الدين الهندی فی « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر) قال :

عن علي ، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعلي من أشقى الأولين؟ قلت : عاقر الناقة قال : صدقت ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لاأدري ، قال : الذي يضربك على هذه كما عقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد فی «المناقب» وابن الضحاك بعين ماتقدم عن

ذخائر العقبى» من طريق ابن الضحّاك ثمّ قال : وعن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم وزاد : فكان عليّ يقول : والله وددت أن يضربني أشقى النّاس.

ومنهم العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» (ص ٤٨٥ ط الادبية في بيروت)

روى الحديث نقلاً عن أحمد من قوله ﷺ : أتدرى من أشقى الاخرين الى آخره ، بعين ما تقدّم عنه في «الفضائل» ،

الحديث السابع

حديث ابى سنان الدؤلي عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري ، ثنا عثمان بن سعيد الدّارمي ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدّثني اللّيث بن سعد ، أخبرني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، إنّ أباسنان الدؤلي حدّثه ، أنّه عاد عليّاً رضي الله عنه في شكوى له اشكاها ، قال : فقلت له : لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال : لكنّي والله ماتخوّفت على نفسي منه ، لأنّي سمعت رسول الله ﷺ الصّادق المصدّق يقول : إنّك ستضرب ضربةً هاهنا وضربة هاهنا ، وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتّى تختضب لحيتك ، ويكون صاحبها أشقاها ، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود ، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٣

ط مصر سنة ١٢٨٥)

أنبأنا نصرالله بن سلامة بن سالم الهيتي ، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الارموى أنبأنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي المأمون ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن يحيى بن زاهر ابن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، حدثنا عبدالله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن الاعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلي ، عن علي ، قال : حدثني الصادق المصدق صلى الله عليه وآله قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه ، واومأ الى لحيته ، وهامته ، ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان عن ثمود .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

أنا أبو عبدالله الحافظ ، قال : أنا إبراهيم بن إسماعيل الفارسي ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النويرى في «نهاية الارب» (ج ٥ ص ١٩٣ وج ١٨ ص٣٣٩ طبع القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه» وأشار إلى لحية علي ورأسه .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١١٣ ط حيدر آباد) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم جمال الدين الزرندي في نظم « درر السمطين » (ص ١٢٦ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

و منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث، من طريق الطبراني، عن أبي سنان الدؤلي، بعين ما تقدّم عن «المستدرك» ثمّ قال:

و عن أبي سنان يزيد بن مرّة الدّؤلي، قال: مرض عليّ بن أبيطالب مرضاً شديداً، حتّى أدنف وخفنا عليه، ثمّ أنّه برأ و نقه فقلناهنيئاً لك يا أبا الحسن الحمدلله الّذي عافاك قد كنّا تخوفنا عليك، قال: لكنّي لم أخف على نفسي، أخبرني الصّادق المصدّق ﷺ: إني لا أموت حتّى اضرب على هذه، وأشار الى مقدّم رأسه الأيسر، فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته، و قال: يقتلك أشقى هذه الامّة، كما عقر ناقةالله أشقى بني ثمود، قال: فنسبه رسول الله ﷺ إلى لحده الدّنيا دون يموت رواه أبويعلى.

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١١٣ ط الغرى)

روى الحديث من طريق الخوارزميّ، في «المناقب» عن أبي الاسود (١) بعين ماتقدم عن «المستدرك».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٨٦ مخطوط) **قال:**

وأخرج الدّارقطني، في الأفراد عنه كرم‌الله وجهه قال: قال رسول‌الله ﷺ: لاتموت حتّى تضرب ضربة على هذه، فتخضب هذه؛ ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان.

---

(١) هكذا في نسخة الفصول المهمة و كذلك في نسخة نورالابصار الذي يأتي نقل الحديث عنه وهوغلط والصحيح أبي‌سنان بقرينة سائر الكتب المعتبرة المصححة.

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٨ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن أبي الأسود الدؤلي بعين ماتقدم عن «المستدرك».

الحديث الثامن

ما روى مرسلا

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥ ص ٦١ ط الخانجي بمصر):

ومنها: قوله بعلي عليه السلام: ألا أخبرك بأشقى الناس؟ قال: نعم، قال: عاقر ثمود، والذي يخضب هذه من هذه، ووضع يده على هامته ولحيته، فضربه ابن ملجم على رأسه حين قتله.

ومنهم العلامة الخركوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على مافي مناقب الكاشي ص ١٢٦) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: أشقى الناس عاقر الناقة والذي يخضب مشيراً إلى علي ابن أبيطالب هذه يعني الذي يضربك على رأسك فيخضب لحيتك من دم رأسك.

و منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين النويري في «نهاية الارب» (ج ٢ ص ١٩٠ ط القاهرة) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله لابن عمه علي بن أبيطالب كرم الله وجهه: يا علي أشقى الأولين عاقر ناقة صالح وأشقى الأولين والآخرين قاتلك إلى أن قال: و في ذلك يقول الشاعر.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع

بهامش السيرة الحلبية (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) قال :

و اخبر (أي رسول الله ﷺ) بقتل علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، كمارواه الامام أحمد ، و الطبراني ، و ان أشقى هذه الامة الذي يخضب هذه ، يعني لحية علي من هذه ، يعني رأسه ، يشير إلى أنه يضرب على رأسه ضربة يسيل منها دمه حتى يبل لحيته .

ومنهم السيداحمد البرزنجي في«مقاصدالطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى بمبئى) قال :

وفى حديث إن أشقى الأولين : عاقر الناقة، وأشقى الآخرين : قاتل علي عليه السلام .

و منهم العلامة ابن حجر في«الاصابة» (ج ٣ ص ٩٩) قال :

عبدالرحمن بن ملجم هوأشقى هذه الامة بالنص الثابت عن النبي ﷺ : يقتل علي بن أبيطالب ، فقتله اولاد علي وذلك في شهر رمضان .

القسم الثانى

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن هشام في«السيرة النبوية» (ج ١ ص ٥٩٩ ط مصطفى الحلبى بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : فحدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم أبي يزيد ، عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبيطالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا أناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم وفي نخل فقال لي علي بن أبيطالب : يا أبااليقظان، هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فننظر كيف يعملون قال : قلت: إن شئت قال: فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا و علي حتى اضطجعنا

في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبنا إلاّ رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجله وقد تترّبنا من تلك الدّقعاء الّتي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبيطالب: مالك يا أباتراب لمايرى عليه من التراب قال: ألا أحدثكما بأشقى النّاس رجلين قلنا: بلى يا رسول الله قال: أحيمر ثمود الّذي عقر النّاقة والّذي يضربك ياعليّ على هذه يعني قرنه حتّى تبلّ من الدم هذه يعني لحيته.

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٤ ص ٢٦٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا عليّ بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «السيرة النّبوية» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه في «المسند» سنداً ومتناً.

وروى الحديث أيضاً بطريق آخر قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا أبي قال: ثنا أحمد بن عبدالملك و هو الحرّاني، قال حدّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه في «المسند» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣٩ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن وهب بن عبدالله بن سماك، قال: حدّثنا محمد بن سلمة، قال: حدّثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «السيرة النبويّة» سنداً ومتناً إلاّ أنّه زاد بعد قوله. فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله: أقام بها شهراً فصالح فيها بني مدلج و حلفائهم من ضمرة فوادعهم وذكر في آخر الحديث: ووضع يده على قرنه حتّى تبلّ منها هذه وأخذ بلحيته.

و منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ»

(ج ٤ ص ١٨٢ ط الخانجي بمصر) :

ثم غزى ذاالعشيرة في جمادي الآخرة وفي تلك الغزاة قال لعليّ : ياباتراب أشقى النّاس رجلان : أحيمر ثمود ، والّذي يخضب هذا من هذا ، ووضع يده على رأسه ولحيته .

ومنهم العلامة الحافظ الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ص ١٢٣ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق بعين السّند المتقدّم عن عمّار بن ياسر فساق الحديث بمثل ما تقدّم عن «السيرة النبويّة» إلى ان قال: قال رسول الله ﷺ : قم يا أباتراب ألا اخبرك بأشقى النّاس احمر ثمود عاقر النّاقة و الّذي يضربك على هذا يعني قرنه فيخضب هذه منها وأخذ بلحيته .

و حدثنا ابن حميد قال : حدّثنا سلمة ، قال : حدّثني محمد بن إسحاق بعين السند المتقدّم عن عمّار بن ياسر فذكر الحديث بمثل ما تقدّم.

ومنهم الحافظ الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ١٦٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب ، قال : عن عمرو بن عليّ قال : حدّثنا حاتم بن وردان أبويزيد قال : حدّثنا أيوب قال : أخبرني أبوداود سليمان بن سيف الحراني قال : حدّثنا سعيد بن زريع قال : حدّثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السّيرة النبويّة» إلاّ انّه ذكر بدل قوله يعني قرنه «الخ» ووضع يده على قرنه حتّى يبلّ منها هذه ثمّ أخذ بلحيته .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٤٣ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ، **وأخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مسنده» سنداً ومتناً ثم قال : هذا حديث صحيح .

و منهم الحافظ أبونعيم الاصبهانى فى «دلائل النبوة» (ص ٤٨٤ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوبكر الآجري ، ثناأحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا يحيى بن يوسف ، قال ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « السيرة النبوية» سنداً ومتناً مع تلخيص في الجملة .

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلى فى «كتاب المناقب»(على ما فى «مناقب الشيخ عبدالله الشافعى» ص ٥ مخطوط)

روى الحديث بسند يرفعه إلى عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية»

ومنهم الحافظ محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «السيرة النبوية» .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآبادالدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ ابن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٤٧ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (ص ٨٦ نسخة كلية العلوم بجامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ نورالدين أحمدبن شيخ الإسلام نورالدين أبي عبدالله محمد الحلبي ثمّ القزويني رحمه الله وعلى سلفه، قال: أنا القاضي عمادالدين عبدالصمد بن محمد ابن أبي القاسم إجازةً، أنا الشيخان أبوعبدالله محمد بن الفضل، وأبوالقاسم بن طاهر إجازةً، قالا: أنا أبوبكر بن الحيرة الحافظ قال: أنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفّار قال: ثنا الحسن بن عليّ بن الحسن، قال: ثنا أبي، قال: وأخبرنا أحمدبن جعفر القطيعيّ، قال: ثنا عبدالله بن أحمدبن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: ثنا عليّ ابن محمد بن برين قال: ثنا عيسى بن يونس قال: ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «السيرة النبويّة».

و منهم العلامة ابن كثير الشامي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٤٧)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السيرة النبوية».

ومنهم الحافظ محمد بن محمدبن محمدبن عبدالله اليعمرى الاندلسى الاشبيلى في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٢٢٦ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث، نقلاً عن ابن اسحاق بعين ماتقدّم عن «السيرة النّبوية».

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الكاف الشاف» (ص٦٥ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ماتقدّم عن «السيرة النبويّة» سنداً ومتناً ثمّ قال: ومن هذا الوجه أخرجه النسئي في «الخصائص» والحاكم والطّبري والبيهقي في «الدلائل» وفي الباب عن جابر بن سمرة أخرجه الطبراني وصهيب أخرجه أبريعلي والطبراني وعن عليّ أخرجه ابن مردويه في تفسير: والشمس وضحيها.

و منهم الحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

نقل الحديث عن عمّار بن ياسر، بعين ماتقدّم عن «السيرة النبويّة» ثمّ قال:

ورواه أحمد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون.

و منهم العلامة تقي الدين أحمد بن علي المقريزي في «امتاع الاسماع»
(ص ٥٥ ط القاهرة) قال:

كنى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب رضي الله عنه أباتراب في قول بعضهم: وقد مر به قائما تسفى عليه الريح والتراب فقال: قم يا أباتراب ألا اخبرك بأشقى الناس أجمعين عاقر الناقة، والذي يضربك على هذا فيخضب هذه.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري في شرح البخاري»
(ج ٧ ص ٥٨ ط البهية بمصر)

قال: وأخرج ابن الحق والحاكم من طريقه من طريق عمار انه كان هو وعلي في غزوة العشيرة فجاء النبي فوجد علياً نائماً و قد علاه تراب، فأيقظه و قال له: مالك يا أباتراب، ثم قال: ألا احدثك بأشقى الناس. الحديث.

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عمار بعين ماتقدم عن «السيرة النبوية» إلا أنه زاد بعد قوله أقام فيها شهرا: فصالح فيها بني مدلج وحلفاءهم من ضمرة فوادعهم.

وبعد قوله: يعني قرنه الخ: ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسه حتى تبتل منها هذه ووضع يده على لحيته.

و منهم العلامة السيد علي المرصفي المصري في كتابه «رغبة الامل في شرح الكامل» (ج ٧ ص ١٨٠ ط القاهرة):

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «السيرة النبوية».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور):

روى الحديث من طريق أحمد، وابن عساكر، وابن جرير الطبري والحاكم،

وصحّحه عن عمّار بن ياسر بعين ماتقدّم عن «السيرة النبويّة» .

وفى (ص ١٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والنسائي في الخصائص والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر أيضاً بعين ما تقدّم عنه في الموضع السابق .

الباب السادس و الستون بعد المأتين

فى أن اشدّ الناس عذابا يوم القيامة عاقر ناقة ثمود و خاضب لحية على (ع) بدم راسه

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبدربه الاندلسى فى «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢١٠ ط الشرفية بمصر) قال :

وفى الحديث إنّ النّبي (ص) قال لعليّ : ألا اخبرك بأشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة؟ قال: أخبرني يا رسول الله قال : فان اشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة عاقر ناقة ثمود وخاضب لحيتك بدم رأسك .

الباب السابع و الستون بعد المأتين

فى ان قاتل علي عليه السلام شبه اليهود

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى علي الهندي فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط الميمنية بمصر)

عن معاوية بن جرير الحضرمي قال : عرض عليّ الخيل فمر عليه ابن ملجم فسأله عن إسمه أو قال نسبه فانتمى إلى غير أبيه فقال له : كذبت حتّى انتسب إلى أبيه فقال : صدقت أمّا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني إنّ قاتلي شبه اليهود وهو يهودي فامضه .

الباب الثامن و الستون بعد المأتين

في انه ينزل في كل يوم و ليلة سبعون الف ملك و يسلمون على قبر النبي صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) قال :

الحديث الخامس وبالاسناد عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يخلق خلقاً كثيراً من الملائكة وأنه ينزل من كل سماء في كل يوم سبعين ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر ينصرفون إلى قبر النبي فيسلمون عليه ثم يأتون قبر علي فيسلمون عليه ، ثم يعرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر ثم ينزل عوضهم في النهار ثم يعرجون قبل مغيب الشمس والذي نفسي بيده إن حول قبر ولدي الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور وأن الملائكة عون لمن زاره فلا يزوره زاير إلا استقبلوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته .

الباب التاسع و الستون بعد المأتين

في انه اذا مات علي عليه السلام فسد الدين و لا يصلحه الا المهدي عليه الصلاة و السلام .

ماروواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :

ابن عباس رفعه ان الله فتح هذا الدين بعلي ، و إذا مات علي فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي بعده .

الباب المتمم للسبعين بعد المأتين

في انه قدصلت الملائكة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام وحدهما سبع سنين ولم يكن احد معهما يشهد بالاسلام

ومانحصّه بالذكر في هذا الباب من الأحاديث المرويّة عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم على قسمين :

الاول

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز)

اخبرني الشيخ الأديب أبويعلي عبدالرزّاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ثلاث وسبعين وأربعمأة أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدّثين أبوبكر أحمد ابن موسى بن مردويه الإصبهاني قال أبوالنجيب سعد بن عبدالله الهمداني وأخبرنا الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصبهاني في كتابه إليّ من إصبهان سنة ثمان وثمانين

وأربعمأة عن أبي بكر بن مردويه حدّثني سليمان بن أحمد بن منصور سجاده حدّثني سهل بن أبي صالح المروزي حدّثنا محمّد بن عبدالرّحمان حدّثنا الحسن بن علي البصري حدّثني كامل بن طلحة قالا حدّثنا عباد بن عبدالصّمد أبومعمّر قال سمعت أنس ابن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبيطالب سبع سنين وذلك انّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلاّ منّي ومن عليّ.

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرني أبوالقاسم عبدالواحد بن عليّ بن العبّاس البزّاز قال حدّثني أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّاز إملاءً قال حدّثني ابن مقاتل حدّثني الحسن بن أحمد بن منصور

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب»

الثانى

حديث أبي ايوب الانصارى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النقيب ابو جعفر عبدالله الاسكافى البغدادى المتوفى سنة ٢٤١ فى «رسالة النقض على العثمانية» (ص ٢٩٢) قال :

وروى أبو أيّوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال : لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ عليه السلام سبع سنين وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل فيها غيره .

ومنهم الفقيه ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغداديّ قدم علينا واسطاً قال أخبرني أبوالحسين عليّ بن محمّد بن عرفة بن لوه لوه قال حدّثني عمر بن محمّد العاقلاني قال حدّثني محمّد بن خلف الحدّاد قال حدّثني عبدالرّحمان ابن قيس بن معاوية قال حدّثني عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمان ابن سعد مولى أبي أيّوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين وذلك انّه لم يصلّ معي أحد غيره .

ومنهم الحافظ أبوشجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «الفردوس» فى الجزء الثانى فى باب اللام

عن أبي أيّوب الأنصارى قال : قال رسول الله: انّ الملائكة صلّت عليّ وعلى عليّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر .

ومنهم العلامة ابن الاثير فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف أنبانا الحسن بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم

الباقرجي أنبأنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف المقري العلاف أنبأنا أبوعلي مخلد بن جعفر بن مخلد الباقرجي حدّثنا محمّد بن جرير الطبري حدّثنا عبدالاعلى بن واصل حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن الاسود عن محمّد بن عبيدالله بن عبدالرّحمن بن مسلم عن أبيه عن أبي أيّوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين و ذاك انّه لم يصلّ معي رجل غيره.

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عزالدين عبدالحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الإسكافي عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عنه في «العثمانيّة».

وفي (ج ٢ ص ٢٣٦، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي أيّوب نقلاً بالمعني.

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٥٣ طبع الغرى) قال:

أخبرنا العلامة دفتي الشام أبونصر محمّد بن هبةالله بن محمّد القاضي أخبرنا الحافظ عليّ بن الحسن الشافعي اخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن عبدالله الواسطي أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب محدث العراق ومؤرخها أخبرنا أبوالفرج عبدالوهّاب بن عمر بن برهان البغدادي بصور أخبرنا محمّد بن المظفر أخبرنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة حدّثنا عباد بن يعقوب حدّثنا عليّ بن هاشم عن ابن أبي رافع عن عبدالله بن عبدالرحمن الحرمي عن أبيه عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: لقد صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين لأنا كنا نصلي ليس معنا أحد يصلي غيرنا (قلت) أخرجه محدّث الشام في مناقبه بطرق شتى.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٥

ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» الاّ انّه أسقط كلمة سبع سنين .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٦٤ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أبي الحسن الخلعي بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن أبي المعالي ابن الدحميسي الحمويني كتابةً من كرمان قال أنبأ الشيخ العدل الرضا الصدوق أبو عليّ الحسن بن الصباح المصرى الحمرى قراءةً عليه قال أنبأ القاضي أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي أنبأ القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسن الخليعي قراءة عليه و أنا أسمع في سنة إحدي عشرة وأربعمأة أنبأ أبو محمد الحسن رشيق العسكري نبأ أبو عبدالله محمد بن رزين بن جامع المدني سنة سبع وسبعين ومأتين نبأ أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي نبّأ عليّ بن هاشم .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدركزينى الطالبى القرشى المتوفى سنة ٩١١ فى «نزل السائرين» (على مافى درر المناقب مخطوط)

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ماتقدّم عن «رسالة النقض على العثمانيّة» .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المستدرك (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فردوس الاخبار»

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «الاربعين حديثاً» (ص ١٥ مخطوط) قال :

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابي أيّوب بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقايق» (حرف اللام)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن المغازلى والحموينى بعين ماتقدم عنه

وفى (ص ٦٢)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابى أيّوب بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

وروى أيضاً من طريق الحموينى عن أبى أيّوب بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

وروى الحديث من طريق الديلمى عن أبى أيّوب بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

وفى (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أبى الحسن الخلعى عن أبى أيوب بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» .

و منهم العلامة المولوى سيد ابومحمد الحسينى البصرى فى

«كتابه انتهاء الافهام» (ص ٦٨ ط نول كشور) :

روى من طريق ابن المغازلي ، والحمويني انّهما أخرجا بسنديهما عن أبي أيّوب الانصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، لأنه لم يكن من الرّجال غيره .

خاتمة

في ايراد ما يشتمل عليه أحاديث نعوت أمير المؤمنين علي عليه السلام و اوصافه من سائر المناقب والمكارم ألجأنا تفرّقها في تضاعيف الروايات المذكورة التقاطها بالتقطيع وافرادها بالذكر مع الاشارة الى مواضع نقلها

المكرمة الاولى

مارواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط)

روى حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه قال النبيّ : أفلح من صدّقه وخاب من كذّبه (يريد عليّاً) .

المكرمة الثانية

ما رواه جماعة

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط)

روى حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠) و فيه قال صلى الله عليه وآله: بيده لواء الحمدفلا يمرّ بملاء من الملائكة إلاّ قالوا: هذا ملكمقرّب أونبيّ مرسل أوحامل عرش ربّ العالمين، فينادي مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش: ليس هذا ملكاً مقرّباً ولانبيّاً مرسلاً ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا عليّ بن أبيطالب.

المكرمة الثالثة

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي الي ابن عبّاس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢) وفيه قول النّبيّ لعليّ: ألقى (الله) محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.

و منهم العلامة الحنفي الشهير بابن حسنويه في «دربحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب»

المكرمة الرابعة

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمی فی «المناقب» (ص۲۳۵ ط تبریز)

روی حديثاً مسنداً ينتهی إلی ابن عبّاس (تقدّم نقله منّا فی ج ٤ ص ۲۲) وفيه قال صلی الله عليه وآله لعلیّ: ولواء الحمد بيدك يوم القيامة تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلی الجنّة زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولاّك وخسر من عاداك، محبّو محمّد محبّوك ومبغضوه مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمّد.

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه المتوفی سنة ٦٨٠ فی «در بحر المناقب» (ص ۳۷ مخطوط)

روی الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

المكرمة الخامسة

ما رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمی فی «المناقب» (ص ۹۲ ط تبریز)

روی حديثاً مسنداً ينتهي إلی كدير الهجري (تقدّم نقله منّا فی ج ٤ ص ۲٤) وفيه قول النّبي صلی الله عليه وآله لعليّ: اللّهم أعنه واستعن به، اللّهم انصره وانتصر به فإنّه عبدك وأخو رسولك.

المكرمة السادسة

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبدالبر فی «الاستيعاب» (المطبوع بذيل الاصابة ج ٤ ص ١٦٩ ط مصطفی محمد بمصر)

روی حديثاً مسنداً ينتهي الی أبي ليلی الغفاري (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ۲٦) وفيه قال رسول الله: ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبيطالب.

و منهم ابن‌شيرويه الديلمی فی«الفردوس»علی ما فی «مناقب عبدالله الشافعی» (ص ٢٨ مخطوط)

روی‌الحدیث بعین‌ماتقدّم عن «الاستیعاب»

ومنهم‌العلامة أبوالمؤيدالموفق بن‌أحمد اخطب‌خوارزم فی «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز)

روی الحدیث بعین‌ماتقدّم عن «الاستیعاب» .

و منهم الحـافظ ابن‌الاثير الجزری فی « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٢٨٧ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روی‌الحدیث بعین ماتقدّم عن «الاستیعاب» .

ومنهم‌العلامة الحافظ المعروف‌بابن‌مندةالاصبهانی فی«اسماءالرجال» (علی ما في مناقب الكاشي ص ١٤٠ مخطوط)

وقد فاتنا نقله هناك وننقله ههنا بتمامه لاشتماله علی فضيلة اخری .

روی‌عن‌الحسن ، عن أبي‌ليلى الغفاري ، قال : سمعت رسول‌الله صلی‌الله‌علیه‌وآله يقول : سيكون من بعدي فتنة ، فاذا كان كذلك فالزموا عليّ بن أبيطالب فانه أول من يراني و أول من يصافحني يوم القيامة ، و هومعي‌فی‌السماءالأعلى ، و هو الفاروق بين الحقّ و الباطل .

المكرمة السابعة

ماروا‌ه‌جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم فی «حلية ا لاولياء» (ج ١ص ٦٣ ط السعادة بمصر) :

روی حدیثاً مسنداً ينتهی إلی حسن بن علیّ (تقدّم نقله منّا فی ج ٤

ص ۳۷) و فيه قال النبي : هذا علي فأحبوه بحبي و أكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم من الله عز وجل ، قال : ورواه أبوبشر عن سعيد ابن جبير ،عن عائشة نحوه .

و منهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ۹ ص ۱۳۱ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم في «حلية الأولياء» متناً (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٠)

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الحنفي في «مقتل الحسين» (ص ٤١ ط الغري)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى الاصبغ (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ۲۲۲) و فيه قول النبي في علي : إذا دعاكم فأجيبوه ، و إذا أمركم فأطيعوه ، أحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، ماقلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي في «نزهة المجالس» (ج ۲ ص ۲۰۸ ط القاهرة)

روى حديثاً عن حسن (تقدم نقله منا في ج ٤ ص۳٦۲) وفيه قول النبي : ألا أدلكم على من إذا تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا: بلى نبي الله ، قال: هذا علي فأحبوه بحبي فأكرموه بكرامتي .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٤٠٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثاً عن مسند السيد حسن (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ۳٤۸) و فيه عن النبي : ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً ، هذا علي فأحبوه بحبي ، وأكرموه بكرامتي .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٩ ص ٤٧ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن السيّد حسن بعين ماتقدّم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة صاحب «ارجح المطالب» (ص ٢٠) على مافى فلك النجاة

روى الحديث بعين ما تقدّم روايته عن الحسن بن عليّ في «حلية الاولياء» وقال: رواه أيضاً أبو البشر عن سعيد بن جبير، وأخرجه الطبري في الرياض، والطبراني في الكبير، والبيهقي والحاكم والخطيب عن عائشة والدارقطني عن ابن عبّاس.

المكرمة الثامنة

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثاً عن المسيّب بن عبدالرحمان (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٤٠) وفيه قال النّبيّ: ياعليّ بأبي أنت والّذي نفسي بيده إنّ معك من لايخذلك.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشافعي الحلبي الشافعي في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٧ ط مصر)

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدّم في «لسان الميزان» (نقلناها في ج ٤ ص ٤٢)

المكرمة التاسعة

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٣ ط بمبئى)

روى حديثاً عن أبي ذرّ الغفاري (تقدّم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٤) وفيه قول النّبي: من أراد أن يطفئ غضب الله، وأن تقبل الله عمله، فلينظر إلى عليّ فالنظر اليه يزيد في الايمان.

المكرمة العاشرة

مارواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ٩٥ ط الغرى)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي سلمى راعى إبل رسول الله (تقدّم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٥) وفيه عن النّبي صلى الله عليه وآله إنّ الله يقول: ثمّ اطّلعت الثانية فاخترت عليّاً وشققت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو عليّ.

المكرمة الحادية عشر

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٥٢ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج٥ ص ٥٠) و فيه قول النّبي لعليّ: إنّك منّي كنفسي، روحك من روحي وطينتك من طينتي.

المكرمة الثانية عشر

مارواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» ج ١ ص ٤٤٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٣) وفيه:

إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر طوله ثلاثون ميلاً ، ثمّ يدعى بعليّ فيجلس دونه بمرقاة .

المكرمة الثالثة عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٧ طبع بمبئى)

روى حديثا ينتهي إلى أنس عن النّبي صلى الله عليه وآله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٥) وفيه : يقضي موعودي عليّ بن أبيطالب . وفي ص ٩٦ ط بمبئي إنّ أخي ووزيري وخير من أترك بعدي ، يقضي موعودي عليّ بن أبيطالب .

المكرمة الرابعة عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٢ ط اسلامبول)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى جابر (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٨) وفيه قول النّبيّ في عليّ : اللّحوق به سعادة ، والموت في طاعته شهادة ، واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي .

المكرمة الخامسة عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٠ ط بمبئى)

روى حديثاً عن النّبي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٠١) وفيه قال النّبي صلى الله عليه وآله :

يا عليّ بخّ بخّ من مثلك ، والملائكة لتشتاق إليك والجنّة لك ، وفيه : ولك منبر من نور . وفيه : اوتى بمفاتيح الجنّة والنّار فأدفعها إليك .

المكرمة السادسة عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ١١٦) وفيه قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : يوم القيامة نصب لي منبر يقال لي : ارق فأكون أعلاه ، ثمّ ينادي مناد أين عليّ ، فيكون قبلي دوني بمرقاة ، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين و أنّ عليّاً سيّد الوصيّين ، قال أنس : فقام إليه رجل منّا يعني من الانصار ، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله فمن يبغض عليّاً بعدهذا ؟!

و منهم الحافظ الدارقطني في «صحيحه» على مافي مناقب عبدالله الشافعي (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» .

المكرمة السابعة عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٠ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جعفر الصادق (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١١٨) وفيه قال النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ : لولا اني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النّبوة .

ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ١٩ مخطوط)

روى حديثاً عن سلمان الفارسيّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٢٦) و فيه

عن النبي : أعطيت في علي خمس خصال الواحدة منهن خير من الدنيا ومافيها :
فذكر من أحب علياً أحبه الله ، ومن أبغضه أبغضه الله ، وذكر إن الله افترض حب علي على أهل السماوات والأرض ، وذكر إنه سيد الأوصياء ، وذكر إن حبه شجرة أصلها في الجنة و بغضه شجرة أصلها في النار ، وذكر إن في يوم القيامة أنا على منبري وإبراهيم على منبره وعلي على كرسي الكرامة .

المكرمة الثامنة عشر

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط مصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٣٣) و فيه قال النبي لعلي : سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة ، سألته فأعطاني فيك : انك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ، و أنت معي معك لواء الحمد وأنت تحمله ، وأعطاني انك ولي المؤمنين من بعدي .

و منهم العلامة المولى علي المتقي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الشيخ احمد النقشبندي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٩٣ ط آستانه) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الميرزا محمدخان المعتمد البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» .

المكرمة التاسعة عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبومحمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٢٧ مخطوط)

روى حديثاً عن عبدالله بن مسعود (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٤٤) و فيه قال النبيّ : من عرف حقّه اي عليّ زكى وطاب ..

المكرمة المتممة للعشرين

ماروه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٨٦ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٠) وفيه : يا عليّ أنت منّي بمنزلة شيث من آدم ، وبمنزلة سام من نوح ، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم .

المكرمة الحادية والعشرون

ماروه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٣٣ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى عليّ (تقدّم سنده منّا في ج ٤ ص ٢٦٤) وفيه قال عليّ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعليّ إنّي سألت الله فيك خمس خصال فأعطاني أمّا أوّلها فسألت ربّي أن تشق عنّي الارض وانفض التراب عن رأسي و أنت معي فأعطاني، وأمّا الثانية فسألت ربّي أن يوقفني عند كفّة الميزان وأنت معي فأعطاني وأمّا الثالثة فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي الأكبر وهو لواء الله الأكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنّة فأعطاني ، وأمّا الرابعة فسألت ربّي أن تسقي امّتي

عن حوضي فأعطاني ، وأمّا الخامسة فسألت ربّي أن تكون قائد امّتي إلى الجنّة فأعطاني ، فالحمد لله الّذى منّ عليّ بذلك .

المكرمة الثانية والعشرون

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبونعيم في «حلية الاوليا» (ج ١ ص٦٦ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي برزة (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٦) وفيه قول النّبيّ في عليّ : من أحبّه أحبّني ومن أبغضه أبغضني وفيه : أنّه قال : قلت : اللّهم أجل قلبه واجعله ربيعة الايمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك .

المكرمة الثالثة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم «في المناقب» (ص ٢٤٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٦٧) وفيه قال الله فى ليلة المعراج : لولا علي لم يعرف حزبى ولاأوليائى ولا أولياء رسلى .

المكرمة الرابعة والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد امين الخانجى بمصر) :

روى الحديث عن زيد بن أبى أوفى (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٧٥) وفيه قول النّبى صلّى الله عليه وآله لعلى : أنت معى فى قصرى .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص٤٣ مخطوط) :

روى حديثاً عن يعلى بن مرّة (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص١٧٧) و فيه قول النّبي لعليّ : أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، وأنت معي في قصري في الجنّة . مع ابنتي فاطمة .

المكرمة الخامسة والعشرون

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عليّ بن موسى الرّضا (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص٨٢) وفيه : انّ النّبيّ قال في عليّ : قوله قولي ، وأمره أمري ، ونهيه نهيي ، و تابعه تابعي ، وناصره ناصري ، وخاذله خاذلي .

المكرمة السادسة والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٨٦ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٦٠) و فيه : بمحبّتك يعرف الأبرار من الفجّار ويميّز بين المؤمنين والمنافقين والكفّار .

المكرمة السابعة والعشرون

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في

«در بحر المناقب» (ص ١١٤ مخطوط)

روى حديثاً عن ابن مسعود (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٩١) و فيه : لمّا وقع آدم في الخطيئة فجعل يتوسّل إلى ربّه ، فيتوسّل إلى الله بعلي وذرّيّته عليهم السلام فتاب عليه .

المكرمة الثامنة والعشرون

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في «در بحر المناقب» (ص١٠٤ مخطوط)

روى حديثاً مسنداً طويلاً يرفعه إلى عبدالله بن سليمان (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٩٥) وفيه : قال لهما : إنّه قال : وحقّ من شرق الشرق ، وعرب الغرب ، ورفع السماء ، ودحى الأرض ، ليبعثنّ الله في آخر الزمان نبيّاً اسمه محمّد ، له وصيّ اسمه علي عليه السلام ، وعلمكما جميعاً مثل هذه القطرة في هذا البحر .

المكرمة التاسعة و العشرون

ماروواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة»(ص ١٣٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن ابن عبّاس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٠) وفيه قول النّبي لعلي : لايحبّك إلاّ طاهر الولادة ، ولايبغضك إلاّ خبيث الولادة .

المكرمة المتممة للثلاثين

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥
فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط مصر)

روى حديثاً (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٠٥) وفيه قول النّبى : اللّهم كبّ من عاداه فى النّار (يريد عليّاً) .

المكرمة الحادية والثلاثون

ماروا القوم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمى الافغانى الحنفى
فى «ائمة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة)

روى حديثاً عن أنس (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٢٥) وفيه قال النّبى فى عليّ : على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين .

المكرمة الثانية و الثلاثون

ماروا القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منافى ج ٤ ص ٢٢٧) وفيه : قول النّبى لعليّ : اتّباعك اتّباعى ، وفيه : انّ الملائكة لتتقرّب إلى الله بمحبّتك وولايتك ، وفيه : قولك قولى وأمرك أمري .

وروى أيضاً حديثاً عن أمير المؤمنين عليّ وفيه قول النّبى لعليّ : من عرفنا فقد عرف الله عزّ وجلّ ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّ وجل .

المكرمة الثالثة والثلاثون

ماروواه القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (على مافي مناقب عبدالله الشافعي ص ٢٢ مخطوط)

روى حديثاً عن ابن عبّاس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٣٣) و فيه قول النّبي : يا أيّهاالنّاس من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهوديّاً أونصرانيّا .

المكرمة الرابعة والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى حديثاً عن أبي سعيد (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٥) وفيه قال النّبي لعليّ : يا عليّ أنت تغسل جثّتي ، و تؤدّي ديني ، و تواريني في حفرتي ، و تفي بذمّتي ، وأنت صاحب لوائي في الدّنيا والآخرة .

المكرمة الخامسة و الثلاثون

ماروواه القوم :

منهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٨ ط بمبئي)

روى حديثاً عن النّبي (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧٨) و فيه قول النّبي في عليّ : بحبّه يدخلون الجنّة ، وببغضه يدخلون النّار .

المكرمة السادسة و الثلاثون

ماروواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جابر بن عبدالله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٧) و فيه قول النّبي : حزب عليّ حزب الله ، وحزب أعدائه حزب الشيطان .

وفي (ص ٢٩٥)

روى الحديث بعين ماتقدّم.

المكرمة السابعة والثلاثون

ماروا القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً عن عليّ (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧١) وفيه عن النّبي أنّه قال ﷺ . أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي ، ومعنا لواء الحمد وهو بيدك تسير به أمامي .

المكرمة الثامنة والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جابر بن عبدالله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٧) و فيه قول النّبي: وليّ عليّ وليّ الله ، وعدوّ علىّ عدوّ الله .

المكرمة التاسعة و الثلاثون

ماروا القوم :

منهم الحافظ نور الدين علی‌بن أبی‌بکر فی «مجمع‌الزوائد» (ج ٨ ص ٣١٤ ط مکتبة القدسی فی القاهرة)

روى حديثاً عن‌عبدالله بن مسعود (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٦) وفيه: فقلت (اي عبدالله بن مسعود) يا رسول الله ألا تستخلف عليّاً، قال: ذاك والّذي لا إله إلاّ هو إن بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنّة أكتعين.

وفی (ج ٥ ص ١٨٥)

روى أيضاً قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: عليّ بن أبيطالب، قال: أما والّذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين أكتعين.

المكرمة المتممة للاربعين

ماروا‌ه القوم:

منهم‌العلامة الامام‌الفاضل‌أبو بكر بن‌مؤمن‌الشيرازی‌فی«رسالة‌الاعتقاد» علی ما فی مناقب الکاشی

روىحديثا عن النّبي (تقدم نقله منّا فی ج ٤ ص٣٣١) وفيه: من أرادمنكم النّجاة بعدي والسلامة من الفتن، فليتمسّك بولاية عليّ بن أبيطالب.

المكرمة الحادية والاربعون

ماروا‌ه القوم:

منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز فی «میزان‌الاعتدال» (ج ١ ص ٢٤٢ ط السعادة بمصر):

روى حديثاً عن أبي‌ذر (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٠) و فيه عن النّبيّ: عليّ وذرّيّته يختمون الأوصياء إلى يوم الدّين.

المكرمة الثانية والاربعون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة)

روى حديثاً (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٢) وفيه : قول جبرئيل للنّبي : اختار(الله) لك أخاً و وزيراً وصاحباً فزوّجه ابنتك فاطمة ، فقلت : يا جبرئيل من هذاالرّجل؟ قال : أخوك في الدارين وابن عمك في النسب علي بن أبيطالب، وإنّ الله تعالى أوحى إلى الجنان أن تزخر في ، و إلى الحور أن تزيّني ، و إلى شجرة طوبى أن انثري ماعليك من الحلي والحلل

المكرمة الثالثة والاربعون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن مردويه في «المناقب» (على مافي مناقب عبدالله الشافعي ص ٤٩ مخطوط)

روى حديثاً طويلاً عن امّ سلمة (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٧٦) و فيه : إنّ النّبي قال لاُمّ سلمة : إنّ جبرئيل أتاني من الله يأمرني أن أوصي عليّاً بأمر من بعدي ، وكنت بين جبرئيل و عليّ ، و جبرئيل عن يميني وعليّ عن شمالي ، فأمرني جبرئيل أن آمر عليّاً بماهو كائن إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم «في المناقب» (ص ٨٧ ط تبريز)

روى الحديث أيضاً عن امّ سلمة بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن مردويه» .

المكرمة الرابعة والاربعون

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص٩٩ مخطوط)

روى حديثاً عن أبي ذر و سلمان والمقداد (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧) وفيه قال النبي : علي يقاتل على سنتي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص٦٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٨) وفيه قول النبي لعلي : تقاتل على سنتي .

هذا ما اقتضته الظروف و وسعه المجال

من ذكر السنن و الروايات المأثورة في مناقب

سيد المظلومين وقدوة المضطهدين امام البررة

مولينا أمير المؤمنين عليه الصلاة و السلام

التي لم يذكرها و لم يشر اليها في «المتن»،

و قد آن بنا أن نورد شطراً من متن كتاب

«احقاق الحق» مع الاشارة الى مدارك

ما أورد فيه من الاحاديث، والله هو نعم

المعين و هو المستغاث به

في كلّ نائبة و ملمة

بقية متن الاحقاق

في الاستدلال بالسنة على خلافة علي عليه السلام

قال المصنف رفع الله درجته

و اما السنة : فالأخبار المتواترة عن النبي صلى الله عليه وآله الدالّة على امامته عليه السلام وهي أكثر من أن تحصى، وقد صنف الجمهور وأصحابنا في ذلك واكثروا، ولنقتصر ههنا على القليل، لأنّ الكثير غير متناه وهي أخبار :

الاول ـ مارواه (١) أحمد بن حنبل في مسنده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كنت أنا وعليّ بن أبي طالب نوراً بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم قسّم ذلك النّور جزئين فجزءٌ أنا، و جزءٌ عليّ، (٢) **وفى** حديث آخر رواه ابن المغازلي الشافعي (٣)، فلمّا خلق الله تعالى آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل أنا و عليّ في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب ففيّ النّبوة وفي عليّ الخلافة. **وفى** خبر آخر رواه ابن المغازلي عن جابر(٤) في آخره: حتّى قسّمها جزئين جزء في صلب عبدالله و جزء في صلب أبيطالب، فأخرجني نبيّاً، وأخرج عليّا وصيّاً «انتهى».

---

(١) تقدم منا مشروح هذه الاحاديث فى «الباب الثامن من الفضائل المأثورة لامير المؤمنين على» (ج ٥ ص٢٤٢، الى ٢٥٥) وفى «صفات أمير المؤمنين ج ٤ ص٩١»

(٢) تقدم نقله منا فى (ج ٥ ص٢٤٣)

(٣) تقدم نقله منا فى (ج ٤ ص ٩١)

(٤) تقدم نقله منا فى (ج ٤ ص ٩٢)

قال الناصب خفضه الله

أقول: ذكر ابن الجوزي هذا الحديث بمعناه في كتاب الموضوعات في طريقين: و قال: هذا حديث موضوع (٢) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و المتهم به في الطريق الأوّل محمد بن خلف المروزي، قال: يحيى بن معين كذاب، وقال الدارقطني متروك، وفي الطريق الثاني المتهم به جعفر بن أحمد، وكان رافضيّاً، وقال أبو سعيد ابن يونس: كان رافضيّاً كذاباً يضع الحديث في سبّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والنّسبة إلى مسند أحمد باطل وزور.

و أما ماذكر ان الأخبار متواترة من النّبي صلى الله عليه وآله وسلم على امامة علي عليه السلام فنسأله أوّلا عن معني المتواتر فان قال: أن يبلغ عدد الرّواة حداً لا يمكن للعقل أن يحكم بتراطيهم على الكذب، فنقول: اتفقت كلمة جميع المحدّثين أنّه ليس لنا حديث متواتر إلاّ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب عليّ متعمداً فليتبوّء مقعده من النار، فهذا

---

(١) لايخفى على البحاثة المنقب ان الرواية مذكورة فى مجامع الحديث المعتبرة وقد أوردناها بأسانيدها المختلفة كما بيناه والعجب من هذا الرجل المتوغل فى العناد المحترق بنار العصبية واللجاج كل مالم يجد من فضائل أهل البيت شيئاً فى كتبهم يحكم ببطلانه ووضعه وعدم وجوده أخذه الله بصنيعه السيىء وكافاه ببغضه مع آل الرسول (ص)

ثم لايكاد ينقضى تعجبى من خيانة الناصب واحتياله حيث ان محمد بن خلف المروزى وجعفر بن أحمد بن على واقعان فى الروايتين اللتين رواهما الخطيب لا فى سند الروايتين اللتين رواهما المصنف **وهما** موجودتان فى كتاب المناقب لاحمد بن حنبل كما رأيناه ومسنده كما نص عليه ابن أبى الحديد، والفردوس للديلمى كما صرح به ابن أبى الحديد أيضاً، وليس فى سنديهما محمد بن خلف ولا جعفر بن أحمد حتى يحكم عليهما بالضعف والوضع مع انهما ليسا بوضاعين ولا ضعيفين كما سيظهر لك من كلماتنا عن قريب.

الحديث في كلّ عصر رواه جماعة يحكم العقل على امتناع تواطيهم على الكذب ، وبعضهم ألحق حديث البيّنة على المدّعي واليمين على من أنكر بالمتواتر، فكيف هذا المرء الجاهل **بالحديث والاخبار** ، بل بكلّشي، حتّى انّي ندمت من معارضة كتابه وخرافاته بالجواب، لسقوطه عن مرتبة المعارضة ، **لانحطاط درجته في ساير العلوم معقولها ومنقولها اصولها وفروعها**. ولكن ابتليت بهذا مرّة فصبرت حتّى يحكم بأن المنقول من مسند أحمد متواتر ، وأحمد بن حنبل قدجمع في مسنده الضعيف والمنكر ، لأنّه مسند لا صحيح ، وهو لايعرف المسند إلا الصحيح ، ولا يفرق بين الغثّ والسّمين .

وابن المغازلي رجل مجهول لايعرفه أحد ولم يعدّه أحد من العلماء من جملة المصنفين والمحدّثين ، **والعجب أنّ** هذا الرّجل لاينقل حديثاً إلاّ من جماعة أهل السنة ، **لان الشيعة ليس لهم كتاب (١)**

---

(١) تعسا لهذا الرجل العنيد القليل الاطلاع ، أوماراًى الالوف و الملائين من تصانيف الشيعة وتآليفهم فى فنون العلم وضروب الفضل خزائن الكتب مشحونة بها فى العراق و العجم و الهند ومصر و سوريا و الحجاز والتركيا وسائر ممالك الاسلام و بلاده **افلم** ينظر فى فهرست الشيخ و المعالم لابن شهرآشوب و الفهرست للشيخ منتجب الدين والفهرست لابن النديم والتراجم وكتب الرجال كالكشى والنجاشى والخلاصه وكشف المقال وابن داود والنقد للتفرشي والعناية ورياض العلماء وروضات الجنات واعيان الشيعة وريحانة الادب ولبآب الالقاب ورسالة مشايخ الشيعة وهكذا مما يتعسر عده حتى يظهر له قدم قَدم اصحابنا فى العلوم الاسلامية و غيرها فما من علم من تلك الا كان أول من دون فية او هذبه علمائنا رضوان الله عليهم اجمعين وان شئت ان تقف على صدق هذه المقالة فمليك بكتاب تاسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام ، لاستاذنا العلامة الامام المسند الرحلة شيخ الاجازة فى عصره وقطب رحاها مولانا آية الله أبى محمد السيد حسن صدر الدين

ولا رواية (١) ولا علماء مجتهدون و مستخرجون للاخبار ، فهوفي اثبات مايدعيه عيال (٢) على كتب أهل السنة ، فاذا صار كذلك فلم لايروى عن كتب الصحاح ، فهو يترك المنقولات في الصحاح ، بل يطعن فيها ويذكر المناكير و الضعفاء والمجهولات من جماعة مجهولة منكرة و يجعله سنداً لمذهبه الباطلة الفاسدة و هذا عين التعصب والتخبط ؛ ثم ما ذكرمن التواتر فان ادعى أنها متواتر عند أهل السنة والجماعة ، فقد بينا بطلانه، وأنه ليس حديث متواترعندنا إلا ما ذكرناه ، وإن ادعي التواترعند الشيعة والروافض فكل الناس يعلمون ان عددالشيعة والروافض في كل عصرمن العصرالأول إلىهذا العصرمابلغ

الموسوى الكاظمينى المتوفى سنة ١٣٥٤ و كذا الى كتابه (الشيعة وفنون الاسلام) فانه قدس سره القدوس أتعب نفسه النفيسة في ذلك واسفرعن الحق جزاه البارى سبحانه عن هذه الخدمة خيرا وحشره مع أجداده البررة الكرام آمين.

(١) ليت هذا المسكين فى الاحاطة والاطلاع راجع الكتب الحديثية التى دونها أصحابنا **كالكافى** والفقيه والاستبصار والتهذيب و المحاسن و قرب الاسناد و الاصول الاربعمأة والخرائج و كفاية الاثر و العيون و الاكمال و الخصال و العلل و الشفاء فى اخبار آل المصطفى و البحار والوافى و الوسائل و الجامع و العوالم وغيرها مما لا مجال لسرد أسمائها من حيث الكثرة فانهم شكرالله مساعيهم وضاعف اجورهم وجزاهم عن آل الرسول خيرا لم يالوا الجهود بجمع كلمات النبى (ص) وخلفائه ائمة أهل البيت فى كتبهم الشريفة على تنوعها ومن كانت له ادنى بصيرة و بحث فىالكتب لرأى ذلك بعين العيان المغنية عنالتحبير بالبنان والتقرير باللسان **ولا** ينقضى تعجبى عنهذا الرجل كيف يتفوه بامثال هذهالكلمات و كيف ينكر الضرورات نعوذ بالله سبحانه من هذه العصبية البادرة المعمية المصمة تراث الماضين .

(٢) غيرخفى على من له ادنى مسكة ان تمسكه قدس سره الشريف بمروياتهم من باب المشى على قانون المحاورة والمناظرة والتمسك بما يعترف الخصم بصحته و يرتضيه .

حدّ الكثرة (١) و الاستفاضة، فضلاً عن حدّ التواتر، فلا يمكن لهم دعوى التواتر، في أيّ مدعي كان، وما ذكره من الأخبار في هذا الباب أكثرها ضعيف و موضوع (٢) فلايصحّ له الاستدلال به؛ ولكن نذكره على دابنا و نتكلّم على كلّ (٣) خبر بماهوالحقّ فيه «انتهى»

اقول

حديث اتحادالنورين أظهرصحّة من النور على شاهق الطور، لكن المخالفين يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواهم و الله متم نوره و لو كره الكافرون (٤)، فانّا

---

(١) أيها المتوغل فى اللجاج و الغريق فى تيار العناد كيف يسوغ لك هذا التعبير فهل هوالاناش عن عدم اطلاعك بهذه الطائفة المتمسكة بالثقلين العاملة بقول النبى (ص) و ما عذرك فى عدم الاطلاع فى هذا الشأن.

(٢) ليت شعرى ما هو المعيار فى تحقق التواتر لدى هذا الرجل المعاند الناصب حيث يحكم بثبوته فيماله و ينكره فيما عليه تعمداً ثم تعمدا ما اشنعه فكانه حلف بالطلاق واليمين الفاجرة ان يسلك سبيل السوفسطائية فى انكار البديهيات و المظاهرة على الحسيات ألاهن منصف بين القوم يخاطبه و يقول: ايها الرجل العنيد أى حديث من الاحاديث التى ينقلها مولانا آيةالله العلامة (قده) من الضعاف اوالموضوعات بعد ان اوردها كلها فطاحل السنة و رجالاتهم المعتمدين الاثبات عندهم فى اسفارهم و زبرهم الحديثية والتفسيرية متلقين اياها بالقبول صدورا والوضوح دلالة كما نقلنا عنهم الكثير وسننقل الاكثر ان شاءالله تعالى.

(٣) وسننقل بحول البارى سبحانه وقوته مدارك تلك الاخبار من كتبهم المعتمدة لديهم فى ذيل كل آية من الايات الكريمة التى يوردها المصنف الهمام الليث الضرغام وسنبين انشاءالله تعالى أن الحق صحة تلك الاحاديث وان الباطل تضعيفها.

(٤) الصف: الاية ٨

قد أريناك مراراً كذب هذا النّاصب الشّقي و تحريفه الكتاب والسّنة و افترائه على الكتب ومصنّفيها ترويجا لأمره وخروجاً عن عهدة ماالتزمه وتورّطه فيه من إبطال ما في هذا الكتاب المستطاب ، فانّ الحكم بوضع هذا الحديث أو ضعفه لم يوجد في كتب المتأخرين من أهل السّنة ، كمختصر (١) الفيروز آبادي ، والمقاصد (٢) الحسنة للسخاوى ، و كتاب اللآلي (٣) للسيوطي ، و كتاب الذّيل (٤)

(١) هو كتاب فى الاحاديث الموضوعة للعلامة الفيروز آبادى صاحب القاموس و قد طبع بالهند و كذا ذكرهو فى خاتمة كتابه سفر السعادة فى الفقه الحنفى عدة احاديث موضوعة وقدمرت ترجمته فى ج ٣ .

(٢) هو كتاب فى الاحاديث الموضوعه والمجعولة نفيس فى بابه حوى الكثير الوافر من هذا الباب مؤلفه العلامة الرجالى المحدث المؤرخ أبوالخير الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد السخاوى الشافعى **ولد** سنة ٨٣١ تلمذ لدى جماعة منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى و اكثر من الاستفادة عنه الى ان توفى شيخه المذكور له تآليف كثيرة مفيدة منها **الضوء** اللامع فى اعيان القرن التاسع فى مجلدات **و** المقاصد الحسنة **و** التبر المسبوك فى تذييل السلوك للمقريزى **و** تحفة الاحباب فى المزارات **و** رجحان الكفة فى اصحاب الصفة **و** شرح الفية العراقى فى الدراية **و** ارتقاء الغرف بحب آل الرسول وذوى الشرف وغيرها **توفى** سنه ٩٠٢ فراجع نظم العقيان ص١٥٢ والريحانة ج ٢ ص ١٧٣ يروى عن جماعة اشهرهم ابن حجر العسقلانى المذكور ولنا طرق منتهية اليه فى رواية صحاح القوم وسائر كتبهم .

(٣) هو كتاب اللالى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة للحافظ السيوطى الشيخ عبدالرحمن الشهير المتوفى سنة ٩١١ فى مجلدين وقد مرت ترجمة مؤلفه فى (ج٢ص٣٥) وهذا الكتاب ملخص كتابه الذى سماه النكت البديعات فى الموضوعات .

(٤) هو تذييل للمؤلف نفسه وقد يعبر بالتعقيب أيضا فلاتغفل فى مجلد واحد .

له ، و كتاب الوجيز(۱) له ، وموضوعات (۲) الصغاني ، فما نسبه الى ابن الجوزي لايسلم منه إلاّ بعد ظهورصحّة النّقل ، و بعد تسليم ظهوره لايلتفت (۳) إليه ههنا

(۱) هو كتاب له أيضاً لخصه من اللالى وزادعليه يسيرا فى مجلد واحد .

(۲) كتابه فى الاحاديث الموضوعة و له ذيول وقد مرت ترجمة مؤلفه فى (ج۲ ص ۳۹۰ فراجع .

(۳) حكى المولى الچلبى فى كشف الظنون (ج ۲ ص ۵۷۱ طبع الاستانة) عن ابن الصلاح ومن تبعه فى علم الحديث ان ابن الجوزى معترض عليه فى كتابه الموضوعات فانه اوردفيه أحاديث كثيره وحكم بوضعها وليست بموضوعة **الى** ان قال: وقد اورد ابن حجر فى الذب عن مسند أحمد جملة من الاحاديث التى اوردها ابن الجوزى فى الموضوعات وهى فى مسند احمد وردعنها احسن الرد **وابلغ** من ذلك ان منها حديثا مخرجا فى صحيح مسلم حتى قال شيخ الاسلام هذه غفلة شديدة من ابن الجوزى حيث حكم على هذاالحديث بالوضع **وقد** شرع ابن حجر فى تاليف تعقبات على الموضوعات الخ .

أقول وقدرد الفاضل المعاصر حسام الدين القدسى فى كتابه (انتقاد المغنى) على ابن الجوزى و قال فيه إنه طعن بالوضع كثيرا على الاحاديث الصحيحة الصريحة و انه غفلة منه وذهول واشتباه .

ثم اقول والعجب من الناصب ونظرائه انهم يروون أحاديث فى مناقب أبى بكر **كرواية** ان الله يتجلى يوم القيامة للناس عامة ولابى بكر خاصة **ورواية** ماصب الله شيئا فى صدرى الاوصببته فى صدر أبى بكر **ورواية** كان النبى(ص) اذااشتاق الى الجنة قبل شيبة أبى بكر **و رواية** ان الله لما اختار الارواح اختار روح أبى بكر **و رواية** أنا وأبو بكر كفرسى رهان **ولما** حكم ابن الجوزى بوضعها طعنوه بالسباب والوقيعة ونسبوه الى الوهم **ولكن** لما مال الى تضعيف أحاديث فضائل مولانا أميرالمؤمنين سلام الله عليه اعتمدوا عليه فى حكمه واستندوا اليه فياايها الناصب المبغض ان لم يكن ابن الجوزى ممن يركن اليه فى

من وجهين .

احدهما أنّ الحديث ممّا اتّفق على نقله الفريقان ، وجرح واحدمنهما له لايعادل روايتهما له ، سيّما و قد صرّح السّخاوي في شرح الرّسالة (١) المنظومة لابن الجوزي في أصول الحديث بأنّ المعتمد أن ليس في مسند أحمد شيء موضوع ، وهذا القدر كاف فيما نحن فيه .

والثاني أنّ ابن الجوزي متّهم (٢) عند أصحابه بانّه تجاوز في حكم الوضع حدّ الاعتدال ، فهوعند الشّيعة أولى بذلك ، خصوصاً في مناقب عليّ عليه السلام ، **قال** جلال الدّين السيوطي في كتبه الثلاثة : (٣) قد أكثر ابن الجوزي في الموضوعات إخراج الضعيف ، بل ومن الحسان ، بل ومن الصّحاح ، كما نبّه عليه الحفّاظ ، **و منهم** ابن الصّلاح (٤) وقدميز في وجيزه ثلاثمأة حديث ، **و قال**: لا سبيل إلى

الضعيف فكيف تركن اليه أنت واضرابك النصاب الكامنون نصبهم المظهرون للولاية بنظم كليمات مكسورات النظم و القوافى التى سبق نقلها وسيأتى ايقظهم الله من سنة الغفلة و نومة الارنب **هذا** مضافا الى اما بينا لك احتيال الناصب و خيانته فى سند الحديث فراجع .

(١) هى شرح رسالة لابن الجوزى فى الدراية .

(٢) كما اسلفنا نقله عن مشاهيرهم قبيل هذا .

(٣) اللالى والذيل والوجيز .

(٤) هو العلامة الحافظ أبو عمرو تقى الدين عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسى ابن أبى نصر الكردى الشهرزورى ثم الدمشقى الشافعى المحدث الشهير بابن الصلاح لمكان لقب أبيه صلاح الدين **تلمذ** عنده جماعة منهم القاضى شمس الدين ابن خلكان صاحب الوفيات و غيره له تآليف وتصانيف **منها** كتاب فوائد الرحلة فى علوم متنوعة، وكتاب الفتاوى يعرف بفتاوى ابن الصلاح ، وكتاب فى علوم الحديث يعرف بمقدمة ابن الصلاح **ولد** فى قرية (شيرخان) من قرى شهر زور من أربل فى سنة ٥٧٧ **وتوفى** فى سنة ٦٤٣ بدمشق الشام ودفن فى مقابر الصوفية فراجع كتاب الريحانة ج ٦ ص ٥٤ والى الرسالة المستطرفة للعلامة المعاصر المحدث السيد محمد بن جعفر الكتانى المغربى الحسنى ص ٨٤ طبع بيروت .

إدراجها في الموضوعات ، فمنها حديث في صحيح مسلم ، و في صحيح البخاري ، رواية حمّاد بن شاكر ، وأحاديث في بقيّة الصحاح والسنن ، ونقل فيه عن أحمد ابن المجد ، أنّه قال : **ومما** لم يصب فيه ابن الجوزي إطلاقه الوضع لكلام قايل في بعض رواية فلان ضعيف ، أوليس بقوى ، أوليّن ، يحكم بوضعه من غير شاهد عقل و نقل ، ومخالفة كتاب أوسنّة أو إجماع ، وهذا عدوان و مجازفة « انتهى » ، **و كذا** الكلام في يحيى بن معين، (١) فانّه كان أمويّا ناصبيّا طاعنا في كلّ من استشمّ منه رايحة من محبّة أهل البيت عليهم السلام ، **قال** فخر الدّين الرازى في رسالته المعمولة لتفضيل مذهب الشافعي : إنّ يحيى كان ينسب الشافعي : إلى التشيع وكان شديد الحسد له ، و **كان** يلوم أحمد بن حنبل على تعظيمه ، و كان أحمد يلومه على ذلك الحسد ، وقد طعنوا في يحيى بكثرة طعنه في الناس فقالوا :

لا بن معين في الرّجال وقيعة ✿ سيسأل عنها والمليك شهيد

فان يك صدقاً فهي لاشك غيبة ✿ و إن يك زوراً فالقصاص شديد « انتهى »

---

(١) قال العلامة العسقلانی فی تهذيب التهذيب (ج١١ ص٢٨٦ ط حيدر آباد الدكن) ما لفظه : وقد انفرد يحيى باشياء فی الفقه يخالف فيها مذهبه ، **فمنها** قال عباس الدوری : سمعت يحيى فی زكاة الفطر لا بأس أن يعطی فضة ، وسمعت يحيى يقول : لا أرى الصلاة على الرجل بغير البلد ، ولا أرى أن يزوج الرجل امرأته على سورة من القرآن ، وفی الرجل يصلی خلف الصف وحده قال : يعيد ، وفی امرأة ملكت أمرها رجلا فأنكحها قال : بل يذهب الى القاضی فان لم يكن فالی الوالی وذكر عنه شيئاً غير ذلك .

وقال أبو بكر المقرى : سمعت محمد بن محمد بن عقيل البغدادی يقول : قال ابراهيم بن هانی : رأيت أباداود يقع فی يحيى بن معين ، فقلت تقع فی مثل يحيى بن معين فقال : من جر ذيول الناس جروا ذيله ، الخ

هذا مع ما علم من دأب أهل السّنة أنّهم إذا أظهر علماء الشيعة عليهم حديثاً، يدلّ على خلافة أمير المؤمنين أو أفضليّته عليه السلام أو طعن أحد من الصّحابة الثلاثة مرويّاً في كتب أسلافهم اهتمّ أخلافهم في قدح بعض رجاله أو تأويله أو تخصيصه إلى غير ذلك من التّصرفات كما مرّ .

و اما ماذكر من أنّ الحديث المتواتر منحصر عند جميع المحدّثين في واحد أو اثنين، فذلك لو سلّم إنّما هو في الحديث المتواتر لفظا دون المتواتر معنى، **والمصنف** انّما ادّعى تواتر الحديث المذكور معنى (١) وهو عبارة عن إخبار جماعة بلغوا

---

(١) وقد يقال : ان الشيعة تدعى تواتر النص الجلى على امامة أمير المؤمنين عليه السلام ودعوى تواتر مثل هذا النص مع عدم اشتهاره عند غيرهم يوجب ان يكون فى محل المنع فانه لوكان متواترا لاشتهر كساير المتواترات لمظم الامر ولوكان على (ع) منصوصا بالامامة لتابعه الصحابة لشدة محبتهم للنبى (ص) والا لكان يلزم اسناد الوقاحة الى جميع الصحابة مع كثرتهم واعترافهم بفضائل على عليه السلام وروايتهم الاخبار الكثيرة فى شانه وبرائتهم عن الاغراض الدينية والدنيوية فى هذا الباب وعدم تاذى احد من الناس من على عليه السلام بغير اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا سيما الانصار الذين لم يقتل على منهم احدا وانتفاء نفعهم بامامة أبى بكر لعدم المال المطموع فيه لابى بكر وعدم التخفيف لهم منه تكليفا من التكاليف وعدم خوفهم منه لقلة ماله واعوانه

والجواب انه لايجب الاشتهار بين كافة الناس كما انه لم يشتهر بينهم كون بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة ام لا مع مشاهدة الصحابة صلاة النبى (ص) كل يوم مرات كثيرة **وكما** انه لم يشتهر بينهم ان فصول الاذان مثنى او فرادى مع تكررها على سمعهم فى كل يوم مرات الى غير ذلك

على أنه يمكن ان يكون عدم اشتهاره لحسد بعضهم و بغض الرواة ولو من الطبقة الذين كانوا فى زمن بنى امية ومن شاكلهم ولدخول الشبهة فى نسخه بقوله (ص) الائمة من قريش اوترك عمل الصحابة بالنص ترجيحا لرأيهم كما وقع عن عمر حيث قال:

متعتان کانتا فی عهد رسول‌الله (ص) وانا انهی عنهما واعاقب علیهما **وکماقال** ابوحنیفة فی مقابل نص النبی(ص) علی‌مشروعیة القرعة فی بعض‌المشتبهات ومشروعیة اشعارالهدی فی‌الحج: ان القرعة قمار والاشعارمثلة اولطمهم فی ترك النقل النفع من ملوك بنی‌امیة ومن بعدهم من الملوك الذین سلکوا مسلکهم فی بغض أهل البیت (ع) علی ان ذلك متواتر معنی عندکافة أهل السنة أیضاً وهو کاف لثبوت‌امامته علیه‌السلام وقد قال بتواتره لفظاً ومعنی جماعة من مشاهیر أهل السنة کمحمد بن جریر الطبری و ابن‌اثیر الجزری وغیرهما واسناد الوقاحة الی‌مخالفی علی علیه‌السلام من الصحابة مما لایبالی منه الشیعة بل حدیث عکاشة وغیره مما ذکر فی‌البخاری و مسلم صریح فی ارتداد جمع کثیر من الصحابة بعد النبی (ص) وکثرة الصحابة لا یجدی نفعاً فی منع القدح فیهم **قال الله** تعالی: لاخیر فی کثیرمن نجویهم وقال‌تعالی: ولواعجبك کثرة الخبیث فاتقوا الله یااولی الالباب، وقال عبدالرحمن الجامی من متعصبی أهل‌السنة شعر :

هر که او روی به بهبود نداشت دیدن روی نبی سود نداشت

وأما اعترافهم بفضائل علی علیه السلام و روایة الاخبار فی شأنه فانما کان لازالة تهمة عداوتهم‌له علیه‌السلام، وانتفاء نفعهم بامامة‌أبی‌بکرممنوع بل طمع‌الناس فی‌تصرف‌الامور بالسلطان الابله الجاهل بالاحکام أکثرمن طمعهم‌بماله خصوصاعند قلة اعوانه، وبرائتهم عن الاغراض ممنوعة ، وعدم تأذی‌الناس من علی علیه‌السلام بغیر اذن النبی (ص) لایفید عدم تضررهم وبغضهم منه فان أکثرالناس من قریش وغیرهم کانوا یبغضونه و هو قاتل اولادهم واخوانهم و اقاربهم وان‌کان ذلك باذن النبی (ص) مع جواز ان یکونوا فی بغض علی‌علیه السلام واهمال جانبه مظهرین عداوة النبی (ص) فی ذلك الاذن منتقمین عنه (ص) بعد وفاته بایصال الضرر با بن‌عمه (ع) فان‌هؤلاء الطالبین لثاراتهم اتفقوا علی منعه من الخلافة وهجموا علی استخلاف أبی‌بکر رغماً له (ع) وانتقاما منه (ع) و لهذا روی صاحب الفتوح ان فی حرب صفین مع ظهور حقیة علیٰ(ع) وبطلان معاویة کان مع

حداً يمتنع تواطيهم على الكذب باخبار كثيرة عن امور متعددة يشترك في معنى كلي و إن كان كل واحد من تلك الاخبار غير متواترة ، فان ذلك الكلي المشترك يكون متواتراً ضرورة اخبارهم عن جزئياته المشتملة عليه بالتضمن أو الالتزام ، مثال الأول :لو أخبر واحد بأن حاتما أعطى مأة دينار و آخر بانه أعطى جملا ، و آخر بأنه أعطى فرساً ، وهلم جراً، تواتر القدر المشترك وهو اعطاء ماله غيره وهو المعبر عنه بالسخاوة بوجوده في الكل ،و السخاوة التي هي مطلق إعطاء المال للغير جزء لكل من

على (ع) من قريش خمسة نفر ومع معاوية ثلاث عشر قبيلة مع الاهل والاولاد وتفصيل هذه الاجوبة مذكورة متفرقاً فى هذا الشرح فليطلب من مواضعها منه نورالله مرقده .

قال بعض فضلاء الحنابلة: الاخبار المنقولة فى باب الامور الجزئية العلمية على أربعة أقسام **احدها** متواتر لفظاً و معنى **الثانى** اخبار متواترة معنى وان لم يتواتر بلفظ **الثالث** اخبار مستفيضة متلقاة بالقبول بين الامة **الرابع** اخبار آحاد مروية بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهى الى رسول الله صلى الله عليه و آله فأما القسمان الاولان فكالاخبار الواردة فى عذاب القبر والشفاعة والحوض و الاحاديث الواردة فى اثبات المعاد والجنة والنار ونحو ذلك مما يعلم بالاضطرار أن رسول الله (ص) جاء بها كما يعلم بالاضطرار انه جاء بالتوحيد و فرائض الاسلام واركانه ما من باب هذه الابواب الاوقد تواتر فيه المعنى المقصود عن النبى (ص) تواتراً معنويا لنقل ذلك عنه بعبارات متنوعة من وجوه متعددة يمتنع فى مثلها فى العادة التواطى على الكذب عمداً أو سهوا ، واذا كانت العادة العامة والخاصة المعهودة من حال سلف الامة وخلفها بمنع التواطؤ والاتفاق على الكذب فى هذه الاخبار ويمتنع فى العادة وقوع الغلط فيها افادت العلم اليقينى انتهى منه نورالله مرقده

وكيف حل له تسمية جميع الكتاب و احاديثه بالصحيح مع ان كثيراً من احاديثه فى نظره أيضاً ليس بصحيح كما صرح به التفتازانى فى التلويح وصرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال : ان ما ذكره البخارى فى صحيحه قسمان: قسم تصدى لاثباته وقسم أورده للاستشهاد والتأييد والاول هو الصحيح مطلقا بخلاف الثانى انتهى منه نورالله مرقده .

الاعطاءآت الجزئية ، **وهذا** بحسب الظاهر ، و إلاّ فالسّخاوة كما هو المشهور كيفيّة نفسانيّة هي مبدء ذلك الاعطاء ،و مثال الثاني:الاخبارات عن وقايع حضرت أميرالمؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام في حروبه ، من أنّه هزم الشجعان في خيبر،وقتل عمرو بن عبدود في وقعة الخندق ، وقد عجز عنه جميع الحاضرين ، ولم يقدموا على مبارزته و هو عليه السلام إذن في سنّ إثني عشر (١) سنة فضربه ضربة بعد المجادلة والمشابكة العظيمتين ، و قال النّبي صلى الله عليه وآله : (٢) ولضربة عليّ يوم الخندق تعدل عبادة الثّقلين ، ودخل على المسلمين سرورذلك اليوم لم يدخلهم مثله قطّ إلى غير ذلك ممّا لايحصى ، فانها تفيد العلم بالقدر المشترك الّذي هو الشجاعة و هو أمر لازم ، وهوظاهر .

و الحاصل أنّ المخبرين إذا بلغوا حدّ التواتر ، ولكن اختلفت أخبارهم بالوقايع الّتي أخبروا بهامع اشتراكها في معنى هو قدر مشترك بينها ، فالكلّ مخبرون عن ذلك المشترك ضرورة اخبارهم عن جزئيّات المشتملة عليه بالتضمّن كما في الأوّل ، أوالمستلزمة له كما في الثاني ، ومعنى تواترالقدر المشترك من العلم القطعيّ به يحصل من سماعها بطريق العادة ، فاحفظ هذا ، **و نظير** ما نحن فيه ماقال ابن حجر المتأخر في صواعقه : من أنّ الحديث الّذي أخرجه الشيخان عن أبي موسى الأشعريّ في مرض موت النّبي صلى الله عليه وآله من قوله : مروا أبابكر فليصلّ بالناس **الخ** حديث متواتر ، فانّه ورد من حديث عايشة و ابن عبّاس و ابن مسعود ، وابن عمرو عبدالله بن ربيعة ، و أبي سعيد **الخ** فتدبّر ، وأمّا ما ذكره من انحطاط درجة المصنف«قدس سرّه» في ساير العلوم فهوبجهله معذور في ذلك ، وقدقيل : إنمّا يعرف ذاالفضل من الناس ذووه ، ولا يخفى على من تأمّل في تواريخ الدولة القاهرة

---

(١) الظاهرأن كلمة اثنىعشر من غلط النسخ .

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث باقسامه فى (ج ٦ ص ٤ ، الى ص ٨) .

الايلخانية المنسوبة إلى السلطان الفاضل السّعيد أولجايتو محمّد خدابنده أنار الله برهانه ، انّ زمانهم أكثر تربية للأولياء و العلماء و الحكماء و الفقهاء ، و كان معاصر المصنف العلامة خلق كثير كنجم الدّين عمر الكاتبي، القزويني، والقاضي البيضاوي، والعلامةالشيرازي، و الحكيم أحمد بن محمّد الكيشي و المولى الفاضل بدرالدّين محمّد الحنفي الشوشتري،والقاضي نظام الدّين عبدالملك المراغي،والسيّد ركن الدّين الموصلي، وولد صدرجهان البخاري ، وغيرهم من مشاهير الحكماء والمتكلّمين الذين عجزوا عن مناظرته ، فسلّموا له حقيّة مذهبه إلى أن اختار السلطان مع كثير من أهل زمانه مذهب الاماميّة على التفصيل المشهور المسطور في سير الجمهور ، فالقول بانحطاط درجة مثل هذا العلم العلامة الّذي سلم علوّ درجته مثل هذه العلماء الاعلام إزراء بجلالة قدرهم ، مع ظهور انّ هذا النّاصب الشّقي الفضول لايصلح لحمل غاشيتهم ، بل لرعى ماشيتهم ، وبالجملة ما أتى به من القول بسقوط درجة المصنّف العلامة ، كلام ساقط ، قد كفى مؤنة الرّد عليه شيوع صيت كماله بين الجمهور وظهور ندور أمثاله كالنّور على قلل الطّور ، ولالوم على هذا القاصر الشقي في النفي والانكار المذكور ، لأنّ ذلك من هزل الدّهر مع أهل الجهل والغرور ، وأمّاقوله وهولايعرف المسندإلاّ الصحيح ، **فكلام** سقيم ، والصحيح أن النّاصب لم يعرف من الصحيح إلاّ ماسمّاه مؤلّفه بالصحيح ولو سموا جميع المسندات والمرسلات بالصحيح ، لاستوى الكلّ عنده في الصحة ومن أين علم أنّ البخاري ومسلماقدأتيابما شرطاه من أسباب الصّحة ، وقدرا على تميزرواة الصحيح من رواة الضعيف ، و أنّ أحمد مثلا لم يميّزذلك بمثله ، ولم لايجوز أن لا يكون جرح من جرحه مسلم ، وروى عنه أحمد مثلا ثابتا عنده ، كماقيل بمثله في جواب من عاب مسلما بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء و المتوسطين ، **فقد** نقل النّووي في ذلك عن ابن الصّلاح وجوها من الجواب ، **منها** : أنّ ذلك يمكن

أن يكون فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده ، ولا يقال : الجرح مقدّم على التعديل ؛ لأن ذلك فيما إذا كان الجرح ثابتاً مفسّر السّبب والاّ فلا يقبل الجرح إذا لم يكن كذا ، وقد قال الامام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وغيره إنّ ما احتجّ به البخارى و مسلم و أبوداوود من جماعة علم الطعن فيهم من غيرهم ، محمول على انّه لم يثبت الطعن المؤثّر مفسّر السّبب «انتهى» ومما يناسب التنبيه عليه في هذا المقام ، أنّ اعتقادهم لصحّة جميع مافي جامعي البخاري ومسلم ناش عن محض التعصب أو الحماقة يدلّ على ذلك ماذكره ابن حجر العسقلانى فى مقدّمة شرحه على البخارى فى الفصل التاسع فى سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب ؛ حيث قال : ينبغى أن يعلم أنّ تخريج صاحب الصحيح لأيّ راوٍ كان مقتض لعدالته عنده ، و صحّة ضبطه و عدم غفلته ، ولاسيّما ما انضاف إلى ذلك من إطلاق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرّج عنه فى الصحيح ، فهو بمثابة اطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما «انتهى» ووجه الحماقة فيه ظاهر، لأنّه لما ادّعى (١) البخارى جمع الأحاديث الصّحاح فى كتابه ، وسمّى هو كتابه بالصحيح ، لزم الجمهور ذلك الاطلاق والتسمية عرفا وعادة ، و إن كان مافيه سقيماً ، فانّ العرف قد جرى بأنّ واحداً منّا إذا سمّى عبده الزّنجى مثلا بالكافور ، وافقه الجمهور فى ذلك الاطلاق وسمّوه به مع علمهم بأنّه من تسمية الشيء باسم ضدّه ، ولهذا ترى فقهاء أهل السنّة مع حكمهم بحرمة علم المنطق وأقسام حكمة الفلاسفة والحكم بكفرهم ، يعبّرون عن كتابى

---

(١) و كيف حل له تسمية جميع الكتاب و أحاديثه بالصحيح مع أن كثيراً من أحاديثه فى نظره أيضا ليس بصحيح كما لوح به الفاضل التفتازانى فى التلويح و صرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال: ان ماذكره البخارى فى صحيحه قسمان قسم تصدى لاثباته وقسم اورده للاستشهاد و التأييد والاول هو الصحيح مطلقا دون الثانى «انتهى» .

الشفا والنجاة لأبي علي بن سينا بذينك الاسمين لابالمرض والهلاك ، ونحوهما ، فلا دلالة في تعبير الجمهور عن كتاب البخاري بالصحيح على تعديل من ذكر فيه من الرواة ، وما ذكرناه من أن البخاري نفسه سمى كتابه بالصحيح أمروا ضح ، قدسبق من هذا الشارح التصريح به ، حيث قال في أوايل المقدمة إن المصنف التزم فيه الصحة و أن لا يورد فيه إلا حديثا صحيحاً ، هذا أصل موضوعه ؛ و هو مستفاد من تسميته اياه بالجامع الصحيح المسند (١) من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه مما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحا **الخ** فتدبر ، وسيجيء في ايضاح سقم صحاحهم مزيد بيان في شرح البحث الخامس إنشاء الله تعالى ، **وأما قوله** : وابن المغازلي رجل مجهول لايعرفه أحد ولم يعده أحد من العلماء من المصنفين والمحدثين ، **فانكار** بارد لايروج على أحد من العلماء المحدثين ، فان ابن المغازلي هو مؤلف كتاب المناقب أبوالحسن الفقيه الشافعي الواسطي الذي يعرفه من متأخري المحدثين ابن حجر المتأخر الشافعي ، و ينقل عنه في كتابه المسمى بالصواعق المحرقة عند ذكر الآية السادسة من الآيات الواردة في فضايل أهل بيت النبي ﷺ ، فظهر أن الداعي له إلى الحكم بجهالة ابن المغازلي إنما هو جهله أوتجاهله الناشي من تعصباته الجاهلية ، **و اما قوله** : و العجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثا إلا من جماعة أهل السنة ، لأن الشيعة ليس لهم كتاب ولارواية ولا علماء مجتهدون **الخ** فمن أعجب العجايب الذي قصدبه خدعة العوام لظهور أن الشيعة انما يحتجون على أهل السنة بأحاديثهم لكونه أتم في الالزام وأقوى في

---

(١) وقال النووي الشافعي في ترجمة البخاري من كتابه الموسوم بتهذيب الاسماء . فصل : في اسم صحيح البخاري وتعريف محله وسبب تصنيفه و كيفية جمعه وتأليفه أما اسمه فسماه مؤلفه البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه «انتهى» منه «ره» .

الافحام ، و الا فلهم فى الحديث ماهو أضعاف الصحاح السنّة لأهل السنة كجامع الكافى للشيخ الحافظ محمد بن يعقوب الكلينى الرازى ، و كتابى التهذيب والاستبصار للشيخ النحرير ابى جعفر الطوسى ، و كتاب من لايحضره الفقيه للشيخ الاقدم ابن بابويه «ره» وغيرها من الكتب المشحونة بالأحاديث الصحيحة والحسنة والموثقة والمرويّة من طريق أهل البيت عليهم السلام ، وقد ذكر الشهرستانى فى كتاب الملل والنحل جماعة من أكابر مصنفي الامامية كما مرّ و بالجملة لمّا علم المصنف «قد» ان الخصم وهم أهل السنة لايتلقّون أحاديث الشيعة بالقبول عناداً ولجاجاً بادر إلى الاحتجاج عليهم بأحاديثهم ورواياتهم ، لأنّه أوكد في الالزام ، لما ذكرنا ، وكما قال والدى قدّس سرّه رباعيّة :

خواهى كه شود خصم تو عاجز زسخن　　مى بند بكار قول پيران كهن

خصم از سخن تو چون نگردد ملزم　　او را بسخنهاى خودش ملزم كن

وكانّ هذا النّاصب الجاهل لم يعرف معني البحث الالزامي والتحقيقي ومقام استعمالهما ، و هذا غاية الجهل والبعد عن مرتبة أرباب التحصيل كما لا يخفى على المحصّل ، **وأما** قوله : فكلّ النّاس يعلمون انّ عدد الشيعة والرّوافض في كلّ عصر من العصر الأوّل إلى هذا العصر ما بلغ حدّ الكثرة والاستفاضة **الخ** ففيه أوّلا انّ ذلك الكلّ الّذي تمسّك بعلمهم هم المتسمّون بأهل السّنة الجهّال الّذين قالوا فيهم　　شعر :

فكلّهم لاخير في كلّهم　　فلعنة الله على كلّهم

فلا يصير علمهم حجّة على غيرهم

و ثانيا أنّ نفيه لبلوغ الشيعة حدّ التواتر في عصر من الأعصار عناد محض و كذب بحت يدلّ عليه حال بلدان الشيعة كالمتأصّلين من أهل المدينة الطيّبة والكوفة ونواحيها و قم وكاشان وسبزوار وتون ممّا لم يوجد فيها قطّ غير الشّيعة

فضلا عن البلاد المشتركة ، و يشهد أيضا بخلافه عبارات أصحابه **منها** ما ذكره الذّهبي الشامي في أوّل كتاب ميزان الاعتدال في أحوال الرّجال عند ذكر أبان بن تغلب (١) من أنّه شيعيّ صلب ، لكنّه صدوق فصدقه لنا و بدعته عليه ، وقال أحمد بن حنبل و ابن‌معين و أبوحاتم إنّه ثقة وذكره ابن‌عدي ، و قال : إنّه كان غالياً في التشيع ، ثمّ قال : إن قيل : كيف يحكم بثقة المبتدع مع أنّ العدالة المنافية للبدعة ماخوذة في تعريف الثقة، قلنا : الغلوّ في التشيع والتشيع بلاغلوّ كان كثيرا في التابعين وتبع التابعين ، مع أنّهم كلّهم كانوا من أهل الدّين و الصّدق والورع ، فلوردّ حديث هؤلا مع كثرتهم لضاع كثير من الآثار النّبوية وهذا مفسدة ظاهرة « **انتهى كلامه** » و وجه شهادته على ما ذكرنا ظاهر ، **و منها** ما ذكره

---

(١) قال العلامة العسقلانى فى ترجمة ابان بن تغلب فى تهذيب‌التهذيب (ج ١ ص ٩٣ ط هند) مالفظه : أبان بن‌تغلب الربعى أبوسعد الكوفى ، روى عن أبى‌اسحاق السبيعى، والحكم بن عتيبة ، وفضيل بن عمرو الفقيمى ، وأبى‌جعفر الباقر، وغيرهم ، وعنه موسى‌بن عقبة ، وشعبة ، و حماد بن زيد ، وابن‌عيينة ، وجماعة ، قال أحمد ، ويحيى ، و أبوحاتم ، والنسائى: ثقة.

وقال ابن‌عدى : له نسخ عامتها مستقيمة اذا روى عنه ثقة وهومن أهل‌الصدق فى الروايات و ان‌كان مذهبه مذهب‌الشيعة وهوفى‌الرواية صالح لابأس به .

و قال ابن‌عجلان : ثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق من النساك ثقة ، ولما خرج الحاكم حديث أبان بن تغلب فى مستدركه قال : كان قاص الشيعة و هو ثقة و مدحه ابن‌عيينة بالفصاحة والبيان ، وقال العقيلى: سمعت أباعبدالله يذكرعنه أدباً وعقلاوصحة‌حديث الا أنه كان غاليا فى‌التشيع .

وقال ابن‌سعد : كان ثقة ، وذكره ابن‌حبان فى الثقات .

وقال الازدى : كان غالياً فى التشيع وما أعلم به فى الحديث بأسا .

ابن اثير الجزري في شرح كتاب النبوة من جامع الأصول: إن المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في أقطار الأرض مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة ، ومالك ، و أحمد ، ومذهب الامامية ، وقال : إن مجدد مذهب الامامية على راس المأة الثانية هو الامام علي بن موسى الرضا ، وعلى رأس المأة الثالثة محمد بن يعقوب الرازي ، و على رأس المأة الرابعة المرتضى الموسوي ، **ومنها** ما قال الشيخ عماد الدين ابن كثير الشامي في أحوال سنة ثلاث وعشرة وأربعمأة من تاريخه توفي فيها ابن المعلم (١) شيخ الروافض ، والمصنف لهم والحامي عن حوزتهم ، و كان مجلسه

---

(١) هو محمد بن محمد بن نعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن السعيد العربى الحارثى ، العكبرى الاصل البغدادى النشأة و التحصيل ، المكنى بأبى عبدالله و الملقب بالمفيد ، ونسبه على ما قال تلميذه النجاشى موصول الى يعرب بن قحطان ، واشتهر بابن المعلم لمكان تلقب أبيه بالمعلم ، و هو من أركان فقهاء الفرقة الحقة ومتكلميهم ، عابد زاهد متقى ، وقد برع فى الفقه وجمع فى الاصول الى النهاية وهو متكلم جدلى ومحدث رجالى ، حاو للفضائل العلمية والعملية وجامع للكمالات النفسانية ، حاضر الجواب و كثير الرواية وخبير فى الاشعار والاخبار وحريص على العبادات والصدقات ، والليالى بعد النوم قليلا مشتغل بالصلاة و تلاوة القرآن ، و محضره محضر درس ومطالعة وبالجملة و ثاقته وجلالة علمه و مقام نبوغه مما لايرتاب فيه العامة والخاصة و أعلم أهل زمانه فى العلوم المتنوعة و اليه انتهت الزعامة و الرياسة للامامية و كان مرجعا للاستفادة فى الفقه و الحديث والكلام وناظر مع أهل كل نحلة ومرام وغلب عليهم لتأييده من قبل الملك العلام .

روي أنه لما قدم من مولده الاصلى العكبرى الى بغداد ، حضر يوما فى مجلس درس العلامة القاضى عبدالجبار المعتزلى ، و كان مملوأ من علماء الفريقين ، وجلس فى ذيل المجلس تأدبا ، ثم انه سأل بعد الاستيذان عن صحة حديث الغدير ، فأجاب القاضى بأنه صحيح ، فسأل عن معنى المولى ، فقال انه بمعنى الاولى ، فقال الشيخ فما معنى الاختلاف

بين الخاصة و العامة فى تعيين الامام ؟ فقال القاضى : ان خلافة أبى بكر ثبت بالدراية ، وامامة على بالرواية ولايقاوم الرواية مع الدراية ، فسأل الشيخ أيضاً عن صحة حديث : يا على حربك حربى وسلمك سلمى ، فأجاب أنه صحيح ، فسأل الشيخ عن كيفية محاربة أصحاب جمل مع على و كونهم ممن حارب علياً ، فأجاب القاضى انهم تابوا بعد ذلك، فقال الشيخ حربهم ثبت بالدراية و توبتهم بالرواية ، فلايقاوم الرواية مع الدراية ، فسكت القاضى عن الجواب ، وبعد الاستعلام عن اسمه أجلسه فى مكانه وقال أنت المفيد حقاً ، فتغير الحاضرون من العلماء فى المجلس من صنيع القاضى مع الشيخ بذاك المنوال ؛ فقال : ان أجبتم سؤاله فأنا اجلسه فى مكانه الاول ولم يقدروا أن يجيبوه ، هذا نبذ يسير من افاداته العلمية و الرد على المخالفين فللمتتبع المنقب أن يراجع كتب التراجم والسير ويطالع كيفية مناظرته مع أبى بكر الباقلانى وعلى بن عيسى الرمانى وغير ذلك مما يفصح عن علو مقامه فى العلوم المتنوعة .

تلمذ واستفاد من مشايخه : الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه و الشيخ الصدوق ابن بابويه وأبى غالب الرازى وأحمد بن محمد بن حسن بن الوليد وغيرهم من اكابر مشايخ الفريقين . وتلمذ واستفاد منه العلامة السيد الرضى والسيد المرتضى والشيخ أبو الفتح الكراجكى والشيخ المحقق الطوسى امام الفرقة الحقة الامامية فى الفقه وسلار بن عبدالعزيز الديلمى وغيرهم من معاصرى هؤلاء الاعلام .

وله تآليف ومصنفات كثيرة: منها **احكام أهل الجمل** ، **أحكام النساء** ، **الارشاد** فى معرفة حجج الله على العباد ، **الاركان فى دعائم الدين**، **الاستبصار** فيما جمعه الشافعى من الاخبار ، **الاشراف** فى علم فرائض الاسلام ، **أطراف الدلائل** فى أوائل المسائل ، **اعجاز القرآن** والكلام فى وجوهه ، **الاعلام** فى ما اتفقت الامامية عليه من الاحكام ، **الافصاح** فى الامامة ، **اقسام المولى** و بيان معانيه ، **الاقناع** فى وجوب الدعوة ، **الامالى** المتفرقات، **امامة** أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن **الانتصار** ،

يحضره خلق من العلماء من ساير الطوايف، وكان من جملة تلاميذه الشريف المرتضى، و قال اليافعي في تاريخه: توفي فيها عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد و بابن المعلّم أيضاً البارع في الكلام و الجدل و الفقه، وكان يناظر كلّ عقيدة بالجلالة و العظمة في الدولة البويهيّة، و كان

الانسان والكلام فيه ، **أوائل المقالات** في المذاهب المختارات **الايضاح** في الامامة ، **ايمان** أبي‌طالب ، **الباهر** من المعجزات ، **البيان** عن غلط قطرب في القرآن ، **البيان** في أنواع علوم القرآن ، **البيان** في تأليف القرآن ، **التذكرة** باصول الفقه ، **تصحيح اعتقاد** الامامية و هو شرح لكتاب اعتقادات الصدوق **تفضيل الائمة** على الملائكة ، **تفضيل** أمير المؤمنين على سائر الاصحاب ، **تقريب** الاحكام ، **التمهيد** ، **الجمل** ، **جمل الفرائض** ، **الجنيدى** وهو رسالة بأهل مصر ، **جوابات** الفيلسوف في الاتحاد ، **حجية الاجماع** ، **ذبائح** أهل الكتاب **الرد** على الجاحظ والعثمانية في فضيلة المعتزلة ، **العيون والمجالس** ، **الفصول المنتخبة** ، **كشف الالتباس** ، **كشف السرائر** ، **المتعة** ، **المزار** ، **المسائل الصاغانية** ؛ **مسائل النظم** ، **مسار الشيعة** ، **المقنعة** في الامامة **المقنعة** في الفقه وهو كتاب مختصر مفيد مشتمل على فقه الامامية من أوله الى آخره و طبع مع كتاب فقه الرضا في ايران **النقض على ابن جنيد في اجتهاد الراى** ، **النقض على علي بن عباد في الامامة** ، **النقض على علي بن عيسى الرماني** ، **نقض فضيلة المعتزلة** ، **نقض المروانية** و غيرها من الكتب والاثار التي تثبت تبحره في العلوم وكثرة خدماته الدينية وتحمله للمشقات في اثبات المذهب جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ، ومن امتيازاته الخاصة صدور توقيعات رفيعة من الناحية المقدسة ولي العصر عجل الله تعالى فرجه بعنوان . . للاخ الصديق والولي الرشيد الشيخ المفيد أبي‌عبدالله محمد بن محمد بن نعمان ادام الله اعزازه، و بعنوان آخر : ايها الناصر للحق والداعي اليه بكلمة الصدق .

كثير الصدقات عظيم الخشوع، كثير الصلاة، و الصوم، خشن اللباس، و كان عضدالدولة ربما زار الشيخ المفيد، عاش ستا وسبعين وله أكثر من مأتي مصنف، و كان يوم وفاته مشهورا وشيعه ثمانون ألفا من الرفضة والشيعة وأراح الله منه «انتهى»

و منها انه قال صدر العلماء الأمير صدرالدين محمد الشيرازي في أوايل حاشيته الجديدة على الشرح الجديد للتجريد عند تحقيق صيغة أفعل التفضيل في قول المصنف المحقق «قدس سره» وعلي اكرم أحبائه ماهذه عبارته: اختلف المسلمون في أفضلية بعض الصحابة، فذهب أهل السنة الي أن أبابكر أفضلهم و أثبتوا ذلك بوجوه مذكورة في موضعها، و بنوا على ذلك أن غيره ليس أفضل منه، ومنعوا اطلاق الأفضل على غيره منهم، وذهب الشيعة إلى ان علياً أفضلهم وأثبتوا ذلك بمالهم من الدلايل، و بنوا على ذلك أن غيره من الصحابة ليس أفضل منه، ومنعوا أن يطلق الأفضل على أحد من الصحابة غيره واستمر هذا الخلاف والمراء بينهما، وفي كل من الطائفتين علماء كبار، عارفون باللغة حق المعرفة، فلو كان معني الصيغة ما ظنه هذا القائل، لصح ان يكون كل واحد منهما أفضل من الآخر ولم يتمش هذا الخلاف والمراء والمنع، و كيف يجوز أن يكون معناها ذلك؟ ولم يتنبه له أحد من هذه الجماعات الكثيرة وبقي الخلاف والبناء والمنع المذكورة بين الطائفتين قريب من ثمانمأة سنة «انتهى كلامه» **ومنها** ماطويناه على غره حذراً عن الاطناب المفضي الى الاسهاب.

قال المصنف رفع الله درجته

الثاني من (١) مسند أحمد: لما نزل: و أنذر عشيرتك الأقربين. جمع

---

(١) لا يخفى أن عبارة المصنف رحمه الله فى نسخة الكتاب هكذا: روى أحمد بن حنبل فى مسنده عن ابن عباس من عدة طرق: أن علياً عليه السلام أول من اسلم «الخ» وقدحذف الناصب اكثر ذلك من البين «منه ره».

النبي صلى الله عليه وآله من أهل بيته ثلاثين نفراً ، فأكلوا و شربوا ثلاثاً ، ثم قال لهم : من يضمن عني ديني و مواعيدي ، و يكون خليفتي و يكون معي في الجنة ؟ فقال : علي عليه السلام :أنافقال:أنت ، و رواه الثعلبي في تفسيره بعد ثلاث مرات في كل مرة سكت القوم غيرعلي عليه السلام (١) «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : هذا الحديث ذكره ابن الجوزى رحمه الله في قصة طويلة و ليس فيها يكون خليفتي ، وهذا من **وضعه ، أومن وضع مشايخه من شيوخ الرفض واهل التهمة والافتراء** ، وفي مسند أحمد بن حنبل لفظ ويكون خليفتي غيرموجود ، بل هو من الحاقات الرفضة ، وهذان الكتابان اليوم موجودان ، وهم لايبالون عن خجلة الكذب و الافتراء ، بل الرواية و يكون معي في الجنة ، وهومن فضايل أميرالمؤمنين عليه السلام ، حيث أقبل إذ الناس أدبر و اقدم إذالناس احجم، و فضايله أكثرمن أن تحصى عليه سلام من الله تترى مرة بعد اُخرى «انتهى» .

اقول

بل حذف خليفتي خلف باطل من أباطيل الناصب ، فان هذا الحديث ، **ان** ذكره ابن الجوزى في كتاب الموضوعات ، فقدحكم عليه بالوضع ، فكان ينبغي رد الحديث بذلك ، لا بأن لفظ خليفتي غيرموجود فيه ، و **ان** ذكره في كتاب آخر لابن الجوزى ، فكان ينبغي أن يذكرذلك الكتاب حتى يرجع إليه في تحقيق ذلك ، وحيث أبهم الكلام في ذلك دل على اختراعه واضطرابه ، و كيف يكون من الموضوعات ؟ مع مامر نقلاً عن السخاوى إنه قال : ليس في مسند أحمد شيء

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث عن أعاظم محدثى العامة فى (ج ٤ ص ٦٠ الى ٧٠)

من الموضوع **وقوله** هذان الكتابان موجودان ، **مسلم** ، لكن الظاهر لم يكونا موجودين في البلاد الّذي قصد الناصب ترويج زيفه الكاسد على أهلها ، أعني بلاد ماوراء النهر واطمأن قلبه بأنهم يكتفون بمجرّد نقله حرصاً على محو فضائل أمير المؤمنين عليه آلاف التحيّة والثناء فليرجع أولياء النّاصب إلى مسند أحمد وتفسير الثعلبي حتّى يتحقّق أنّه لغاية العجز والاضطراب تترّس بالافتراء في الجواب ، وأيضاً قوله ﷺ : يضمن ديني ، يكفي في ثبوت المدّعي ، لأنّ الظاهر انّه بكسر الدّال ، لا بفتحها ، إذ لم يكن عليه ﷺ دين بقي عليه إلى حين وفاته ، لما يروى: من أنّه ﷺ في أيّام مرضه طلب براءة الذّمة من النّاس ولم يدع عليه أحد شيئا سوى من ادّعى عليه ضرب سوط من غير عمد ؛ ولأنّ ضمان حفظ الدّين بكسر الدال هو الّذي يصعب على النّاس ارتكابه ، حتّى سكت القوم عن اجابته بعد ذكر النّبي ﷺ ذلك ثلاث مرّات كما في رواية الثعلبي ، ولو كان المراد الدّين بفتح الدال وكان المراد بذل بعض المال في عوض ما على ذمّة النّبي ﷺ من الدّين ، لكان الظاهر أن يجيب عن ذلك أبوبكر الّذى صرف أموالاً كثيرة في سبيل الله ، على ما يرويه القوم ، ولاريب في أنّ ضامن حفظ دين النّبي ﷺ يكون خليفته **ان قيل :** الظاهر من ذكر المواعيد أن يكون الدّين المذكور قبلها الدّين بفتح الدال . **قلت :** جاز أن يكون المراد المواعدة باعطاء أحد شيئا من بيت المال كما وقع لابن مسعود . وهو أيضاً من لواحق الدّين بكسر الدال ، **ولو سلم** فلابدّ من العدول عن الظاهر عند قيام الدّليل الدّال على إرادة خلافه ، و هو ههنا ثبوت براءة ذمّة الرسول ﷺ عن حقّ النّاس كما مرّ ، ويؤيّده أيضاً ما رواه المحقّق قدّس سرّه في التجريد حيث قال : ولقوله ﷺ : أنت أخي ووصيّي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني بكسر الدّال «انتهى» **على** أنّ ما أجراه الله تعالى على لسان قلمه من أنّه عليه آلاف التحية والثناء أقبل إذ النّاس أدبر ، وأقدم إذ الناس أحجم كاف في

المرام كما لايخفى على ذوى الأفهام .

قال المصنف رفع الله درجته

الثالث من المسند(١) عن سلمان : إنّه قال يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصيّك ؟ قال : ياسلمان ، من كان‌وصىّ أخي‌موسى؟ قال: يوشع بن‌نون ، قال : فانّ وصيّى ووارثى يقضى دينى وينجز موعدى علىّ بن أبيطالب عليه السلام «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

أقول : الوصىّ قديقال‌ويراد به من أوصى له بالعلم والهداية وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة ، فان اريد هذامن‌الوصىّ فمسلّم ، انّه عليه‌الصلاة والسلام كان وصيّاً لرسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولاخلاف فى‌هذا ، وإن‌اُريدالوصيّة بالخلافة فقد ذكرنا بالدّلايل العقليّة والنقلية عدم النصّ فى خلافة علىّ ، ولو كان نصّاً جلياً لم يخالفه الصحابة ، و ان خالفوا لم يطعهم العساكر و عامّة العرب سيما الأنصار «انتهى» .

اقول

الوصىّ بالمعنى‌الأوّل‌الّذى ذكره النّاصب أيضاً يستدعى ان يكون‌بالنسبة إلى الخليفة ، إذليس معنى الخليفة إلاّ من أوصاه النّبى صلى الله عليه وآله وسلم بالعلم و الهداية وحفظ‌قوانين‌الشريعة وتبليغ‌العلم‌والمعرفة،وأنّى حصل‌هذاالحفظ و التبليغ‌للثلاثة المتحيرين فى‌آرائهم الجاهليّة ؛ فضلاً عن ضبط معانى الكتاب والسنة ، ولو سلّم

---

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث على‌انحائه عن كتب القوم فى (ج ٤ ص٧١ الى ص ٧٦)

فنقول : الوصيّ ههنا بمعنى الامام والخليفة بدليل جعله عليّاً عليه آلاف التحية والسلام منه بمنزلة يوشع في الوصاية والامامة عن موسى على نبيّنا وآله وعليه السلام فانّ يوشع كان وصيّاً وإماما بعد موسى على نبينا وآله وعليه السلام كما صرّح به الأعلام و منهم محمد الشهرستاني (١) الأشعري في أثناء بيان أحوال اليهود حيث قال : إنّ الأمر كان مشترکا بين موسى وبين أخيه هارون عليه السلام إذ قال : **أشركه في أمري** فكان هو الوصيّ ، فلمّا مات هارون في حياته انتقلت الوصاية إلى يوشع وديعة ليوصلها إلى شبير وشبر ابني هارون قرارا ، وذلك أنّ الوصيّة والامامة بعضها مستقرّ و بعضها مستودع «انتهى كلامه بعبارته» وهو مما يجعل قوله عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، نصّاً في كون المراد من المنزلة منزلة الوصاية فافهم ، **و أما** ماذكره من انّا قد ذكرنا بالدلايل العقليّة والنقليّة عدم النصّ في خلافة عليّ عليه السلام ، فحوالة على العدم المحض ، إذ لم يسبق عن النّاصب المعزول عن السمع و العقل القانع بالبقل عن النقل دليل عقليّ أو نقليّ على ذلك ، **و انما** قصارى أمره فيما سبق التشكيك في الأدلة العقلية و النقلية التي ذكرها المصنّف ، و قد أوضحنا بطلان تلك التشكيكات بأوضح وجه و أتمّ بيان بحمدالله تعالى ، **و لعله** أراد بالدّليل العقلي و النقلي النقض الركيك الّذى أعاده ههنا بقوله : لو كان نصّاً جليّاً لم يخالفه الصحابة إلى آخره ، وهذا كما أشرنا إليه سابقاً مصادرة ظاهرة لا يخفى بطلانه على أولى النهي ، و **أما** قوله : و إن خالفوا لم يطعهم العساكر ، فقد سبق جوابه بما حاصله أنّ العساكر كانوا على طبقات ثلاث : سادات ، وأتباعهم ، ومقلّدة ، **أما السادات** فانهّا اجتمع أكثرهم و هم قريش على كتمان النصّ و مخالفته ، لأنّهم كانوا على قسمين حسّاد و مبغضين ، **أما** حسد الحسّاد فلما

---

(١) ذكره الشهرستاني في كتاب الملل والنحل (ج٢ ص١١ ط مطبعة حجازى بالقاهرة) فراجع .

كانوا يشاهدونه من تفضيل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام (١) وإثابته «إبانته خ ل» عليهم في المواطن كلّها، وأمّا بغضهم إيّاه، فلأنّه كان قد وتر أكابر القوم ولم يكن بطن من بطون قريش إلاّ وكان لهم على علي عليه السلام دعوى دم أراقه في سبيل الله كما اعترف به النّاصب، ولا شبهة عند من اعتبر العادات والطبايع البشريّة في أنّ من قتل أقارب قوم وأحبّائهم وإخوانهم وأولادهم، فانّهم يبغضونه ويودّون قتله، ولا يألون جهداً في منعه ممّا يرومه إن استطاعوا، وكيف يستبعد ذلك عن النفوس الامّارة المارة جملة من أعمارهم في الكفر والجاهليّة، مع أنّ النّبي صلى الله عليه وآله مع عصمته وطهارته وتقدّس نفسه لم يطق رؤية وحشي (٢) قاتل عمّه حمزة رضي الله عنه بعد إسلامه الّذي يجبّ ماقبله فقال له حين اسلم: غيّب عنّي وجهك لا أراك كما ذكره صاحب الاستيعاب وأمّا أتباعهم، فانما كتموا وخالفوا اتباعاً لساداتهم، وأمّا باقي النّاس فكانوا مقلّدة، فلمّا رأوا إقدام متقدّميهم و مشايخهم و أهل البصيرة منهم على ما أقدموا

---

(١) قيل لخليل بن أحمد: لم لا نمدح علياً؟ قال: كيف أقدم في مدح من كتمت أحباؤه فضائله خوفا واعداؤه حسداً وظهر بين الكتمانين ماملا الخافقين.

(٢) هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى لطعيمة بن عدى، ويقال: هو مولى جبير بن مطعم بن عدى، يكنى أبادسمة وهو الذى قتل حمزة بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وكان يومئذ وحشى كافراً استخفى له خلف حجر، ثم رماه بحربة كانت معه، وكان يرمى بها رمى الحبشة فلا يكاد يخطى، واستشهد حمزة حينئذ، ثم أسلم وحشى بعد اخذ الطائف و شهد اليمامة و رمى مسيلمة بحربته التى قتل بها حمزة وزعم أنه أصابه وقتله وكان يقول: قتلت بحربتى هذه خير الناس وشر الناس، حكى ذلك جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن وحشى، وفى خبره ذلك ان رسول الله (ص) قال لوحشى حين اسلم. غيب وجهك عنى يا وحشى لا اراك. ذكره فى الاستيعاب (ج ٢ ص ٦٠٨ ط حيدر آباد الدكن)

عليه اعتقدوا ان ماسمعوا من ذلك لم يكن نصاً ، و إنما كان دليلا على التفضيل على مالايزال يقولون به ، **و ايضا** قداوقعوا الشبهة على قلوب بعضهم بقعود علي عليه آلاف التحية والسلام في بيته مشتغلا بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله، وأما الأقلون عدداً الأعظمون قدراً فلم يكتموا الحق وزجروا أبابكرو أصحابه ولم يبايعوه اختياراً كما مر مفصلا .

قال المصنف رفع الله درجته

الرابع : من كتاب المناقب لأبي بكر أحمد بن مردويه وهو حجة عند المذاهب الأربعة رواه باسناده إلى أبي ذر ، قال : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلنا : (١) من احب أصحابك إليك ؟ فان كان أمر كنا معه ، وان كانت نائبة كنا من دونه ، قال : هذا علي أقدمكم سلماً وإسلاماً (٢) «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : هذا الحديث إن صح يدل على أفضلية امير المؤمنين عليه السلام ، و ان النبي صلى الله عليه وآله يحبه حباً شديداً ، ولايدل على النص بأمارته ، ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) تقدم منا نقل عدة من الاحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه و آله بكون علي احب الناس اليه في (ج٤) ص ٣٢٤ و٣٢٥ و٣٣٥ و٣٣٧ وفي (ج٥) ص٣١٨ ، الى ص ٣٨٦، فراجع

(٢) تقدم منا نقل عدة من الاحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله بكون علي أول المسلمين اسلاماً في (ج٤)ص ٢٩ و٣١ و٣٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٥١ ، الى ص ١٥٦ و١٥٩ و١٦٤ و٢٣٣ و٢٣٤ و٣٣١ و٣٣٩ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٥٩ و٣٦٠ و ٣٦١ و٣٨٦ فراجع

ناصاً على خلافته لكان هذا محلّ إظهاره وهو ظاهر ، فانّه لمّا لم يقل انّه الأمير بعدى(إنّ الأمير بعدى عليّ خ ل) علم عدم النصّ ، فكيف يصحّ الاستدلال به ؟ «انتهى»

اقول

قد عرفت سابقاً أن النصّ على المعنى المراد كمايكون بالدّلالة على ذلك من مجرّد مدلول اللّفظ ، كذلك يكون باقامة القرائن الواضحة النّافية للاحتمالات المخالفة للمعنى المقصود ، وما نحن فيه من هذا القبيل ، فانّ قول السائل : و إن كان أمر كنّا معه ، وإن كانت نائبة كنّا من دونه . مع قوله : صلى الله عليه وآله هذا عليّ اقدمكم إلى آخره ، نصّ على إرادة الخلافة ، فانّ قوله عليه السلام أقدمكم بمنزلة الدّليل على أهليّته المتقدّم على ساير الأمّة، فقوله: لوكان رسول الله صلى الله عليه وآله ناصّاً لقال: إنّه الأمير بعدى من باب تعيين الطّريق الخارج عن شرع المحصّلين، بل لوقال النّبي صلى الله عليه وآله: ذلك ، لكان يتعسّف النّاصب الشّقيّ ، ويقول: الأمارة ليست نصاً صريحاً في الخلافة لاستعماله في امارة الجيوش وفي أمارة قوم دون قوم ، كما قال الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير ، وبالجملة التصريح و التطويل لا ينفع المعاند المحيل و لوتليت عليه التوراة والانجيل .

قال المصنّف رفع الله درجته

الخامس من كتاب ابن المغازلي الشافعي (١) باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال لكلّ نبيّ وصيّ و وارث ، وإنّ وصيّي ووارثي عليّ بن أبيطالب عليه السلام «انتهى» .

---

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث فى(ج٤ ص٧١ ، الى ص ٧٣) و الروايات الدالة على كون أمير المؤمنين على(ع)وصيا للنبى(ص) ووارثا له كثيرة، فراجع المجلد الرابع .

قال الناصب خفضه الله

اقول : قدذكرنا معني الوصاية وأنّه غيرالخلافة فقد يقال : هذا وصيّ فلان علىالصبيّ ، ويراد به انّه القائم بعدهبأمرالصبي وهوقريب من الوارث ولهذا قرنه فيهذاالحديثبالوارث ، وليسهذا بنصّ فيالخلافة إنصحّت الرّواية «انتهى» .

اقول

قد ذكرنا أيضاً هناك انّ أصل معني الوصيّة فياللغة هو الوصل ، ومعناه العرفيأن يصلالموصي تصرّفه بعدالموت بما قبلالموت أيّ تصرّف كان، فالوصيّ إذا اُطلق يكون المراد به الأولى بالتصرف فياُمور الموصيجميعاً ، إلاّ ماأخرجه الدّليل ، وإنمّا يطلقعلىالوليّ الخاصّ كوليّ الطّفل بالاضافة و التقييد ، فيكون المراد بالوصيّ حيث أطلقه النّبي صلى الله عليه وآله في شأن وصيّه عليه السلام الخلافة و أولويّة التصرّف، فثبت ما ادعيناه ، و **أما** ماذكره من قرب معني الوراثة للوصيّة فلايخفى بطلانه على ورثة العلم ولنضرب عنه صفحاً .

قال المصنف رفع الله درجته

السادس في مسند أحمد وفي الجمع بين الصّحاح الستّة مامعناه : انّ (١) رسولالله صلى الله عليه وآله بعث براءة مع أبيبكر إلى أهل مكّة فلمّا بلغ ذا الحليفة بعث إليه علياً عليه السلام ، فردّه فرجع أبوبكر إلىالنّبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسولالله صلى الله عليه وآله أنزل فيّ شيء ؟ قال : لا ، ولكن جبرئيل جاءني وقال : لايؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك «انتهى» .

---

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٣ ص ٤٢٨ ، الى ص ٤٣٨)

قال الناصب خفضه الله

اقول : حقيقة هذا الخبر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثامنة من الهجرة بعث أبابكر الصّديق أمير الحاج وأمره أن يقرء أوايل سورة البراءة على المشركين في الموسم ، وكان بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبايل العرب عهود فأمر أبابكر بأن ينبذ إليهم عهدهم إلى مدّة أربعة أشهر كماجاء في صدر سورة البراءة عند قوله تعالى : فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، وأمر أيضاً أبابكر: بأن ينادى في الناس أن لايطوف بالبيت عريان ولا يحجّ بعد العام مشرك ، فلمّا خرج أبو بكر إلى الحجّ بدا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في أمر تبليغ سورة البراءة ، لأنّها كانت مشتملة على نبذ العهود و إرجاعها إلى أربعة أشهر، وأنّ العرب كانوا لايعتبرون نبذ العهد و عقده إلاّ من صاحب العهد ، أومن أحد من قومه ، و أبو بكر كان من بني تيم فخاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لايعتبر العرب نبذ العهد وعقده إلى أربعة أشهر من أبي بكر ، **لانه** لم يكن من بني هاشم ، فبعث عليّاً عليه آلاف التحيّة والسلام لقراءة سورة البراءة و نبذ عهود المشركين وأبو بكر على أمره من أمارة الحج و النداء في النّاس بأن لايطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك ، فلمّا وصل عليّ إلى أبي بكر قال له أبو بكر : أأمير ؟ قال : لا ، بل مبلّغ لنبذ العهود ، فذهبا جميعاً إلى أمرهم ، فلمّا حجّوا أورجعوا قال أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فداك أبي و اميّ يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزل فيّ شيء ؟ قال : لا ، ولكن لايبلّغ عنّي إلاّ أنا أورجل من أهل بيتي ، هذا حقيقة هذا الخبر ، وليس فيه دلالة على نصّ ولا قدح في أبي بكر ، و أمّا ماذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا ، ولكن جبرئيل أتاني فهذا من ملحقاته وليس في أصل الحديث هذا الكلام «انتهى» .

اقول

ما ذكره في حقيقة الخبر لاحقيقة له ، لما أشرنا إليه سابقاً : من أنّه لو كان المتعارف ما اختلقوه من عدم اعتبار العرب نبذ العهد و عقده إلاّ من صاحب العقد أو من أحد من قومه لما خفي ذلك على النّبي صلى الله عليه وآله وسلم أولاً ونزيد عليه ههنا ، و نقول : لوكان كذلك لما خفي أيضاً على أبي بكر ولم يلحقه شدّة الخوف ممّا حصل له كما يدلّ عليه مانقله النّاصب أيضاً من قوله : أنزل فيّ شيء يا رسول الله ؟ صلى الله عليه وآله وسلّم ، ونقول : أيضاً ان كون عقد العهد ممّا يتوقف على أسباب يوجب اعتبار الطرفين به واعتمادهما عليه ظاهر ، و اما نبذ العهد فانما يتوقف على وصول خبره بحيث يحصل هناك أمارات صدق ذلك على من نبذ إليهم ولو بمجرّد كتابة وختم ، لأنّ النبذ سلب لايستدعي معونة إيجاب العهد كمالايخفى ، فلولاانّ الغرض من إبلاغ عليّ عليه السلام مدخليّة خصوص حضوره في انتظام الحجّ وكفّ المشركين لبأسه وخوفه عن تعرّض المسلمين ونحوذلك من الحكم ، لأرسل عمّه عباس أوأخاه عقيلاً وجعفراً مع كونهم أكبرسنّاً منه أوغيرهم من بني هاشم ، سيّما وقدروى أنّ عليّاً عليه الصلاة و السلام استعذر بأنّي لست بالخطيب وأنا حديث السّن ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : لابدّ أن تذهب بها ، أو أن أذهب بها ، قال : أمّا إذا كان كذلك فأنا أذهب بها يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اذهب فسوف يثبت الله لسانك ويهدى قلبك ، هذا ومعلوم أنّ إقدام عليّ عليه السلام على ذلك أمرعظيم حيث إنّه قتل خلقاً عظيماً من أهل مكّة ولم يقدّم خوفاً من قدومه عليهم ، وموسى بن عمران على نبيّنا وآله وعليه السلام مع عظم شأنه وشرف منزلته قدّم الخوف في قدومه على فرعون وقومه القبط ، لأجل قتل نفس واحدة ، وفي حديث عن الباقر عليه الصلاة والسلام : انّه لما قام عليّ عليه السلام ايّام التشريق ينادى ذمّة الله ورسوله بريئة من

كلّ مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان ، فقام خداش وسعيد . اخوا عمرو بن عبدود ، فقالا : وما برئنا على أربعة أشهر ، بل برئنا منك ومن ابن عمك ، و ليس بيننا و بين ابن عمك إلاّ السيف والرّمح ، و إن شئت بد ءنابك فقال : علي عليه السلام هلمّوا هلمّوا ، ثمّ قال : واعلموا أنّكم غير معجزي الله ، الآية ومن تشرف فعله على فعل الأنبياء ، اولوا العزم عليهم الصلاة و السلام كان أولى بالتقدّم على جميع الصحابة لاسيّما صحابي ليس له بلاء حسن قط في حرب من الحروب ، وهذا الانفاذ كان أوّل يوم من ذى الحجة سنة سبع من الهجرة ، وأدّاها عليّ عليه الصلاة والسلام إلى النّاس يوم عرفة ويوم نحر ، وهذا هو الّذى أمر الله إبراهيم عليه وعلى نبيّنا و آله السلام حين قال تعالى : وطهّر بيتي للّطائفين والقائمين والرّكع السجود ، (١) فكان الله تعالى أمر الخليل بالنداء أوّلاً بقوله : وأذّن في النّاس بالحجّ ، (٢) وأمر الوليّ بالنداء أخيراً ، وكان نبذ العهد مختصاً بمن عقدها ومن يقوم مقامه في فرض الطّاعة وجلالة القدر وعلوّ المرتبة و شرف المقام و عظم المنزلة ، ومن لا يرتاب بفعاله ولا يعترض في مقاله ومن هو كنفس العاقد ومن أمره أمره وحكمه حكمه ، وإذا حكم بحكم مضى واستقر وأمن فيه الاعتراض ، و كان نبذ العهد قوّة الإسلام ، و كمال الدّين ، و صلاح أمر المسلمين ، و فتح مكّة و اتّساق أحوال الصلاح ، و أراد الله تعالى أن يجعل ذلك كلّه على يد عليّ بن أبيطالب عليه السلام حتّى ينوّه باسمه و يُعلي ذكره وينبه على فضله ، ويدلّ على علوّ قدره وشرف منزلته على من لم يحصل له شيء من ذلك ، وبالجملة انّ بين العزل والولاية فرقاً عظيماً و بوناً كبيراً لا يخفى على من رزق الحجى ، **و في المثل السائر: العزل طلاق الرجال** ، فإن كانت ولاية الرّجل من

---

(١) الحج : الاية ٢٦

(٢) الحج : الاية ٢٧

النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسن اختياره ، فعزله من الله سبحانه بحسن اختياره ، لأنّ فعله تعالى على باطن الأحوال ، وفعل النّبي صلى الله عليه وآله وسلم على ظاهرها ، و إذا كان أبوبكر لم يصلح لتأدية آيات يسيرة ، فكيف يصلح للامامة ؟ لأن الامام مترجم عن الكتاب العزيز بأجمعه ، وعن السنة بأسرها ، ومعلوم أن الفعل الصادر عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم يتعالى عن العبث ، فما الوجه في إنفاذ الرّجل أوّلاً وأخذها منه ثانياً ، إلاّ تنبيهاً على الفضل وتنويهاً بالاسم وتعلية للذكر ورفعة لجناب من ارتضى لتأديتها ، وعكس ذلك فيمن عزل ، و **يؤيد** هذا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختصم اليه رجلان فى بقرة قتلت حماراً فقال أحدهما : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقرة هذا قتلت حماري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذهبا إلى أبي بكر واسألاه عن ذلك ، فجائا إلى أبي بكر و قصّا عليه قصّتها ، فقال : كيف تركتما رسول الله و جئتموني؟ قالا: هوأمرنا بذلك، فقال لهما : بهيمة قتلت بهيمة لاشيء على ربّها ، فعادا إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بذلك فقال لهما : امضيا إلى عمر و اسألاه القضاء في ذلك ، فذهبا إليه وقصّا عليه قصتهما فقال لهما : كيف تركتما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجئتماني؛ فقالا: هوأمرنا بذلك قال: فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر؟ فقالا: قد أمرنا بذلك فصرنا اليه فقال : ما الّذي لكما في هذه القصّة؟ قالاله : كيت وكيت ، قال ما أرى فيها إلاّ مارآه أبوبكر، فعادا إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بالخبر، فقال : اذهبا إلى عليّ بن أبيطالب عليه السلام ليقضي بينكما فذهبا إليه فقصّا عليه قصّتهما ، قال عليه السلام : إن كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ربّها قيمة الحمار لصاحبه ، و إن كان الحمار دخل على البقرة في منامها فقتله فلاغرم على صاحبها فعادا إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبراه بقضيّته بينهما قال: فقد قضا بينكما بقضاء الله عزّ وجلّ ، ثمّ قال : الحمدلله الّذى جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء ، وقدروى هذه القصة بعض أهل المذاهب الأربعة وذكرانّها جرت في قضاء عليّ عليه السلام باليمن(١) وظاهرهذا الحال أنّه قصدبها

---

(١) سيجيء منا تفصيل قضاياه عليه السلام عند التعرض لعلمه .

الرسول صلوات الله و سلامه عليه و آله أن يبين بها فضل علي عليه السلام و ان هذين الرّجلين يجهلان القضاء في بهيمة ، فكيف يصلحان للامامة ؛ لأنّ الامام يجب أن يكون حاوياً على مايحتاج إليه الرعيّة من ساير العلوم جليلها وحقيرها ، كثيرها وقليلها ، وينوّه بذكر ابن عمّه عليه السلام ، وانّه يقضي بقضاء داود عليه السلام ، وإن هذين الرّجلين لم يحكما بما أنزل الله وقد ذمّ الله من لم يحكم بما انزل الله ونبّه على ان من يهدى الى الحقّ أحقّ ان يتّبع بقوله تعالى : أفمن يهدى إلى الحقّ احقّ ان يتّبع امن لايهدّي إلاّ أن يهدى فما لكم كيف تحكمون (١) ، و فيه كفاية على الدلالة على انّه عليه السلام أحقّ بالامامة من غيره ، ومعلوم أنّ القضاء بين النّاس من منازل الأنبياء والأئمّة فلا يجوز أن يحكم احد في زمن الأنبياء و في حضورهم إلاّ نائب يريد النّبي ان ينوّه بذكره ويبين منزلته عند امّته ليقتدوا به بعده أومن يؤت الحكومة في زمن النّبي لتدلّ الحكومة على نبوته ، لاعلى نيابته كقوله تعالى : ففهمناها سليمن (٢) ، فكان تفهم سليمان في حكومة الكرم و الغنم دليلاً على نبوته و استحقاق الأمر في حياة أبيه ، و بعد وفاته و حيث كانت الحكومة دليلاً على استحقاق النّبوة والامامة ، و كانت النّبوة ممتنعة في حقّ عليّ عليه السلام ثبتت له الامامة بهذه الطريقة ؛ وفي ذلك ثبوتها له بعد النّبي صلى الله عليه وآله بلافصل عند من نظر بعين الحقّ والانصاف وترك حبّ التقليد جانباً ، ولو كان دفع البراءة وإنفاذه الخصمين إلى عليّ عليه السلام اوّلا ماوضح هذا الوضوح ، ولجاز أن يجول بخواطر النّاس : انّ في الجماعة غير علي عليه السلام من يصلح أن يكون مؤدّياً للبراءة أوقاضياً بين الخصمين قائما في ذينك مقام رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولنعم ما قال صاحب بن عباد (٣) رحمه الله

---

(١) يونس : الاية ٣٥

(٢) الانبياء : الاية ٧٩

(٣) قدمرت ترجمته (ج ٢ ص ٤٥) فراجع

في قوله :

شعر :

براءة استرسلي في القول وانبسطي فقد لبست جمالاً من توليه

و اما ما يشعر به كلام النّاصب : من أنّ أبابكر لم يرجع عن الطريق ، بل انطلق مع عليّ عليه السلام مشتغلاً بامارة الحجّ فهو من زيادات بعض متأخرى أصحابه كرزين العبدرى ، و إلاّ فرواية صاحب جامع الاُصول عن أنس صريحة في الرّجوع و العزل ، حيث قال بعث النّبي صلى الله عليه وآله ببراءة مع أبي‌بكر ثمّ دعاه ، فقال : لاينبغي لأحد أن يبلّغ هذا إلاّ رجل من أهلي ، فدعا عليّاً فأعطاها إيّاه وقد صرّح **صاحب الجامع** بما ذكرناه من الزيادة حيث قال بعد نقل الرّواية الّتي ذكرناها: وزادرزين(١) ، فانّه لاينبغي‌ان يبلّغ عنّي إلاّ رجل من أهلي ، ثمّ اتفقا فانطلقا ، «الحديث» **و أما** انكار النّاصب لنزول جبرئيل عليه السلام بعزل أبي‌بكر و نصب عليّ عليه السلام لأداء البراءة و اختياره إن ذلك منه صلى الله عليه وآله كان على وجه البداء و الجهل و النسيان للعادة المعهودة دون الوحى ، مع قوله تعالى : وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى الآية **فيكفى** في دفعه ما رواه المصنّف عن مسندأحمد والجمع بين الصحاح الستّة ، فان صاحب‌هذا الجمع وهو رزين العبدرى ذكرذلك في‌الجزء الثاني‌من كتابه في تفسيرسورة براءة وفي صحيح أبي‌داود وهوالسّنن ، وصحيح‌التّرمذى عن ابن‌عبّاس فليطالع ثمّة ليتضح حقيقة الحال و حقيقة المقال .

---

(١) على ان هذه الزيادة مع طولها خالية عن ان امارة الحج كانت فى تلك السنة مفوضة الى أبى‌بكر وغاية ماتدل عليه انه‌كان يخدم عليا عليه‌السلام فى تلك الايام عند النداء بالبراءة و يعاونه فيه حيث قال : فكان على ينادى بهذه الكلمات فاذا يجلس قام أبوبكر فينادى بها «انتهى» منه رحمه‌الله .

قال المصنّف رفع الله درجته

السابع : في الجمع بين الصّحاح الستّة وتفسير الثعلبي ، ورواية ابن المغازلي الشافعي آية المناجاة ، واختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بها لمّا تصدّق بدينار حال المناجاة ، ولم يتصدّق أحد قبله ، ولا بعده ، ثمّ قال علي عليه السلام : إنّ في كتاب الله آية ماعمل بها أحد قبلي ، ولايعمل بها أحد بعدي ، وهي : يا ايّها الّذين آمنوا اذا ناجيتم الرّسول الآية ، وبي خفّف الله عن هذه الامّة فلم ينزل في أحد بعدي(١) «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : قد ذكرنا انّ هذا من فضائل أمير المؤمنين كرّم الله وجهه ولم يشاركه أحد في هذه الفضيلة ، و هي مذكورة في الصّحاح ، ولكن لايدلّ على النصّ المدّعى .

اقول

قدسبق منّا بيان دلالة الرّواية على المدّعى فتذكرو تأمّل حتّى ياتيك اليقين .

قال المصنّف رفع الله درجته

الثامن : آية المباهلة ، (٢) في الصّحيحين : أنّه لما أراد المباهلة لنصارى

---

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ١٢٩ ، الى ص ١٣٩)

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج٣ ص ٤٦ ، الى ص ٦٢)

نجر ان احتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفها وهو يقول لهم : إذا أنا دعوت فأمنوا ، فأى فضل أعظم من هذا، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يستسعد بدعائه ، ويجعله واسطة بينه وبين ربه تعالى «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : قصة المباهلة مشهورة ؛ و هي فضيلة عظيمة كما ذكرنا ، وليس فيه دلالة على النص ، **و اما** ماذكره : من ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستسعد بدعائه ، فهذا لايدل على احتياج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى دعاء أهل بيته و تأمينهم ، ولكن عادة المباهلة كما ذكرالله تعالى في القرآن أن يجمع الرجل أهله و قومه و أولاده ، ليكون أهيب في أعين المباهلين ، و يشتمل البهلة إياه و قومه و أتباعه وهذا سر طلب التأمين عنهم ، لأنه استعان بهم ، وجعلهم واسطة بينه وبين ربه ، ليلزم أنهم كانوا أقرب الى الله تعالى منه ، هذا يفهم من كلامه ، ومن معتقده الميشوم الباطل ، نعوذ بالله من أن يعتقد أن في امة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان أقرب الى الله منه . «انتهى» .

اقول

فيه نظر، لأ نالانسلم أن عادة المباهلة ما ذكره من جمع الأهل و الأولاد بل قديكون جمعاً ، وقديكون افرادا ، ولو كان كذلك ، لكان ضم عباس الذى استسقى به أبوبكروعمروعقيل وجعفروغيرهم من بني هاشم أدخل في الهيبه من ضم طفلين و امهماعليهم السلام ، ولكان أشمل من الاكتفاء بآل العباء ، مع ان شمول البهلة للمباهل ممّا لايظهر مدخليّة في ذلك ، بل الظاهر كفاية اختصاصه بنفس المباهل ، وما ذكره الله تعالى فى القرآن لايدل على تقرير « تقررخل» عادة المباهلة على ذلك ، بل الظاهر انه تعالى أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آل العباء معه لقربهم

من جنابه الأقدس، فظهر انّ اظهاره للسرّ المذكور انّما هو نتيجة أكل الحشيش

و أما ما ذكره: من انّ هذا يفهم من كلام المصنّف و معتقده الميشوم **الخ** فانّما يفهم ذلك مثل طبعه السقيم الميشوم، اذليس مراد المصنّف ممّا ذكره جعلهم واسطة في الهداية بأن يكونوا رسولا بينه وبين الله تعالى، بل المراد جعلهم وسائط و وسائل بينه وبين الله تعالى في طلب الرّحمة عليه وعليهم ونزول العذاب على مخالفيهم، ولو سلّم شوم ذلك الاعتقاد فمعارض بما سيرويه النّاصب في فصل تبرّاء الصحابة عن عثمان؛ حيث روى عن عثمان انّه قال مخاطبا للمسلمين المحاصرين له في داره: انشدكم الله تعالى والاسلام، هل تعلمون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان بثبير مكّة ومعه أبو بكر وعمر وأنا، فتحرّك الجبل حتّى تساقطت حجارته بالحضيض، فركضه برجله فقال: اسكن ثبير، فانّما عليك نبيّ وصديق وشهيدان **الخ**، فانّ هذا صريح في استسعاد النّبي بأبي بكر وعمر وعثمان في دفع الخوف والبليّة، و بما ذكره ابن حجر في الصّواعق في منقبة عمر حيث قال: أخرج أبو داود عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: لا تنسنا يا أخي من دعائك وابن ماجة عن عمر أيضاً: إن النبي قال له: يا اخي أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا «انتهى»، والجواب الجواب.

قال المصنّف رفع الله درجته

التاسع: في مسند أحمد بن حنبل من عدّة طرق، و في صحيح البخاري ومسلم من عدّة طرق: (١) أنّ النّبي صلى الله عليه وآله لما خرج إلى تبوك استخلف عليّاً عليه السلام في المدينة، على أهله فقال علي عليه السلام: وما كنت اوثر أن تخرج في وجه الاّ وأنا معك، فقال: أما ترضى ان تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ انّه لا نبيّ بعدي «انتهى».

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث منا في (ج ٥ ص ١٣٢، الى ص ٢٣٤)

قال الناصب خفضه الله

اقول : هذا من روايات الصحاح ، وهذا لا يدل على النص كما ذكره العلماء و وجه الاستدلال به أنه نفي النبوة من علي وأثبت له كل شي سواه ، و من جملته الخلافة ، **والجواب** أن هارون لم يكن خليفة بعد موسى ، لأنه مات قبل موسى على نبينا و آله و عليه السلام ، بل المراد استخلافه بالمدينة حين ذهابه إلى تبوك كما استخلف موسى هارون عند ذهابه إلى الطور لقوله تعالى : واخلفني في قومي وأيضاً يثبت به لأمير المؤمنين فضيلة الاُخوة و الموازرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تبليغ الرسالة وغيرهما من الفضايل وهي مثبتة يقيناً لاشك فيه «انتهى» .

اقول

الجواب مردود ، بأن هارون كان خليفة موسى على نبينا و آله و عليه السلام في حال حياته ، ولو بقي إلى بعد وفاته لكان خلافته ثابتة كما كانت في حياته بالضرورة العقلية ، ولما سبق من كلام الشهرستاني في توديع موسى عليه السلام الوصاية الهارونية ليوشع حتى يوصلها إلى شبير وشبر عند بلوغهما ، فاذا بقي أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعد وفاة النبي فيجب أن يكون الخلافة حاصلة له ، وتوضيحه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أثبت لعلي عليه السلام جميع منازل هارون من موسى و استثنى النبوة ، فيبقى الباقي على عمومه ، لأنه قضية الاستثناء ، و من جملة منازل هارون من موسى انه كان خليفة لموسى لقوله تعالى: اخلفني في قومي ، فكان خليفته في حياته فيكون خليفته بعد وفاته لو عاش لكنه مات قبله وعلي عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتكون خلافته ثابتة اذ لا مزيل لها **فان قيل** لم قلتم انه لو بقي هارون بعد موسى لكانت خلافته ثابتة من موسى؟ **قلنا** لأنه اذا ثبتت هذه المنزلة له في حال الحياة فلا يجوز أن يزول عنها

بعد الوفاة لأنها منزلة جليلة لا يجوز ان يحطّ عنها من ثبتت له لأن ذلك يقتضي غاية التنفير لما قيل: من ان العزل طلاق الرّجال، وأيضاً النّبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل هذه المنازل لأمير المؤمنين بعده بدلالة قوله: إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي فاذن يثبت هذه المنازل لعليّ عليه السلام وفي ثبوتها له ثبوت فرض طاعته كفرض طاعة رسول الله **فان قيل** هذا يوجب كون عليّ اماماً في حال حياة النّبي صلى الله عليه وآله وسلم والمنقول من السلف خلافه **قلت** الظاهر يقتضي ذلك وفي الأصحاب من قال ان منزلة الامامة كانت ثابتة في الحال وانما لم يسمّ اماما لوجود النّبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أنّ تسمية أمير المؤمنين في حياة النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وارد قد نقله كثير من العلماء **لا يقال** كيف يمكن التزام ذلك مع امتناع اجتماع أوامر الخليفة مع أوامر المستخلف بحسب العرف والعادة **لانا نقول** الامتناع ممنوع و ذلك لأنه إن أراد أنه يمتنع اجتماعهما لاختلاف مقتضى اوامرهما فبطلانه فيما نحن فيه ظاهر لأن ذلك الاختلاف إنما يحصل إذا حكموا بموجب اشتهائهم كالحكام الجائرة او بالاجتهاد الّذي لا يخلو عن الخطاء و ليس الحال في النّبي أو وصيّه المعصوم عليهما السلام. كذلك، لأنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم إنّما ينطق عن الوحي ، و أمير المؤمنين عليه السلام باب مدينة علمه وعيبة سرّه فلا اختلاف ، وإن أراد أنّه يمتنع اجتماعهما بمعنى أنّه لا يتصور في كلّ حكم صدور الأمر منهما معاً ، فهذا غير لازم في تحقّق الخلافة بل يكفي في ذلك كون الخليفة بحيث لو لم يبادر النّبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى انفاذ الحكم الخاصّ، لكان له أن يبادر إلى إنفاذه ولا امتناع في ذلك عقلاً ولا عرفاً ، ولو سلّم وجود دليل يدلّ على أنّه لم يرد حال الحياة فيثبت فيما عداها وهو كاف في ثبوت المطلوب كما عرفت ، **فان قلت** : رجوع النّبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة يقتضي عزله و إن لم يقع العزل بالقول **أجيب** : بأنّ الرّجوع ليس بعزل عن الولاية لا في عادة ولا في عرف ، و كيف يكون العود عزلاً أو يقتضي العزل ؟ و قد يجتمع فيه الخليفة والمستخلف في البلد الواحد ، ولا ينفي حضوره الخلافة له ، و إنّما يثبت في بعض

الأحوال العزل بعود المستخلف بشرط أن يستخلفه في حال الغيبة فقط دون الحضور ، والنبي ﷺ استخلفه من غير شرط باتفاق روايات الفريقين على نفي الشرط ، **فان قيل** : النبي ﷺ استخلف معاذ بن جبل وابن ام مكتوم وغيرهما ، ولم يوجب لهم ذلك إمامة ، فكذا علي عليه السلام ، **فالجواب** : أن الاجماع من الامة حاصل على أن هؤلاء لاحظ لهم بعد الرسول ﷺ في امامة ؛ ولا فرض طاعة ، وذلك دليل ظاهر على ثبوت عزلهم ، **فان قيل** : تخصيص هذا الاستخلاف بالمدينة فقط ولا يقتضي له الامامة التي تعم . **قلنا** : إذا ثبت له عليه السلام بعد النبي ﷺ فرض الطاعة و استحقاق التصرف بالأمر في بعض الأمة ، وجب أن يكون اماماً على سائر الأمة ، لأنه لاقائل من الأمة يذهب إلى اختصاص مايجب له في هذه الحال ، بل كل من أثبت هذه المنزلة أثبتها عامة على وجه الامامة ، فكان الاجماع مانعاً من هذا القول ، فاذن يثبت منازل هارون من موسى لعلي عليه السلام من رسول الله ﷺ و يثبت له الاستحقاق منه ، و في ذلك ثبوت امامته و ولايته و فرض طاعته بعد رسول الله ﷺ بلافصل ، كفرض طاعة رسول الله ﷺ بالدلائل القاهرة والبراهين الباهرة ، وفي ذلك يقول زيد بن علي عليه السلام ، وقد سمع من يقدم أبابكر وعمر على علي عليه السلام .

شعر :

فمن شرف الأقوام يوماً برأيه	فان علياً شرفته المناقب
و قال رسول الله و الحق قوله	و ان رغمت منه انوف كواذب
بأنك مني يا علي معالناً	كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره	و مازال في ذات الاله يضارب
فمازال يعلوهم به و كأنه	شهاب تلقاه القوابس ثاقب

فان قيل : بعد تسليم دلالة هذا الحديث على أن له عليه السلام منازل هارون كلها ،

لايدل الحديث على نفي امامة الثلاثة قبله ، لأنّ لفظة بعدى محتملة للبعدية بلافصل وبفصل، فمن جعله اماماً بعدعثمان فقدقال بموجب الخبر. **قلت:** هب أنّه من حيث الوضع محتملة للأمرين ، لكن صار المفهوم منهما بحسب العرف البعدية بلافصل ، ألاترى؟ أنّ القائل إذا قال : هذا المال للفقراء بعدى تبادر إلى الأفهام انه أراد بعد موته بلافصل ، والتبادر دليل الحقيقة ، فيكون حقيقتها العرفيّة ، و كذا إذا ذكر أهل التواريخ أنّ فلاناً جلس على سرير الملك بعد فلان لايفهم إلاّ ذلك ، فكذا ههنا وأيضاً نحن ندّعي دلالة الحديث على نفى امامة الثلاثة بسبب عموم جميع المنازل ماعدا النبّوة والاُخوة النسبية ، و قد ثبت عمومه بشهادة العربيّة و الاصول ودلالة اُسلوب الكلام ، فانّه نصّ صريح في العموم و الاستغراق مع الاستثناء ، وقد سبق انّ من جملة منازل هارون عليه السلام هو التدبير والتّصرّف ونفاذ الحكم على فرض التعيّش بعد موسى عليه السلام على عامّة الامّة بحيث لم يشذّ منهم أحد ، فبعد اثبات العموم وتسليم الخصم يلزم دخول عامّة اُمّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حال حياته و ارتحاله تحت تصرف أمير المؤمنين عليه السلام كما كان عامّة قوم موسى عليه السلام تحت تصرّف هارون عليه السلام ، وهذا ينفى امامة الثلاثة مطلقا فثبتت امامة أمير المؤمنين عليه السلام وهو المطلوب .

قال المصنف رفع الله درجته

العاشر : (١) في مسند أحمد من عدّة طرق وصيح مسلم والبخارى من طرق متعدّدة وفي الصحاح السّتة أيضاً عن عبدالله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول حاصرنا خيبر واخذ اللّواء أبوبكر فانصرف ولم يفتح له ، ثمّ أخذها عمر من الغد ، فرجع ولم يفتح وأصاب النّاس يومئذ شدّة وجهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إني دافع الرّاية

(١) تقدم منا نقل هذا الحديث عن جماعة من الصحابة بريدة وغيره في (ج ٥ ص ٣٦٨ ، الى ص ٤٦٧)

غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرّار غير فرار ، لايرجع حتّى يفتح الله له ، فبات النّاس يتداولون ليلتهم أيّهم يعطاها ، فلمّا أصبح النّاس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كلّهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين عليّ بن أبيطالب عليه السلام ؟ فقالوا : انّه أرمد العين ، فأرسل اليه فأتى فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينه ودعا له فبرأ ، فأعطاه الرّاية ومضى عليّ عليه السلام فلم يرجع حتّى فتح الله على يديه «انتهى» .

قال النّاصب خفضه الله

اقول : حديث خيبر صحيح ، وهذا من الفضائل العليّة لأمير المؤمنين عليه السلام لايكاد يشاركه فيها أحدكم من فضايل مثل هذا ؟ ! والعجب ان كلّ هذه الفضائل يرويه من كتب أصحابنا ويعلم أنّهم في غاية الاهتمام بنشر مناقب أمير المؤمنين عليه آلاف التحيّة و الثناء وفضائله و ماهم كالرّوافض والشيعة في اخفاء مناقب مشايخ الصحابة ، فلو كان هناك نصّ كانوا مهتمين لنقله ونشره كاهتمامهم في نشر فضائله ومناقبه لخلوّهم عن الأغراض والاعراض عن الحقّ .

اقول

إنّ قوله : لايكاد يشاركها فيها أحد ، يكاد أن يكون كيداً وتمويهاً ناشيا من غاية نصبه و عداوته لأمير المؤمنين عليه السلام ، وإلاّ فقوله صلى الله عليه وآله : إنّي دافع الرّاية غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله إلى آخره ، يدلّ دلالة قطعيّة على أنّ هذه الأوصاف ما كانت في أبي بكر وعمر ، ألاترى ؟ أنّ السلطان إذا أرسل رسولاً في بعض مهماته ولم يكف الرّسول ذلك المهمّ على وفق رأى السلطان فيقول السلطان : لأرسلن في ذلك المهمّ رسولاً كافياً عالماً بالأمور ، دلّ دلالة قطعيّة على أنّ هذه الصّفات ما كانت ثابتة في الرّسول الأوّل ، وأنّ الرّسول الثاني أفضل من الأول ، وكذا

ههنا ، وبالجملة قد بان بقول النّبي صلى الله عليه وآله الّذى لاينطق عن الهوى ، ثبوت محبّة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله ، في عليّ عليه السلام ، ولولا اختصاص عليّ عليه السلام بغاية هذه المرتبة لاقتضى الكلام خروج الجماعة بأسرها عن هذه المحبّة على كلّ حال ، وذلك محال ، أو كان التخصيص بلا معنى ، فيلحق بالعبث ومنصب النّبوّة متعال عن ذلك ، فثبتت هذه المرتبة لعليّ عليه السلام بدلالة قوله : كرّار غير فرّار ، و هي منتفية عن أبي بكر وعمر لفرّهما وعدم كرّهما ، و في تلافي أمير المؤمنين عليه السلام بخيبر مافرط من غيره ، دليل على توحّده بزيادة الفضل ومزيّته على من عداه ، **ولا ريب** أنّ غاية المدح والتعظيم والتبجيل، المحبّة من الله ورسوله ، لأنّها النّهاية ولاملتمس بعدها ولامزيد عليها وهي الغاية القصوى والدرجة العظمى والله ذو الفضل العظيم .

و أما ما ذكره من أنّ المصنّف يروى هذه الفضائل من كتب أهل السّنة ، فمسلّم و وجهه ظاهر ممّا قررناه سابقاً، لكنّهم حين نقلوا هذه الأحاديث لم يكن يفهموا لحماقتهم أنّها ممّا يصير حجّة للشيعة ، فلايدلّ ذلك على اخلاصهم وخلاصهم عن الأغراض ، و لهذا ترى المتأخّرين من أهل السّنة إنّهم إذا نبّههم « أنبهم خ ل » الشيعة بمايلزمهم من أحاديث المتقدّمين يبادرون إلى قدحها تارة في سندها ، وتارة في دلالتها ، و تارة في تأويلها ، وتارة بتخصيصها ، وتارة بالزيادة والنّقصان كما أريناكه مراراً .

قال المصنّف رفع الله درجته

الحاديعشر : روى الجمهور: (١) أنّه عليه السلام لمّا برز إلى عمرو بن عبدود العامري في غزاة الخندق ، وقدعجز عنه المسلمون ، قال النّبي صلى الله عليه وآله : برز الايمان كلّه إلى الكفر كلّه «انتهى» .

---

(١) تقدم منا نقل الحديث فى (ج ٥ ص ٩)

قال الناصب خفضه الله

اقول : إنه صح هذا أيضاً في الخبر ، وهذا أيضاً من مناقبه و فضائله التي لا ينكره إلا سقيم الرأي ، ضعيف الايمان ، ولكن الكلام في اثبات النص وهذا لايثبته «انتهى» .

اقول

إذا جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام كل الايمان باثبات كله له ، فكان سيد جميع المؤمنين ، و كان ثبات ايمان الكل ببركته ، فيكون أفضل من الكل ، وقد مر إن الكلام في الأعم من اثبات النص على الامامة و الأفضلية ، بل إذا ثبتت الأفضلية ثبتت الامامة ، لما عرفت من قبح تفضيل المفضول ، وأصرح من هذا الحديث في الأفضلية ما استفاض واشتهر من قوله عليه السلام : لضربة علي عليه السلام يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين ، فتأمل .

قال المصنف رفع الله درجته

الثاني عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبيطالب عليه السلام ، فتكلم الناس فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني لما أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي عليه السلام ، فقال فيه قائلكم ، والله ماسددت شيئاً ولافتحت ولكن اُمرت بشيء فاتبعته «انتهى» .

---

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٥٤٠ ، الى ص ٥٧٠)

قال الناصب خفضه الله

اقول : كان المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله متّصلاً ببيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان عليّ عليه السلام ساكن بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، لمكان ابنته ، وكان النّاس من أبوابهم في المسجد يتردّدون ويزاحمون المصلّين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب إلاّ باب عليّ عليه السلام ، وقد صحّ في الصحيحين أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بأن يسدّ كلّ خوخة في المسجد إلاّ خوخة أبي بكر ، والخوخة باب الصغير ، فهذا فضيلة و قرب حصل لأبي بكر وعليّ رضي الله عنهما «انتهى» .

أقول

ان أراد بقوله : إنّ عليّاً كان ساكن بيت رسول الله صلى الله عليه وآله إنّه كان ساكن الحجرة المخصوصة بالنّبي صلى الله عليه وآله و أزواجه ، فهذا كذب ظاهر ، و ان أراد : انّه كان ساكناً في بعض الحجرات العشر الّتي كان للنّبي صلى الله عليه وآله ، فهذا مسلّم ، ولكنه لايقتضي عدم سدّ بابه لو كانت المصلحة في سدّ الأبواب الباقية رفع مزاحمة المصلّين ، لأنّ تردّد عليّ وأولاده عليهم السلام وعبيده ومواليه أيضاً كان مزاحماً ، فدلّ ذلك على أن تخصيص باب مدينة العلم لم يكن لأجل ذلك ، وإنّما كان لزيادة درجاته وطهارته وشرفه و جواز استطراقه في المسجد ولو جنباً ، (١) كما ورد في الحديث الآخر المشهور (٢) المذكور في صحيح التّرمذي وغيره ، و في قوله صلى الله عليه وآله في الحديث

---

(١) لان جواز الاستطراق والمقام فى المسجد لعلى عليه السلام حال الجنابة دليل ظاهر على زيادة درجاته عليه السلام وطهارته وشرفه و كذا فى حق ذريته الطاهرة عليهم السلام وليس فى فتح الخوخة الا دفع ظلمة البيت «منه»

(٢) راجع ماتقدم منا فى (ج ٥ ص ٥٤٦)

المذكور، ولكني اُمرت بشيء فاتبعته إشارة أيضاً إلى ما ذكرفافهم.

و أما ما ذكره الناصب من حديث خوخة أبي بكر، فلا يصلح لأن يكون موازياً في الدلالة على الفضل لفتح الباب، وهذا ظاهر من تفسير الجوهري الخوخة بالكوّة في الجدار يؤدي الضوء، و تفسيرها بالباب الصغير من جملة تمويهات الناصب، فلا يلتفت إليه، مع أنّ أصل هذا الحديث ليس بمتّفق عليه، فلا يصلح للاحتجاج به على الخصم، بل الخصم يقول: إن اصحاب النّاصب وضعوا هذا في مقابل ذاك حفظاً لشأن أبي بكر وترويجاً له، وبالجملة نحن إنّما نحتج برواية من لم يعتقد كون عليّ عليه السلام أفضل الصحابة على الاطلاق، فان أتيتم في فضايل الصحابة الثلاثة برواية من لم يعتقد أفضليّتهم فقد تمّت المعارضة، و إلاّ فلا، **على أنّ** ذلك معارض بما رواه ابن الأثير في النهاية، حيث قال: وفي حديث آخر إلاّ خوخة عليّ عليه السلام «انتهى» و إذا تعارضا تساقطا، و بقي حديث الباب سالماً مسلماً لباب مدينة العلم، **و توضيح** المقام على وجه يتضح به جليّة الحال و سريرة المقال، ان النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى أفعاله في الاُمور الدّنيوية من الحركة والسّكون على ظاهر الحال من كونها صالحة مباحة على أصلها، كفتح أبواب الصحابة و اعطائه الراية، ودفع الآيات من البراءة لأبي بكر، لأنّه صلى الله عليه وآله وسلم لا يعلم الباطن و لا يعلمها إلاّ الله سبحانه، وسدّ الأبواب و أخذ الآيات من أبي بكر بوحي من الله تعالى كما نقله الفريقان، **و قد** تقدّم ذكره، وكان فعله صلى الله عليه وآله وسلم على ظاهر الحال، و فعل الباري سبحانه تعالى في المنع على باطن الحال لا على ظاهره، فعلم من صلاح باطن عليّ عليه السلام مالم يكن حاصلاً للممنوع، ولو لم يكن الأمر كذلك لكان اختصاصه عليه السلام بذلك دون غيره عبثاً، ويتعالى فعل القديم سبحانه عنه عقلاً ونقلاً، لقوله تعالى: افحسبتم انّما خلقناكم عبثاً وانّكم الينا لاترجعون، فقد ثبت صلاح الباطن والظاهر لعلي عليه السلام بمقتضى الوحي من الله سبحانه وفعل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، واختصاص الرّسول وعليّ صلوات

الله عليهما بفتح بابيهما دليل ظاهر على زيادة درجات علي عليه السلام في الشرف والفضل والكرامة ، حتّى لم يبق بعدها زيادة المستزيد إلى أن ألحقه الله بنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم وجواز الاستطراق وهو جنب ، دليل لائح على طهارته وشرفه ، وكذا في حقّ ذرّيّته الطاهرة عليهم الصلاة والسلام ، فاذن فقد تفرّد علي عليه السلام بذلك وهو ممّن لايضاهيه أحد من الأمّة ، ومن ثبت له ذلك كان الاتباع له أولى وأوجب والاقتداء به أوكد وأفرض ، ولنعم ماقال السيد الحميري رحمه الله تعالى :

شعر :

و خصّ رجالاً من قريش بان بنى ... لهم حجراً فيه و كان (صلى الله عليه وآله وسلم) مسدداً

فقيل له سدّ كلّ باب فتحته ... سوى باب ذى التقوى عليّ فسدّ دا

لهم كلّ باب أشرعوا غير بابه ... و قد كان منفوساً عليه محسّداً

و قال رحمه الله تعالى :

شعر :

و أسكنه في المسجد الطّهر وحده ... و زوجته والله من شاء يرفع

فجاوره فيه الوصيّ و غيره ... وأبوابهم في المسجد الطّهر شرّع

فقال لهم سدّوا عن الله صادقاً ... فظنّوا بها عن سدّها و تمنّعوا

فقام رجال يذكرون قرابة ... وماتم فيماينبغي «يبتغى ظ» القوم مطمع

فعاتبه في ذاك منهم معاتب ... وكان له عمّاً و للعمّ موضع

فقال له أخرجت عمّك كارهاً ... و أسكنت هذا إنّ عمّك يجزع

فقال له يا عمّ ما انا الّذى ... فعلت بكم هذا بل الله فاقنع

قال المصنف رفع الله درجته

الثالث عشر : في مسند أحمد بن حنبل من عدّة طرق(١) انّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث فى (ج ٤ ص ١٧٣ ، الى ص ١٧٦ و ج ٦ ص ٤٦٨)

آخا بين الناس و ترك علياً عليه السلام حتى بقي آخرهم لايرى له أخا فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله آخيت بين أصحابك و تركتني ؟ فقال : إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك ، فان ذكرك أحد فقل : أنا عبدالله وأخورسول الله صلى الله عليه وآله لايدعيها بعدك إلا كذاب ، والذي بعثني بالحق نبياً ما أخرتك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لانبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، و في الجمع بين الصحاح (١) الستة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : مكتوب على باب الجنة لااله الاالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، علي أخورسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

أقول : حديث المواخاة معتبر مشهور معول عليه ، ولا شك أن علياً عليه السلام أخ رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومحبه وحبيبه ، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله شديد الحب له وهذا كله يوخذ من صحاحنا ومن مذهبنا ، ولكن لايدل على النص ، لأن أبابكر كان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره وقرينه ، وله أيضاً من الفضايل مالا تعد و لا تحصى ، والكلام ليس في عد الفضايل واثباتها بل وجود النص «انتهى» .

و الاحاديث الداله على مواخاة النبى مع على كثيرة تقدم منا فى (ج ٤ ص ١٧١ ، الى ص ٢١٥) و فى (ج ٦ ص ٤٦١ ، الى ص ٤٨٦) و كذا الاحاديث الدالة على قوله صلى الله عليه و آله : على منى بمنزلة هارون من موسى كثيرة تقدم منا نقل بعضها فى (ج ٥ ص ١٣٣ ، الى ص ٢٣٤) .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث فى (ج ٤ ص ١٩٩ ، الى ص ٢٠٢) (و ج ٦ ص ١٣٩ ، الى ص ١٥٢)

اقول

إنّما أخذ المصنّف الأحاديث الدّالة على فضائل عليّ عليه السلام من صحاحهم، لأنّ قيام الحجّة على الخصم إنّما يحصل بها كما مرّ، لا لأنّه ليس في طريقة الشيعة من الأحاديث مايدلّ على مناقب عليّ عليه السلام وفضائله كما توهّمه النّاصب **و أما** ما ذكره: من أنّ الحديث المذكور لايدلّ على النصّ وإنّ الكلام ليس في عدّ الفضائل و اثباتها إلى آخره، فمجاب بما مرّ مراراً: من أنّ الكلام في النصّ، وفي اثبات الأفضليّة وفي عدّ الفضائل أيضاً، لما مرّ من أنّ اجتماع الفضائل في شخص دون غيره يورث أفضليّته عنهم، وهذا الحديث يدلّ على الأفضليّة، و ذلك لأنّه لما نزلت قوله تعالى: إنّما المؤمنون اخوة، آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين الأشكال والنظاير بوحي من الله تعالى، يكون كلّ أخ يعرف بنظيره، وينسب إلى قرينه ويستدلّ به عليه ويتضح به شرف منازل الأصحاب ويتميز به الخبيث من الطيّب والمميّز لهم كان جبرئيل عليه السلام، مع أنّ مماثلة النّبي صلى الله عليه وآله لايقع إلاّ على الصحّة والسّداد، لأنّه صلى الله عليه وآله لايجوز أن يشبّه الشيء بخلافه و يمثله بضده، لكن يضع الأشياء في مواضعها للمواد المتّصلة به من الله تعالى، فقوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت أخي وأنا أخوك، يريد به أنّ المناظرة والمشابهة والمشاكلة بينهما من الطرفين، و في جميع المنازل إلاّ النّبوة خاصّة و العرب يقول للشيء انّه اخو الشيء إذا شبّهه وماثله وقارنه و وافق معناه، ومن ذلك قوله تعالى: إنّ هذا أخي له تسع وتسعون نعجة، و كانا جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام؛ و قوله تعالى: يا اُخت هارون ماكان أبوك امرء سوء، **و معلوم** أنّ الاخوة في النّسب فقط، لا يوجب فضلاً، لأنّ الكافر قد يكون أخاً لمؤمن، لكنّ الاُخوّة في المماثلة و المشابهة هي الموجبة للفضل، ومولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام حصلت له من رسول الله صلى الله عليه وآله

الاخوة فيها وفي مراتب كثيرة ، **منها** أنّه مماثله في النفس بنصّ القرآن المجيد ، وقد سبق بيانه في آية المباهلة ، (١) **ومنها** انّه مضاهيه في الولاية ، لقوله تعالى : إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا (٢) الآية وقد تقدّم أيضاً ، **ومنها** انّه نظيره في العصمة بدليل قوله تعالى : إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت (٣) الآية، و قدمضى شرحه ، **ومنها** أنّه مشابهه و مشاركه في الأداء و التبليغ بدليل الوحي من الله سبحانه إلى الرّسول يوم اعطائه براءة لغيره ، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال : لايؤدّيها إلاّ أنت أورجل منك ، فاستعادها من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه السلام ، وقدسلف بيانه ، (٤) **ومنها** انّه نظيره في النسب الطاهر الكريم ، **ومنها** انّه نظيره في الموالات لقول النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه كما مرّ ، (٥) **ومنها** فتح بابه في المسجد كفتح باب النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وجوازه في المسجد كجوازه و دخوله في المسجد جنباً كحال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد مرّ أيضاً (٦) **ومنها** أنّه نظيره في النور قبل خلق آدم بأربعة آلاف عام (٧) والتسبيح والتقديس يصدر منهما لله عزّ وجل

---

(١) تقدم مدارك كون المراد من الانفس في آية المباهلة علياً عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦ ، الى ص ٦٢) .

(٢) تقدم بعض مدارك نزول هذه الاية في شان علي عليه السلام في (ج ٢ ص ٣٣٩ ، الى ص ٤٠٨) .

(٣) تقدم بعض مدارك نزول هذه الاية في شان علي عليه السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢ ، الى ص ٥٤٤) .

(٤) تقدم بعض مداركه في (ج ٣ ص ٤٢٧ ، الى ص ٤٣٨) .

(٥) تقدم مداركه في (ج ٢ ص ٤١٥ ، الى ص ٤٦٥ وج ٦ ص ٢٢٥ ، الى ص ٣٦٨)

(٦) تقدم مداركه في (ج ٥ ص ٥٤٠ ، الى ص ٥٨٦)

(٧) تقدم مداركه في (ج ٥ ص ٢٤٢ ، الى ص ٢٥٥) .

وقدتقدم هذا أيضاً **ومنها** أنّه نظيره في استحقاق الامامة ، لأنّه يستحقها على طريق استحقاق النّبي صلى الله عليه وآله النبوة ، سواء بدليل قوله تعالى لابراهيم : إنّي جاعلك للنّاس اماماً ، قال ومن ذريّتي ، الآية وقدمضى بيان ذلك وإنّهما عليهما السلام دعوة إبراهيم الخليل عليه السلام **ومنها** أنّه أخوه بسببين آخرين وهو أن النّبي صلى الله عليه وآله كان يسمى فاطمة بنت أسد امّا ، والعم يسمى أبا بدليل قوله تعالى : و إذ قال إبراهيم لابيه آذر الآية وقال الزجاج : أجمع النّسابون على انّ اسم أبي إبراهيم تارخ وبقوله تعالى حكاية عن يعقوب : ماتعبدون من بعدي ، الآية وإسماعيل كان عمّه إلى غير ذلك من الاشياء الشريفة الّتي شابهه وناظره فيها و تعذر استقصاؤها ههنا ، و من يكون مشاكلاً و مضاهياً للرّسول صلى الله عليه وآله في هذه المراتب العظيمة الجليلة ، لاريب في أنّه يكون أحقّ بالخلافة وأجدر ممّن لم يحصل له شيء من هذه أوبعضها ، **و هذا** ظاهر لمن تأمّله بيّن لمن تدبّره إنشاء الله سبحانه ، **و أما** ماذكره من أنّ أبابكر كان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانّما توهّمه من الحديث الموضوع الّذي وقع فيه الخلّة على وجه الفرض و التقدير و هوماروروا عنه إنّه قال : لو كنت متّخذا خليلاً لا تّخذت أبابكر خليلاً ، يعني لواتّخذت من غير أهل بيتي خليلاً لاتخذت أبابكر خليلاً فلايلزم وقوع الخلّة وقال في شأن عليّ عليه السلام بحرف التحقيق وصيغة الجزم في رواية ابن مردويه : (١) إنّ خليلي و وزيري وخليفتي و خير من أتركه بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي عليّ بن أبيطالب ، فلا يعارض ما روى في شأن أبي بكر ما روى في شأن عليّ عليه آلاف التحية والثناء و أين المخيل من المحقّق ؟ و المفروض من المجزوم به ؟ ، **ولوفرض** وضع حديث يدلّ على تحقّق الخلّة لما كان معارضاً لذلك ، لعدم الاتّفاق عليه ، ولمعارضته ماروى من نقايصه معه هذا . **و قد** أغمض النّاصب عن التعرض لما ذكره المصنّف من الحديث الجمع بين الصحاح

(١) تقدم بعض مداركه في (ج ٤ ص ٥٤ ، الى ص ٥٦)

ولعلّه استحيى نعم ، ونعم ماقيل :

شعر :

اسم علي العرش مكتوب كما نقلوا — من يستطيع له محواً وترقيناً (١)

قال المصنف رفع الله درجته

الرابع عشر : في مسند أحمد بن حنبل وفي الصحاح الستّة عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم من عدّة طرق : إنّ عليّاً منّي ، وأنا من عليّ وهو وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة من بعدي لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو عليّ (٢) ، وفيه أيضاً انّه (٣) لما قتل علي عليه السلام أصحاب الألوية يوم أُحد قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ هذه لهي المواساة فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ عليّاً منّي وأنا منه فقال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول الله «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : اتّصال النّبي صلى الله عليه وآله بعليّ في النسب و أخوة الاسلام و النصرة والموازرة غير خفي على احد ، ولا دلالة على النصّ بخلافته ، لأنّ مثل هذا الكلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لغير عليّ كما ذكر أنّه قال الأشعريّون إذا قحطوا أرملوا ، وأنا منهم وهم منّي، ولاشكّ أنّ الأشعريّين بهذا الكلام لم يصيروا خلفاء فلايكون هذا نصّاً «انتهى» .

---

(١) الترقين : تسويد الموضع لئلا يتوهم أنه أبيض .

(٢) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٧٤ ، الى ص ٣١٧)

(٣) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٨٤ ، الى ص ٢٧٨) .

اقول

الكلام الّذي نقله عن النّبي صلى الله عليه وآله في شأن الأشعريّين ، وزعم أنّه مثل ماقاله صلى الله عليه وآله في شأن علي عليه السلام ليس بمتّفق عليه بين أهل الاسلام ، فلايتمّ به المعارضة و لو أغمضنا عن ذلك فنقول : إنّه من جملة حديث ذكره البخاري باسناده إلى أبي موسى الأشعرى حيث قال : قال أبوموسى الأشعرى : قال النّبي صلى الله عليه وآله : إنّ الأشعريّين إذا ارملوا في الغزووقلّ طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ماكان عندهم في ثوب ، ثمّ اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسويّة ، فهم منّي و أنا منهم «انتهى» وأبوموسى مع كونه مقيم الفتنة ومضلّ الأمّة ، ومع ماعلم من فسقه و كفره وعناده بالنّسبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام أوان خلافته وفي يوم التحكيم فيه تهمة جلب النفع بذلك لنفسه في جملة الأشعريّين ، فلا يلتفت إلى حديثه ويقوى تهمة الكذب في ذلك ما رواه صاحب جامع الأصول : من أنّه قال عامر ابنه : حدّثت بذلك معاوية فقال : ليس كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : هم منّي و إليّ ، قلت : ليس هكذا حدّثني أبي ولكنّه حدّثني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هم منّي وأنامنهم ، قال : فأنت أعلم بحديث أبيك أخرجه التّرمذى ، «انتهى» ولوتنزلنا عن هذا أيضاً نقول : رواية البخارى صريحة في أنّ النّبي صلى الله عليه وآله لم يقصد أنّ الأشعريّين منه وهو منهم مطلقاً و من جميع الوجوه ، بل في مواسات عيالهم و اخوانهم فقط كما صرّح به القسطلاني في شرح البخاري ، و سوق الكلام و تفريع قوله : فهم منّي وأنا منهم ، على ماقبله صريحان فيه أيضاً ، والنّاصب حذف مقدّمة الحديث وفاء التفريع عن التتمة الّتي ذكرها ، مع ارتكاب تقديم ما هو مؤخّر فيها ، لئلايتفطن أحد بالخصوصيّة الملحوظة فيها ، بخلاف ماورد في شأن عليّ عليه السلام في أحاديث متعدّدة وطرق شتّى ، فانّها مطلقة مشعرة بالجنسيّة والمشابهة والمماثلة في صفات

الكمال كما مرّ على التفصيل في تفسير قوله تعالى: أنفسنا وأنفسكم الآية ، وقد فسّر بما يدلّ على ذلك في جملة حديث رواه ابن حجر في صواعقه يتضمّن شكاية بريدة عن علي عليه السلام عند العود معه من اليمن ، وهو قوله عليه السلام : إنّ عليّاً منّي وأنا منه (١) ؛ خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم ، و أنا أفضل من إبراهيم ذرّيّة بعضها من بعض ، والله سميع عليم «انتهى» فانّ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : خلق من طينتي بمنزلة تفسير لقوله : عليّاً منّي وأنا منه كما لايخفى ، وحاصله ما ذكرنا من الجنسيّة والمماثلة والمشابهة المطلقة و المماثلة ، ومن ثبت له الجنسيّة والمماثلة و المشابهة المطلقة بخير البشر كان الاتباع له والاقتداء به أوجب وأفرض ، وفي كونه عليه الصلاة والسلام مماثلا ومجانساً له أدلّ دليل على أنّه أولى بمقامه من جميع الخلائق كما لايخفى ، فلخصوصيّة إرادة الجنسيّة الموجودة في خطاب علي عليه السلام المفقودة في خطاب الأشعريّين، لم يصيروا خلفاء ولا ادّعوا ذلك ، والا لكان أقل مايجب على الأمّة أن يدخلوا بعضهم في الشورى فافهم ، ويدلّ على أنّ الفضيلة التامة في اطلاق العبارة المفيدة للجنسيّة أنّه لم يطلق ذلك مرّة على أحد من عمّه عبّاس وجعفر وعقيل وغيرهم من رجال أهل بيته ، ولا على أبي بكر وعمر وعثمان الّذين كانوا أقرب إلى الرّسول من الأشعريّين بالاتّفاق ، و يدلّ على ما ذكرناه أيضاً ما رواه أحمد في مسنده والثعلبي في تفسيره من قول جبرئيل في قصّة البراءة : لايؤدي عنك إلاّ أنت أو رجل منك ، فانّا نعلم ضرورة أنّ المعنى المستفاد من كلمة من « منّي خل » ههنا ليس المعنى المستفاد من قوله للاشعريّين : فهم منّي ، ولو كان المراد منه ما اريد في خطاب الأشعريّين من المشابهة والقرب في الجملة ، لما دلّ قوله : رجل منك على وجوب عزل أبي بكر و نصب علي عليه السلام ، لصدق أنّ أبابكر رجل من النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمعنى الحاصل للأشعريّين، وإلاّ لزم الازراء بجلالة قدر أبي بكر عند

---

(١) راجع كتابنا هذا (ج ٥ ص ٢٤٢ الى ص ٢٦٦ وص ٢٧٤ ، الى ص ٣١٧)

القائلين بخلافته وأفضليّته عن سائر الصحابة ، فعلم أنّ ههنا خصوصيّة زائدة على مافي خطاب الأشعريّين ، كما قرّرناه ، وكذا يدلّ عليه قوله صلى الله عليه وآله (١) لو فد ثقيف حيث جاؤوا : لتسلمن أولأبعثنّ رجلاً منّي أو قال : مثل نفسي فليضرب أعناقكم وليسبين ذراريكم ، وليأخذن أموالكم قال عمر : فوالله ماتمنّيت الأمارة إلاّ يومئذ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول : هوهذا قال : فالتفت إلى عليّ فأخذ بيده ، ثم قال : هوهذا ، كذا في الاستيعاب (٢) ، ولولا المراد من كلمة من «منّي خ ل» فيه ما ذكرناه لما تمنّاه عمر على ذلك الوجه ، فتوجّه .

قال المصنّف رفع الله درجته

الخامس عشر : في مسند (٣) أحمد بن حنبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لعلي عليه السلام : إنّ فيك مثلاً من عيسى أبغضه اليهود حتّى اتهموا (بهتوا خ ل) امه وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه المنزل الّذي ليس له بأهل ، وقد صدق النّبي صلى الله عليه وآله ، لأنّ الخوارج أبغضوا عليّاً عليه الصلاة والسلام والنصيرية اعتقدوا فيه الربوبيّة «انتهى» .

قال النّاصب خفضه الله

أقول: الحمد لله الّذي جعل السنّة معتدلين بين الفريقين من المفرطة في حبّ عليّ كالنصيريّة التي يدعون ربوبيّته ، وكالاماميّة الّتي يدّعون انّ اصحاب محمّد صلى الله عليه وآله كفروا كلّهم لمخالفة النصّ في شأنه ، ومن المفرطة في بغضه كالخوارج

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٤٤٩ ، الى ص ٤٥٨)

(٢) فراجع الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد الدكن)

(٣) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ٢٨٤ ، الى ص ٢٩٦)

المبغضة ، و أمّا أهل السّنة والجماعة بحمدالله فيحبّونه حبّاً شديداً ، وينزلونه في منزلته الّتي هو أهل لها من كونه وصيّاً وخليفةً من الخلفاء الأربعة وصاحب ودايع العلم والمعرفة «انتهى» .

أقول

إن الإماميّة لا يكفّرون كلّ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا كلّ من خالف النصّ الجليّ الوارد في شأن علي عليه السلام ، و انما يكفّرون من سمع النصّ ثمّ خالفه ، وهم جماعة معدودة كما حقّقناه في كتاب مجالس المؤمنين بل لا يكفّرون عند طائفة منهم سوى محاربي عليّ عليه السلام من الصّحابة دون المخالفين له منهم ، وقدمرّ تفصيل الكلام في ذلك نقلاً عن شرح المصنّف للتجريد ، و أما مافعله النّاصب من إدخال الاماميّة في المفرطة كالنصيريّة حيث قال : و كالاماميّة الّتي يدّعون أنّ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم كفروا كلّهم بمخالفة النصّ في شأنه إلى آخره ، فمن فرط حماقته أو بغضه كالخوارج لعليّ عليه السلام ، و كيف يتجه وصفهم بالافراط في حبّه عليه السلام ؟ مع ما ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفتهم للنصّ الوارد في شأنه عليه السلام و كيف يرضى محبّ بمحبّة من خالف حبيبه ، ومنع النصّ الوارد في شأنه ودفعه عن مقامه وأظهر عداوته ، ولنعم ماقيل :

تودّ عدوّي ثمّ تزعم انني صديقك إنّ الرّأي عنك لعازب

نعم لولم يكن تلك الدعوى منهم معلّلا بشيء يصلح عذرالهم في ذلك لكان نسبتهم إلى الافراط في محبّة علي عليه السلام متجهاً وليس فليس ، ودعوى ان دعويهم ذلك باطلة وتعليلهم فاسد ولوسلّم فهو بحث آخر لادخل له في اثبات الافراط و عدمه ، و أما ما ذكره من أن أهل السنة يحبّون عليّاً حبّاً شديداً ، فخلافه ظاهر(١) ، وانّما يظهر بعضهم

(١) حكاية عجيبة : ان من علماء أهل السنة فى عصرنا صبغة الله البغدادى وله وله متعصب

حبّه عليه السلام حياء و رئاء للنّاس من باب قوله تعالى : يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، وقد كشف القاضي ابن خلّكان من أعلام أهل السنّة عن سرائر قلوبهم ، فقال في تاريخه الموسوم بوفيات الأعيان عند بيان أحوال عليّ بن جهم القرشي(١) وكونه منحرفاً عن عليّ عليه السلام : إنّ محبّة عليّ لايجتمع مع التسنن، ولم يقصر الناصب أيضاً في هذا الكتاب ، بل في هذا المقام عن اظهار عداوته عليه السلام حيث أخره عن مرتبته الّتي رتبها الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وآله له ورآه أهلاً ، لأن ينزّله في المرتبة

متعند قرع سمعي ان ذلك اللعين قال: ليتني كنت في أصحاب معاوية فاحارب عليا عليه السلام فانظروا معشر العقلاء الى حبهم الشديد .

وقد صرح ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ان العداوة كانت محكمة بين بني هاشم وتيم واثبت شيخنا هاشم بن سليمان البحراني في كتاب سلاسل الحديد على أهل السنة وأصحاب التقليد ان أبا بكر كان مبغضاً عدواً لعلي عليه السلام فهل يصلح للخلافة النبوية من هو منافق مبغض للعترة الزكية ؟ «وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر» .

و صرح أيضاً شيخنا الحراني في هذا الكتاب نقلا عن بعضهم و هو ابوجعفر النقيب ان عمر افتعل حديثا يوم السقيفة و اوهم ان رسول الله (ص) ذم عليا عليه السلام، فاعتبر

اقول: هكذا وجد بخط بعض الافاضل، وغير خفي ان كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد من مؤلفات شيخنا العلامة فقيه الشيعة الشيخ يوسف البحراني الحائري كما صرح به نفسه في اللؤلوة، ومولانا السيد هاشم البحراني لامؤلف له يسمى بهذا الاسم كما هو واضح لمن سبر كتب التراجم .

(١) على بن جهم هذا عليه ماعليه كان معاصراً لمولينا الرضا عليه السلام و له سؤالات عنه عليه السلام على سبيل الامتحان بتحريك المأمون و بمقتضى طبعه الميشوم، وهي مذكورة في كتاب عيون أخبار الرضا و كتاب الاحتجاج . منه «قد» .

الرابعة من خلفائه ويجعل الثلاثة أميراً عليه ، مع ظهور أنّ ذلك لايليق بشأن قنبر من عبيده بل بحال كلب باسط ذراعيه في وصيده ، ولنعم ما قال العارف الغزنوى في قصيدته :

آنكه اورا بر علي مرتضى خواني أمير بالله ار بر مي تواند كفش قنبر داشتن

قال المصنف رفع الله درجته

السادس عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وفي الجمع بين الصحاح الستة إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : لايحبك إلاّ مؤمن ولايبغضك إلاّ منافق «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا الحديث صحيح لاشكّ فيه ، و في رواية هذا الحديث عن علي رضي الله عنه : (٢) أنّه قال : عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن لايحبّني إلاّ مؤمن ، ولا يبغضني إلاّ منافق، و الحمدلله الّذي جعلنا من أهل محبّته وملأ قلوبنا من صفومودّته وبالله التوفيق «انتهى» .

أقول

اخباره عن الجعل المذكور كذب على الله تعالى و على نفسه ، و قد شهد فاتحة أمره وخاتمته على أنّ الله سبحانه لم يجعل التوفيق رفيقاً له في ذلك بحمدالله تعالى ، ومن الشواهد مايرى من تحريفاته للآيات والأحاديث عن الموضع و المستقر

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذاالحديث فى (ج ٧ ص ١٨٩ . الى ص ٢١٥)

(٢) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٧ ص ١٩٥ ، الى ص ٢٠٨)

وتعصباته الّتي تشمّ منها رايحة احراقه في السقر .

قال المصنف رفع الله درجته

السابع عشر : في مسند (١)أحمد بن حنبل : انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكنّه خاصف النعل ، و كان عليّ عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله في الحجرة عند فاطمة عليها السلام ، وفي الجمع بين الصحاح الستة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لتنتهنّ معشر قريش أو ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منّي امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدّين ، قيل: يا رسول الله أبو بكر ، قال : لا، قيل : عمر، قال: لا ، ولكن خاصف النعل في الحجرة «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول: صحّ هذا الحديث وهذا يدلّ على أنّه يقاتل البغاة والخوارج وكان مقاتلة البغاة والخوارج على تأويل القرآن حيث كانوا يؤوّلون القرآن ويدّعون الخلافة لأنفسهم ، فقاتلهم أمير المؤمنين وعلم النّاس قتال الخوارج والبغاة كما قال الشافعي: انّه لولم يقاتل أمير المؤمنين البغاة ما كنّا نعلم كيفيّة القتال معهم ، وهذا لا يدلّ على النصّ بخلافته ، بل إخبار عن مقاتلته في سبيل الله مع العصاة والبغاة «انتهى» .

اقول

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٦ ص ٢٤ ، الى ص ٣٨)

في الحديثين دليل (١) قاهر وبيان ظاهر وإشارة واضحة إلى النص على مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام من الله سبحانه وتعالى وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ليبعثن الله عليكم فكانت ولايته من الله، لأنه تعالى هو الباعث له والرسول صلى الله عليه وآله مخبر عن الله سبحانه، وهو لا ينطق عن الهوى، فيثبت ولايته بالوحي العزيز بما نطقت به أخبار الفريقين، و يزيد ذلك بياناً و ايضاحاً، ان ضرب الرقاب على الدين بعد الرسول صلى الله عليه وآله لا يكون إلا للامام فقط، لأنه المتولى لها دون الامة، و قول الرسول صلى الله عليه وآله: يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله يقتضي التشبيه والمماثلة، لأن الكاف للتشبيه، و مشابه الرسول لابد و أن يكون حقاً للمواد المتصلة إليه من الله سبحانه، فلا يجوز أن يشبه الشيء بخلافه ولا يمثله بضده، بل يشبه الشيء بمثله، ويمثله بنظيره، فيكون عليه السلام مشابهه صلى الله عليه وآله في الولاية، لهذا ولاية التنزيل، و لهذا ولاية التأويل، ويكون قتاله على التأويل مشبهاً بقتاله على التنزيل، لأن إنكار التأويل كإنكار التنزيل، لأن منكر التنزيل جاحد لقبوله، ومنكر التأويل جاحد للعمل به، فهما سواء في الجحود؛ وليس مرجع قتال الفريقين إلا إلى النبي صلى الله عليه وآله أو الامام، فدل على أن المراد بذلك القول الامامة لا غير، وحديث خاصف النعل حديث مشتهر بين الفريقين، وقد نظمه السيد الحميري و العبدي وغيرهما ولقد أجاد بعض العلويات رحمها الله تعالى في نظمه حيث قالت:

شعر:

وله إذا ذكر الفخار فضيلة	بلغت مدى الغايات بالايقان (استعمان)
إذ قال أحمد إن خاصف نعله	لمقاتل بتأول القرآن
قوماً كما قاتلت عن تنزيله	و إذا الوصي بكفه نعلان

(١) ولا يخفى ان الناصب جعل هذين الحديثين في فصل واحد، وفي النسخة الموجودة عندنا من نسخ الكتاب جعلهما في فصلين، والامر فيه سهل، منه نور الله مرقده.

هل بعد ذاك على الرّشاد دلالة ؟ من قائم بخلافه و معـان

قال المصنّف رفع الله درجته

الثامن عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل والجمع بين الصّحاح الستّة عن أنس بن مالك قال : كان عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم طاير قدطبخ له ، فقال : اللّهم ائتني بأحبّ الناس اليك يأكل معي ، فجاء عليّ عليه السلام فأكله معه ، و منه عن ابن عبّاس انّه لما حضرت ابن‌عبّاس الوفاة قال : اللّهم إنّي أتقرّب اليك بولاية عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام «انتهى» .

قال النّاصب خفضه الله

أقول: حديث الطير مشهور وهوفضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة ، ولكن لايدلّ على النصّ ، والكلام ليس في عدّ الفضائل ، وأمّا التوسل بولاية عليّ فهو حقّ ، ومن أقرب‌الوسائل «انتهى» .

أقول

انّ حديث الطير مع أنّه كما اعترف به النّاصب مشهور بل بالغ حدّ التواتر ، وقدرواه (٢) خمسة وثلاثون رجلاً من‌الصحابة عن‌أنس‌وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصنف أكابر المحدّثين فيه كتباًأورسائل مؤيّد بمامرّ من حديث خيبروغيره ، ووجه التأييدشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ عليه السلام بمحبة الله‌تعالى له، ومحبته لله تعالى كما ذكره‌المصنّف‌في شرح‌الياقوت‌لامعني‌لهاإلاّ زيادة الثواب ،وذلك‌لايكون‌إلاّ بالعمل،

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذاالحديث فى (ج ٥ ص ٣١٨ ، الى ص ٣٦٨)

(٢) فراجع ماتقدم منا فى‌الموضع المتقدم ذكره .

أن يكون عمل علي عليه السلام أكثر من غيره ، و اعلم : أنّ المحبّة مرتبة عليّة و درجة سنيّة هي من صفات الله سبحانه حقيقة يعبّر عنها المتكلم بالإرادة ، والحكيم بالعناية ، وأهل الذوق بالعشق ، و قد فاض شيء من رحيق كأسها بحسب الاستعدادات والقوابل من الحقّ على الخلق ، فكلّ بها يطلب العود إلى مبدئه ، و من خلا منها فهو من المطرودين الذين رضوا بالحياة الدّنيا واطمئنّوا بها ، فهم كالأرض الساكنة الّتي لاحراك بها ، وبتلك المحبّة حركة الأفلاك والأملاك والعقول والنفوس والأرواح والقوى والعناصر والمواليد الثلاثة طلباً للكمال ، و اهتزازاً من مشاهدة الجمال ، ورجاء للتخلص عن قيد التشخّص والسير إنّما هو على اقدام الاقدام بها، والطّيران إنّما هو بأجنحة اجتلاء (امتلاء خ‌ل) القلوب عنها ، و الكتب السماويّة والآيات الربانيّة والأحاديث النّبويّة تشهد بثبوتها ووجودها ، قال تعالى: فسوف ياتي الله بقوم يحبّهم ويحبّونه ، وقال: إنّ الله يحبّ التّوابين ويحبّ المتطهّرين ، وقال : إنّ الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفّاً كأنّهم بنيان مرصوص ، و قال الله تعالى: إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله ، وقال تعالى : وألقيت عليك محبّة منّي ، وروت الثقاة : أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبر عن الله تعالى انّه قال : لايزال عبدى يتقرّب إليّ بالنوافل حتّى اُحبّه ، فاذا أحببته كنت سمعه الّذى يسمع به ، و بصره الّذى يبصر به ، ويده الّتي يبطش بها ؛ ورجله الّتي يمشي عليها ، فبي يسمع ، وبي يبصر ، وبي يأخذ ، و بي يعطي ، و بي يقوم ، وبي يقعد ، و إذا سألنى أعطيته و إذا استعاذنى استعذته ، وقال صلّى الله عليه وآله ، إذا أحبّ الله عبداً دعا جبرئيل فقال له : إنّي اُحبّ فلاناً فأحبّه ، قال: فيحبّه جبرئيل فينادى في السماء إنّ الله يحبّ فلاناً فأحبّوه ، فيحبّه من في السماء ، ثمّ يوضع له القبول في العناصر ، فما يتركّب منها شيء إلّا أحبّه ، و لهذا روى في المشهور أنّه لما رأى محمّد بن سليمان العبّاسي (١) حسن

(١) ورايت في بعض الكتب انه ابن راشد ويمكن أن يكون أحدهما الاب الحقيقي والاخر الجد . منه رحمه الله .

مناظرة بهلول بن عمرو العارف العاقل المعروف مع عمر بن عطاء العدوى، فى امامة على بن أبيطالب عليه السلام قال : ماخاطب البهلول بقوله : ماالفضل إلاّ فيك ؟ وما العقل إلاّ من عندك ؟ والمجنون من سماك مجنوناً ، لا اله الاّ الله ، لقد رزق الله علىّ بن أبيطالب عليه السلام لبّ كلّ ذى لبّ، فقد ثبت من الكتاب والسنة ، وكلام أكابر الأمّة وجود المحبّة وثبوتها ، غير أنّها وان اشترك اسمها فى الاطلاق ، لكنّها يختلف باختلاف المتعلّق ، فمحبّة الله لعبده تخصيصه بانعام مخصوص ، يكون سببا لتقريبه وازلافه من محالّ الطهارة والقدس ، وقطع شواغله عمّا سواه ، وتطهير باطنه عن كدورات الدّنيا ، ورفع الحجاب حتّى يشاهده فى جميع الاشياء ، ويشهد أنّ جميع الأشياء بالحقّ قائمة وأنّ وجوده وجوده ، ولاوجود لشىء إلاّ بنحو من الانتساب كما استعذبه ذوق المتألهين من الحكماء أيضاً ، فيأخذ بالله ، ويعطى بالله ، ويحبّ لله ، ويبغض لله ، وهذا سرّ لا إله إلاّ الله ، و حقيقة لاحول ولاقوّة إلاّ بالله ، فهذه الإرادة هى المحبّة وإن كانت إرادته لعبده أن يختصّه بمقام من الأنعام دون هذا المقام كإرادته ثوابه ودفع عقابه ، وهذه الارادة هى الرّحمة ، فالمحبّة أعمّ من الرحمة ، و أما محبّة العبد لله تعالى، فهى ميله إلى نيل هذا الكمال وإرادته الوصول إلى هذا المقام الّذى يتسابق إليه الرّجال وتتهافت على التحلى به همم الأبطال، وإذ قد عرفت محبة الربّ و محبّة العبد، وانقدت النّاس، عرفت أنّ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لأحد هذا المقام ، إلاّ لأمير المؤمنين عليه آلاف التحيّة والثناء، بيان ذلك: أنّ النّبى صلى الله عليه وآله ، لمّا علم اتصاف علىّ بهذه الصّفة (المحاسن خ‌ل) من الجانبين وكانت أمراً معنويّاً لايدرك إلاّ باظهار أمر محسوس من لوازمها ، يشهد ذلك الأمر لمن اتّصف به باتصافه بتلك المحبّة أثبتها صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام بأمرين : **احدهما** فتح خيبر ، فجمع صلى الله عليه وآله فى وصفه بين المحبّة والفتح ، بحيث يظهر لكلّ أحد صورة الفتح و يدركه بحس البصر، فلا يبقى عنده تردّد فى اتّصافه بالصفة المعنويّة المقرونة

بالصّفة المحسوسة ، و **ثانيهما** حديث الطائر ، جعل صلى الله عليه و آله و سلّم و اتيانه وأكله معه من ذلك الطائر، وهما أمران محسوسان دليلاً موضحاً لاتّصافه بتلك الصّفة ، ليعلم أنّه عليه السلام هو و أتباعه هم الّذين أخبر الله تعالى عنهم بقوله : فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم و يحبّونه ، **ومما** يصرّح بهذا المعنى ماسبق (١) من قوله صلى الله عليه و آله : لتنتهنّ يا قريش ، أوليبعثنّ الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم على التأويل كما ضربت رقابكم على تنزيله ، فقال بعض أصحابه : من هو يا رسول الله ؟ أبوبكر؛ قال : لا،قال: عمر، قال : لا ، **ولكنه** خاصف النعل «الحديث» ، و إذاسبرت أحواله واعتبرت أقواله ظهرلك اتّصافه بهذه المحبّة باعتبار تعلّقين **أما** محبّة الله تعالى فظاهرة آثارها ساطعة أنوارها من ازلافه سبحانه و تعالى من مقام التقديس ومقرّ التّطهير ، لقوله صلى الله عليه و آله فيماسبق أيضاً من حديث النجوى(٢) المشهور: ماانتجيته ولكن الله انتجاه ، و روى ابن مسعود ، قال : قال النّبي صلى الله عليه و آله : إنّ الله يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسيّ من نور عليهم ثياب من نور في ظلّ العرش بمنزلة الأنبياء والشهداء ، فقال أبوبكر : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، قال عمر : أنا منهم؟ قال : لا ، قيل : من هم يا رسول الله ؟. فوضع يده على رأس علي عليه السلام وقال : هذا وشيعته، وروى محمد بن عليّ بن شهر آشوب السرويّ المازندراني رحمه الله ، قال : حدّثني الحافظ أبوالعلاء الهمداني ، و القاضي أبومنصور البغدادي بالاسناد عن أبي بكر(٣) وعن أنس ، وروى مشايخنا عن الصادق عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين السلام،عن آبائه ،عن النّبي صلى الله عليه و آله، أنّه قال: خلق الله عزّ وجل من نور وجه عليّ بن أبيطالب عليهما السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبّيه إلى يوم القيامة ، وفي كتاب

---

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص ٢٤ ، الى ص ٣٨)

(٢) تقدم منا نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص ٥٢٥ ، الى ص ٥٣١)

(٣) تقدم منا نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص ١١٣ و ١١٤)

الحدائق عن أبي تراب الخطيب باسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله : (١) إنّ الله قدخلق من نوروجه علي عليه السلام ملائكة يسبحونه ويقدسونه ويجعلون ثواب ذلك لعلي ولمحبيه ، و أما محبته لله تعالى فهي معلومة لكل أحد من عباداته ومجاهداته و رفضه الدنيا و اعراضه عماسوى الله ، واقباله بكلاكله (٢) على مولاه ، ولوأردنا استقصاء بعض من ذلك لطال المطال و كثرت المقال ، ولر بماحصل لبعض الملال ، و لقد اتضح بماقررناه بطلان ما ذكره الناصب الشقي: من أنّ الحديث لايدل على النص، إلى آخره، وذلك لما عرفت : من أنّه دالّ على الأفضليّة ، لدلالته على أنّه عليه السلام أحب الى الله من كل المخلوقات ، و أما عدم كونه عليه السلام أحب من النبي صلى الله عليه وآله ، فقد علم من خارج ، وهوانعقاد الاجماع على أنّه عليه السلام أحب الى الله تعالى من جميع المخلوقات بلااستثناء ، فهو صلى الله عليه وآله مستثنى بالاجماع ، وبقرينة السؤال ، وأمّا الملائكة فليس شيء يخرجهم عن هذا الحكم ، فيكون هو عليه السلام أحب منهم ، وأجاب صاحب المواقف بأنّ الحديث لايفيد كون علي عليه السلام أحب إلى الله تعالى في كل شيء لصحة التقسيم ، وادخال لفظ الكل والبعض ، الايرى أنّه يصح أن يستفسر ويقال : أحب خلقه اليه في كل شيء أو في بعض الأشياء ، وحينئذ جاز أن يكون أكثرثواباً في شيء دون آخر ، فلا يدل على الأفضليّة مطلقا ، وفيه أنّ قوله عليه السلام : أحب لفظ عام أومطلق ، فمن خصّه أوقيّده بوقت دون وقت و ببعض الأشياء دون بعض ، فعليه الدليل ، لأنّ العام والمطلق لايخص ولايقيّد بالاقتراح ، بل يخص أويقيّد بالدليل، ودون ذلك خرط القتاد ، و أيضاً على هذا التقدير لافائدة في قوله صلى الله عليه وآله : ايتني بأحب خلقك ، لأنّ كل مسلم أحب عندالله من وجه وفي وقت دون وقت ، وأيضاً يتوجّه عليه ماقاله بعض أصحابنا : من أنّ مثل هذا البحث يجري في استدلالهم

---

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١١٥)

(٢) الكلاكل : الجماعات .

على أفضليّة أبي بكر بقوله تعالى : وسيجنّبها الأتقى الّذي يؤتي ماله يتزكّى ، (١)

---

(١) قال قطب فلك التحقيق في كتابه الموسوم «بدرة التاج»: سيم اگر خلافت أبو بكر باطل باشد ممدوح عظيم نباشد عندالله لكن او چنين است لقوله تعالى : لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة و قوله تعالى : السابقون الاولون من المهاجرين الى قوله : رضي الله عنهم ورضوا عنه، واو از سابقانست در دين ولقوله تعالى : وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى ، ومراد أبو بكر است پيش اكثر اهل تفسير، ودليل بر آنكه مراد ابو بكر است آنست كه أتقى أكرم است عندالله تعالى ان أكرمكم عندالله أتقيكم، واكرم پيش خداى تعالى أفضل باشد وافضل خلق بعد از نبي صلى الله عليه و سلم يا ابو بكر است يا علي باجماع ومراد علي نيست چه دروصف آن اتقى گفته: ومالاحد عنده من نعمة تجزى، ونبي را پيش علي نعمت تربيت وشراب است وطعام وآن نعمتى است كه تجزى ، و نبي را پيش ابو بكر جز نعمت ارشاد نبود وآن نعمتى است كه لا تجزى چه خدايتعالى حكايت كرده از انبياء كه ايشان باقوم خود ميگفتند ما أسئلكم عليه أجراً ان أجري الا على الله رب العالمين ، آيه دلالت كرد براينكه أبو بكر افضل خلق است، انتهى

من ميگويم اين دليل نامسقيم و بى صورت است، چه مدلول منطوق ومفهوم آيهٔ كريمه توصيف اتقى است بآنكه معطى زكاة باشد باينطريق كه از مال خود زكاة دهد ابتغاء لوجه الله الكريم بى آنكه كسى از آخذين زكاة را از او نعمتى باشد نزد اودر ايتاء مجازات و اداى حق نعمتش ملحوظ مزكى باشد چنانكه فقهاء در كتب فروع بيان كرده اند پس مراد از لاحد احد من آخذين الزكاة منه است ، وضمير عنده باتقى مزكى عايد ونبي را (ص) در آن مدخلى نيست چه زكاة واجب ومندوب برجناب او محرم است وهيچ مسلم را شك نيست كه اين وصف برحال شريف أمير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه منطبق است كه در ايتاء زكاة و در جميع اعمال محض ابتغاء وجه كريم اللهى ملحوظ نفس مقدس بوده ولهذا ذات كريمش سورة الاخلاص است ودر كتاب مبين وجود عبارت است

مع أنّه عمدة أدلّتهم على أفضليّته ، وذلك لصحّة الاستثناء فى الأتقى ، و ادخال لفظة الكلّ والبعض ، فلم يبق الاّ العناد والغفلة والرّقاد ، ولنعم ما قال ابن رزيك رحمه الله :

شعر :

لو استيقظوا من غفلة و سبات و فى الطائر المشوى أو فى دلالة

وقال الصاحب بن عبّاد رحمه الله تعالى :

شعر :

عليّ له فى الطّير ماطار ذكره و قامت به أعداؤه وهى شهّد

قال المصنف رفع الله درجته

التاسع عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل و صحيح مسلم ، قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : سلونى إلاّ عليّ بن أبيطالب عليه السلام، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم (٢) وعلى عليه السلام بابها «انتهى» .

از نظام جمل موجودات ولهذا قال رسول الله(ص): مثل على بن أبيطالب فيكم مثل قل هو الله احد فى القرآن؛ وما بفضل الله تعالى اين معنى را بسطى لايق كرده ايم در كتاب تقديسات وديگر كتب و تعاليق خود بغايت عجيب است ازمصنف وساير اعاظم اهل علماى سنت وجماعت با براعت در علوم لسان وعلوم عقلى كه در تفسير اين آيهٔ كريمه در چنين التباسى افتاده اند، والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم، من افادات السيد السند الاجل الاعظم الافخم محمد باقر داماد فى جواب ماذكره محمد .

(١) سيأتى نقل الاحاديث الواردة فى ذلك فى فصل العلم انشاء الله تعالى .

(٢) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٥ ص ٤٦٨ ، الى ص ٥٠١) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله : انا مدينة الحكمة وعلى بابها وتقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٥ ص ٥٠٢

قال الناصب خفضه الله

اقول : هذا يدلّ على وفورعلمه واستحضاره أجوبة الوقايع و اطلاعه على شتات العلوم والمعارف ، و كلّ هذه الأمور مسلّمة ، ولادليل على النصّ ، حيث انّه لايجب أن يكون الأعلم خليفة ، بل الأحفظ للحوزة والأصلح للأمّة ، ولولم يكن أبوبكر أصلح للأمّة لمااختاروه كما مرّ «انتهى» .

اقول

في الحديث إشارة إلى قوله تعالى: وأتواالبيوت من أبوابها ، وفى كثير من روايات ابن المغازلى تصريح بذلك ، ففى بعضها مسندا إلى جابر : أنا مدينة العلم و عليّ عليه السلام بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب ، وفى بعضها مسند إلى عليّ عليه السلام : ياعليّ أنا مدينةالعلم وأنت الباب ، كذب من زعم أنّه يصل إلى المدينة إلاّ من الباب ، وروى عن ابن عبّاس : أنا مدينةالعلم وعليّ بابها ، فمن أراد الجنّة فليأتها من بابها ، وعن ابن عبّاس أيضاً بطريق آخر: أنا دارالحكمة(١) وعليّ بابها ، فمن أرادالحكمة فليأت الباب، وهذا يقتضى وجوب الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، لأن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كنّى عن نفسه الشريفة بمدينة العلم ، وبدارالحكمة ، ثمّ أخبر أنّ الوصول إلى علمه وحكمته و إلى جنّةالله سبحانه من جهة عليّ عليه السلام خاصّة ، لأنّه جعله كباب

الى ص ٥٠٥ ويتلوه قوله صلى‌الله عليه وآله وسلم : أنا مدينةالفقه و على بابها ، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص٥٠٥) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دارالعلم وعلى بابها وتقدم نقل بعض مداركه فى(ج ٥ ص ٥٠٦) ويتلوه قوله صلى‌الله عليه‌وآله وسلم : انا دارالحكمة و على بابها ، وتقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥).

(١) وقدتقدم بعض مداركه فى (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥)

مدينة العلم والحكمة و الجنّة الّتي لا يدخل اليها إلاّ منه ، وكذب من زعم أنّه يصل إلى المدينة إلاّ من الباب ويشير إليه الآية أيضاً كما ذكرناه ، وفيه دليل على عصمته وهو الظاهر ، لأنّه عليه السلام أمر بالاقتداء به في العلوم على الاطلاق ، فيجب أن يكون مأموناً عن الخطاء و يدلّ على أنّه امام الأمّة لأنّه الباب لتلك العلوم ، ويؤيد ذلك ما علم من اختلاف الأمّة ، ورجوع بعض إلى بعض وغنائه عليه السلام عنهما ، ويدلّ أيضاً على ولايته عليه السلام وامامته ؛ وانّه لايصحّ أخذ العلم و الحكمة و دخول الجنّة في حياته صلى الله عليه وآله إلاّ من قبله ، و رواية العلم والحكمة إلاّ عنه لقوله تعالى : فأتوا البيوت من أبوابها ، حيث كان عليه السلام هو الباب ولله درّ القابل :

مدينة علم و ابن عمّك بابها فمن غير ذاك الباب لم يؤت سورها

و يدل أيضاً على أنّ من أخذ شيئاً من هذه العلوم والحكمة الّتي احتوى عليها رسول الله صلى الله عليه وآله من غير جهة علي عليه السلام ، كان عاصياً كالسّارق والمتسوّر ، لأنّ السّارق والمتسوّر إذا دخلا من غير الباب المأموز بها و وصلا إلى بغيتهما كانا غاصبين ، وقوله عليه السلام فمن أراد العلم فليأت الباب ، ليس المراد به التخيير ، بل المراد الايجاب والتهديد ، كقوله عزّ وجلّ : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، والدّليل على ذلك أنّه ليس ههنا نبيّ غير محمد صلى الله عليه وآله هو مدينة العلم ودار الحكمة ، فيكون العالم مخيّراً بين الأخذ من أحدهما دون الآخر . وفقد ذلك دليل على ايجابه ، وانّه فرض لازم ، **والحمد لله ،**

و أما ما ذكره النّاصب من أنه لايجب أن يكون الأعلم خليفة ، فقد عرفت فساده مما ذكرناه ههنا وفيما مرّ **و أما** ما ذكره من أنّه يكفي الأحفظ للحوزة والأصلح للأمّة ، فقد مرّ بيان عدم تحقّق الأحفظية بدون الأعلمية ، ومنع أن أبابكر كان أحفظ وأصلح ، وما ذكره : من أنّه لولم يكن أبوبكر أصلح ، لما اختاروه كما مرّ ، فقد مرّ مافيه من بطلان ثبوت الامامة بالاختيار سيّما اختيار بعض الامّة كما عرفته ، ومن جملة تعصّبات ابن حجر المتأخّر الناشية عن حماقته أنه منع صحّة الحديث أوّلاً ، ثمّ قال : و على تسليم صحّته أو حسنه فأبوبكر محرابها ،

و لم يعلم أنّ المدينة لا ينسب إليها المحراب و إنّما ينسب إلى المسجد ، ثم لم يكتف بذلك حتّى قال: على ان تلك الرّواية معارضة بخبر الفردوس : أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، و عثمان سقفها ، و عليّ بابها ، ضرورة أنّ كلاً من الأساس والحيطان والسقف أعلى من الباب «انتهى» .

واقول : المدينة لا يكون لها سقف و إنّما السقف للدّور والبيوت الواقعة فيها ، وحاشا كلام الفصيح عن ذلك ، و **ايضاً** الكلام ليس في العلوّ و الانخفاض . بل في الاتيان لأخذ العلم من صاحب المدينة ولامدخل لأساس المدينة و حيطانها وسقفها في ذلك ، بل لو كان أساسها وحيطانها وسقفها من الأشواك الزقوم والحشيش لأمكن ذلك، و لعمرى ان جرأتهم على وضع أمثال هذه الكلمات المشتملة على التمحلات الظاهرة ، يوجب زيادة فضاحتهم ، وظهور عداوتهم لأهل البيت عليهم السلام ، ولنعم ماقيل: إذا لم تستحى فاصنع ماشئت .

قال المصنف رفع الله درجته

العشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدّة طرق أن النّبي صلى الله عليه وآله قال : من آذى عليّاً فقد آذاني ، أيّها الناس (٢) من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهوديّاً أو نصرانياً «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : لاشك أن عليّاً سيّد الأولياء وقد جاء في الحديث : من عادي لي وليّاً فقد أذنته بالحرب ، فاذا كان معاداة أحد من الاولياء وأذاه محاربة مع الله تعالى

---

(١) تقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص ٣٨٠ ، الى ص ٣٩٤)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص ٣٩٠)

فكيف لايكون ايذاء سيّدالاولياء موجبا لدخول النّار ولكن لايدل هذا على النص «انتهى» .

اقول

إذا ثبت أنّ حبّ علي عليه السلام موجب لدخول الجنّة وبغضه وإيذائه سبب لدخول النّار ، و قد ثبت وجوب الاقتداء به والاتباع له بعد النّبي صلى الله عليه وآله والمنع من تقديم غيره عليه ، فانّ هذا يوجب ايذائه وايذاء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله ، بل تقدّم غيره قدأخل في تلك المدّة بما وجب عليه من الطاعة له ، وبوجه آخر نقول : قدثبت أنّ حبّه طريق النجاة وبغضه وايذاءه سبيل الهلاك وسلوك حبّه والكفّ عن ايذائه إنّما هو بقبول أوامره و نواهيه ، فمن قدّم عليه غيره بعد الرّسول صلى الله عليه وآله لم يكن ممتثلاً لأمره ونهيه عليه السلام ، فيخرج عن طريق محبّته و يدخل في سبيل مبغضيه والموذين له ، ومتى خرج عن محبّته ضلّ عن طريق اسلامه ، فوجب تقديمه بعد النّبي صلى الله عليه وآله عقلاً وسمعاً ، وقد برهنّا على المقدّمات المأخوذة في هذا التقرير فيما سبق، فتذكّر .

قال المصنف رفع الله درجته

الحادى والعشرون(١) في مسند أحمد بن حنبل انّ أبابكر وعمر خطبا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فقال : إنّها صغيرة ، فخطبها عليّ عليه السلام ، فزوّجها منه «انتهى» .

---

(١) سيأتى نقل بعض مدار كه عند تفصيل الاحاديث الواردة فى تزويج النبى الزهراء (ع) لعلى عليه السلام .

وتقدم بعض الاحاديث الواردة فى كون تزويجها له بامر الله تعالى فى (ج ٦ ص ٥٩٢ الى ص ٦٢٣)

قال الناصب خفضه الله

اقول: صحّ في الأخبار انّ أبابكر وعمر خطبا فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّي أنتظر أمر الله فيه ولم يقل إنّها صغيرة وهذا افتراء على أحمد بن حنبل و كل من قال هذا فهو مفتر على رسول الله صلى الله عليه وآله وناسب للكذب اليه فانّ فاطمة كانت وقت الخطبة كبيرة لأنّها ولدت عام عمارة الكعبة ، والعجب من هذا الرّجل انّه يبالغ في احتراز الأنبياء عن الكذب وينسب الكذب الصّراح إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، نعوذ بالله من هذا وإنّه خبّاط خبط العشواء «انتهى» .

اقول

روى صاحب الاستيعاب باسناده عن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي انّه ولدت فاطمة سلام الله عليها سنة احدى وأربعين من مولد النّبي صلى الله عليه وآله ، وأنكح رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليّ بن أبيطالب عليهما السلام بعد واقعة احد و قيل : انّه تزوّجها بعد أن ابتنى رسول الله صلى الله عليه وآله بعايشه بأربعة أشهر ونصف ، وكان بنى بها بعد تزويجها إيّاها بتسعة أشهر ونصف و كان سنّها يوم تزويجها خمس عشر سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وكان سنّ علي عليه السلام احدى وعشرين سنة وخمسة أشهر ، ثم روى عن المدايني أنّها سلام الله عليها حين ماتت كانت ابنة تسع وعشرين سنة ، وعن عبدالله بن حسن أنها بلغت سنها عليها السلام ثلاثين سنة ، وعن الكلبي انّها بلغت خمساً وثلاثين سنة انتهى ، **و روى** صاحب كشف الغمة عن ابن الخشاب المعتزلي في تاريخ المواليد و وفيات أهل البيت عليهم السلام انّ فاطمة سلام الله عليها ولدت بعدما أظهر الله نبوّة نبيّه سلام الله عليهما بخمس سنين وقريش يبني البيت وتوفّيت ولها ثماني عشرة (انتهى) .

فعلي رواية ابن الخشاب كانت صغيرة غير بالغة باتّفاق فقهاء الفريقين حين

تزوّجها عليها السلام، وكذا على رواية ابن المدايني و راوية عبدالله لأنّ البلوغ عند فقهاء أهل السنّة إنّما يحصل بثمانية عشر سنة وهي عليها السلام عند التزوّج لم تبلغ ذلك، و أيضاً الصغر والكبر أمران اضافيان فلعل النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أراد فيما ذكره في جواب أبي بكر و عمر أنّها صغيرة بالنسبة إلى أبي بكر و عمر فانّهما كانا شيخين يومئذ، وقد جرت العادة في مراعاة غبطة الأبناء و البنات عند التزويج بمساواة الاعمار وعدم تفاوت سنّ الزّوج والزّوجة بما يعتد به عادة فلا يلزم كذب النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كما توهّمه النّاصب، وغاية ما يلزم من ذلك أن يكون عذراً ضعيفاً فهو لنا لا علينا فافهم، وأيّ داع للمصنّف إلى الكذب على النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مع وجود ما هو أصرح في الفضيلة بل الأفضليّة وهو الحديث الّذي رواه النّاصب وحكم بصحّته، فانّه دليل على أنّ الله تعالى بعد خطبة عمر وأبي بكر لفاطمة سلام الله عليها منعهما عنها واختارها لعلي عليه السلام، على أنّه يمكن الجمع بين الرّوايتين أيضاً من غير لزوم كذب باحتمال وقوع الخطبة عنهما مرّتين مرّة في الصغر ومرّة في الكبر، والحديث الأوّل في المرّة الأولى، و الثاني في الثانية، فحكم الناصب بخبط المصنّف خبط بغير ضبط كما لا يخفى.

قال المصنّف رفع الله درجته

الثاني و العشرون (١) في الجمع بين الصحيحين أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دخل على ابنته فاطمة وقبّل رأسها ونحرها وقال: أين ابن عمّك؟ قالت: في المسجد فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التّراب إلى ظهره

---

(١) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٦) و سيأتى في الباب -٢٦٦- في أن قاتل علي أشقي الاولين والاخرين أحاديث يدل عليه.

فجعل يمسح عن ظهره التراب ويقول : اجلس يا أباتراب مرتين «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول: هذا حديث صحيح وهومن تلطفات النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام واظهار المحبة له ولايثبت به نص ، «انتهى» .

اقول

عد الفضائل التامة أيضاً من جملة المقاصد ولولاأن هذامن الفضائل المتنافس عليها لما اشتهر كنيته عليه السلام بها وافتخاره فيه، ولنعم ماقال الخاقاني رحمه الله :

نظم

چندانکه تراب بوتراب است	آبستن نافه‌های ناب است
زین روی برای مشك زادن	گشت آهوی تبتی ستردن
جنت رقمی ز تربت اوست	تبت أثری ز رتبت اوست
عطارانی که در جهانند	مشك سره مشك کوفه دانند
دیریست به پیش چشم أحرار	تبت غزل است وکوفه پر کار

قال المصنف رفع الله درجته

الثالث و العشرون (١) روى الجمهور عن عدة طرق ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل علياً حتى كسر الأصنام من فوق الكعبة وأنه لايجوز على الصراط إلا من كان معه كتاب بولاية علي بن أبي طالب عليه آلاف التحية و السلام و أنه

---

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٧ ، الباب ١٨٥)

ردّت الشمس (١) عليه بعد ماغابت حيث كان النّبي صلى الله عليه وآله نائماً على حجره و دعا له بردّها ليصلّي عليّ عليه السلام العصر فردّت له ، وأنّه أنزل الله (٢) بسطل عليه منديل و فيه ماء فتوضأ للصلاة ولحق بصلاة النّبي صلى الله عليه وآله وأنّ منادياً (٣) من السماء نادى يوم اُحد : «لاسيف إلاّ ذوالفقار ولافتى إلاّ عليّ» عليه الصلاة و السلام وروى (٤) انّه نادى به المنادى يوم بدر أيضاً «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

أقول : ما ذكر من الأشياء بعضه منكرة ، منها أنّ النداء يوم بدر بأن لاسيف إلاّ ذوالفقار من المنكرات ، لأنّ ذاالفقار كان سيفاً لمنبه بن الحجاج من أشراف قريش و هو قتل يوم بدر ، وصار سيفه المشهور بذى الفقار لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فكان ذوالفقار يوم بدر في يدالكفّار ، و كانوا يقتلون به المؤمنين ، فكيف يجوز أن ينادى مناد إليها و أن لاسيف إلاّ ذوالفقار ، نعم هذا مطابق لمذهبه فانّه يدّعى أنّ قتل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله واجب ، فلايبعد أن يدّعى أنّ المنادى يوم بدر نادى بذكر منقبة ذى الفقار وهو في يد الكفّار وهذا السفيه ماكان يعلم الحديث ولاالتاريخ ومدار أمره ذكر المنكرات والمجهولات ولايبالي التناقض والمخالفة بين الرّوايات «انتهى» .

أقول

أمّا رواية النداء : بقول لا فتى إلاّ عليّ لاسيف إلاّ ذوالفقار في يوم اُحد

---

(١) تقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٥ ص ٥٢١ ، الى ص ٥٣٩)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص ١٢٩ ، الى ص ١٣٢)

(٣) تقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص١٢ ، الى ص ١٤)

(٤) تقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٦ ص١٥ ، الى ص ٢١)

المتأخّر عن يوم بدر ، فهو مذكور في حديث المناشدة الّتي سيرويها المصنّف قدس سرّه عن الخوارزمي و جماعة من الجمهور وقد رواه الدّارقطني أيضاً على ما أشار إليه ابن حجر في صواعقه عند ذكر مناشدة عليّ عليه السلام بالفضيلة الحاصلة له من الله تعالى في يوم الشورى[١]، وقد روى في كشف الغمة عن زيد بن وهب وعكرمة وغيرهما ولهذا قال بعد ذكر روايات المناداة في يوم اُحد : إنّ هذه المناداة بهذا ، قد نقلها الرّوات وتداولها الأخباريون ولم ينفرد بها الشيعة، بل وافقهم على ذلك الجمّ الغفير، ولهذا أيضاً لم يقدر الناصب على[١] انكاره ، و أيضاً ما أنشده حسّان في ذلك اليوم ينادي بأعلى صوت على وقوع هذه المناداة حيث أنشد :

شعر :

جبريل نادى معلناً والنقع ليس ينجلي والخيل تعثر بالجماجم والوشح الزّبل
والمسلمون قد أحدقوا حول النّبي المرسل هذا النداء لمن له الزّهراء ربّة منزل
لاسيف إلاّ ذوالفقار ولافتى إلاّ علي

و قال الحميري رحمه الله :

ولـه بلاء يوم احد صالح و المشرفيّة تأخذ الأدبار
إذ جاء جبريل فنادى معلناً في المسلمين و أسمع الأبرار
لاسيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّاً إن عددت فخارا

و أمّا رواية المناداة بذلك يوم بدر فهي من طريقة الشيعة و لهذا ذكرها المصنّف آخراً على سبيل التأييد دون الاحتجاج ، و مع هذا إنكاره منكر جدّاً ، وماذكره الناصب في وجه الانكار من تسمية سيف منبّه بن الحجاج بذلك ووقوعه بعد قتله يوم بدر في يد النّبي صلى الله عليه وآله على تقدير تسليم صحّته لاينا في ما روى في شأن عليّ عليه السلام من النداء بما ذكر لجواز تسمية كثير من السيوف الّتي بها فقار كفقار الظهر بذي الفقار ، ولو سلم كون ذي الفقار واحداً منحصراً في سيف ابن الحجاج المذكور ، فهذا لايمنع أيضاً كون مانودى به لعليّ عليه السلام هو ذلك السيف ، ولاينافيه

قتل صاحبه يوم بدر ، بل الصحيح المتفق عليه أنّ قاتله وقاتل ابنه عاص بن المنبّه في ذلك اليوم هو عليّ عليه الصلاة والسلام ، كما ذكر في كشف الغمة حيث قال : فصل : وقد أثبت رواة العامّة والخاصّة معاً أسماء الّذين تولّى عليّ عليه السلام قتلهم ببدر من المشركين على اتّفاق فيما نقلوا من ذلك، فكان ممّن سمّوه: الوليد بن عتبة و ساق العدّ إلى ستّة و ثلاثين رجلاً ، منهم منبّه بن الحجّاج والعاص بن منبّه ، فجاز أنّه عليه السلام قتل منبّهاً في أوّل الحرب وقبل انجلائه ثمّ لما قتله ووقع (١) سيفه في يد عليّ عليه السلام واشتغل معه بقتل باقي الكفّار نودي به: لافتى إلاّ علي لاسيف إلاّ ذو الفقار ويؤيّد هذا المعنى قول حسّان : والنقع حيث ينجلي ، ولا يخفى أن كون عليّ عليه السلام قاتل ابن الحجّاج وسالبه ومستعمل سيفه في قتل بقيّة قومه في ذلك اليوم ، أدعى إلى نزول المدح والنداء من العليّ الاعلى جلّ وعلا .

وأمّا قول النّاصب ؛ إنّ قتل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند المصنّف واجب ، ففيه أنّ هذا ليس على إطلاقه ، و إنّما الّذي يدّعيه المصنّف على مامرّ مراراً وجوب قتل الفجّار المنافقين و المرتدّين من الناكثين و القاسطين والمارقين من أصحاب النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ولابعد في ظهور ذلك بيد الكفار ، كما روى أصحاب هذا النّاصب الشّقي في تواريخ التاتار (التاتارخان خ ل) ان يوم قتل نيشابور سمعوا منادياً من السماء ينادى أيّها الكفّار اقتلوا الفجّار هذا ، وقد روى أيضاً أنّ ذا الفقار قد نزل من السماء وقد أشار اليه ابن أبي الحديد المعتزلي في قصيدته المشهورة بقوله :

---

(١) و قال القاضي أبوعبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي في كتابه الموسوم بعيون المعارف وفنون اخبار الخلايف : سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ستة: تبار الحتف المخذم الرسوب العضب و به شهد بدرا ذوالفقار أخذه يوم بدر و كان لمنبه بن حجاج، منه ره

شعر :

و حيث الوميض الشعشاني فايض من المصدر الأعلى تبارك مصدراً
فليس سواع بعد ذا بمعظم ولا اللات مسجوداً لها و معفراً

وقال المولوى الأولوى الرّومى أيضاً في بعض مدايحه :

نظم

حضرت شاهي كه بيك ذوالفقار ران گران از تن عنتر گرفت
تيغ على «عليه السلام» كورهٔ وسندان نديد نى على از دست أهنگر گرفت

وقد انكرهذا بعض أهل السنة من فضلاء الرّى المعاصرين للشيخ الأجلّ عبدالجليل الرّازى من الإماميّة فأجاب الشيخ عنه بماحاصله إنّي لأتعجب من هذاالشّقي في إنكاره لهذا مع مايذكره أصحابه في جوامعهم ومجالسهم عندوصف درّة عمرأنّه كان من جلدناقة صالح ويقولون تارة إنّه كان من جلد كبش إبراهيم ، وأخرى إنّه كان من جلدغنم شعيب ، ولا أدرى من الّذى كان يحفظ ذلك الجلد في ألوف من السنين لأجل أن يتّخذ منه درّة عمر، فإن كان هذا جايزاً، فأولى بالجواز أن يكون السيف الّذى فتح به المرتضى لنصرة المصطفى حصون الكفر و البدعة و شيّد به قواعد الدّين و الملّة قد أنزله الله تعالى إلى المصطفى ليستعمله المرتضى، وأقلّ ما في الباب ترك ذكر ذلك أوعدم انكارهذا ، وقد علم بماقرّرناه أن المنكر هو الناصب المنكر السفيه الفضول الجاهل بالأحاديث و النقول ، وهو الّذى من غاية تورطه في انكار الحقّ لم يعرف المنكر من غيره ولم يعقل معني التناقض مدّة تحصيله وسيره ، والله الموفق .

قال المصنف رفع الله درجته

الرابع و العشرون ، في الجمع بين الصّحاح السّتة عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم (١)

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٥ ص ٦٢٥ ، الى ص ٦٢٩)

قال : رحم الله عليّاً ، اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار ، و روى الجمهور (١) قال عليه الصلاة والسلام لعمّار : سيكون في اُمّتي بعدي هناة واختلاف حتّى يختلف السيف بينهم حتّى يقتل بعضهم بعضاً ويتبرّء بعضهم من بعض يا عمّار تقتلك الفئة الباغية و أنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك . إنّ عليّاً لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى ، يا عمّار من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الّذي عن يميني ، يعني علياً عليه آلاف التحيّة والثناء ، و إن سلك النّاس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً ، فاسلك وادياً سلكه عليّ ، و خلّ النّاس طراً ، يا عمّار إنّ عليّاً لا يزال على هدى ، يا عمّار إنّ طاعة عليّ من طاعتي، وطاعتي من طاعة الله ، وروى (٢) أحمد بن موسى بن مردويه من الجمهور من عدّة طرق عن عايشة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الحقّ مع عليّ وعليّ مع الحقّ لن يفترقا حتّى يردا على الحوض «انتهى» .

قال المصنف رفع الله درجته

اقول: صحّ في الصحاح أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمّار : ويح عمّار تقتله الفئة الباغية؛ وباقي ماذكر إن صحّ دلّ على أنّ عليّاً كان مع الحقّ أينما دار وهذا شيء لايرتاب فيه حتّى يحتاج إلى دليل، بل هذا دليل على حقية الخلفاء لأنّ الحقّ كان مع عليّ وعليّ كان معهم حيث تابعهم وناصحهم فثبت من هذا خلافة الخلفاء وانّها كانت حقاً صريحاً ، وأمّا من خالف عليّاً من البغاة فمذهب أهل السنة والجماعة أن الحقّ كان مع عليّ وهم كانوا على الباطل ولاشكّ في هذا «انتهى» .

---

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٥ ص ٧١ و ٧٢) .

(٢) تقدم بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٥ ص ٦٣٦ ، الى ص ٦٣٨) .

أقول

لاخفاء في أنّ ظاهر الخبر المذكور يقتضي عصمته عليه آلاف التحية والثناء ووجوب الاقتداء به ، لأنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم لايجوز أن يخبر على الاطلاق بأن الحقّ مع عليّ ووقوع القبيح جايز عنه ، لأنّه إذا وقع كان الاخبار كذباً ، ولا يجوز عليه ذلك ، وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الخبر: لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، فان لن لنفي المستقبل عند أهل العربيّة فيجب أن يكون الحقّ والقرآن مع عليّ عليه السلام لاينفكان عنه ، وإذا كان الحقّ و القرآن لا ينفكان عنه أبدا يثبت امامته وبطلت امامة من خالفه ، وأمّا ما ذكره الناصب من أنّ عليّاً عليه السلام كان مع الخلفاء الثلاثة وتابعهم وناصحهم ، فلايسلم الأوّلان إلاّ بمعني كونه عليه السلام معهم في سكون المدينة وبمعني التابعيّة الإجباريّة والمماشاة في الظاهر ، وإلاّ فما وقع بينهم من المخالفات والمشاجرات قدبلغ في الظهور بحيث لامجال للاخفاء ، وفي الشناعة (الشياعة خ ل) بمرتبة لايشتبه على الآراء كما سبق وسيجيء إنشاءالله تعالى ، وأمّا النصيحة فمسلّمة لكن لأمور الدّين و انتظام أحوال المسلمين ، لا لأجل ترويج خلافتهم و نظم أسباب شوكتهم وجلالتهم وهذه النصيحة منه عليه السلام كانت شاملة لكافتهم .

قال المصنف رفع الله درجته

الخامس و العشرون (١) روى أحمدبن حنبل في مسنده أنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام وقال : من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة ، وفيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات

---

(١) سيأتي ايراد بعض مدارك هذا الحديث و كذا الحديثين المذكورين بعده عندالتعرض لفضائل أهل البيت «ع».

يوم بعرفات وعلي تجاهه : ادن منّي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة ، فأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها فمن تعلّق بغصن منها (من اغصانها خ ل) أدخله الله الجنّة ، و فيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّي قد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي ، الثقلين و أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، وروى أحمد من عدّة طرق و في صحيح (١) مسلم في موضعين عن زيد بن أرقم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكّة و المدينة ثمّ قال بعد الوعظ : أيّها النّاس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأُجيب ، وإنّي تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه النور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي اُذكركم الله في أهل بيتي، اُذكركم الله في أهل بيتي وروى الزّمخشري و كان من أشدّ النّاس عناداً لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام وهو الثقة المأمون عند الجمهور باسناده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والأئمة من ولدها اُمناء ربّي وحبل ممدود بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجى ومن تخلّف عنهم هوى ، وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى : **واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا** ، باسانيد متعدّدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا أيّها النّاس قد تركت فيكم الثقلين خليفتين، إن أخذتم بهما لن تضلّوا بعدي ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لم يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، وفي الجمع بين الصحيحين إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأُجيب ، وأنا (إني خ ل) تارك فيكم الثقلين أوّلهما كتاب الله فيه الهدى و النور ، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به

---

(١) عطف على ماتقدم بحسب المعنى ، فان قوله : روى أحمد من عدة طرق في قوة : روى أحمد في مسنده من عدة طرق، فافهم .

و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي خيرا «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : هذه الأخبار بعضها في الصحاح وبعضها قريب المعنى منها ، وحاصلها التوصية بحفظ أحكام الكتاب وأخذ العلم منه ومن أهل البيت وتعظيم أهل البيت ومحبتهم وموالاتهم و كل هذه الأمور فريضة على المسلمين ولا قايل بعدم وجوبه على كل مسلم ، ولكن ليس فيما ذكر نص على خلافة علي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن هذا هو الوصية بالحفظ و أخذ العلم منهم وجعلهم قرناء للقرآن يدل على وجوب التعظيم وأخذ العلم عنهم والاقتداء بهم في الأعمال والأقوال و أخذ طريق السنة والمتابعة من أعمالهم ولايلزم من هذا خلافتهم و ليس هو بالنص في خلافتهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و مراد النبي صلى الله عليه وسلم توصية الأمة بحفظ القرآن ومتابعة أهل البيت وتعظيمهم، وهذا مما لا منازع فيه «انتهى».

اقول

وجه الاستدلال بالأحاديث المذكورة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل درجة من أحب عترته الطاهرة وتعلق بغصن من شجرتهم الطيبة من أهل الجنة ، و أمر بالتمسك والأخذ بهم ، وجعل المتمسك بهم و بالكتاب مصوناً عن الضلال ، و لم يقم دليل من آية أو حديث متفق عليه يدل على شيء من معاني هذه الأحاديث في شأن الخلفاء الثلاثة و على وجوب التمسك والأخذ بواحد منهم ، و لهذا اعترف أولياؤهم بعدم النص على شأن أبي بكر؛ وقنعوا في إثبات خلافته باختيار بعض الأمة له كما مر ، ولو كان شيء من أمثال هذه الأحاديث موجوداً في شأن أبي بكر لاحتج به يوم السقيفة ولم يحتج إلى الاحتجاج بما لا دلالة له على تعيينه من حديث الأئمة من

قريش ، ولاريب أنّ من اتّصف بالصفات المذكورة و أمر النّبي صلى الله عليه وآله بالتمسك بعروة هدايتهم و الأخذ بأذيال طهارتهم يكون أصلح بامامة الامّة و حفظ الحوزة من غيره ، ومن تعسفات الناصب أنّه حمل قوله صلى الله عليه وآله : إن أخذتم بهما لن تضلّوا على أخذ العلم منهما ، ولم يدر لبعده عن معرفة أساليب الكلام أنّ المراد لو كان ذلك لكان حق العبارة أن يقل : والأخذ منهما دون بهما ، وحاصل المؤاخذة انّ معني الأخذ بهما في العرف واللّغة التشبّث بهما والرّجوع إليهما في جميع الأمور لا أخذ العلم منهما فقط ، ولاأدرى كيف يفعل بلفظ التمسك الصريح فيما ذكرناه مع كونه مرادفاً للأخذ ، اللّهم إلاّ أنّ يأخذ بذيل المكابرة وسوء المصادرة ، كما هوعادته الفاجرة .

قال المصنف رفع الله درجته

السادس والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق وفي الجمع بين الصحاح السنّة عن امّ سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي ، فأتت فاطمة عليها السلام فقال : اُدعي زوجك وابنيك ، فجاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين وكان تحته كساء خيبرىّ ، فأنزل الله تعالى : انما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فأخذ فضل الكساء و كساهم به ، ثمّ أخرج يده فالوى بها إلى السماء وقال: هؤلاء أهل بيتي وخاصتى، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً فأدخلت رأسى البيت وقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال: إنّك إلى خير، وقد روى نحو هذا المعنى من صحيح أبى داود وموطأ مالك وصحيح مسلم فى عدة مواضع وعدّة طرق «انتهى» .

---

(١) تقدم بعض مداركه فى (ج ٢ ص ٥٠٢ ، الى ص ٥٤٤) .

قال الناصب خفضه الله

اقول : إنّ الأمة اختلفت فيها أنّها فيمن نزلت ، و ظاهر القرآن يدلّ على أنها نزلت فى ازواج النّبى صلى الله عليه وآله ، وان صدق فى النقل عن الصحاح و كانت نازلة فى آل عبا ، فهى من فضائلهم ولايدلّ على النصّ بالامامة «انتهى»

اقول

قد مرّ أنّ اختلاف المخالفين فى ذلك خلف باطل ، وقوله : إن صدق فى النقل إلى آخره على طريقة الفرض والاحتمال ممالاوجدله ، لأنّه قدظهر منه فى بعض المواضع الّذى حكم على بعض ما ذكره المصنّف من أحاديث المسند بأنّه ليس منه إنّ المسند كان موجوداً عنده حال تأليفه هذا، و كذاالصحيحين فان وجد هذا الحديث فيها ، فلاوجه لقوله : إن صح، وان لم يجده كان ينبغى أن ينفى كونه منها ، ولهذا يعلم أنّ كلاً من الجزم والاحتمال الصادرين منه فى أمثال هذا المقام إنّما كان رجماً بالغيب من غير أن حقّق ذلك عن مظانّه لعجزه عن دفع كلام المصنّف و برهانه ، وأما ما ذكرمن أنّه لايدلّ على النصّ فى الامامة ، ففيه أنّه نصّ فى العصمة والأفضليّة المستد عيتين للنصّ بالامامة، ولو تنزلنا فيدلّ على فضيلة إذا استجمع مع غيره من الفضائل المذكورة فى هذاالكتاب تثبت الأفضليّة لمامرّ من أنّ حصرجهات الفضيلة فى شخص دون غيره يستلزم أفضليّته عنه قطعاً.

قال المصنّف رفع الله درجته

السابع والعشرون : فى مسند (١) أحمد بن حنبل قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النجوم أمان لأهل السماء فاذا ذهبت ذهبوا ، وأهل بيتى أمان لأهل الأرض ، فاذا

---

(١) سيأتى مدارك هذاالحديث عندالتعرض لفضائل أهل البيت «ع».

ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض ، ورواه صدر الائمّة موفق بن أحمد المكي ، وفي مسند أحمد (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللّهم إنّي أقول كما قال أخي موسى : اجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً عليه السلام أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري ، «انتهى» .

قال الناصب خفضه الله

اقول : هذا موافق في المعنى للحديث المذكور قبل ، و هو أنّه صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي ، ومراد موسى في قوله : وأشركه في أمري ، الاشراك في أمر النّبوة ، ودعوة فرعون و هذا لايصحّ هناك لقوله : إلاّ أنّه لانبيّ بعدي ، اللّهم إلاّ أن يراد به المشاركة في دفع الكفّار بالحرب وتبليغ العلم «انتهى» .

اقول

لايخفى على ذي مسكة أن مشاركة هارون مع موسى في أمر النّبوة ، ودعوة فرعون لايقتضي أن يكون تصرّف هارون بعد موسى على نبيّنا و آله وعليه السلام في نصيبه من النّبوة بطريق النّبوة ليلزم أن يكون تصرّف علي عليه السلام بعد النّبي صلى الله عليه وآله بطريق النّبوة ، و ذلك لأنّ الشركة لاتقتضي الاستقلال في التصرّف في حصّة الشريك ايضاً ، وإنّما المسلّم الاستقلال في حصّة نفسه ، فليجز أن يكون بعد موت الشريك متصرّفاً في حصّته بطريق النيابة والخلافة ولامنافات بين النّبوة والخلافة بمعنى النيابة ، و أيّ منافاة بين أن يكون هارون نبيّ الله وخليفة و وزيراً لكليم الله كما دلّ عليه القرآن العزيز ، وأيضاً لو كان قيام هارون على أمر الخلافة باستقلال النّبوة فلماذا وقع قوله : اخلفني ، و لماذا تكرّر وقوع لفظ الوزير في شأن

---

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ٥٦ ، الى ص ٦٠)

هارون عليه السلام ، وتوضيح الكلام و تنقيح المرام أنّ العموم المستفاد من الحديث المستثنى منه منزلة النّبوة بل الاُخوّة النسبيّة أيضاً يقتضى تحقّق التصرّف والتدبير والولاية لأمير المؤمنين عليه السلام كما كان لهارون عليه الصلاة والسلام ، إلاّ أنّه في أمير المؤمنين عليه السلام منفكّ عن منصب النّبوة وقد كان في هارون عليه السلام بالنّبوة فقط كما يفهم من سوق كلام هذا النّاصب ههنا وأصحابه في غير هذا المقام، أو بالخلافة أيضاً كما يدلّ عليه القرآن العزيز ، ولمّا انتفت النّبوة في أمير المؤمنين عليه آلاف التحيّة والسلام فلابدّ وأن يكون هذا التصرف فيه بالخلافة ، فقوله : و هذا لايصحّ هناك، إن أراد به أنّ التصرّف بدعوة فرعون ونحو ذلك لايصحّ إلاّ بتسبّبه عن النّبوة فظاهر أنّه ليس كذلك ، وإن أراد أنّه قد يتسبّب عن الامامة أيضاً فلايلزم انتفاءه عند انتفاء النّبوة ، كما في أمير المؤمنين عليه السلام ، بل يستفاد من الحديث أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام صاحب الولاية فى حياة النّبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً ، لكن بالنيابة لابالمشاركة ، لأن كونه صاحب منزلة هارون عليه السلام يقتضي هذه الولاية كما مرّ ، وعدم كونه نبيّاً يقتضى أن يكون بالنّيابة لابالاصالة والمشاركة فأحسن التأمل .

قال المصنف رفع الله درجته

الثامن والعشرون : في صحيح مسلم (١) والبخارى في موضعين بطريقين عن جابر و ابن عيينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لايزال امر النّاس ماضياً ماوليهم اثنى عشر خليفة كلّهم من قريش ، و في رواية عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : لايزال الاسلام عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة كلّهم من قريش، و فى صحيح مسلم أيضاً لايزال الدّين قائماً حتّى يقوم الساعة ، ويكون عليهم اثنى عشر خليفة كلّهم من قريش، وفى الجمع بين الصحاح الستة فى موضعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ هذا الأمر لاينقضى حتى يمضى فيهم

---

(١) سيأتى مدارك هذا الحديث عند التعرض لفضائل أهل البيت «ع».

اثنی‌عشر خليفة كلّهم من قريش، وكذا في صحيح أبی‌داود والجمع بين الصحيحين ، وقد ذكر السدی فی تفسيره وهو من علماء الجمهور وثقاتهم قال : لما كرهت سارة مكان هاجر أوحی‌الله تعالی إلی إبراهيم الخليل علی نبيّنا وآله وعليه السلام فقال : انطلق باسماعيل و اُمّه حتّی تنزله بيت النّبی التهامی يعنی مكّة ، فانّی ناشر ذريّته وجاعلهم ثقلاً علی من كفر بی ، وجاعل منهم نبيّاً عظيماً ، ومظهره علی الاديان ، وجاعل من ذريّته اثنی‌عشر عظيماً ، و جاعل ذريّته عدد نجوم السماء، وقد دلّت هذه الأخبار علی امامة اثنی‌عشر من ذريّة محمّد صلی الله عليه وآله ولا قابل بالحصر الّا الاماميّة فی المعصومين والأخبار فی ذلك أكثر من أن تحصی ، «انتهی» .

قال الناصب خفضه الله

أقول : ما ذكر من الأحاديث الواردة في شأن اثنی‌عشر خليفة من قريش ، فهو صحيح ثابت في الصحاح من رواية جابر بن سمرة ، وأمّا ابن‌عيينة فهو ليس بصحابي ولا تابعي ، بل يمكن أن يكون أحداً من سلسلة الرّواة ، و هو من عدم معرفته بالحديث و علم الاسناد يزعم أنّ ابن عيينة و جابر متقابلان في الرّواية ، ثمّ ماذكر من عدد اثنی عشر خليفة فقد اختلف العلماء في معناه ، فقال بعضهم : هم الخلفاء بعد رسول‌الله صلی الله عليه وآله وكان اثنی عشر منهم ولاة الأمر إلی ثلاثمأة سنة ، وبعدها وقع الفتن والحوادث ، فيكون المعني أنّ أمر الدّين عزيز في مدّة خلافة اثنی‌عشر كلّهم من قريش ، وقال بعضهم : إنّ عدد صلحاء الخلفاء من قريش اثنی‌عشر، وهم الخلفاء الرّاشدن وهم خمسة وعبدالله بن الزّبير وعمر بن عبدالعز و خمسة اخر من خلفاء بني العبّاس ، فيكون هذا إشارة إلی الصلحاء من الخلفاء القريشيّة ' وأمّا حمله علی الأئمة الاثنی‌عشر فان اُريد بالخلافة وراثة العلم والمعرفة وايضاح الحجّة والقيام باتمام منصب النّبوة ، فلا مانع من الصّحة ويجوز هذا الحمل بل

يحسن ، وإن اُريد به الزّعامة الكبرى والايالة العظمى ، فهذا أمر لايصحّ ، لأنّ من اثنى عشر ، اثنين كان صاحب الزّعامة الكبرى ، وهما عليّ وحسن رضي الله عنهما ، والباقون لم يتصدّوا للزعامة الكبرى ، و لو قال الخصم : إنّهم كانوا خلفاء لكن منعهم النّاس عن حقّهم ، قلنا : سلّمت أنّهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوّة والاستحقاق، وظاهر أنّ مراد الحديث أن يكونوا خلفاء قائمين بالزعامة والولاية والاّ فما الفائدة في خلافتهم في اقامة الدّين وهذا ظاهر والله اعلم، ثمّ إن كلّ ماذكره من الآيات والأحاديث و أراد بها الاستدلال على وجود النصّ بالخلافة في شأن عليّ قدعلمت أنّ أكثرها كان بعيداً جدّاً عن المدّعى ، ولم يكن بينها و بين المدّعي نسبة أصلاً ، و ما كان مناسباً فقد علمت أنّه لايدلّ على النصّ ، فلم يثبت بسائر ما أورده مدّعاه ، فأيّ فائدة في قوله : والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى ؟.

اقول

يتوجّه عليه وجوه من الكلام وضروب من الملام ، **اما** أوّلاً ، فلأنّ ما ذكره من أن جابراً و ابن عيينة ليسا بمتقابلين في الرّواية **مردود** بأنّ المصنّف لم يجعلهما متقابلين من حيث كونهما صحابيّين ناقلين عن النّبي صلّى الله عليه وآله كما توهّمه النّاصب ، بل من حيث انتهاء سلسلة الرّواة في الحديثين اليهما ، فانّ الحديث الّذى روى عن ابن عيينة منقطع ينتهى السلسلة إليه كما أنّ حديث جابر متّصل ينتهي السلسلة اليه ، **وأما** ثانياً ، فلأن ما ذكره أوّلاً في تأويل الحديث موافقاً لبعض أكابر المكابرين من أسلافه ممّا لايرضى به المؤمن العاقل ، **اذ** مع ماعرفت و ستعرف من فساد حال الخلفاء الثلاثة يلزم منه أن يكون معاوية الباغى العاوى وجروه يزيد الخمّير الغاوى القاتل للحسين عليه آلاف التحيّة والثناء الواضع للسّيف في أهل المدينة من الصحابة و التابعين والآمر بسبى نسائهم و ذراريهم والوليد

الزنديق المرتدّ المريد المستهدف للمصحف المجيد ونحوهم من الخلفاء والأئمّة الّذين يكون الاسلام بهم عزيزاً ، وهذا ممّا لايتفوّه به مسلم وسيعرف النّاصب فيماسيأتي من مطاعن معاوية بأنّه لم يكن من الخلفاء ، بل كان من ملوك الاسلام ، والملوك في أعمالهم لايخلون عن المطاعن ؛ فكيف يتمشّي هذا التأويل عند الناصب ومن وافقه في الاعتراف بما ذكر ، **وايضا** يلزم أن يكون الأحكام المنوطة على آراء خلفاء الدّين خصوصاً عند الشافعي معطلة (١) بعد ثلاثمأة إلى زماننا هذا

---

(١) قال الغزالى فى كتاب المقاصد بعد تجويز خلوالخليفة عن العلم والاكتفاء برجوعه الى العلماء والعمل بقولهم : **فان قيل** : اذا تسامحتم بخصلة العلم لزمكم التسامح بخصلة العدالة وغيرذلك من الخصال ، **قلنا** : ليست هذه مسامحة عن الاختيار ولكن الضرورات تبيح المحذورات ، فنحن نعلم أن تناول الميتة محذور ولكن الموت أشد منه ، فليت شعرى من لايساعد على هذا ويقضى ببطلان الامامة فى عصرنا لفوات شروطها وهو عاجز عن الاستدلال بالمتصدى ، بل هو فاقد للمتصف بشروطها ، فأى أحواله أحسن **أن يقول**: القضاة معزولون والولايات باطلة والانكحة غيرمنعقدة وجميع تصرفات الولاة فى أقطار العالم غيرنافذ ، وانما الخلق كلهم مقدمون على الحرام ؟ **أوأن يقول** : الامامة منعقدة والتصرفات والولايات نافذة بحكم الحال والاضطرار ، فهوبين ثلاثة امور : **اما أن** يمنع الناس من الانكحة والتصرفات المنوطة بالقضاة وهو مستحيل و مؤد الى تعطيل المعاش كلها ويفضى الى تشتت الاراء ويهلك الجماهير والدهماء **واما ان يقول** : انهم يقدمون على الانكحة والتصرفات ، لكنهم يقدمون على الحرام الا أنه لايحكم بفسقهم لضرورة الحال ، **و اما ان يقول** يحكم بانعقاد الامامة مع فوات شروطها لضرورة الحال ، و معلوم أن البعيد مع الابعد قريب ، وأهون الشرين خير بالاضافة ، و يجب على العاقل اختياره ، فهذا تحقيق الامر وغايته ، وانما يثبت بطول الالف فى سمعه ، فلايزال النفرة عن نقيضه فى طبعه ، اذقطع الضعفاء عن المألوف شديد عجزعنه الانبياء فكيف غيرهم ، انتهى .

وما بعده وهو كما ترى ، و **أما ثالثاً** ، فلان ماذكره ثانياً في التأويل **مردود** بأن عد عبدالله بن الزبير من صلحاء الخلفاء مكابرة صريحة لظهور كونه من رؤساء حرب الجمل ، و بقيّة أهل البغي و المجاهر بعداوة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين **وقد قال** صاحب الاستيعاب : انّه كانت فيه خلال لايصلح معها للخلافة ، لأنّه كان بخيلاً ضيق العطن سيء الخلق حسوداً كثير الخلاف ، أخرج محمد بن الحنفيّة ونفي عبدالله بن عبّاس إلى الطايف ، وقال عليّ بن أبيطالب عليه السلام : مازال الزّبير يعدّ منّا أهل البيت حتّى نشا عبدالله «انتهى» ، ومع ظهور بغيه وفساده لم يلحقه النّدامة

و أقول : فيه نظر ، أما أولا فلانا لانسلم أن هذه المسامحة اضطرارية ، لان الدليل قددل على وجوب عصمة الامام و النص عين امامة الائمة الاثنى عشر عليهم السلام فيجب القول بوجوب وجود الامام المستجمع للشرائط فى كل زمان ويتحتم أخذ الاحكام المأثورة عنهم عليهم السلام حاضرهم أو غائبهم ، بلا واسطة او بواسطة ، أو وسائط بلا اضطرار ، **وأما ثانياً** ، فلانا نقول : أحسن الاقوال غير ماذكره ، وهو ماقاله الامامية : من أن القضاة هم المجتهدون النائبون عن الامام المعصوم الغائب فى هذا الزمان ، وأكثر التصرفات و الولايات موكولة اليهم لقول الصادق عليه السلام : من نظر فى أحكامنا وعرف حلالنا و حرامنا فقد جعلته عليكم حاكماً ، «فلا حاجة الى تصحيح ولاية الجهال والمتغلبه ، وتصرفهم فى أقطار العالم وتسمية ذلك اضطراراً ، اذقد عرفت أنه لا اضطرار فى الرجوع اليهم مع وجود المجتهدين ، نعم يتوجه فسق الذين أخافوا الامام المعصوم وتركوا نصرته ، ففوتوا اللطف على أنفسهم بسوء اختيارهم ، وبما قررناه ظهر أنه ليس ههنا شران يكون أحدهما خيراً بالإضافة الى الاخر ، كما ذكره هذا المتسمى بالامام المتلقب بحجة الاسلام و انضح أن نقيض ما ذكر ، مما اتفق الفه به لايثبت بطول الالف فى سمع من لم يكن بمعزل عن السمع ، بل يستحيل الف العاقل بذلك ، ولا يزال النفرة عما ذكره ثابتاً بجميع الطباع سوى الطبع المأوف ، منه نورالله مرقده .

عن ذلك أصلاً، وكان مصراً على عداوة أهل البيت عليهم السلام حتّى ذكر في كتاب كشف الغمة وغيره أنّه في أيّام خلافته الباطلة كان يخطب ولا يصلّي على النّبي صلى الله عليه وآله، فقيل له في ذلك فقال: انّ له أهيل سوء إذا ذكرته اشرأبّوا و شمخوا بأنوفهم، وأيضاً يلزم خلوّ الأزمنة الفاصلة بين الخليفتين الصالحين وما بعد تمام الاثني عشر منهم عن الخليفة و الامام.

و أما رابعاً فلأنّ ماذكره من الترديد والجواب عن السؤال الّذي أورده على نفسه **مردود** بأنّ الخلافة و الامامة رياسة عامّة في أمور الدّين والدّنيا نيابة عن النّبي صلى الله عليه وآله وفعليّته إنّما يكون بالنص والتعيين لا بجريان الحكم وشيوع التّصرف في الأمور، ولو كان حقيقة الخليفة ماذكره لزم أن لايكون أبو بكر في حال امتناع الأعراب عن أداء الزكاة إليه خليفة، ولو بالنسبة إليهم، ولما كان عثمان في أيّام محاصرته في داره خليفة عند أهل السّنة ولما كان علي عليه السلام في زمان تغلّب الثلاثة خليفة عند الشيعة وليس كذلك، بل الخليفة والإمام المنصوص من عند الله و رسوله أو باختيار بعض الأمّة كما ذهب إليه أهل السّنة، خليفة وامام بالفعل و إن لم يكن متصرّفاً في الأمور، كما قال النّبي صلى الله عليه وآله في شأن السبطين سلام الله عليهما: ابناى هذان امامان قاما أوقعدا، قال صاحب كشف الغمة رحمه الله: ولايقدح في مرادنا كونهم عليهم السلام منعوا الخلافة والمنصب الّذى اختارهم الله تعالى له واستبد غيرهم به، إذلم يقدح في نبوّة الأنبياء عليهم السلام تكذيب من كذبهم، ولاوقع الشكّ فيهم لانحراف من انحرف عنهم، ولاشوّه وجوه محاسنهم تقبيح من قبّحها، ولانقص شرفهم خلاف من عاندهم ونصب لهم العداوة وجاهرهم بالعصيان، وقد قال عليّ عليه السلام: وماعلى المؤمن من غضاضة في أن يكون مظلوماً ما لم يكن شاكّاً في دينه، ولامرتاباً بيقينه، وقال عمّار بن ياسر رضوان الله عليه: والله لوضربونا حتّى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحقّ وأنّهم على الباطل، و هذا واضح لمن تأمّله، فظهر أنّ قول النّاصب: قلنا: سلمت

أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوّة إلى آخره مغلطة لايغتر به سوى البله والصّبيان، وأمّا **قوله** : فما الفائدة في خلافتهم فمدفوع بما ذكره أفضل المحقّقين قدّس سرّه في التجريد بقوله : و وجوده لطف وتصرّفه لطف آخر وعدمه منّا ، يعني أنّ وجود الامام لطف سواء تصرّف أولم يتصرّف لما نقل عن أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام أنّه قال : لايخلو الأرض عن قائم لله بحجّته امّا ظاهراً مشهوراً أوخائفاً مضموراً لئلا يبطل حجج الله و بيّناته ، و تصرّفه الظاهر لطف آخر ، وإنّما عدم من جهة العباد وسوء اختيارهم حيث أخافوه وتركوا نصرته ، ففوّتوا اللّطف على أنفسهم ، و بالجملة فعهدة عدم الظّهور والنّصرة ووبال عدم التصرف في اُمور الخلق راجعة اليهم ، فانّ الحسين عليه الصلاة والسلام كان اماماً معصوماً ولطفاً عظيما من الحقّ سبحانه إلى الخلق وهم اختاروا النّار باطفاء نوره في هواء يزيد الخمار ، كما أنّ زكريّا ويحيى عليهما السلام كانا لطفين من الله تعالى إلى الخلق ، واختار الخلق في قتلهم الضّلالة على الهدى ، **والذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين** ، و كذا الكلام في نوح وغيره من الانبياء والأئمة عليهم السلام ، ولقد ظهر ممّا قرّرناه بحمدالله تعالى أن الأحاديث المذكورة نصّ في الأئمّة(١) الاثنى عشر من أهل البيت عليهم السلام ، و أنّ التّأويلات الّتي ارتكبها أهل العناد بعيدة عن الإعتبار غير مناسب بأهل الاستبصار ، وأنّ المنازع في ذلك مكابر عادل عن الصّواب غير مستحقّ للجواب ، **وأما** خامساً ، فلأنّ ما ذكره من الآيات و الأحاديث الّتي ذكرها

(١) و أيضاً الاحاديث من طرقنا مصرحة بذكر سوامى أسامى الائمة الاثنى عشر من أهل البيت عليهم السلام كما فصل فى كتاب عيون أخبار الرضا وغيره ، والظاهر أن البخارى و أضرابه من محدثى أهل السنة اختصروا كما هو دأبهم فى أمثال هذا المقام تلك الاسامى السوام فلاوجه لتكلف ادخال من علم خروجه بديهة فى الاحاديث المذكورة، منه نور الله مرقده .

المصنّف وأراد بها الاستدلال على وجود النصّ بالخلافة لم يكن بينها وبين المدعى نسبة أصلاً إلى آخره مردود بما مرّ مراراً من أنّ المدعى لم يكن منحصراً في النصّ على الخلافة كما توهّمه النّاصب وبنى عليه في مراتب الكلام بل هي أعمّ من ذلك ومن النصّ على العصمة والأفضليّة واستجماع فضايل لا يتحقّق مجموعها في غير علي عليه السلام ، وقد دلّت الآيات والأحاديث المذكورة على تلك المدّعيات على سبيل التوزيع كما بيّناها في مواضعها ، فحكمه بعدم النّسبة والمناسبة إنّما نشأ من عدم مناسبته لفهم مقاصد المصنّف أو تجاهله عن ذلك ترويجاً على العوام و تمويهاً على أصحابه من البهائم والهوام .

تتمة متن الاحقاق فى هذا المجلد

النوع الثانى
من ملحقات الاحقاق

قدفرغنا في (ص٣٨٨) من هذا المجلد من النوع الأوّل من ملحقات كتاب احقاق الحق ، الّتي اردنا فيها استقصاء الأحاديث النبويّة المأثورة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله من طرق العامّة في مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام بقدر ماوسعنا المجال ولم نورد شيئاً من متن الكتاب الّذى تصدى فيه المصنف «قده» لسرد جملة يسيرة من تلك الأحاديث حذراً من تفرّقه في زواياها بحيث يصعب على القارى جمعها ، بل اوردنا جميع مايرجع اليه من الكتاب بعد الفراغ عنها كلّها وبيّنّا موضع مدارك كلّ حديث مذكور فيه فيما قدّمناه تحت الخطّ . ولمّا اراد مصنّف متن الاحقاق « قده » الشروع في سرد جملة من خصاله ومكارمه الجميلة الّتي حوت عليها كتب القوم غير النبويات الّتي تقدّم في «النوع الأول» شمّرنا ذيل الاجتهاد لاستقصائها عن كتبهم استدراكاً لهذه الفائدة العظيمه الّتي تصغر عندها الفوائد و يزيد قدرها على كلّ عائد و نحيل ايراد متن الاحقاق ممّا يرجع اليها على الفراغ من ذلك كلّه . و نعتذر القرّاء الكرام من هذا الفصل الطويل لما رأيناه اولى من تشتيت المتن في تضاعيف مااردنا الحاقه واختبائه فيها بمايوجب صعوبة ضمّ بعضها ببعض ومنه تعالى نستعين وعليه التكلان .

ويشتمل هذا النوع على مقاصد :

المقصد الاول

فى نبذة مما يرجع الى ميلاده

في أن ميلاد علي عليه السلام كان في الكعبة

و نروى في ذلك أحاديث

الحديث الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن المعروف بابن المغازلي الواسطي في « مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

حدّثنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن البيّع ، قال : حدّثنا أبوعبدالله أحمد ابن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الختلي العلوي ، قال : حدّثني عمر بن أحمد بن روح السّاجي ، حدّثني أبوطاهر يحيى بن الحسن العلويّ ، قال : حدّثني محمّد بن سعيد الدّارمي ، حدّثني موسى بن جعفر عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين ، قال : كنت جالساً مع أبي ونحن زائري قبر جدّنا عليه السلام ، وهناك نسوة كثيرة إذ أقبلت امرأةٌ منهنّ ، فقلت لها : من أنت رحمك الله ؟ فقالت : أنا زبدة بنت قرسة بن العجلان من بني ساعدة ، فقلت لها : فهل عندك شيءٌ تحدّثينا ، فقالت : اى والله حدّثتني امّ عمّارة بنت محارة بن نضلة بن مالك بن العجلان السّاعدي : إنّها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبوطالب كئيباً حزيناً ، فقلت له : ماشأنك أباطالب ، فقال: إنّ فاطمة بنت أسد

في شدّة المخاض ، ثمّ وضع يده على وجهه فبينا هو كذلك إذ أقبل محمد ، فقال : ملشأنك ياعمّ ، فقال : إنّ فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض ، فأخذ بيدها وقمن معه فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ، ثمّ قال : اجلسي على اسم الله ، قالت : فطلقت طلقة فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظّفاً لم أر كحسن وجهه ، فسمّاه أبو طالب عليّاً ، وحمله النّبي حتى أدّاه إلى منزلها ، قال علي بن الحسين عليه السلام : فوالله ماسمعت بشيء قطّ إلاّ وهذا أحسن منه .

ومنهم العلامة المحدث ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢ ط الغرى) قال :

ومن كتاب لأبي العالي الفقيه المالكي، روى خبراً يرفعه إلى عليّ بن الحسين رضي الله عنهما : أنه قال : كنا عند الحسين رضي الله عنه في بعض الأيّام و إذاً بنسوة مجتمعات، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» لكنّه أسقط قوله فبينا هو كذلك إذ أقبل محمد ، إلى قوله : تشتكي المخاض . وزاد بعد قوله فسمّاه أبو طالب عليّاً : وقال شعراً .

سمّيته بعليّ كي يدوم له عزّ العلوّ وفخر العزّ أدومه

وجاء النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فحمله معه إلى منزل اخته ـ قال عليّ بن الحسين فوالله ماسمعت بشيء حسن قطّ إلاّ وهذا من أحسنه ،

و منهم الحافظ أبو عبدالله البلخى فى «كتابه» (على ما فى تلخيصه ص ١١ ط الحيدرى بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمة»

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٨٨ ط لاهور) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الحديث الثانى

مارواه القوم :

منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى«كفاية الطالب» (ص ٢٦٠ طبع الغرى)

قال :

أخبرنا الشيخ المقرى أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ومولده سنة ٥٥٤ ، قال : أخبرنا أبوالعلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العطار الهمداني إجازة عامة إن لم تكن خاصة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسى ، حدثنا فاروق الخطابى ، حدثنا الحجاج بن المنهال عن الحسن ابن مروان بن عمران الغنوى عن شاذان بن العلاء ، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد عن مسلم بن خالد المكى المعروف بالزنجى عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد على بن أبيطالب ، فقال : لقد سألتنى عن خير مولود ولد فى شبه المسيح عليه السلام ، إن الله تبارك وتعالى خلق علياً من نورى وخلقنى من نوره وكلانا من نور واحد ، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم عليه السلام فى أصلاب طاهرة إلى أرحام زكية فمانقلت من صلب إلا و نقل على معى فلم نزل كذلك حتى استودعنى خير رحم وهى آمنة ، واستودع علياً خير رحم وهى فاطمة بنت أسد ، وكان فى زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان قد عبدالله تعالى مأتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة فبعث الله اليه أباطالب ، فلما أبصره المبرم قام اليه ، وقبل رأسه وأجلسه بين يديه ، ثم قال له : من أنت ؟ فقال : رجل من تهامة ، فقال : من أى تهامة ؟ فقال : من بنى هاشم ، فوثب العابد فقبل رأسه ثانية ، ثم قال : يا هذا إن العلى الأعلى ألهمنى الهاما ، قال أبوطالب : وماهو؟ قال : ولد يولد من ظهرك وهو ولى الله عز وجل فلما كانت الليلة التى ولد فيها على أشرقت الأرض

فخرج أبوطالب ، وهو يقول : أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عزّ وجل فلما أصبح دخل الكعبة ، وهويقول :

يا ربّ هذا الغسق الدجيّ و القمر المبتلج المضيّ
بيّن لنامن أمرك الخفيّ ماذا ترى في اسم ذا الصبيّ

قال : فسمع صوت هاتف يقول :

يا أهل بيت المصطفى النّبيّ خصّصتم بالولد الزكيّ
إنّ اسمه من شامخ العليّ عليّ اشتق من العليّ

الحديث الثالث

ماروواه القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري الشافعي في «المستدرك» (ج ٣ ص طبع حيدرآبادالدكن) قال:

تواترت الاخبار انّ فاطمة بنت أسد ، ولدت أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة .

ومنهم الحافظ محمد بن علي القفال الشافعي في «فضائل أميرالمؤمنين» (مخطوط) قال :

روى أنّه لمّا ضربها (اى فاطمة بنت أسد) المخاض اشتدوجعها فأدخلها أبوطالب الكعبة بعدالعتمة فولدت فيها عليّاً ، وقيل : لم يولد في الكعبة إلاّ عليّ .

و منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في « الفصول المهمة » (ص ١٢ ط الغرى) قال:

ولد علي عليه السلام بمكة المشرفة بداخل البيت الحرام ، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحدٌ سواه ، وهي فضيلة خصّه الله تعالى بها إجلالاً له ، واعلاءً لمرتبته، واظهاراً

لتكرمته ، وكان علي هاشمياً من هاشميين وأول من ولده هاشم مرتين .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة السكتواري البسنوي الحنفي في « محاضرة الاوائل » (ص ٧٩ طبع الاستانة) قال :

اول من لقب في صباه باسم الأسد في الاسلام من الصحب الكرام وهو الحيدر من أسماء الاسد سيدنا علي بن أبيطالب رضي الله عنه كان أبو امه غائباً حين ولدته داخل الكعبة وهي فاطمة بنت أسد لقبته أمه تفاؤلاً باسم أبيه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٠ مخطوط) قال :

انه لم يولد في البيت الحرام أحد سواه قبله ولابعده وهي فضيلة خصه الله بها .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٣٨٨ ط لاهور) قال :

ولد علي بالكعبة وكان مولده قبل أن يزوج رسول الله خديجة بثلاث سنين .

ان عليا عليه السلام ارتزق من لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج١ ص ١٧٦ ط مصر) قال :

فعن فاطمة بنت أسد أم علي رضي الله عنها انها قالت : لما ولدته سماه صلى الله عليه وسلم علياً و بصق في فيه ، ثم انه ألقمه لسانه فما زال يمصه حتى نام ، قالت : فلما كان من الغد طلبنا له مرضعة فلم يقبل ثدى أحد ، فدعونا له محمداً فألقمه لسانه فنام ، فكان كذلك ماشاء الله تعالى .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية (ج ١ ص٢٦٨ طبع مصر) قال :

و **قال** أيضاً : وفي خصائص العشرة للزمخشري أنّ النّبي صلى الله عليه وآله تصدّى لتسميته بعليّ وتغذيته أيّاماً من ريقه المبارك يمصّه لسانه ـ .

ان تسمية علي عليه السلام كان من عند الله

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال :

عن عبّاس بن عبدالمطّلب رضي الله عنه ، قال : لمّا ولدت فاطمة بنت أسد عليّاً سمته باسم أبيه أسد ولم يرض أبوطالب بهذا الاسم ، فقال : هلمّ حتّى نعلو أباقبيس ليلاً و ندعو خالق الخضراء ، فلعلّه أن ينبئنا في اسمه فلمّا أمسيا خرجا وصعدا أباقبيس ، وداعيا الله تعالى فأنشأ أبوطالب شعراً :

يا ربّ هذا الغسق الدّجيّ ... و الفلق المبتلج المضيّ

بيّن لنا عن أمرك المقضيّ ... ماذا ترى في اسم ذا الصبيّ

فاذا خشخشة من السماء فرفع أبوطالب طرفه ، فاذاً لوح مثل زبرجد أخضر فيه أربعة أسطر ، فأخذه بكلتا يديه وضمّه إلى صدره ضمّاً شديداً فاذاً مكتوب :

خصصتما بالولد الزكيّ ... والطاهر المنتجب الرضيّ

و اسمه من قاهر العليّ ... عليّ اشتقّ من العليّ

فسرّ أبوطالب سروراً عظيماً ، وخرّ سا جداً لله تبارك و تعالى ، وعقّ بعشرة من الابل ، و كان اللوح معلّقاً في بيت الحرام يفتخر به بنوهاشم على قريش ، حتّى غاب زمان قتال الحجّاج ابن الزّبير.

المقصد الثانى
فى اسلامه عليه السلام

وفيه فصول :

الفصل الاول

في ان علياً عليه السلام اول من اسلم

قدتقدّم في الأحاديث المأثورة عن النّبي صلى الله عليه وآله تصريحه في مواضع كثيرة بأنّ عليّاً عليه السلام أوّل من اسلم وقد نقلنا عدّة منها في المجلّد الرابع (ص ٢٩ و ٣١ و٣٤ و١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١ ، إلى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣١ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و٣٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦) ونخصّ بالذكرفي هذا الفصل غيرها من الآثار المرويّة في اسلامه المضبوطة في كتب القوم ويشتمل على أحاديث(١)

الاول

ماروى عن زيدبن ارقم

رواه جماعة من اعلام القوم :

---

(١) قال العلامة ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) اتفقوا على ان خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم على بعدها وقال : فى المواهب اللدنية (ج ١ ص ٢٤٣ ط مصر) قال : وحكى ابن عبدالبر الاتفاق عليه .

منهم المؤرخ الشهير محمد بن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دار الصادر بمصر) قال :

أخبرنا وكيع بن الجرّاح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي، قال عفان بن مسلم : أوّل من صلّى .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج٤ ص٣٦٨ ط الميمنية بمصر) حيث قال :

حدثنا عبدالله حدّثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي رضي الله تعالى عنه .

ومنهم الحافظ الترمذي في صحيحه (ج١٣ ص١٧٧ ط الصاوي بمصر) قال:

حدثنا محمد بن بشّار و محمد بن المثنّى قالا : حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا محمد بن المثنّى قال : أخبرنا محمد بن جعفر عن غندر قال : حدّثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى سنة ٤٨٣ في «السير الكبير» (ج ١ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ولا خلاف في أنّ علياً عليه السلام أسلم في أوّل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

اخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الطبقات الكبرى »

سنداً ومتناً ـ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

كان أوّل من أسلم عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٦٨ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذي» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وحدّثنا محمد بن عيسى ، حدّثنا محمد بن بشّار وابن مثنّى ، حدّثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتناً ـ .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦ ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السّند .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

و قال زيد بن أرقم : أوّل من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبيطالب (وروى) حديث زيدبن ارقم من وجوه ذكرها النسائي واسد بن موسى وغيرهما .

ومنهم العلامة الشيباني القفطي في «انباه الرواة على أبناء النحاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغني النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢١٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :

عن زيد بن أرقم قال : كان أوّل من أسلم عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن زيدبن أرقم بعين ماتقدّم عنهما .

الثاني

ماروى عن حبة العرني

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة ابوحنيفة النعمان بن ثابت الكوفي في «المسند» (ص ٣٧ ط القاهرة) :

روى عن سلمة عن حبّة العرني وهو الهمداني من أصحاب علي كرّم الله وجهه قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا أوّل من أسلم .

ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي المصري في «العثمانية» (ص ٢٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال :

وروى حبّة بن جوين العرني انّه سمع علياً عليه السلام يقول : أنا أوّل رجل أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه أبو داود الطّيالسي عن شعبة عن سفيان الثوري عن سلمة ابن كهيل عن حبّة بن جوين .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٣٣ طبع القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن زرق ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن عبدالله الوراق المعروف بابن القافي - في سنة أربع و أربعين و ثلثمأة حدّثنا قاسم المطرز حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع - قالا حدّثنا عبيدالله عن سفيان وشعبة عن سلمة عن حبّة عن علي قال أنا أوّل من أسلم مع النّبي .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٣ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين الحافظ هذا ، أخبرني أبو الحسن الحسن بن محمد بن علي بن حشيش المقرّى بالكوفة حدّثنا أبو جعفر بن رحيم ، حدّثنا أحمد بن حازم ، حدّثني عبدالله بن موسى ، حدّثني سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبّة العرني ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا أوّل من أسلم .

و منهم العلامة ابن ابى الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٣ ص ٢٥٨ ط مصر)

روی الحدیث عن حبـّة بن جوین العرني بعین ماتقدّم عن «العثمانیـّة» سنداً ومتناً

و منهم العلامة ابن کثیر الدمشقی فی «البدایةوالنهایة» (ج ٧ ص ٣٣٣ ط حیدر آبادالدکن) قال :

روی سفیان الثوری وشعبة عن سلمة عن حبـّة عن عليّ قال : أنا أوّل من أسلم .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روی الحدیث من طریق الخوارزمي بعین ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن حبـّة العرني ، قال : سمعت علیـّاً یقول : أنا أوّل من أسلم و صلّي مع رسول الله ﷺ . أخرجه أحمد ، والنسائي .

الثالث

ماروی عن عبدالله بن بریدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهیر محمد بن اسحاق بن یسار المدنی فی «المغازی»

روی باسناده عن عبدالله بن بریدة قال : أوّل الرّجال اسلاماً عليّ بن أبیطالب ثمّ الرهط الثالث أبوذر وبریدة وابن عمّ لأبي ذر .

و منهم العلامة ابن الاثیر فی «اسد الغابة» (ج ٤ ص١٨ ط مصر سنة١٢٨٥) قال :

أنبانا یحیی بن محمود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة علیه و أنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبدالله أبونعیم ، أنبأنا أبوالقاسم الطبراني ، حدّثنا

العبّاس بن الفضل الاسقاطي ، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، حدّثنا عليّ بن غراب عن يوسف بن صهيب عن ابن بريدة عن أبيه قال : خديجة أوّل من أسلم مع النبيّ ﷺ ثمّ عليّ .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن بريدة قال : خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ وعليّ بن أبيطالب. رواه الطبراني ورجاله وثقوا .

الرابع

ما روى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ فى «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دار الصادر بمصر) قال:

أخبرنا يحيى بن حمّاد البصرى قال : أخبرنا أبوعوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس قال : أوّل من أسلم من النّاس بعد خديجة عليّ .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا عبدالوارث بن سفيان ، قال : حدّثنا قاسم بن اصبغ ، قال : حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدّثنا الحسن بن حمّاد ، حدّثنا أبوعوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس قال : كان عليّ بن أبيطالب أوّل من آمن من النّاس بعد خديجة رضي الله عنهما .

وقال : حدّثنا معمّرعن عثمان الخوزى عن مقسم عنابنعبّاس قال : أوّل من أسلم عليّ ، رضيالله عنه .

ومنهم الحافظ شهابالدين العسقلانى المتوفىسنة ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص٢٣٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

وروى أبوعوانة عن أبيبلج عن عمرو بن ميمون عن ابنعبّاس قال : كان عليّ أوّل من آمنبالله من النّاسبعد خديجة قال ابن عبدالبرّ : هذا اسنادلامطعن فيه لأحد لصحّته وثقة نقلته .

ومنهم العلامة الصفورى الشافعى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ط القاهرة) قال :

قال ابنعباس(رض) : أوّل من أسلم عليّ بعدخديجة رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجحالمطالب» (ص ٣٩٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى «المناقب» (ص٣٤ ط تبريز) :

قال :

أنبأنيمهذّب الائمّة أبوالمظفرعبدالملك بن عليّ بن محمّد الهمداني ، أخبرنا محمّد بن عبدالباقي بن محمّد العدل ، قال : حدّثني الحسين بن عليّ بن محمّد المقنعي. أخبرني محمّد بن العبّاس أخبرني أبوالحسن حدّثني الحسين حدّثني محمّد بن سعد ، أخبرني محمّد بن حمّاد البصرى ، أخبرني أبوعوانة عن أبيثلج عن عمروبن ميمون عن ابنعبّاس قال : أوّل من أسلم منالنّاس بعد خديجة عليّ .

ومنهم العلامة محبالدين الطبرى فى «ذخائرالعقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن ابنعبّاس رضىالله تعالى عنه قال : علىّ أول من أسلم بعدخديجة .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٣٤ وص ٣٣٨ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن ذخائر العقبى» (١)

ومنهم الحافظ السيوطي في «الوسائل» (ص ٩١ ط القاهرة) :

نقل الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضرة الاوائل» (ص ٣١ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

نقل الحديث بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني المصري الهندي في «انتهاء الافهام» (ص ٦٩ ط نول كشور) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المناقب» باسقاط البيتين المتوسطين .

---

(١) ونقل بعد ذلك ابياتاً عن بعض أهل الكوفة في شأنه عليه السلام أيام صفين .

أنت الامام الذي يرجى بطاعته	يوم النشور من الرحمن غفرانا
أوضحت من ديننا ماكان مشتبهاً	جزاك ربك عنا فيه احسانا
نفسي الفداء لخير الناس كلهم	بعد النبي على الخير مولانا
أخ النبي ومولى المؤمنين معاً	و أول الناس تصديقاً و ايمانا

الخامس

ما روى مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمدعن أبيه ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا عبدالرزّاق ،
قال معمر ، و أخبرني عثمان الخدرى عن مقسم عن ابن عبّاس أنّ عليّاً
أوّل من أسلم .

و منهم الحافظ أبوعبدالله محمد النيشابورى فى «المستدرك» (ج ٣
ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب ، ثناالحسن بن عليّ بن عفان العامرى ،
ثنا حسين بن عطية ، ثنايحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن ابن عبّاس
قال : قال أبوموسى الأشعرى : إن عليّاً أوّل من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا
حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى «مجمع الزوائد»
(ج٩ ص١٠٢ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسدالغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :

أنبانا إبراهيم بن محمّد بن مهران الفقيه وغيرواحد باسنادهم إلى أبى عيسى محمّد
ابن عيسى الترمذى ابن محمّد بن حميد بن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبى بلج

عن ابن‌عباس قال أول من اسلم‌علي، ومثله روى مقسم عن‌ابن‌عباس .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص ١٩٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم‌عن «المناقب».

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي‌بكر في «مجمع‌الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة‌القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المناقب» ـ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع‌المودة» (ص٢٠٢ ط اسلامبول) قال :

عن ابن‌عبّاس قال : كان أوّل من أسلم عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة المولوي السيد أبومحمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو) قال :

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن‌عبّاس قال : إنّ عليّاً أوّل من أسلم .

السادس

ما روى عن مالك بن الحويرث

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين‌علي‌بن‌أبي‌بكر في «مجمع‌الزوائد» (ج٩ ص٢٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن مالك بن الحويرث قال : أوّل من‌أسلم من الرّجال عليّ ومن‌النساء خديجة ، رواه الطبراني .

السابع

ما روى عن ابي هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء)

و اتفق المؤرّخون على أن أوّل من أسلم وآمن على الاطلاق خديجة قال أبوهريرة (رض) : أوّل من أسلم عليّ بن أبي طالب .

الثامن

ما روى عن ابي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن ابي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن ابي رافع قال : أول من أسلم من الرّجال عليّ وأوّل من أسلم من النساء خديجة ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

روى ذلك (اى ان علياً أوّل من آمن بالله و صدقه فيما جاء به بعد خديجة) عن أبي رافع .

التاسع

ما روى عن عبدالله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

روى عنه القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٤٦ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر)

روى (عند نقل واقعة صفين) عن عبدالله بن خباب الأرت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن علياً أمير المؤمنين وأول المسلمين ايماناً بالله ورسوله .

العاشر

ما روى عن سلمان وأبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد) قال :

و روى عن سلمان انه قال : أول هذه الامة وروداً على نبيها عليه الصلاة والسلام الحوض أولها اسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة السيوطي في «تعليقات تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (ص ٤١٠ ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة) قال :

و روى الطبراني بسند فيه إسماعيل السدي عن أبي ذر و سلمان ، قالا :

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ، بيد عليّ فقال : إنّ هذا أوّل من آمن بي ، و رواه أيضاً عن سلمان .

الحادي عشر

ما روى عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو جعفر عبدالله المعتزلي في «رسالة النقض على العثمانية» (ص ٢٩١ ، المطبوع مع العثمانيّة في مجلّد واحد) قال :

وقد روى بروايات مختلفة كثيرة متعدّدة عن زيد بن أرقم ، وسلمان الفارسي ، وجابر بن عبدالله ، و انس بن مالك ، أن عليّاً عليه السلام أوّل من أسلم و ذكر الروايات والرّجال بأسمائهم .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص٤٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن سلمان ، وأبي ذرّ ، والمقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ، وزيد بن أرقم ، أنّ عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه أوّل من أسلم وفضّله هؤلاء على غيره .

وفي (ج ٢ ص ٤٥٧ ، الطبع المذكور) قال :

وقال ابن شهاب ، وعبدالله بن محمد بن عقيل ، وقتادة ، وأبو إسحاق : أوّل من أسلم من الرّجال عليّ .

ومنهم العلامة ابن الاثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال أبو عمر قال أبوذر ، و المقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبوسعيد الخدري ،

وغيرهم : إنّ علياً أول من أسلم بعد خديجة وفضّله هؤلاء على غيره .

وفي (ج ٣ ص ٢٤٢ ، الطبع المذكور)

روى عن طريق أبي موسى عن ابراهيم بن جعفر عن عبدالله بن سلمة الجبيري عن أبيه عن عمرو بن مرّة الجهني ، و عبدالله بن فضالة المزني و كانت لهما صحبة عن جابر بن عبدالله ، إنّهم كانوا يقولون : عليّ بن أبيطالب أول من أسلم .

ومنهم العلامة أبوعبدالله القرطبي في «الجامع لاحكام القرآن» (ج ٨ ص ٢٣٦ ط القاهرة سنة ١٣٥٧) قال :

روى عن زيد بن أرقم ، وأبي ذر ، والمقداد ، وغيرهم ، أنّ علياً أول من أسلم .

ومنهم العلامة الشهير بابن سيدالناس في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة القدس بالقاهرة)

نقل العبارة المتقدمة عن «الاستيعاب» عن أبي عمر ، و ابن إسحاق إلى قوله: أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) قال :

قال ابن جرير : حدّثني ابن حميد ، حدّثني عيسى بن سوادة بن أبي الجعد حدثنا محمد بن المنكدر ، وربيعة بن أبي عبدالرحمن ، و أبوحازم ، والكلبي ، قالوا : عليّ أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ص ٢٥٨ ط القاهرة)

نقل عن «رسالة العثمانيّة» ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدرآباد الدكن)

نقل عن «الاستيعاب» مانقلناه عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة» (ج٢ ص ٣٤٩ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث بعين العبارة المتقدّمة عن «اسد الغابة».

ومنهم العلامة السيوطي في «تعليقات تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (ص٤١ ط المدينة بمكتبة العلميّه) قال:

وروى بسند آخر عن عليّ قال: أنا أول من صلّى.

و روى ذلك أيضاً عن زيد بن أرقم، و المقداد بن الأسود، و أبى أيّوب وأنس، ويعلى بن مرّة، وعفيف الكندى، و خزيمة بن ثابت، وخباب بن الأرت وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي في «الشذورات الذهبية» (ص ٤٨ ط بيروت) قال:

وممّن قال: بأنّ عليّاً أوّلهم اسلاماً ابن عبّاس، و أنس بن مالك و زيد بن أرقم.

و حكى مثله عن أبي ذر، والمقداد، وحبّان، وجابر، وأبي سعيد الخدرى، والحسن البصرى، وغيرهم.

و منهم العلامة الشيخ عبدالله السعدى الخزرجي في «شرح الارجوزة المسماة بالسعدية» (مخطوط) ـ:

روى ذلك عن زيد بن أرقم، و أبي ذر، و المقداد بن الأسود، و خزيمة بن ثابت، وسلمان الفارسي، وغيرهم، أنّ عليّاً أوّلهم اسلاماً.

و منهم العلامة الشيخ أبوالفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٥٠ طبع القاهرة)

قال في ذكر فضايل عليّ عليه السلام: هوأوّل من أسلم.

و منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤٢

ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥)

روى عن سلمان ، وأبي ذر ، والخباب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ، وزيد بن أرقم ، عن ابن عباس ان علياً أول من أسلم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) قال :

جاء عن ابن عباس ، وأنس ، و زيد بن أرقم ، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم إنه (اى علياً) كرم الله وجهه أول من أسلم .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص٣٠٦ مخطوط)

نقل عن ابن عبد البر بعين ماتقدم عنه في «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسيني البصرى فى « انتهاء الافهام » (ص ٦٩ ط لكهنو) :

روى عبدالله بسنده عن الحسن البصرى و غيره قال : إن علياً أول من أسلم بعد خديجة .

ومنهم العلامة المذكور فى «انتهاء الافهام» (ص ٧٦ ط لكهنو) :

نقل عن «الاستيعاب» و «تاريخ الخلفاء» بعين مانقلناه عن «الاستيعاب» بلاواسطة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٣٩٧ ط لاهور) قال :

عن أبي حازم ، ومحمد بن المنكدر ، وربيعة بن عبدالرحمان ، والكلبي : علي أول من أسلم ، أخرجه ابن جرير الطبرى في «تاريخه» .

الثاني عشر

ما روى عن أبي عبد الرحمان بن خالد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي فى «الخصائص» (ص٢٨ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال :

حدّثنا حسين، قال: حدّثنا زهير، قال: حدّثنا أبو إسحاق، قال: سئل أبو عبد الرحمن ابن خالد بن قثم بن العبّاس من أين ورث علي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً، خالفه زيد بن جبلة في اسناده فقال عن خالد بن قثم.

(وفی ص ٢٨، أيضاً) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبيد الله عن زيد عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنّه قيل له: أعلي ورث رسول الله صلى الله عليه وآله دون جدّك وهو عمّه؟ قال: إنّ عليّاً أوّلنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوما..

ومنهم الحاكم أبو عبد الله في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو النضر محمّد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدّارمي، ثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، قال عثمان: (وحدّثنا) علي بن حكيم الاودى، وعمرو بن عون الوسطى (قالا): ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العبّاس كيف ورث علي رسول الله صلى الله عليه وآله دونكم؟ قال: لانّه كان أولنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً، هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فی «الرياض النضرة» (ص ١٦٨ ط محمد امين الخانجی بمصر) قال:

وعن ابن عبّاس وقد سئل عن علي عليه السلام قال: كان أشدّنا برسول الله صلى الله عليه وآله لزوماً، وأوّلنا به لحوقاً. خرجّه ابن الضحاك.

ومنهم الحافظ الذهبی فی «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن):

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢ ط الميمنية بمصر) قال :

روى الحديث عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم : كيف ورث عليّ النّبي ﷺ دونكم؟ قال : إنّه كان أوّلنا به لحوقاً ، وأشدّنا به وثوقاً .

الثالث عشر

ما روى عن محمد بن كعب القرظي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

(حدّثنا) عبد الوارث ، حدّثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، قال : حدثنا عمرو مولى عفرة ، قال : سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم عليّ أو أبو بكر (رض)؟ قال : سبحان الله عليّ أولهما اسلاماً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال :

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم عليّ أو أبو بكر ؟ فقال : سبحان الله عليّ أولهما اسلاماً .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس المقريزی فی «امتاع الاسماع» (ص ١٦ ط القاهرة)

روی الحديث عن عمرو مولی[۱] غفرة بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب».

الرابع عشر

ماروی عن الحسن بن زيد

رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبی فی «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ١٥٧ ط دار المعارف بمصر) قال :

قال إسماعيل بن اويس : ثنا أبي عن الحسن بن زيد ، أن عليّاً أوّل ذكر أسلم .

الخامس عشر

ماروی عن الحسن البصری

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكری فی «الاوائل» (ص ٦٥ **مخطوط**) قال :

أخبرنا أبو أحمد ، قال : أخبرنا الجوهری عن أبي زيد عن يوسف بن موسى القطان عن حكام بن سلم عن أبي درهم أن الحجاج بعث إلى الحسن البصری **الى ان قال** : فاستوی الحجاج وقال : ماتقول في أبي تراب؟ قال : من أبو تراب؟ قال : ابن أبيطالب قال : أقول : إنّ الله جعله من المهتدين قال : هات برهاناً قال : قال الله

تعالى: وماجعلنا القبلة الّتي كنت عليها إلاّ لنعلم -إلى قوله- و إن كانت لكبيرة إلاّ على الذين هدى الله فكان عليّ أوّل من هدى الله مع النّبي صلّى الله عليه وآله.

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٢٢ ط حيدر آباد):

قال: عبدالرزاق عن معمّر عن قتادة عن الحسن، و يقال: إنّه (أى علي) أول من أسلم.

السادس عشر

ما رواه ابن اسحاق

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الكازروني في «السيرة النبوية» على ما في «مناقب الكاشي» (مخطوط - ص ٣٢) قال:

روى عن إسحاق إنّه قال: إنّ أوّل من آمن برسول الله صلّى الله عليه وآله و بايعه خديجة ومن الرّجال عليّ وكان له عشر سنين.

و منهم العلامة ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد) قال:

وقال ابن إسحاق: أوّل من آمن بالله وبرسوله محمّد صلّى الله عليه وآله من الرّجال عليّ ابن أبيطالب، وهو قول ابن شهاب إلاّ أنّه قال: من الرّجال بعد خديجة.

ومنهم العلامة الشيخ مطهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٤ ص ١٤٥ ط أفست باهتمام مكتبة المثنى)

نقل كلام ابن إسحاق المتقدم نقله عن «الاستيعاب».

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ۷ ص ۳۳٦ طبع حيدر آباد) :

ذكر بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة أبو الربيع الاندلسي في «الاكتفاء في مغازي المصطفى» (ج ۱ ص ۳۳۸ ط الجزائر) قال :

قال ابن إسحاق : ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله و صلّي معه وصدّق بماجائه عليّ بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ۳ ص ۲٦ ط السعادة بمصر)

نقل كلام ابن إسحاق بعين ماتقدم عن «الاكتفاء» .

الفصل الثاني
في ان علياً عليه السلام أول من صلى

و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني في «الفردوس» «في الجزء الاول في باب الالف» قال:

روى عن ابن عبّاس رضي الله عنه إنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أول من صلّي معي عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أنبأني شيخ المشايخ ناصر الدّين عمر بن عبدالمنعم القوّاس ، و عمادالدين عبدالحافظ بن بدران بن شبل بن طرحان ، و أبوعبدالله محمّد بن عمر بن محمّد النجّار المعروف بابن المرّيخ ، قالوا : أنبأ القاضي عبدالصمد بن محمّد بن أبي الفضل أبوالقاسم الخراساني إجازةً ، قال : أنبأ زاهر بن طاهر بن محمّد السحامي المستملي كتابةً بروايته كتاب تاريخ نيشابور للحاكم أبي عبدالله البيع عن المشايخ الأربعة أبي بكر أحمد ابن الحسين البيهقي ، ومحمّد بن عبدالعزيز الخيري ، وأبو «أبي ظ» عثمان عبدالرّحمان بن إسماعيل ، وسعيد بن أحمد بن أحمد بن محمّد البختري إجازةً ، قالوا : أنبأ الحاكم أبوعبدالله محمّد بن عبدالله البيع الحافظ سماعاً عليه منه ، قال : حدثني عمر بن أحمد ، نبّأ أبونعيم القاسم بن عمرو بن أحمد بن محمّد بن حمدان النسوي ، نبّأ أبوجعفر الشامي ، نبّأ محمّد ابن حميد نبّأ إبراهيم بن المختار ، نبّأ شعبة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : انّ أوّل من صلّى معي عليّ .

و منهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن الكتب السّابقة .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٥١ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوّل من صلّى معي عليّ .

الثانی

ماروی عن زید بن ارقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطیالسی فی «مسنده» (ص ٩٣ ط حیدرآباد الدکن) قال :

حدثنا أبوداود ، قال : حدثناشعبة ؛ قال: أخبرنی عمرو بن مرة ، قال: سمعت أباحمزة عن زید بن أرقم قال : أول من صلی مع رسول الله صلى الله عليه وآله علی .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل فی «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثنی أبی ، قال أخبرنی یزید بن هارون ، قال : أخبرنا شعبة ، فذکر الحدیث بعین ماتقدم عن «مسندالطیالسی» و قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثنی أبی ، قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبی حمزة عن زید بن أرقم مثله .

روی الحدیث فی موضع آخر أیضاً عن زید بن أرقم بعین ما تقدم .

ومنهم علامة التاریخ والسیر البلاذری البغدادی فی «أنساب الاشراف» (طبع دارالمعارف بمصر ص ١١٢) قال :

حدثناعفان بن مسلم ، ثناشعبة فذکر الحدیث بعین ماتقدم عن «مسندالطیالسی» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة النسائی فی «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا عبدالله بن سعید ، قال : حدثنا ابن ادریس، قال: سمعت أباحمزة مولی الأنصار ، فذکر الحدیث بعین ماتقدم عن «أنساب الأشراف» سنداً ومتنا .

و منهم الحافظ البیهقی الخسروجردی الشافعی فی «السنن الکبری»

(ج٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد) قال :

و اخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن الفرج الازرق ، ثنا أبوالنضر ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مسندالطيالسي» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٣ ص٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديث زيدبن أرقم من وجوه ذكرها النسائي ، وأسد بن موسى ، وغيرهما منها ، ماحدثنا عبدالوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثناشعبة ، فذكرالحديث بعين ماتقدم عن «مسندالطيالسي» سنداً ومتناً

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن زيدبن أرقم بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن زيد بن أرقم انه قال : علي أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله - أخرجه النسائي -

الثالث

ماروى عن حبة العرني عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله ابن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٢ ط دارالصادر بمصر) قال :

أخبرنا يزيدبن هارون ، وسليمان أبوداودالطيالسي ، قالا : أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال : سمعت علياً يقول : أناأول من صلي .

ومنهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في «المسند» (ج ١ ص ١٤١ ط مصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبّة العرني ، قال : سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول : أنا أوّل رجل صلّي مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المسند» .

و قال أيضاً :

حدثنا عبدالله بن أحمد عن أبيه ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر ، قال : حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت حبّة العرني قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا أوّل من صلّي مع رسول الله صلى الله عليه وآله

ومنهم العلامة ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن قتيبة الدينوري في «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة العامرة الشرقية بمصر) قال :

وحدّثني ابو الخطّاب، قال : حدّثنا أبو داود ، قال : حدّثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا أحمد بن المثنى ، قال : أنبأنا عبدالرّحمان أعني ابن المهدى ، قال : حدّثنا شعيب عن سلمة بن كهيل فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقاب الكبرى» .

ومنهم العلامة إبن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

انبأنا عبدالله بن أحمد الطوسي الخطيب باسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتناً ـ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» .

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » ثم قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦ و ج ٧ ص ٢٢٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عنه في «المسند» سنداً ومتناً ـ .

وفي (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن الترمذي ، والنسائي بعين ماتقدم عنهما في «الصحيح» و«الخصائص» ـ .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن الكتب السابقة ، وقال : رواه أحمد ، والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال صحيح .

ومنهم العلامة المولوی البصری فی «انتهاء الافهام» (ص ٦٩ ط لکهنو)

روی الحدیث عن أحمد وموفّق بن أحمد بعین ماتقدّم عنهما .

ومنهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط)

روی الحدیث عن أحمد بعین ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الخیرانی البریشی الشفشاوی المصری فی «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢٨ ط التقدم بمصر)

روی الحدیث بعین ماتقدّم عن «الطبقات الکبری» .

ومنهم العلامة الشیخ عبیدالله الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص٤٤٧ ط لاهور)

روی الحدیث بعین ماتقدّم عن «الطبقات» .

الرابع

ما روی عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطیالسی فی «مسنده» (ص ٣٦٠ ط حیدر آباد الدکن) قال :

حدثنا أبوداود قال : حدثنا أبوعوانة عن أبي بلج عن عمرو بن میمون عن ابن عبّاس قال : أول من صلّی مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله بعد خدیجة عليّ .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشیبانی فی «المسند» (ج ١ ص ٣٧٣ ط المیمنیة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا سلیمان بن داود فذکر الحدیث بعین ماتقدّم عن «مسند الطیالسی» وزاد وقال مرّة : أسلم .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص١٨٩ ط تبريز) قال :

وأنبأني أبوالعلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمدالمقرى ، أخبرني أحمدبن عبدالله الحافظ ، أخبرني محمدبن أحمدبن علي بن مخلد ، أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرني منجاب بن الحرث ، أخبرني حسين بن أبي هاشم ، أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السايب عن أبيصالح عن ابن عباس في قوله تعالى (واركعوا مع الراكعين) قال : نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي رضي الله عنه خاصة ، وهو أول من صلى و ركع .

ومنهم العلامة الكازرونى فى «صفوة الزلال المعين» (على ما فى مناقب الكاشى المخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦ ط السعادة بمصر) قال :

ورواه ابن جرير في «تاريخه» من حديث شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى علي .

(وفى ج ٧ ص ٣٣٤)

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدم عن «المسند» سنداً ومتناً

ومنهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلى علي .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٦٨ ط السنة المحمّدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذى» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجى بمصر) :

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» . و قال : خرجه أبوالقاسم في الموافقات كذلك .

ومنهم العلامة المؤرخ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦ ط السعادة بمصر)

نقل عن ابن جرير في تاريخه من حديث شعبة بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً .

وذكر الحديث فى (ج ٧ ص ٢٢٣ ط السعادة بمصر) أيضاً

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد المعتزلى فى « شرح نهج البلاغة » (ج ٣ ص ٣٥٦)قال :

روى يحيى بن حمّاد عن أبي عوانة ، وسعيد بن عيسى عن أبي داود الطّيالسي عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس إنّه قال : أوّل من صلّى من الرّجال عليّ .

الخامس

ما روى عن الحكم بن عيينة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

وعن الحكم بن عيينة قال : خديجة أوّل من صدّق وعليّ أوّل من صلّي إلى القبلة خرجه الحافظ السلفى (١) .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص٥٩ ط مكتبة القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضاً عن الحكم بن عيينة بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة» .

---

(١) قال العلامة الزرقانى فى «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤٢ ط الازهرية بمصر)

وأنشد المرزبان لخزيمة فى على عليه السلام .

أليس أول من صلى لقبلتكم ... و أعلم الناس بالقرآن والسنن

وقال كعب بن زهير من قصيدة يمدحه بها .

ان علياً اميمون نقيبته ... بالصالحات من الافعال مشهور
صهر النبى وخير الناس مفتخراً ... فكل من رامه بالفخر مفخور
صلى الطهور مع الامى أولهم ... قبل المعاد ورب الناس مكفور

وقال أبو الفلاح الحنبلى فى «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٣٠٨ ط القاهرة)
قال مسلم بن الوليد الانصارى

أذكرت سيف رسول الله سنته ... وسيف أول من صلى ومن صاما

يعني علياً رضي الله عنه اذ كان هو الضراب به .

الفصل الثالث

في تكفل النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام في صباوته و انه آمن به لما بعث الى الرسالة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الموفق أخطب خوارزم في «المناقب» قال :

قال ابن إسحاق : حدثني عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد بن خير أبي الحجاج قال : كان من نعمة الله على علي بن أبيطالب عليه السلام مما صنع الله و أراد به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبوطالب ذا عيال كثير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس عمه و كان من أيسر بني هاشم : يا عباس إن أخاك أباطالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة ، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله فأخذ العباس جعفراً ، و أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ، فضمه اليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي عليه السلام ، وآمن به وصدقه.

ومنهم المورخ الشهير محمد بن اسحاق المدني في «المغازي» قال :

وأسلم أمير المؤمنين علي بعد يومين من مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنه جاء والنبي وخديجة يصليان بعد المبعث بيومين وصلي معهما قال : و كان مما أنعم الله تعالى على علي بن أبيطالب أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة المورخ ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٢٤٦ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » من قوله : فأخذ

رسول الله علياً الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة أبوالربيع الحميري الاندلسي في «الاكتفاء في مغازي المصطفى» (ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال :

وكان مما أنعم الله به عليه (اى على علي عليه السلام) أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الاسلام **الى أن قال :** فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي ، وآمن به وصدقه ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم ، واستغنى عنه .

ومنهم العلامة اسماعيل بن كثير في «البداية والنهاية» (ج٣ ص٢٥ ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً ، لكنه أسقط قوله ومما صنع الله وأراد به من الخير ، وقوله فأخذ العباس جعفراً .

ومنهم العلامة شهاب الدين النويري المصري في «نهاية الارب» (ج ١٦ ص ١٨٠ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة أبو العباس احمد بن يحيى في «مجالس ثعلب» (ج١ ق١ ص٢٩ ط دار المعارف بالقاهرة) قال :

أخبرنا محمد ، قال : ثنا أبو العباس ، قال : قال ابن سلام : لما أمعر أبو طالب قالت بنوهاشم : دعنا فليأخذ كل رجل منا رجلاً من ولدك ، قال: اصنعوا ما أحببتم إذا خليتم لي عقيلاً ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله علياً فكان أول من أسلم ممن تلتف عليه خبطاته من الرجال ، ثم اسامة بن زيد .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٥ ط القاهرة)

روى شطرا من الحديث نقلاً عن أحمد بن يحيى البلاذري ، وعلي بن الحسين الاصفهاني

و منهم العلامة شهاب‌الدین النویری فی «نهایة‌الارب» (ج ۸ ص ۱۸۱ ط القاهرة)

روی الحدیث بعین ماتقدم عن «المناقب» سنداً و متناً ، لکنّه زاد بعد قوله فانطلق حتّی نخفّف عنه : فانطلق بنا الیه‌فلنخفّف عنه من‌عیاله‌آخذمن بنیه رجلا وتأخذ أنت رجلا فنکفلهما عنه ، فقال العبّاس : نعم فانطلقا حتّی لقیا أباطالب ، فقالا له : إنا نرید أن نخفّف‌عنك من‌عیالك حتّی ینکشف عن‌الناس ماهم فیه فقال لهما أبوطالب : إذا ترکتماعقیلاً فاصنعا ماشئتما ، ویقال قال : عقیلا وطالبا الخ .

ومنهم‌الحافظ فتح‌الدین الیعمری الاندلسی‌فی«عیون‌الاثر» (ج ۱ ص۹۲ ط القاهرة)

روی الحدیث عن ابن‌إسحاق بعین ماتقدم عن «نهایة‌الارب» .

ومنهم العلامة ابن‌خلدون المغربی فی «العبروديوان المبتدأوالخبر» (ج ۲ القسم الثانی ص ٦ ط بولاق) قال :

ثمّ آمن به عليّ بن أبيطالب ، وكان في كفالته من أزمّة أصابت قريشا الخ .

ومنهم العلامة الشیخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوری فی«نزهة المجالس» (ط القاهرة)

روی شطرا من الحدیث بعین ماتقدم من «مناقب‌الخوارزمی» .

الفصل الرابع

فی أن النبی صلى الله عليه وآله بعث یوم الاثنین و أسلم علی علیه السلام یوم الثلاثا .

ويشتمل على حديثين :

الاول

ما روى عن انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعثمان الليثي البصري في «العثمانية» (ص ٢٩١ ط مصر)

روى عن أنس بن مالك استنبي النبي ﷺ يوم الإثنين و أسلم علي يوم الثلاثاء بعده .

و منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١١٢ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبوسعيد أحمدبن عمرو الأحمسي ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني عبدالرحمان بن بيهس الملائي ، حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس رضي الله عنه قال : نبيء النبي ﷺ يوم الإثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ طبع القاهرة) **قال :**

أخبرنا أبوالحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، قال : نبأنا أبوالحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي ، قال : نبأنا أحمدبن حازم ابن أبي غرزة ،قال : نبأنا علي بن قادم ، قال : أنبأنا علي بن عابس عن مسلم عن أنس قال : استنبيء النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة أبوالحسن علي بن يوسف الشيباني في «انباه الرواة على أبناء النحاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «العثمانية».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «العثمانية»

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج٢ ص١٥٨ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال:

روى عن أبي عمرو في بعض طرقه بعث النبي ﷺ يوم الاثنين و أسلم علي يوم الثلاث ثم قال: أخرجه البغوي في «معجمه»،

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

يحيى بن أبي سلم قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا اسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن عباس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال: بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرني الشيخ العدل علي بن الحب الخازن اجازة في كتابه، قال: نبأ أبو عثمان اليمني زيد بن الحسن الكندي اجازة، قال: نبأ أبو منصور عبدالرحمان ابن محمد بن عبدالواحد القزاز، قال: نبأ الشيخ الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب التبريزي من لفظه في المحرم سنة ثلاث و ستين وأربعمأة، قال: نبأ الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، نبأ أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البحتري المادراي، نبأ أحمد بن حازم بن أبي عزيزة، نبأ علي بن حازم نبأ علي بن عابس عن مسلم عن أنس، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «العثمانية».

ومنهم الحافظ الذهبى فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع فى ذيل المستدرك ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

نقل الحديث عن «ذخائر العقبى» وتقدّم النقل عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى اليمانى الشافعى فى «شرح ارجوزة» (ص ٢٦٨ مخطوط)

نقل عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطه ثمّ قال :

وأنشد الخزيمة بن ثابت في علي ّ رضي الله عنه :

ما كنت أحسب أنّ الامر منصرف عن هاشم ثمّ منها عن أبي حسن

من فيه مافيهم من كلّ صالحة وليس في كلّهم مافيه من حسن

أليس أوّل من صلّي بقبلتهم وأعرف النّاس بالقرآن والسنن

هكذا أورده عن خزيمة الحافظ زين الدّين العراقي في شرح الالفيّة .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:

عن أنس بعث النّبي صلّى الله عليه وآله يوم الاثنين و أسلم عليّ يوم الثلاثاء ، أخرجه الترمذى .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ٢٠٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «اسد الغابة»

ومنهم العلامة السيوطى فى «تعليقات تدريب الراوى» فى «شرح تقريب النواوى» (ص ٤١ ط مكتبة العلمية بمدينة)

نقل عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة ثمّ قال :

و ادّعی الحاكم اجماع أهل التاريخ عليه ونوزع في ذلك، وقال كعب بن زهير في قصيدة يمدحه فيها :

«ان علیا لمیمون نقیبته — بالصالحات من الأعمال مشهور»
«صهر النبی وخیر الناس مفتخراً — فكل من رامه بالفخر مفخور»
«صلی الطهور مع الأمي أولهم — قبل المعاد و رب الناس مكفور»

الثانی

ما روی عن حبة العرنی عن علی علیه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالحسن بن عبدالله بن سهل العسكری فی «الاوائل» (ص ٦٣ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوأحمد، قال : أخبرنا إبراهيم بن الخليل الحلاب ببغداد، قال : حدثنا عمر بن شيبة، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن سليمان عن مسلم الأعور عن حبة العرنی عن علي علیه السلام قال : بعث رسول الله صلی الله علیه وآله یوم الاثنین و أسلمت یوم الثلاثا .

و منهم الحافظ السمعانی النیسابوری فی «الرسالة القوامیة فی مناقب الصحابة»

روی الحدیث باسناده عن سالم عن حبة العرنی عن علی بعین ماتقدم عن «الاوائل» .

ومنهم العلامة علی بن ابی بكر الهیتمی فی «مجمع الزوائد» (ج۹ ص۱۰۲ ط مكتبة القدسی بالقاهرة)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « الاوائل» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي يعلي عن عليّ رضي الله عنه بعين ما تقدّم عن «الأوائل» .

و منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة يوسف بن أحمد الدمشقى الشهير بالقرمانى فى «اخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث عن على بعين ماتقدّم عن «الاوائل» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن على عليه السلام بعين ما تقدّم عن «الأوائل»

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش **«نور الابصار»** ص١٦٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن على بعين ماتقدّم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن على بعين ماتقدّم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشيدى ابن اسماعيل الدمشقى فى «الروضة الندية» (ص ١٣)

روى الحديث عن على بعين ماتقدّم عن «الاوائل» .

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى مدينة فى «مقاصد الطالب» فى مناقب امير المؤمنين (ص٦ط گلزار حسينى بمبئى)

كان بدء الوحي يوم الاثنين واسلامه أي علي يوم الثلاثاء بلا بين .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن عليّ «رض» قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله : نزلت عليّ النبّوة يوم الاثنين ، وصلّي عليّ علیه السلام معي يوم الثلاثاء . أخرجه الطبراني .

الفصل الخامس

فی ان النبی صلی الله علیه وآله بعث یوم الاثنین و صلی علی علیه السلام یوم الثلاثاء

ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما روى عن انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا عليّ بن موسى . حدّثنا عليّ بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : بعث النّبي صلی الله علیه وآله يوم الاثنين وصلي عليّ يوم الثلاثاء .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

وروى مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال: استنبيء النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» لكنه ذكر بدل كلمة بعث : استنبأ .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ٣ ص ٢٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٠١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البغوي في «معجمه» عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

الثاني

ماروى عن ابى رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاسكافى البغدادى فى «رسالة النقض على العثمانية» (ص ١٩١ ط مصر) قال :

وروى أبورافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلي أوّل صلاة صلاها غداة الاثنين ، وصلت خديجة آخر نهار يومها ذلك ، وصلي عليّ عليه السلام يوم الثلاثاء غداة ذلك اليوم .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٣٣٠ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبوالحسين بن الفضل ، أخبرني عبدالله بن جعفر ، حدّثني يعقوب بن سفيان ، حدّثني يحيى بن عبدالحميد ، حدّثني عليّ بن هاشم عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه أبي رافع قال : صلى النّبي صلى الله عليه وآله أوّل يوم الاثنين وصلى خديجة آخر يوم الاثنين وصلى علي عليه السلام يوم الثلاثا صبيحة من الغد وصلى مستخفياً قبل أن يصلى مع النّبي صلى الله عليه وآله أحد سبع سنين و أشهراً وقال عليه الصلاة و السلام أنا ناصر الدين طفلاً و كهلاً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغة» (ج٣ ص ٢٥٨ ط القاهرة) :

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن «رسالة النقض على العثمانيّة» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى كلمة أحد وأسقط قبل قوله يوم الاثنين كلمة : أوّل .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (المخطوط)

روى الحديث باسناده عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة ابن سيدالناس في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

أخبرنا أحمد بن عبدالرّحمن الحارثي ، و يحيى بن أحمد الجراحي في آخرين قالوا : أنا أبوعبدالله بن أبي المعالي ، قال: أنا أبومحمّد السعدي ، قال : أنا عليّ بن الحسين المصري ، قال : أناأبو العبّاس أحمد بن الحسين بن جعفر العطّار قراءة عليه وأنا اسمع ، أنا أبومحمّد الحسن بن رشيق العسكري ، ثنا أبوعبدالله محمّد ابن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومأتين ، قال : ثنا أبوالحسين سفيان ابن بشر الأسدي الكوفي ، ثنا عليّ بن هاشم بن البريد عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النّبي صلى الله عليه وآله أول يوم الاثنين و صلت خديجة رضي الله عنها آخر يوم الاثنين وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد الحديث .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء بمصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» لكنه أسقط كلمة : وأشهر .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣

ط مکتبة القدسی بالقاهرة).

روی من طریق الطبرانی عن أبی‌رافع بعین ماتقدّم عن «مناقب‌الخوارزمی» إلاّ أنّه أسقط قوله : قبل ان‌یصلی مع‌النبی‌أحدٌ .

وروی من طریق البزّار عن أبی‌رافع قال : بعث النّبی یوم الاثنین و أسلم علیّ یوم الثلاثاء .

و منهم العلامة الزرقانی فی « شرح‌المواهب‌اللدنیة » (ج ۱ ص ۲٤١ ط‌الازهریة بمصر سنة١٣٢٥)

روی الحدیث من طریق الطبرانی عن أبی‌رافع بعین ماتقدّم عن « مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزی فی«ینابیع‌المودة» (ص٦٠ ط اسلامبول) قال :

موفق بن‌أحمد والحموینی أخرجا بسندیهما‌عن‌أبی‌رافع مولی‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلیت أنا أوّل یوم الاثنین ، وصلت خدیجة آخر یوم الاثنین ، وصلی علیّ یوم الثلثاء من الغد ، وصلینا مستخفین قبل أن‌یصلی معنا‌أحدٌ سبع سنین و أشهر .

وفی (ص ٦١ ، الطبع المذکور)

روی الحدیث من طریق الخوارزمی و الحموینی عن أبی‌رافع بعین ماتقدّم عنهما ملخصاً .

وفی (ص ٢٠٢ ، الطبع المذکور)

روی الحدیث عن أبی‌رافع بعین ما تقدّم عن «ذخائر‌العقبی» .

ومنهم العلامة السید أبوالحسن البصری فی«انتهاء الافهام» (ص ٦٨ ط لکهنو)

روی الحدیث من طریق الخوارزمی ، و الحموینی بعین ماتقدّم أوّلا عن

« ينابيع المودة » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن أبي رافع قال النبي صلى الله عليه وآله : بعثت غداة الاثنين ، وصلت خديجة يوم الاثنين في آخر النهار ، و علي يوم الثلاثاء ، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين و أشهر قبل أن يصلي معنا أحد ، أخرجه الطبراني في الكبير .

وفى (ص ٤٠١ ، الطبع المذكور) .

رواه عن أبي رافع من طريق أحمد ملخصاً .

الثالث

ماروى عن بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبدالجبار ، ثنا يونس بن بكير عن يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : انطلق أبوذر ، ونعيم ابن عم أبي ذر ، وأنا معهم نطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بالجبل مكتتم فقال أبوذر : يا محمد أتيناك نسمع ماتقول ، وإلى ماتدعو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أقول : لاإله إلا الله و أني رسول الله ، فآمن به أبوذر ، وصاحبه وآمنت به ، وكان علي في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وآله أرسله فيها ، وأوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء صحيح الاسناد ولم يخرجاه

ومنهم الحافظ الذهبى فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع فى ذيل المستدرك

ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السّند والمتن .

الرابع

ماروى عن جابر بن عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقيب الاسكافي البغدادي في «رسالة النقض على العثمانية» (ص ٢٩١) قال :

وروى إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء بعده .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ص ٢٥٨ ط مصر) :

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «العثمانيّة» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦ ط السعادة بمصر) قال :

وحدثنا عبدالحميد بن يحيى ، حدثنا شريك عن عبدالله بن محمّد بن عقيل فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «رسالة النقض» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال :

عن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وأسلم عليّ يوم الثلاثاء ، أخرجه البغوي ، و التّرمذي ، والطبراني .

الفصل السادس

في سن علي عليه السلام حين اسلامه

وقد روى على أنحاء

الاول

ماروى من انه عليه السلام اسلم وهو ابن سبع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «فضائل الصحابة» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص٢٠٩) وفيه عن عليّ لقد صليت قبل النّاس سبع سنين، قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى جعفر بن محمّد عن أبيه قال : أسلم عليّ وهو ابن سبع سنين ، و قبض رسول الله وهو ابن سبع وعشرين — .

و منهم العلامة الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ ط السعادة بمصر) قال :

(١) أخبرنا محمد بن علي الصلحي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي ، قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى ، قال : نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ، قال : نبأنا الهيثم بن عدى ، قال : نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وعلي ابن سبع سنين .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين الدميرى في «حيوة الحيوان» (ج ١ ص ٥٤ طبع القاهرة) قال :

ويكنى «اى علي» أبا الحسن ، وأبا تراب كناه به رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان أحب الناس اليه ، أسلم رضي الله تعالى عنه وهو ابن سبع .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٥٧ ط مطبعة العرفان ببيروت) قال :

ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه نديم الفريد ، أن المأمون كتب إلى بني العباس ولفظه: فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم ، أما بعد إن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله على فترة من الرسل ، وكان أول من آمن به خديجة بنت خويلد ، ثم آمن به علي بن أبيطالب وله سبع سنين ، لم يشرك بالله شيئاً ولم يشاكل الجاهلية في جهالاتهم .

---

(١) قال العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٦٦)

قال في السيرة الحلبية : وانما صح اسلام علي مع أنهم أجمعوا على أنه لم يكن بلغ الحلم لان الصبيان كانوا اذذاك مكلفين لان القلم انما رفع عن الصبى عام خيبر

وعن البيهقى أن الاحكام انما تعلقت بالبلوغ في عام الخندق ، وفي لفظ في عام الحديبية وكانت قبل ذلك منوطة بالتمييز .

الثانى

ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن ثمان سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد) قال :

اخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبدالله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدّثني الليث بن سعد حدّثني أبوالاسود عن عروة قال : أسلم عليّ رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

وذكر الحسن بن عليّ الحلواني في كتاب المعرفة له ، قال : حدّثنا عبدالله ابن صالح ، قال : حدّثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمّد بن عبدالرّحمن إنّه بلغه أنّ عليّ بن أبيطالب ، و الزّبير (رض) أسلما وهما إبنا ثماني سنين ، هكذا يقول أبوالاسود تيم بن عروة ، وذكره أيضاً ابن أبي خثيمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود ، وذكره عمر بن شبة عن الخزاعي عن ابن وهب عن الليث عن أبي الأسود ، قال الليث : وهاجرا وهما ابن ثمان عشرة سنة .

و قال :

قيل (و كان عليّ عليه السلام حين أسلم) ابن ثمان .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» قال :

أسلم (علي عليه السلام) وهوابن ثمان سنين و قيل سبع .

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبوالحسين بن الفضل القطّان فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسدالغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

و قال : أبوالاسودتيم بن عروة إنّ عليّاً و الزّبير أسلما و هما ابنا ثمان سنين .

ومنهم العلامة الشهير بابن سيد الناس ، في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مصر) قال :

وكان يومئذ (اى عليّ يوم اسلامه) ابن ثمان سنين ، وقيل : عشرة ، وقيل : اثنى عشرة ، وقيل : خمس عشرة

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبي الاسود محمد بن عبدالرّحمن إنّه بلغه أنّ عليّ بن أبيطالب ، والزّبير، أسلماوهما ابنا ثمان سنين .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ أبوحفص عمر الغزنوى الحنفى فى «الغرة المنيفة» (ص ١٢٦ ط أحمدخيرى بالقاهرة) قال :

إنّ علياً رضي الله عنه أسلم وهو ابن ثمان سنين .

و منهم العلامة نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٠٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى عن الطبراني عن عروة بن زبير بعين ماتقدّم عن «المناقب» . .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى فى «فتح البارى» (ج ٧ ص٥٧ طبع مصر) قال :

و روى يعقوب بن سفيان ، باسناد صحيح عن عروة ، قال : اسلم عليّ و هو ابن ثمان سنين .

ومنهم العلامة الزرقانى فى «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤٢ ط الا زهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال :

وروى ابن سفيان باسناد صحيح عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو ابن ثمان سنين ، وصدر به في العيون .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٢ ط اسلامبول) قال :

روى موفّق بن أحمد بسنده عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو ابن ثمان سنين .

الثالث

ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن تسع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن سعد فی «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٤١ ط مصر) قال :

قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمرو بن عبدالله بن عتبة عن عمارة بن عزبة عن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة ، قال : أسلم علي وهو ابن تسع سنين .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي اويس ، حدثني عن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبيطالب أن علي بن أبيطالب حين دعاه النبي صلى الله عليه وآله إلى الاسلام ، كان ابن تسع سنين ، قال الحسن بن زيد : ويقال دون التسع سنين ، ولم يعبد الأوثان قط .

و منهم الحافظ ابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوری فی «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة الشرفية بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : كان أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وآمن به من أصحابه علي ابن أبيطالب ، هو ابن تسع سنين .

ومنهم العلامة الملك المؤيد ابو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة فی «المختصر فی أخبار البشر» (ج ١ ص ١١٥ ط مصر) قال :

ذكر صاحب السيرة و كثير من أهل العلم أن أول الناس اسلاماً بعدها (خديجة) علي بن أبيطالب رضي الله عنه و عمره تسع سنين ، و قيل عشر سنين ، وقيل احدى عشر سنة ، و كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الاسلام ومن شعر علي .

سبقتكم إلى الاسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين فی «نهاية الارب» (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهرة) قال :

وأما اسلام علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، فقيل تسع سنين .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقی فی «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ١٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

قال الكلبي : أسلم أي علي وهو ابن تسع سنين .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨١ ط مطبعة القضاء) قال :

روى ابن عبّاس (رض) قال : أسلم عليّ وهو ابن تسع سنين أسلم أبو بكر بعده بثلاثة أيام قال سلمان : أوّل من اسلم عليّ بن أبي طالب .

الرابع

ما روى من انه عليه السلام اسلم وهو ابن عشر سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٢٤٥ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : ثمّ كان أوّل ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ وصلى معه ، وصدّق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضوان الله وسلامه عليه ، وهو يومئذ ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط الصادر بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع ، وإسحاق بن حازم عن أبي نجيح عن مجاهد، قال : أول من صلى عليّ ، وهو ابن عشر سنين .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين» (ص٨٢ مطبعة القضاء) قال:

وروى عن علي رضي الله عنه أسلم وهو ابن خمس سنين وقيل: ابن عشر سنين وقيل: ثلاث عشرة وقيل: أربعة عشرة وقيل: ابن خمس عشر سنة والله اعلم والصحيح انه اسلم قبل البلوغ كما ورد في شعره حين فاخر معاوية فقال :

سبقتكم الى الاسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلمي(١)

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص ١١١ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبدالجبار ، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، أن علي بن أبيطالب رضي الله عنه أسلم و هو ابن عشر سنين .

و منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :.

حدثنا أبو عبدالله الحافظ إملاءاً ، ثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

و أخبرنا أبو عبدالله في المغازي ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أحمد ، ثنا يونس ، حدثني عبدالله بن أبي نجيح قال : أراه عن مجاهد ، قال : أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشر سنين .

ومنهم الحافظ أبو عمر ابن عبدالبر الاندلسي في «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

---

(١) وقد تقدم منا نقل هذا البيت وما يتلوه من الابيات في (ج ٤ ص ٣٧١) عن عدة من كتبهم كالعلامة الزرندي في نظم درر السمطين والعلامة المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ، والزرقاني في شرح المواهب اللدنية

وقال ابن إسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب ، وهو يومئذ ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وقال ابن إسحاق: أسلم علي بن أبيطالب، وهو ابن عشر سنين وقيل: ابن ثلاث عشرة ، وقيل: أربع عشرة ، وقيل: خمس عشرة ، اوستة عشرة .

ومنهم العلامة البلاذرى في «انساب الاشراف» قال :

و يقال انه صلّي و هو ابن عشر .

ومنهم العلامة اخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٣٠ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا ، أخبرني أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، أخبرني عبدالله بن جعفر النحوى ، حدّثني يعقوب بن سفيان ، حدّثني عمّار بن الحسين ، حدّثنى سلمة بن الفضل عن محمّد بن إسحاق قال : كان أوّل ذكر من النّاس آمن برسول الله صلى الله عليه وآله ، وصلّي معه ، و صدّق ماجاءه من الله علي بن أبيطالب ، و هو ابن عشر سنين يومئذ و كان ممّا أنعم الله به على علي بن أبيطالب عليه السلام أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الاسلام .

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قال يونس : عن إبن إسحاق قال : حدّثنى عبدالله بن أبي نجيح ، قال : رواه مجاهد قال : أسلم علي و هو ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في «نهاية الارب» (ج٧ ص١٨١ ط القاهرة) قال :

و أمّا اسلام عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه فقد اختلف في سنّه حال اسلامه فقيل : اسلم وهو ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبى فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال الواقدي : أخبرنا إبراهيم عن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أسلم عليّ وهوابن عشر سنين .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص٤٦ ط الميمنية بمصر) قال :

كان عمره حين أسلم عشر سنين، وقيل: تسع ، وقيل: ثمان، وقيل: دون ذلك أخرجه ابن سعد .

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى فى « الروضة الندية » (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) قال :

سيدنا عليّ بن أبيطالب كرّم الله وجهه وهو أوّل هاشمي تولد من هاشميين ، آمن بالنّبي صلى الله عليه وآله وهو ابن عشر ، أوتسع ، أوثمان .

ومنهم العلامة عمر الغزنوى فى «الغرة المنيفة» (ص١٢٦ ط القاهرة) قال :

وروى الخلال وهو ابن عشر سنين ، وقد صحّ النّبي صلى الله عليه وآله اسلامه ، وافتخر عليّ رضي الله عنه بذلك وتمدح به حيث قال :

سبقتكم إلى الاسلام طرّاً ... صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فلو لم يكن إيمانه صحيحاً لما افتخر به النّبي صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة المعاصر محمد بن محمد مخلوف المالكى فى «الطبقات المالكية»

(ج ٢ ص ٧١ ط القاهرة) قال :

ولد علي قبل البعثة بعشر سنين على الراجح ، وأسلم وهو ابن عشر سنين على الراجح .

الخامس

ما روى من انه عليه السلام اسلم وهو ابن احدى عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله في «الاوائل» (ص ٦٤ مخطوط) قال :

روى عن محمد بن أبي عمر النهدى ، قال : حدثني أبو عبدالله بن زياد بن سمعان المدائني عن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : علي أول من آمن بالله وهو ابن احدى عشرة ، وهاجر الى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة ، وقالوا : أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، وهاجر إلى المدينة ، وقالوا : اثنتي عشرة سنة .

ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

(اخبرنا) أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبدالوهاب ، قال : سمعت الحسين بن الوليد يقول : سمعت شريكاً يقول : أسلم علي وهو ابن احدى عشرة سنة ـ .

ومنهم العلامة الشيخ القاضي عبدالرحمان الحنبلي المتوفى سنة ٩٢٧

فى كتابه «الانس الجليل» (ص ١٥٩ ط الوهبية بالقاهرة) قال :

وأسلم عليّ بن أبيطالب عليه السلام وكان عمره احدى عشر سنة ثمّ أسلم زيد بن خارثة ثمّ أسلم أبوبكر .

ومنهم المؤرخ أبو الفرج الاصفهانى فى «مقاتل الطالبيين» (ص٢٦ ط القاهرة) قال :

كانت سنه يوم أسلم احدى‌عشرة سنة على أصحّ ماورد من الأخبار في اسلامه .

ومنهم العلامة البلاذرى فى «أنساب الاشراف» قال :

ويقال : ابن‌تسع و يقال : سبع ، وقال ابن كلبي صلّي وهو ابن‌احدى عشرة سنة ، وقتل وله ثلاث وستون سنة ، وذلك في‌سنة أربعين .

ماروى من انه عليه السلام أسلم و هو ابن اثنتي عشرة سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبدالبر الاندلسى فى «الاستيعاب» (ج٢ص٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

وقيل (اى كان عليّ حين أسلم) ابن اثنتي‌عشرة .

و منهم العلامة الشيخ شهاب‌الدين فى « نهاية‌الارب » (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهرة)

و أما اسلام عليّ بن أبيطالب رضي‌الله عنه فقيل اثنتي‌عشرة سنة .

ما روى من انه عليه السلام أسلم وهو ابن ثلاث عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

وذكر أبوزيد عمر بن شبة ، قال : حدّثنا سريح بن النعمان ، قال : حدّثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر (رض) قال : أسلم عليّ بن أبيطالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، قال أبوعمر رحمه الله هذا أصحّ ماقيل في ذلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٦ ط مكتبة محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

و عن ابن عمر أنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة ، خرّجه القلعي .

و منهم العلامة ابن الاثير الحلبى الشافعى في «احكام الاحكام» (ج ١ ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

اما «عليّ» فهو عليّ بن أبيطالب أمير المؤمنين ذو الفضائل الجمة التي لاتخفى ، قيل: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة ، أواثنتي عشرة ، أوخمس عشرة ، أوستّ عشرة ، أو عشر ، أو ثمان أقوال ، و قتل رضي الله عنه بالكوفة سنة أربعين من الهجرة في رمضان .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسى في «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال أبوعمرو : قيل أسلم علىّ وهوابن ثلاث عشرة سنة - .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلانى في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدر آباد الدكن) :

روى عن سريج بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : أسلم علىّ و هو ابن ثلاث عشرة سنة .

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن اسماعيل الدمشقى فى «الروضة الندية» (ص١٣) قال :

و عن ابن عمر : أسلم علىّ بن أبيطالب وهوابن ثلاث عشرة سنة .

ماروى من انه عليه السلام اسلم وهو ابن اربع عشرة سنة

رواه القوم :

منهم العلامة ابوهلال الحسن بن عبدالله العسكرى فى «الاوائل» (ص ٦٣ مخطوط) قال :

واخبرنا ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدان ، قال : حدثنا الثقفى ، قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، قال : حدثنا جرير بن عبدالحميد عن نصر ، قال : أسلم علىّ عليه السلام وهوابن أربع عشره سنة و كانت له ذوابة.

ماروى انه عليه السلام اسلم وهو ابن خمسة عشر اوستة عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي ، قال : عبدالرزاق، قال : حدّثنا معمّر عن قتادة عن الحسن ، وغيره ان علياً أوّل من أسلم بعد خديجة وهو يومئذ ابن خمسة عشر سنة ، أو ستة عشرة سنة .

و منهم الحافظ ابن عبدربه الاندلسي في «عقدالفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرقية بمصر) قال :

قال أبوالحسن : أسلم عليّ وهو ابن خمس عشرة سنة وهو أوّل من شهد أن لا اله إلاّ الله و أنّ محمّداً رسول‌الله .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن محمّد بن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبوالعباس محمّد بن إسحاق بن ابراهيم السرّاج ، قال : حدّثنا محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنا عبدالرّزاق ، قال : حدّثنا معمّر عن قتادة عن الحسن قال : أسلم عليّ وهو أوّل من أسلم وهو ابن خمس أوست عشرة سنة ، و قال :

حدّثنا عبدالرّزاق ، قال : حدّثنا معمّر عن قتادة عن الحسن قال : أسلم علي رضي‌الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

و منهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أنبا إسماعيل بن محمّد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ، أنبأ عبدالله بن جعفر ، ثنا يعقوب

ابن سفيان ، حدثني عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا : ثنا عبدالرزاق ، أنبأ معمر عن قتاده عن الحسن وغيره ، وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة ، أوست عشرة .

وفي حديث أحمد بن منصور ، قال : عن الحسن وغير واحد قال : أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنها وهو ابن خمس عشرة سنة ، أوست عشرة سنة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مطبعة الخانجي بمصر) قال:

وعن الحسن أسلم علي وهو ابن خمسة عشر سنة، أو ستة عشر، وقيل أربعة عشر .

ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين الغزنوي في «الغرة المنيفة» (ص١٢٧ ط القاهرة) :

وقد قيل : إن علياً رضي الله عنه كان وقت اسلامه بالغاً ابن خمس عشرة سنة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «اكمال الرجال» (ص٦٨٧ ط دمشق) قال:

هو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال ، وقد اختلف في سنه يومئذ ، قيل : كان له خمس عشرة سنة ، وقيل : ستة عشرة ، وقيل : ثماني سنين ، وقيل : عشر سنين .

ماروي من انه عليه السلام اسلم وهو ابن عشرين سنة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحسن بن علي الشيباني في «انباه الرواة على ابناء النحاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة) قال :

وعن ابن إسحاق ، قال : ثمّ كان أوّل من أسلم بعد خديجة عليّ بن أبيطالب وهو يومئذ ابن عشرين سنة إلاّ ثلاثة أشهر .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين في « نهاية الارب » (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهرة) قال :

و قيل : أكثر من ذلك إلى عشرين سنة ، وهو بعيد ، لأنّه آمن في ابتداء الأمر وظهور النبّوة ، والله أعلم .

الفصل السابع

في ان علياً عليه السلام كان يخرج مع النبي صلى الله عليه وآله الى شعاب مكة ويصلي معه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ابي الحديد المعتزلي في « شرح نهج البلاغة » (ج ٣ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال:

قال الطبري : و حدّثنا ابن حميد ، قال : حدّثنا سلمة ، قال : حدّثنا محمّد ابن إسحاق ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة ، وخرج معه عليّ بن أبيطالب عليه السلام .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج٢ ص١٥٩ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث : عن ابن إسحاق بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٠ ط مكتبة القدسي بمصر)

روی الحديث عن ابن إسحاق : بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

ومنهم الحافظ فتح الدين اليعمری الاندلسی فی «عيون الاثر» (ص٩٣ ط مكتبة القدسی فی القاهرة) :

روی الحديث عن ابن إسحاق بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة المحدث أبو الربيع الحميری الاندلسی المالكی فی «الاكتفاء فی مغازی المصطفی» (ج ١ص ٢٣٩ ط الجزائر)

روی الحديث بعين ما تقدّم عن «شرح نهج البلاغة» .

ومنهم العلامة الشيخ علی بن برهان الدين فی «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ١ ص ٢٦٩ طبع مصر) قال :

وفی اسد الغابة ان أباطالب رأی النبّي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليّاً يصلّيان وعليّ علی يمينه ، فقال لجعفر رضي الله تعالی عنه صل جناح ابن عمّك ، فصلّي عن يساره ، وكان اسلام جعفر بعد اسلام أخيه عليّ بقليل

ثم نقل عنه عليه السلام أنّه قال :

سبقتكم إلى الاسلام طراً صغيراً مابلغت أوان حلمي

وفی (ص ٢٧٠)

روی الحديث عن ابن إسحاق : بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينی دحلان فی «السيرة النبوية» (ج ١ ص١٧ ط القاهرة) :

روی الحديث عن ابن إسحاق : بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

((حكاية عفيف الكندى))

«لما رآى علياً وخديجة يصليان مع النبى ﷺ»

« ولم يؤمن به احد »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعروف بابن سعد فى « الطبقات الكبرى » (ج٨ ص ١٧ ط دارالصادر بيروت) قال :

في حديث عن يحيى بن الفرات القزّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد ابن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف الكندى عن جدّه عفيف الكندى ما لفظه قال: كنت عند ابن عبّاس وأنا أنظر الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت، إذ أقبل شاب حتّى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء، فنظر، ثمّ استقبل الكعبة قائما مستقبلها إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه ثمّ لم يلبث إلاّ يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشّاب فركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشاب ساجداً وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة قال : فقلت : يا عبّاس إنّي أرى أمراً عظيماً فقال العبّاس : أمر عظيم هل تدرى من هذا الشاب، قلت : لا ما أدرى، قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، هل تدرى من هذا الغلام، قلت : لا ما أدرى، قال : علىّ بن أبيطالب بن عبد المطّلب ابن أخي، هل تدرى من هذه المرأة، قلت : لا ما أدرى، قال : هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الّذى ترى، حدّثنا أنّ ربّه رب السماوات والارض أمره بهذا الدين الّذى هو عليه فهو عليه، ولا والله ما علمت على

ظهرا لارض كلّها على هذا الدّين غيرهؤلاء الثلاثة ، قال عفيف : فتمنّيت بعد أنّي كنت رابعهم .

ومنهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي ، قال : حدّثنا سعيد بن خثيم عن أسد ابن ودّاعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف ، قال : جئت في الجاهليّة إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العبّاس بن عبد المطلب وكان رجلاً تاجراً ، فانا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت و ذهبت ، اذجاء شاب فرمي ببصره إلى السماء ، ثمّ قام مستقبل الكعبة، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً حتّى جاء غلام فقام على يمينه، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عبّاس أمر عظيم ، قال العبّاس: أمر عظيم أتدرى من هذا الشاب، قلت: لا، قال : هذا محمّد بن عبد الله ابن أخي، أتدرى من هذا الغلام هذا علي ابن أخي أتدرى من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، انّ ابن أخي هذا أخبرني أن ربّه ربّ السماء و الأرض أمره بهذا الدّين الّذى هو عليه ، ولا والله ما على الأرض كلّها أحد على هذا الدّين غير هؤلاء الثلاثة .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ و ٥١١ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا عبد الوارث ، حدّثنا قاسم، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدّثنا أبي عن ابن إسحاق ، قال : حدّثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندى عن أبيه عن جدّه قال لي : كنت امرءاً تاجراً فقدمت الحج فأتيت العبّاس بن عبد المطّلب لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرءاً تاجراً فوالله إنّي لعنده بمنى إذ خرج رجل

من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلمّا رآها قدمالت قام يصلّي، قال : ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الّذى خرج منه ذلك الرّجل فقامت خلفه تصلّي، ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معهما يصلّي ، فقلت للعبّاس من هذا يا عبّاس قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، قلت: من هذه المرأة، قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد ، قلت: من هذا الفتي ، قال : عليّ بن أبيطالب ابن عمّه ، قلت : ماهذا الّذى يصنع قال : يصلّي وهو يزعم أنّه نبيّ ، ولم يتبعه فيما ادّعى إلاّ امرأته وابن عمّه هذا الغلام ، و هويزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، وكان عفيف يقول و قد أسلم بعد ذلك و حسن اسلامه : لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فأكون ثانياً مع عليّ .

وفي (ج ٣ ص ٥١٢ ، الطبع المذكور)

حدّثني خلف بن قاسم قراءةً منّي عليه ، قال : حدّثنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن ناصح بن المغيرة بمصر ، قال : حدّثنا أحمدبن عليّ بن سعيدالقاضي الدمشقيّ ، قال : حدّثنا يحيى بن معين ، قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدّثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره باسناده سواء الى آخره .

وقدروى هذا الحديث أيضاً من وجه آخر عن عفيف الكندى رواه سعيدبن خثيم الهلالى عن أسد بن عبدالله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف الكندى

رواه عن سعيد بن خثيم : جماعة منهم عبدالرّحمان بن صالح الأزدى ، و أبوغسّان مالك بن إسماعيل قال : (قرأت) على عبدالله بن محمد بن يوسف : أنّ أبايعقوب بن يوسف بن أحمد حدّثهم بمكّة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثنا محمدبن أحمد بن إبراهيم البلخي قالا : حدّثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، قال : حدّثنا محمد بن عبيد ابن أسباط ، قال : حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل ، قال : حدّثنا سعيد بن خثيم

الهلالي عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف فذكر الحديث بمثل ماتقدّم عن «الخصائص» وذكر بعد قوله : ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحد على هذا الدّين غير هؤلاء الثلاثة : قال عفيف : فتمنّيت أن أكون رابعهم .

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير فى «اسدالغابة» (ج ٣ ص ٤١٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبوالربيع سليمان بن أبي البركات محمّد بن محمّد بن الحسين بن خميس أخبرنا أبونصر أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق أخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن المرجى أخبرنا أبويعلى أحمد بن على حدّثنا عبدالرّحمن بن صالح الازدى حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» سنداً ومتناً ثمّ قال : أخرجه الثلاثة .

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ص ٢٥٧ ط القاهرة) قال :

من حديث موسى بن داود عن خالد بن نافع عن عفيف بن قيس الكندى وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدى ، والحسن بن عنبسة الوراق ، وابراهيم ابن محمّد بن ميمونة ، قالوا جميعاً : حدّثنا سعيد بن جثم عن أسد بن عبدالله البجلي عن يحيى بن عفيف بن قيس عن أبيه فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» بأدنى تغيير في العبارة إلاّ أنّه ذكر بعد قوله : قد حلقت الشمس في السماء ، أقبل شابّ كأنّ في وجهه القمر حتّى رمى ببصره الى السماء فنظر الى الشمس ساعة ، ثمّ أقبل حتّى دنا من الكعبة فصف قدميه يصلّي ، فخرج على أثره فتى كأنّ وجهه صفيحة يمانية فقام عن يمينه ، فجاءت امرأة متلففة في ثيابها فقامت خلفهما ؛ وذكر بدل قوله : ربّه ربّ السماء ، إلهه إله السماء .

وفى (ج ٣ ص ٢٥٣ ، الطبع المذكور)

اشار إلى الحديث .

وفى (ج ١ ص ١٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث ملخّصاً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عفيف الكندى بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة فنظر إلى الشمس : فنظر إلى السماء .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن عفيف الكندى بعين ماتقدّم عنه في «الرياض النضرة» ثمّ قال : أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة ابن سيد الناس ، فى «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٣ ط القدسى بالقاهرة)

روينا من طريق أبي بكر الشافعي بالإسناد المتقدم ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدّثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندى ، وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس لأمه وكان ابن عمه ، عن أبيه عن جدّه عفيف الكندى ، قال : كان العبّاس بن عبد المطلب لي صديقاً ، وكان يختلف إلى اليمن يشترى العطر ويبيعه أيام الموسم فبينما أنا عند العبّاس بمنى . فاتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء ، ثمّ قام يصلّي فخرجت امرأة فتوضأت ثمّ قامت تصلّي ، ثمّ خرج غلام قدراهق فتوضأ ثمّ قام الى جنبه يصلّي ، فقلت : ويحك يا عبّاس ماهذا الدّين ، قال : هذا دين محمد بن

عبدالله ابن أخي يزعم أن الله بعثه رسولا ، هذا ابن أخي علي بن أبيطالب قدتابعه على دينه ، وهذه امرأته خديجه قدتابعته على دينه ، فقال عفيف بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام : ياليتني كنت رابعا .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال :

قال عفيف الكندى : كان العبّاس لي صديقاً و كنت أنزل عليه ، فقدمت مكّة ونزلت عليه فبينما أنظر إلى الكعبة نصف النّهار ، إذجاء رجل شاب ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص» وزاد في آخر الحديث فكان عفيف يقول بعد أن أسلم ورسخ في الاسلام : ليتني كنت الرابع .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) قال :

قال يونس بن بكير : عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الاستيعاب» سنداًومتناً لكنه ذكر بدل قوله إذخرج رجل الى قوله ما هذاالّذى يصنع : قال بينما نحن إذخرج رجل من خباء فقام يصلي تجاه الكعبة ، ثمّ خرجت امرأة فقامت تصلي ، و خرج غلام فقام يصلى معه ، فقلت : يا عبّاس ما هذا الدين ان هذا الدين ماندرى ماهو وزاد في آخر الحديث : فليتني كنت آمنت يومئذ فكنت اكون ثانياً ، ثمّ روى الحديث مشتملاً على ماذكر فى «الاستيعاب» بعينه عن إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق .

وروى عن ابن جرير ، قال : حدّثني محمد بن عبيد المحاملي ، حدّثنا سعيد بن خثيم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فرفع رأسه : فرمي ببصره الى السماء .

و منهم الحافظ على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن عفيف الكندى بعين ماتقدم أولاً عن «الاستيعاب» ثمّ قال : ورواه أحمد ، وأبويعلى بنحوه ، والطّبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في «الاصابة» (ج٢ ص ٤٨٠ ط مطبعة مصطفى محمّد بمصر)

روى الحديث من طريق البغوى ، وأبي يعلى ، والنسائي ، و العقيلي بعين ماتقدّم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال:

قال محمّد بن عفيف : حدّثني أبي أنّه كان مع العبّاس بمكّة قبل أن يظهر النّبي ﷺ ، فجاء شابّ ، ثمّ استقبل الكعبة يصلى ، فجاء غلام عن يمينه ، ثمّ جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فقال العبّاس : أتعرف هذا الشّاب ، قلت لا : قال هذا محمّد ابن أخي ، وهذا عليّ بن أبيطالب وهذه المرأة خديجة .

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث عن عفيف : بعين ماتقدّم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الكازروني في «السيرة النبوية» على مافي مناقب الكاشي (مخطوط)

روى الحديث عن عفيف : بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» بتلخيص في الجملة .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون»(الشهير بالسيرة الحلبية ص ٢٧٠)

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن «عيون الأثر» .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البلخي الشافعي في «المناقب»

(على ما في تلخيصه ص ١٣ ط الحيدري بمبئي)

روى الحديث عن عفيف الكندي ملخصاً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب»(ص ٤٠٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائي ، وابن جرير الطبري ، بعين ما تقدم عن «الخصائص» مضموناً مع تغيير في بعض العبارات .

ومنهم الفاضل في «تاريخ العرب في الاسلام» (ص ١٥١ ط الزعيم ببغداد)

روى حديث عفيف الكندي ملخصاً .

((حكاية ابن مسعود))

لما رأى علياً وخديجة يصليان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قبل ان يؤمن به احد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب في «العثمانية»

(ص ٢٨٧ ط دار الكتب بمصر) قال :

روى شريك بن عبد الله عن سليمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود أنه قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني قدمت مكة مع عمومة لي

وناس من قومي ، وكان من انفسنا شراء عطر ، فارشدنا إلى العبّاس بن عبدالمطّلب فانتهينا اليه وهو جالس الى زمزم ، فبينا نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا و عليه ثوبان أبيضان وله و فرة إلى أنصاف اذنيه جعدة ، أشم أقنى ، أدعج العينين ، كث اللحية ، برّاق الثنايا ، أبيض تعلوه حمرة ، كأنّه القمر ليلة البدر ، وعلى يمينه غلام مراهق' أو محتلم حسن الوجه ، تقفوهم امراة قد سترت محاسنها ، حتّى قصدوا نحو الحجر، فاستلمه واستلمه الغلام ، ثمّ استلمته المراة ، ثمّ طاف بالبيت سبعا ، والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثمّ استقبل الحجر فقام ورفع يديه و كبّر، وقام الغلام إلى جانبه ، وقامت المراة خلفهما فرفعت يديها و كبّرت ، فأطال القنوت ، ثمّ ركع وركع الغلام والمراة ، ثمّ رفع رأسه فأطال ورفع الغلام والمراة معه ، ثمّ سجدوا وسجد الغلام معه يصنعان مثل ما يصنع ، فلمّا رأينا شيئاً ننكره لانعرفه بمكّة أقبلنا على العبّاس ، فقلنا : يا أباالفضل ، انّ هذا الدّين ما كنّا نعرفه فيكم ، قال : أجل والله . قلنا : فمن هذا ؟ قال : هذا ابن أخي ، هذا محمد بن عبدالله ، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً ، هذا عليّ بن أبي طالب وهذه المرأة زوجة محمد هذه خديجة بنت خويلد ، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدّين إلاّ هؤلاء الثلاثة .

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٣٢ ط تبريز) قال :

أخبرني سيّد الحفاظ شهردار هذا اجازة ، أخبرني عبدوس عن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، حدّثني الشريف أبوطالب عن ابن مردويه الخافظ ، حدّثنا عبدالله بن جعفر ، حدّثني يحيى بن حاتم العسكري ، حدّثني بشير بن مهران ، حدّثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ، قال : إنّ أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكّة مع عمومة اي فأرشدونا إلى العبّاس بن عبدالمطّلب' فانتهينا اليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا اليه ، فبينا نحن

عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة إلى انصاف اذنيه ، أقنى الأنف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق ، أومحتلم ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ، ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعاً ، والغلام والمرأة يطوفان معه قلنا : يا أباالفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أوشيء حدث ؛ قال : هذا ابن أخي محمد بن عبدالله . والغلام علي بن أبيطالب، والمرأة امرأته خديجة ؛ أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبدالله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

ورواه يعقوب بن شيبة ، وقال : لانعلم رواه أحد عن شريك غير بشير بن مهران الخصاف و هو رجل صالح .

و منهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٦ ط القاهرة) :

روى الحديث من طريق الإسكافي عن عبدالله بن مسعود بعين ماتقدم عنه في «العثمانية» .

ومنهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»(ج ٩ ص ٢٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن «العثمانية» إلا أنه أسقط قوله بعدقوله مع عمومة لي: وناس من قومي وكان من أنفسنا شراء عطر.

ومنهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي الحنفي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٣٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عنه ملخّصاً .

الفصل الثامن

فى ان علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة

والأحاديث الواردة فيه على اقسام

منها انه صلى علي عليه السلام قبل الناس بسبع سنين

ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز) قال :

انبأني مهذّب الأئمّة بهذا ، أخبرني أبوغالب بن أبي عليّ عن أبي عبدالله المستعمل ، أخبرني أبومحمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن المقنعي ، حدّثني أبوعمرو محمّد بن العبّاس بن محمّد بن زكريا بن حنويه ، حدّثني أبوعبيد محمّد بن أحمد ابن المؤمل الصّيرفي ، حدّثني أحمد بن عبدالله بن يزيد ؛ حدّثني عبدالله بن عبدالجبّار اليماني ، حدّثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن سهيل بن أبيصالح عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «صلت الملائكة عليّ و على عليّ بن أبيطالب سبع

سنين» قالوا : ولم تلك يا رسول الله ؟ قال : لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال:

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الأربعين» مع زيادة .

وفى (ص ٤٠٢ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث عن ابن عباس ، وجابر بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ماتقدم عنه بلاواسطة لكنه أسقط كلمة :من أسلم .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الشيرازى الهروى فى «الاربعين حديثاً» (ص ١٥ مخطوط) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المناقب» ، وزاد : وفي رواية بعد قوله سبع سنين وذلك انه لم ترفع شهادة ان لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني ومن علي . ثم نقل الابيات المتقدمة عن مناقب الخوارزمي في «الفصل الأول» .

الثانى

ما رواه حكيم عن على عليه السلام نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاسكافى البغدادى فى «رسالة النقض على العثمانية» (المطبوع مع العثمانية ص ٢٩١ ط دار الكتب بمصر)

وروى عثمان بن سعيد الحرار عن علي بن حرار عن علي بن عامر عن أبي

الحجاف عن حكيم مولى زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : صليت قبل النّاس سبع سنين ، و كنّا نسجد و لا نركع ، و أوّل صلاة ركعنا فيها صلاة العصر فقلت: يارسول الله ما هذا ؟ قال : امرت به.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ص ٢٥٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم في «رسالة النقض على العثمانية».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعنه (أي عليّ) عليه السلام قال : لقد صلّيت قبل أن يصلّي النّاس بسبع سنين - .

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عنه في «الرياض النضرة».

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٢ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً عن عباد بن عبدالله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٩) وفيه قال عليّ : صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة ابن كثير الشافعي الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعادة بمصر) قال :

و قد روى عن زيد بن أرقم ، وأبو أيّوب الأنصاري انّه صلى قبل النّاس بسبع سنين .

و منهم العلامة السيد عطاء الله الهروي في «روضة الاحباب» (ص ١١٨ المخطوط)

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» إلاّ انه ذكر

بدل كلمة سبع سنين : سبعاً .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في « روض الازهر » (ص ٩٥ ط حيدر آباد)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في «تجهيز الجيش» (ص ٢٠٩ المخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٥١ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن علي (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٧٠) وفيه عن علي سلمت قبل اسلام الناس و صليت قبل صلاتهم .

وفي (ص ٦١، الطبع المذكور)

صليت قبل النّاس بسبع سنين .

الثالث

ما رواه حبة بن جوين عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال : شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي رضي الله عنه ، قال : عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين قبل أن يعبده

أحد من هذه الاُمّة .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص١١٢ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٥ ط مصر) قال :

وهذا يطابق قوله عليه السلام : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الاُمّة سبع سنين ، وقوله كنت أسمع الصّوت وأبصر الضوء سنين سبعاً ورسول الله صلى الله عليه وآله حينئذ صامت ماأذن له في الانذار و التبليغ ، وذلك لأنّه إذا كان عمره يوم اظهار الدّعوة ثلاث عشرة سنة ، و تسليمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أبيه وهو ابن ستّة ، فقد صحّ أنّه كان يعبد الله قبل النّاس بأجمعهم سبع سنين ، و ابن ستّة تصحّ منه العبادة إذا كان ذا تمييز .

ومنهم العلامة السيوطي في «التعقيبات» (ص٥٧ طبع نول كشور ببلدة لكهنو)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وفي رواية : أسلمت قبل أن يسلم النّاس بسبع سنين .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٥٢ ط اسلامبول) قال :

قال عليّ : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الامة سبع سنين .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤٠٥ ط لاهور) :

عن حبة العرني قال علي: اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبع سنين.

الرابع

ما رواه حبة بن جوين ايضاً بنحو آخر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «كتاب المناقب» (ج ٢ ص ٢٣٦ مخطوط) قال:

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي وداود بن عمر، قالا: حدثنا حسان بن إبراهيم بن محمد بن سلمة عن أبيه عن أخيه، (١) قال: رأيت علياً عليه السلام ضحك يوماً لم أره ضحك اكثر منه حتى بدت نواجذه، قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله: فساق الحديث الي ان قال: ثم قال: اللهم إني لاأعرف عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك صلى الله عليه وآله، قال: فقال: ذلك ثلاث مرات، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعاً.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

وعن حبة العرني، قال: رأيت علياً على المنبر، يقول: اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك، لقد صليت قبل ان يصلى الناس.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن حبة العرني بعين ماتقدم عنه بلاواسطة.

---

(١) يحتمل قريباً سقوط بعض رجال آخر السند في النسخة.

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

نبّأني الشيخ مجدالدّين عبدالصّمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش البغدادي ، قال : أنبأنا الحافظ أبوالفرج عبدالرحمان بن عليّ الجوزي ، قال : أنبأ أبوالقاسم هبةالله بن محمّد بن عبدالواحدبن الحصين الشّيباني ، قال : أنبأ أبوعليّ الحسن بن عليّ بن المذهب ، قال : أنبأ أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، قال : نبّأ أبوعبدالرّحمان عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا أبي ، قال : نبّأ أبوسعيد مولى بني هاشم ، قال : حدّثني يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل ، قال : سمعت أبي يحدّث عن حبّة العرني قال رأيت عليّاً عليه السلام .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم» (ص٢١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبّة العرني بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن حبّة العرني بعين ماتقدّم عن «مناقب أحمد» من قوله : اللهم لا اعرف الخ .

وفي (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن حبّة العرني بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلى ، والبزّار ، والطّبراني في «الاوسط» عن حبّة العرني بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمنية بالقاهرة)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة»

وقال : عن حبة ان علياً عليه السلام ، قال : اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الامة قبلي ، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين» .

ومنهم العلامة المعتمد البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله : اللهم الخ .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» من قوله : اللهم الخ إلا أنه أسقط كلمة سبعاً .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى «تجهيز الجيش» (ص ٢١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرني بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله : اللهم الخ .

و منهم المولى السيد أبو محمد البصرى المعاصر فى «انتهاء الافهام» (ص ٧٠ ط لكهنو)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن «الينابيع» .

صلى علي عليه السلام قبل الناس بثلاث سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (ص ٢٣٧ مخطوط) قال :

حدّثني سفيان بن وكيع ، قال : حدّثنا أبي عن إسرائيل عن جابر يعني الجعفي عن عبدالله بن يحيى عن عليّ عليه السلام ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد .

و حدثنا عبدالله عن ابيه قال : ثنا أبوالفضل الخراساني، قال : حدّثنا أبوغسان عن إسرائيل، عن جابر، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أوّلا .

و سمعت محمّد بن عليّ الحسن بن سفيان ، قال : سمعت أبي ، قال حدّثنا أبوحمزة ، عن جابر الجعفي، فذكر الحديث أيضاً : بعين ماتقدّم عنه أوّلاً ، لكنّه زاد بعد كلمة أحد : من النّاس .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ماتقدّم عند ثالثاً .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» أوّلاً سنداً ومتناً .

عبد على عليه السلام قبل الناس بخمس سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

وروى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبّة بن جوين ، قال: سمعت علياً يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى الشافعى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ط القاهرة)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدّم عن «تهذيب التهذيب» إلاّ أنه قدّم كلمة : خمس سنين .

ومنهم العلامة القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص٢٠٢ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق أبي عمر عن علي بعين ماتقدّم عن «تهذيب التهذيب»

ومنهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

و قد روى عن ابن عمر من وجهين جيدين ، و روى عن ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبّة بن الجوين العرني ، قال : سمعت عليّاً رضي الله عنه ، يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة خمس سنين .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبي عبد الله المخزومي باسناده عن أحمد بن على ، حدّثنا أبو هشام الرفاعي ، حدّثنا محمّد بن فضيل ، حدّثنا الأجلح عن سلمة ابن كهيل عن حبّة بن جوين عن علي قال : لم أعلم أحداً من هذه الأمّة عبد الله قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أوسبع سنين .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام عن سعيد بن صفوان عن الأجلح نحوه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ، ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن علي ، بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

وعن علي ، قال : عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة خمس سنين ، خرجه أبو عمر

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث منه أيضاً : بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في «الطبقات المالكية» (طالمطبعة السلفية بالقاهرة) :

روى الحديث عن علي ، بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

صلى ولي عليه السلام قبل الناس

بتسع سنين

رواه القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا علي بن منذر الكوفي ، قال : أخبرنا ابن فضل ، قال : أخبرنا الأصلح عن عبدالله بن الهزيل عن علي رضي الله عنه ؛ قال : ما أعرف أحداً من هذه الأمة عبد الله بعد نبيّنا غيري ، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة تسع سنين .

المقصد الثالث

في علم علي عليه السلام

قد تقدّمت في طي الأحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث كثيرة صدرت عنه صلى الله عليه وآله وسلم في علم علي عليه السلام، نشير اليها و موضع ذكرها في المجلّدات السابقة لتتميم الفائدة، وإنّما أفردنا هذا المقصد لذكر ماورد في كتب القوم ممّا يرجع إلى علمه غير الأحاديث المأثورة عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عليّ مثل آدم في علمه» (ج ٤ ص ٣٩٢ و ٣٩٤ و٣٩٧ و٣٩٨ ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٤ و ج ٥ ص ٤ و٥) «علي مثل نوح في حكمته» (ج ٤ ص ٣٩٧) « عليّ مثل نوح في حكمه» (ج ٤ ص ٤٠٠) «عليّ مثل إبراهيم في حكمته» (ج ٤ ص٣٩٩ و٤٠٢ وج ٥ ص ٥) «عليّ مثل نوح في فقهه» (ج ٤ ص ٤٠٠ و٤٠٤) «عليّ مثل نوح في فهمه» (ج٤ص٤٠١ و٤٠٢و٤٠٤) «عليّ أعلم الناس» (ج ٥ ص ١٢) « عليّ والأئمّة من ولده خزّان علم الله و معادن حكمته » (ج ٥ ص ٣٣) «عليّ أفضل النّاس وأعلمهم» (ج ٥ ص ٤٨) «عليّ وارث علم النبيّ» (ج ـ ص ٦٧) « إن الله أمر الأرض أن تحدّث عليّاً بأخبارها» (ج ٥ ص٨٧ و ج ٦ ص٥٠) «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب التاسع ص ٤٦٨ ، إلى ص ٥٠١) «أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب العاشر ص ٥٠٢) «أنا مدينة الفقه وعليّ بابها » (ج ٥ ، الباب الثاني عشر ص ٥٠٥) « أنا دار العلم و عليّ بابها » (ج ٥ الباب الثالث عشر ص ٥٠٦) « أنا دار الحكمة و عليّ بابها » (ج ٥ ، الباب الرابع عشر ص ٥٠٧ ، إلى ص ٥٠٩) «إن عليّاً عنده علم الظاهر والباطن » (ج ٥ ، الباب الخامس عشر ص٥١٥) «عليّ قد اعطي تسعة أجزاء الحكمة والنّاس جزءاً واحداً بل هو أعلم بها من غيره» (ج ٥ ، الباب السادس عشر ص ٥١٦ إلى ص ٥٢١) «عليّ

يبيّن للأمّة ما اختلفوا فيه بعد النّبي» (ج ٤ ص ٢٠ و٣٤٥ و ٣٦٧ وج ٦ ص٥٢ ، إلى ص ٥٥ و ج ٥ ص ٥٢) « عليّ فاروق هذه الامة بين الحقّ و الباطل » (ج ٤ ص ٢٦ ، إلى ص ٣١ و ص ٣٤ ، الى ص ٣٥ و ص ٣٤٥ و ص٣٤٦) « عليّ والأئمة من بعده أبواب العلم في أمّتي » (ج ٤ص ٥٩) « عليّ عيبة علمي» (ج ٤ ص ٧٨ وص ٢٤٥ ، إلى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨) «عليّ خازن سرّي» (ج ٤ ص ٨١) «عليّ أمين الله على سرّه» (ج ٤ ص ٨٢) «هتف لآدم هاتف عليّ وارث علم محمّد» (ج ٤ ص ٩١ و١٩٥) «عليّ أعلم النّاس» (ج ٤ ص١٠٤ ، الى ١٠٧ وص ١٥٥ و١٥٦ وص ٢٣٤ وج ٥ ص ١٢) « عليّ أبصر النّاس بالقضيّة » (ج ٤ ص١٠٩ ، إلى ١١٢ وص ١٥٦ ، إلى١٥٩) « عليّ وارث علم النّبيين» (ج٤ س١٢٢) «عليّ أعلم أمّتي بالسنّة والقضاء»(ج ٤ ص٢٢٤) «عليّ أعلم الناس بأيّام الله» (ج ٤ ص ١٥٧ و ٣٦٠) «عليّ أكثر الناس علماً» (ج ٤ ص ١٥٠ ، إلى ١٥٥ وص١٦٠ و١٦١ و٣٥١ و٣٥٩) «عليّ وارث الكتاب والسنة» (ج ٤ ص ١٧٢ إلى ١٧٥) «عليّ صاحب سرّي» (ج٤ ص ٢٢٦ و٢٥٠) «عليّ أقضى امّتي» (ج ٤ ص ٣٢٠ ، إلى ٣٢٣ وص ٣٨٢) «عليّ أعلم النّاس حكماً» (ج ٤ ص ٣٢١) «عليّ أقرء الناس لكتاب الله» (ج ٤ ص٣٣١) «عليّ أعلم أمّتي من بعدي» (ج ٤ ص ٣١٨ ، الى ٣٢٠) «ليهنّك العلم أباالحسن لقد شربت العلم شرباً و نهلته نهلاً » (ج ٦ ص ٤٤ و٤٥)«أنا ميزان الحكمة و عليّ لسانه»(ج٦ص٤٦) «ألا أدلكم من لو استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا وأشار إلى عليّ» (ج٦ ص٥٦)«ماعلمت شيئاً إلاّ علّمته علياً فهو باب علمي» (ج٦ص٤٦١ وج٤ ص٢٥٨) «حين سئل النبي عمن نكتب العلم قال : عن عليّ وسلمان» (ج ٦ ص ٤٨٧)«حين تفل في فم علي : هذا ايمان وحكمة» ، (ج ٦ ص٥٢٥) «ما انتجيت علياً ولكن الله انتجاه» (ج ٦ ص ٥٢٦ ، إلى ٥٣١) .

وما نريد ان نورده في هذا المقصد يشتمل على أبواب

الباب الاول

في شطر من الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الاشارة الى بعض علومه

ونذكر منها عدّة ممّا أورده القوم في كتبهم :

الحديث الاول

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس الشهير بالمبرد في «الفاضل» (ص ٣ ط دار الكتب بمصر) قال :

يروى عن عليّ رحمة الله عليه : أنّه قال : أما و الله لو طرحت لي و سادة لقضيت لأهل التوراة بتوراتهم ، ولأهل الإنجيل بانجيلهم ، ولأهل القرآن بقرآنهم .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (على مافي مناقب عبدالله الشافعي)

روى بسند يرفعه إلى عبادبن عبدالله قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : مانزلت آية من كتاب الله إلاّ وقد علمت متى اُنزلت وفيمن اُنزلت و مامن قريش إلاّ وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عزّوجل تسوقه إلى جنّة أونار ، فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : اولا أنّك سألتني على رؤوس الملاء لماحدثتك أفما تقرء «أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهدمنه» رسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة

من ربـّه ، وأنا الشاهد منه فأتلوه و أتبعه .

ومن كتاب الحبري مثله .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مطالب السؤول» لكنه أسقط قوله : و بين أهل الزبور بزبورهم ، وذكر بدل كلمة بقرآنهم : بفرقانهم .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول» (ص ٢٦ ط تهران) قال :

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لو كسرت (وسدت) لي الوسادة ، ثمّ جلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين أهل الانجيل بانجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل القرآن بفرقانهم .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٠)

روى من طريق الثعلبي عن زاذان قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : والّذي فلق الحبّة وبرء النسمة لو ثنّيت لي و سادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ، و بين أهل الانجيل بانجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهم ، والّذي نفسي بيده ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلاّ وأنا أعرف له آية تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى النار ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين فما آيتك الّتي اُنزلت فيك ؟ فقال : «أفمن كان على بيّنة من ربّه» فرسول الله على بيّنة ، وأنا شاهد منه .

ومنهم العلامة الحمويني في فرائد السمطين مخطوط قال :

و به (اى بالسند المتقدّم في كتابه) عن السبيعي ، أنا عليّ بن إبراهيم بن محمّد العلويّ عن الحسين بن الحكم ، أنا إسماعيل بن صبيح ، أنا أبو خالد وعن حبيب ابن يسار عن زاذان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «التذكرة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ و ٢٢٠ ط اسلامبول)

قال :

قال عليّ كرّم الله وجهه : لوثنيت لي الوسادة ، وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم ، ولأهل الانجيل بانجيلهم ، ولأهل القرآن بقرآنهم .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب»(ص ١١١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الامام فخرالدّين الرازي في «الأربعين» عن عليّ بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة» .

الحديث الثانى

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧١ ط اسلامبول) قال :

عن سلمة بن كهيل ، قال: قال عليّ كرّم الله وجهه: لو استقامت لي الامّة وثنّيت لي الوسادة لحكمت في أهل التوراة والانجيل بما أنزل الله فيهما حتّى يزهر إلى السماء ، وإنّي قد حكمتُ في أهل القرآن بما أنزل الله فيه .

الحديث الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصارف بمصر) قال :

اخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، أخبرنا أبوبكر بن عيّاش ، عن نصير،

عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، قال : قال علي : والله مانزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، و اين نزلت ، و على من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً ـ .

و منهم الحافظ أبو لعيم الاصفهانى فى « حلية الاولياء » (ج١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن على بن خطاب ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا أبوبكر بن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسى ، عن أبيه ، عن على ، قال : والله مانزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربى وهب لى قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً .

و منهم العلامة أبوالمؤيد اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٥٤ ط تبريز) قال :

وأنبأنى الامام الحافظ أبوالعلاء الحسن بن العطار الهمدانى اجازة ، أخبرنى الحسن بن أحمد بن الحداد ، أخبرنى أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنى الحسن بن على بن الخطاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

قال :

و أخبرنى الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبوالحسن على بن أحمد القاضى الخوارزمى ، أخبرنى شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، قال : أخبرنى والدى أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ، حدثنا أحمد بن يونس فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني عبدالمنعم ابن (لم يقرأ) ، عن النقيب أبي الطالب الواسطي الهاشمي إجازة ، عن شاذان بن جبريل قراءة عليه : عن محمّد بن عبدالعزيز ، عن محمّد بن أحمد بن علي ، قال : أخبرنا غانم بن أبي نصر الدحى؛ قال : حدّثنا أبو علي بن شاذان كتابة ، قال : أخبرنا أبوعمرو ابن السماك ، قال : ثنا الحسين بن سالم السواق ، قال : أخبرني يونس ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي ، بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة طلقاً : صادقاً ناطقاً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة علي ددة السكتوري البسناوي ، في «محاضر الاوائل» (ص ٦٦ ط الآستانه)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المورخ الشهير بالقرماني في «أخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٠٣ ط بغداد)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

وفي (ص ٦٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى «مشارق الانوار» (ص ٩١ ط الشرفيّة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش **«نور الابصار»** ص ١٨٠ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

ومنهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ١١٢)

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «تاريخ الخلفاء» بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة.

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربى الحسنى فى «فتح العلى» (ص ٣٨ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن «حلية الأولياء» بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة.

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعى)

روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: ما نزلت آية من كتاب الله إلاّ وقد علمت متى اُنزلت وفيمن انزلت، وما من قريش إلاّ وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عزّ وجل تسوقه إلى جنّة أو نار، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنّك سألتني على رؤوس الملاء لما حدّثتك أفما تقرء «أفمن كان على بيّنة من ربّه، ويتلوه شاهد منه» رسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه، وأنا الشاهد منه فأتلوه وأتبعه ومن كتاب الحبرى مثله.

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط الصارف بمصر) قال :

أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي ، أخبرنا عبيدالله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي دبي ، عن أبي الطفيل قال : قال علي : سلوني عن كتاب الله ، فانه ليس من آية إلا وقد عرفت ، بليل نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيسابوري في «المستدرك» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا محمد بن عبيدالطنافسي ، ثنا بسام بن عبدالرحمان الصيرفي ، ثنا أبوالطفيل ، قال : رأيت أمير المؤمنين علي بن أبيطالب رضي الله عنه قام على المنبر ، فقال : سلوني قبل أن لاتسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي(١) قال : فقام ابن الكواء فقال : ياأمير المؤمنين ماالذاريات ذرواً قال : الرياح . قال : فماالحاملات وقراً ؟ قال : السحاب . قال : فما الجاريات يسراً ؟ قال : السفن ، قال : فما المقسمات أمراً ؟ قال : الملائكة ، قال : فمن الذين بدلوا نعمة الله كفراً و أحلوا قومهم دار البوار جهنم ؟ قال :

---

(١) قال العلامة ابن ابي الحديد المعتزلي في ملحقات «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٥٥٨ ط مصر)

قال علي عليه السلام : أنا من رسول الله صلى الله عليه و آله كالعضد من المنكب ، وكالذراع من العضد ، وكالكف من الذراع ، رباني صغيراً ، وآخاني كبيراً ، ولقد علمتم أني كان لي عنه مجلس سر لايطلع عليه غيري ، وأنه اوصى الى دون أصحابه وأهل بيته .

منافقوا قريش . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى معمّر ، عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدت عليّاً يخطب وهو يقول : سلوني ، فوالله لاتسألوني عن شيء إلاّ أخبرتكم ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله مامن آية إلاّ وأنا أعلم ، أبليل نزلت أم بنهار ، أم في سهل أم في جبل .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول» (ص ٢٦ ط تهران) قال :

قال عليّ رض : مامن آية اُنزلت في برّ أو بحر ، ولا في سهل ولا جبل ، ولا سماء ، ولاأرض ، ولاليل ولانهار ، إلاّ وأنا أعلم فيمن نزلت ، وفي أيّ شيء نزلت .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال :

و انبأني أبوالعلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرني أحمد بن عبدالقادر بن محمد البغدادى ، أخبرني الحسن بن عليّ الجوهري ، أخبرني محمد بن العبّاس الحرّاز ، أخبرني أحمد بن معروف الخشّاب . حدّثني حسين بن محمد بن عبدالرّحمن (خ الرّحيم) ابن فهم ، حدّثني محمد بن سعد ، أخبرني عبدالله بن جعفر الرّقى ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «طبقات ابن سعد» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مكتبة الخانجى بمصر) :

روى الحديث من طريق أبى عمرو ، عن أبى الطفيل ، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة) قال :

قال عليّ رضي الله عنه : والله مامن آية نزلت في برّ أو بحر أو سهل أوجبل أو سماء أو أرض أوليل أونهار إلاّ وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أيّ شيء نزلت .

و منهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني الامامان الأخوان أبوالفضل و أبوالخير ، أنبأ أبي السائر مودود الحسفان ، و الكمال عبدالرّحمان بن عبداللّطيف بن محمد المكبّر بروايتهم (١) عن ابن محمد بن معمّر اجازة ، أنا أبوالقاسم زاهر بن أبي عبدالرّحمان بن محمد بن أبي نصر اجازةً ، قال : أنا الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين ، قال : ثنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن عليّ المقري ، قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : ثنايوسف ابن يعقوب القاضي ، قال : ثنا محمد بن عبيد ، قال : حدّثنا محمد بن ثور ، عن معمّر عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدت علياً وهويخطب ويقول : سلوني ، فوالله لاتسألوني عن شيء يكون إلي يوم القيامة إلاّ حدّثتكم به ، وسلوني عن كتاب الله عزّوجل ، مامنه آية إلاّ وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار ، أفي سهل نزلت أم في جبل ، فقال ابن الكوّاء وأنا بينه وبين عليّ وهوخلفي : فما الذاريات ذرواً فالحاملات وقراً فالجاريات يسراً فالمقسمات أمراً ؟ قال : ويلك سل تفقهاً ولاتسأل تعنّتاً والذاريات ذرواً الرياح ، والحاملات وقراً السحاب ، والجاريات يسراً السفن ، والمقسمات أمراً الملائكة ، قال : أفرأيت السّواد الّذي في القمر ماهو ؟ قال : أعمى يسألني عن عمياء ، أما سمعت الله عزّوجل يقول : وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل ، فذلك محوه

---

(١) كذا في النسخة المخطوطة ولايخفى اضطراب السند ولعله سقط منه شيء .

والسواد الّذى فيه ، قال : أفرأيت ذاالقرنين أنبيّا أم ملكاً ؟ قال : لا واحدامنهما ، ولكنّه كان عبداً صالحاً أحب الله فأحبّه الله ، فناصح الله فناصحه الله ، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فمكث ماشاء الله ، ثمّ دعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الاُخرى ، لم يكن له قرنان كقرن الثور ، قال : افرأيت هذا القوس ماهى ؟ قال : علامة كانت بين نوح النّبى عليه السلام وبين ربّه أمان من الغرق ، قال : أفرأيت البيت المعمور ماهو ؟ قال: ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش ، يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة . قال : فمن الّذى بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دارالبوار ؟ قال : الافجران من قريش كفيتهم يوم بدر . قال : فمن الّذى ضلّ سعيهم فى الحياة الدّنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً؟ قال : كان أهل حروراءمنهم .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبى الطفيل بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» إلى قوله : أم بجبل ، ثمّ قال :

وفى رواية قال : مانزلت آية إلاّ وقدعلمت فيمانزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إنّ ربّى عزّوجل وهب لى قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً ، فقام ابن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قوله تعالى : والذاريات ذروا ؟ قال : الريّاح ، قال : فما الحاملات وقرا ؟ قال : ثكلتك اُمك ، أوقال : ويلك سل تفقها أو تعلما ولا تسأل تعنتاً ، سل مايعنيك ودع مالا يعنيك إلى أن قال : وقال : والله ياأمير المؤمنين لاأسأل أحداً سواك ، ولا أنّى أجد غيرك . الحديث .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٩ ص ٣٠٦ طبع بولاق مصر) قال :

قال شعبة بن الحجاج : عن سماك ، عن خالد بن عرعرة إنه سمع علياً رضي الله عنه ، وشعبة أيضاً ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل أنه سمع علياً رضي الله عنه ، وثبت أيضاً من غير وجه عن أمير المؤمنين علي بن أبيطالب رضي الله عنه أنه صعد منبر الكوفة فقال : لا تسألوني عن آية في كتاب الله تعالى و لا عن رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أنبأتكم بذلك ، فقام اليه ابن الكواء فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة المذكور في «الكاف الشاف» (ص ١٥٩ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة»

روى الحديث عن أبي الطفيل ، بعين ماتقدم عن الطبقات الكبرى»

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد ، وغيره ، عن أبي الطفيل ، بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد و غيره عن أبي الطفيل بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة علي دده السكتوي البستوي الحنفي في «محاضر الاوائل» (ص ٦٦ ط الآستانه)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب».

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين»
(ص ١٨٠ المطبوع بهامش نورالابصار ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن‌سعد وغيره عن أبي‌الطّفيل بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى»

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن‌سعد و غيره عن أبي‌الطفيل ، بعين ماتقدّم عن «الطبقات».

وفى (ص ٢١١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي‌عمرو ، عن أبي‌الطفيل ، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» . .

وفى (ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفّق بن أحمد ، عن أبي‌الطفيل ، بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» .

وفى (ص ٢٨٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن‌سعد وغيره ، عن أبي‌الطفيل ، بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث عن أبي‌الطفيل ، بعين ماتقدّم عن «الطبقات الكبرى» . .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي‌الطفيل بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٣٧ ط الميمنية بمصر) قال :

قال الأزرقي في تاريخ مكّة : حدّثنا سهل بن أبي المهدي ، ثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني ، ثنا معمّر ، عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدت عليّ ابن أبي طالب وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني فوالله لاتسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلاّ أخبرتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلاّ وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل أم بجبل . فقام ابن الكواء و أنا بينه و بين عليّ وهو خلفي ، فقال : رأيت البيت المعمور ماهو ؟ قال : ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك لايعودون فيه إلى يوم القيامة ، ولهذا الحديث طرق متعدّدة .

وفي (ص ٣٨ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلاً عن «المستدرك» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة ، ثمّ قال :

و ورد عنه من طرق متعدّدة في بعضها لاتسألوني عن آية من كتاب الله تعالى ، ولا عن سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ أنبأتكم بذلك .

الحديث الخامس

ماروواه القوم :

منهم العلامة الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط) قال :

وممّا يدلّ على غزارة علمه ماروي عنه عليه السلام أنّه قال : والّذي فلق الحبّة و برء النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل اُنزلت أوفي نهار اُنزلت ، مكّيها ومدنيّها ، وسفريّها وحضريّها ، و ناسخها ومنسوخها ، ومحكمها ومتشابهها ، وتأويلها

وتنزيلها ، لأخبرتكم بها ، فقام اليه رجل من أقصى المجلس متوكّياً على عكازه ، فلم يزل يتخطى النّاس حتّى دنى منه ، فقال : يا أمير المؤمنين دلّني على عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النّار ، فقال له اسمع يا هذا ، ثمّ افهم ، ثمّ استيقن ، قامت الدّنيا بثلاث: بعالم ناطق مستعمل بعلمه ، وغنيّ لا يبخل بماله على أهل دينه ، وفقير صابر ، فاذا كتم العالم علمه ، وبخل الغنيّ بماله ، ولم يصبر الفقير ، فعندها الويل والثّبور .

الحديث السادس

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب سئل عليّ كرّم الله وجهه ، أن عيسى بن مريم كان يحيى الموتى، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطّير، هل لكم هذه المنزلة ؟ قال : إنّ سليمان ابن داود عليهما السلام غضب الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء ويدلّ على الماء ، ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء ، مع أن الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين ، وإن الله يقول في كتابه «ولو أنّ قرآناً سيّرت به الجبال ، أو قطّعت به الأرض ، أو كلّم به الموتى» و يقول تعالى « وما من غائبة في السماء والأرض إلاّ في كتاب مبين» و يقول تعالى «ثمّ أورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا» فنحن أورثنا هذا القرآن الّذى فيه ما يسير به الجبال ، وقطّعت به البلدان ويحيى به الموتى ، نعرف به الماء ؛ و أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء .

الحديث السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٩٦ ط لاهور) قال:

عن جعفر بن محمد ، قال : كان الماء يجتمع في جفون النبي صلى الله عليه وآله ، وكان علي يشربه «ماثبت بالسنة» .

وقال : سئل عن علي عن سبب فهمه وحفظه ، قال : لما غسلت النبي صلى الله عليه وآله اجتمع الماء في جفونه؛ فرفعته بلساني فأزودته، فأرى قوة حفظي عنه «ماثبت بالسنة».

الحديث الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد الشهير بالساعاتى فى «بلوغ الامانى» (المطبوع في ذيل الفتح الرباني ج ٩ ص ٨٩٦ طبع القاهرة) قال :

في ذيل حديث ١٢٠ من الفتح الرباني قال علي أنا أبوحسن القوم بالواو باضافة حسن إلى القوم ، ومعناه عالم القوم وذورأيهم ـ .

الحديث التاسع

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٥ مخطوط) قال :

قال عليّ عليه السلام : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم العلامة الهروى فى «شرح عين العلم وزين الحلم» (ص ٩١) قال :

قال عليّ عليه السلام : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الازهر» (ص ٣٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال عليّ كرّم الله وجهه : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال :

وفي الدّر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي ، قال أمير المؤمنين عليه السلام :

لقد حزت علم الأوّلين وإنّني ضنين بعلم الآخرين كتومٌ

وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندى حديث حادث وقديم

وإنّي لقيّوم على كلّ قيّم محيط بكلّ العالمين عليمٌ

ثمّ قال : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم الشيخ عبد الهادى الابيارى فى «جالية الكدر» (ص ٤٠ ط مصر) قال :

روى عن عليّ أنّه قال : لو أردت أن أوقر سبعين بعيراً في تفسير الفاتحة لفعلت .

ومنهم العلامة بهجت أفندى فى « تاريخ آل محمد » (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب طبع چهارم) قال :

قال عليّ رض : لوشئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيراً .

القسم الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى فى « مطالب السئول » (ص ٢٦ ط تهران) قال :

وقال مرّة : لوشئت لأوقرت بعيراً من تفسير بسم الله الرّحمن الرّحيم

القسم الثالث

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشعرانى فى«لطائف المنن» (ج ١ص ١٧١ ط مصر) قال :

وروينا عن عليّ بن أبيطالب رضي الله تعالى عنه ، و كرّم وجهه إنّه كان يقول : لوشئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معني الباء .

الحديث العاشر

ماروواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٩ ط اسلامبول) قال

وفي المناقب ولمّا أراد أهل الشام أن يجعلوا القرآن حكماً بصفّين ، قال الامام عليّ رضي الله عنه : أنا القرآن الناطق .

الحديث الحاديعشر

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص٤٨ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا أبومالك وهوعمرو بن قيس ، عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش ، إنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أنا فقأت عين الفتنة لولا أنا ماقوتل أهل النهروان و أهل الجمل ، ولولا أنني أخشي أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذى قضي الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم، مبصر أضلالتهم، عارفاً بالهدى الذى نحن عليه - .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث عن زر بن حبيش ، بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٤٨ و ٦٣٦ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق النسائي بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ١١٣ ط القاهرة)

قال :

و أخرج ابن أبي شيبة وأبونعيم عنه رضي الله عنه أنه قال على منبره: أما إنني فقئت عين الفتنة ، و إني وأيم الله لو لا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم بماسبق على لسان نبيكم ﷺ ، ثم قال : سلوني فانكم لاتسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة إلا حدثتكم .

الحديث الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال :

ومن خطبته عليه السلام والله لوشئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه ، ومولجه وجميع شأنه ، لفعلت ولكن أخاف أن تكفروافيّ برسول الله صلى الله عليه وآله ، ألا و إنّي مفيضه إلى الخاصّة ممّن يؤمن ذلك منه ، والّذي بعثه بالحقّ ، واصطفاه على الخلق ماأنطق إلاّ صادقاً ، ولقد عهدإليّ ذلك كلّه ، وبمهلك من يهلك ، وبمنجي من ينجو ، ومآل هذا الأمر ، وما بقي شيء يمرّ على رأسي إلاّ أفرغه في اُذني وأفضي به إليّ : أيّهاالنّاس إنّي و الله ما أحثّكم على طاعة إلاّ و أسبقكم إليها ، ولا أنهاكم عن معصية إلاّ وأتناهي قبلكم عنها .

الحديث الثالث عشر

قوله عليه السلام : علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب ، يفتح من كلّ واحدألف باب ، وقد صدر عنه في موارد :

الاول

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٧٧ ط اسلامبول) قال :

عن الأصبغ بن نباته، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علّمني ألف باب ، وكلّ باب منها يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، حتّى علمت ماكان ومايكون إلى يوم القيامة ، وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٦ ط اسلامبول) قال :

في المناقب عن الأصبغ بن نباته قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل ، فقال : ياأمير المؤمنين إنّي أحبك في الله ، قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني ألف حديث ، وكل حديث ألف باب ، و إنّ أرواح النّاس تتلاقا بعضهم بعضا في عالم الارواح ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، وبحق الله لقد كذبت ، فما أعرف وجهك في وجوه أحبّائي ، ولا اسمك في أسماء أحبّائي ، ثمّ دخل عليه الآخر فقال يا أمير المؤمنين إنّي احبّك في الله ، فقال : صدقت ، و قال : إنّ طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله ، ومأخوذة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام ، فلم يشذّ منها شاذ ، ولا يدخل فيها غيرها ، فاعدّ للفقر جلباباً ، فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : والله الفقر إلى محبّينا أسرع من السيل إلى بطن الوادى .

الثالث

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب ، عن المعلّي بن محمد البصرى ، عن بسطام بن مرة ، عن إسحاق ابن حسان ، عن الهيثم بن واقد ، عن عليّ بن الحسن العبدى ، عن سعيد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة كاتب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ، قال : أمرنا مولانا بالمسير معه إلى المدائن من الكوفة ، فسرنا يوم الاحد ، فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر ، فخرجوا يوم الاحد إلى مكان بالحيرة يسمّى الخرونق ، فقالوا نتنزه هناك ، ثمّ نخرج يوم الأربعاء فنلحق عليّاً قبل صلاة الجمعة ، فبيناهم يتغدّون إذ خرج

عليهم ضب فصادوه ، فأخذه عمرو بن حريث فنصب في كفه ، فقال لهم : بايعوا لهذا ، هذا أمير المؤمنين ، فبايعه السبعة و عمرو ثامنهم ، و ارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب ، وهم نزلوا على المسجد. فنظر إليهم فقال : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث ، في كل حديث ألف باب ، وفى كل باب ألف مفتاح ، وإني أعلم بهذا العلم .

الرابع

مارواه القوم :

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربى فى «فتح الملك العلى» (ص ١٩) قال :

قال علي رضي الله عنه : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب . أخرجه أبونعيم ، وأخرجه الاسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس .

ومنهم العلامة صاحب كتاب أرجح المطالب «على ما فى فلك النجاة» (ج ١ ص ٤١٣ ط هند) قال :

عن علي عليه السلام قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ، ففتح لي من كل باب ألف باب .

منهم العلامة المحدث الهروى فى «الاربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط) قال :

عن علي رضي الله عنه : إنه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ، في كل باب ألف باب .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول) قال :

روى ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبدالله ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن امام المتقين علي رضي الله عنهم ، قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم ، فانفتح من كل واحد منها ألف باب .

قال الامام زين العابدين ، و الامام محمد الباقر ، و الامام جعفر الصادق : علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام ألف باب ، يفتح من كل باب ألف باب .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧٧ ط اسلامبول) قال :

محمد بن يعقوب بسنده عن عبدالحميد بن أبي الديلم ، عن جعفر الصادق عليه السلام قال : أوصى موسى إلى يوشع بن نون عليهما السلام ، و أوصى يوشع إلى ولده هارون ، وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما بعث الله عز وجل المسيح ، قال المسيح لأمته : إنه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم ، وجرت الوصية من ولد هارون إلى المسيح بوسائط ، ومن بعده في الحواريين و في المستحفظين ، و إنما سماهم عز وجل المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر ، و هو الكتاب الذي يعلم به كل شيء و هو كان مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يقول الله عز وجل : لقد أرسلنا رسلاً من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية ، الكتاب الاسم الأكبر ، فيه كتاب آدم وشيث وإدريس ونوح و إبراهيم و شعيب و موسى عليهم السلام ، والميزان الشرايع والأحكام ، قال الله عز وجل : إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى ، وهما الاسم الأكبر ، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعد بعثته سلم له

العقب من المستحفظين ، فلما استكملت أيام نبوته ، أمره الله تبارك وتعالى اجعل الاسم الأكبر ، وميراث العلم ، وآثار علم النبوة عند علي ، فانّي لم أترك الأرض إلاّ وفيها عالم تعرف طاعتي ، وتعرف به ولايتي ، ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر ، فأوصى اليه بألف كلمة وألف باب ، يفتح كل كلمة ألف كلمة وألف باب .

الحديث الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٩١ مخطوط) قال :

و بالاسناد (اى بالاسناد المتقدم في كتابه) يرفعه إلى سليم بن قيس ، قال : دخلت على علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، وهو في مسجد الكوفة والناس حوله ، اذ دخل عليه رأس اليهود و رأس النصارى ، فسلما و جلسا ؛ فقالت الجماعة : بالله عليك يا مولانا اسألهم حتى ننظر مايعلمون ، قال رضي الله عنه لرأس اليهود : يا أخا اليهود ، قال : لبيك يا علي ، قال علي : كم انقسمت اُمة نبيكم ؟ قال : هوعندى في كتاب مكتوب ، قال رضي الله عنه : قاتل الله قوماً أنت زعيمهم يُسأل عن أمر دينه فيقول : هوعندى في كتاب مكتوب ، ثم التفت الى رأس النصارى ، فقال له : كم انقسمت اُمة نبيكم ؟ فقال : كذا وكذا فأخطأ ، فقال رضي الله عنه : لوقلت مثل ماقال صاحبك لكان خيراً لك أن تقول وتخطىء ولاتعلم ثم أقبل عليه السلام عند ذلك **وقال : ايها الناس أنا اعلم من أهل التوراة بتوراتهم وأعلم من أهل الانجيل بانجيلهم، ومن أهل القرآن بقرآنهم،** أنا اخبركم على كم انقسمت الأمم ، أخبرني به أخي وحبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال لي :

افترقت اليهود على أحد وسبعين فرقة ، سبعون منها في النّار وواحدة في الجنّة وهي الّتي اتبعت وصيّه ، وتفرقت النصارى اثنين وسبعين فرقة ، إحدى و سبعون في النّار و واحدة في الجنّة وهي الّتي اتّبعت وصيّه،وافترقت أمّتي ثلاث وسبعون فرقةاثنتان وسبعون في النار و واحدة في الجنّة و هي الّتي اتّبعت وصيّي، وضرب بيده على منكب عليّ رضي الله عنه ، ثمّ قال اثنان و سبعون فرقة حلّت عقد الله فيك ، و واحدة في الجنّة وهي الّتي اتخذت محبتك وهم شيعتك .

الحديث الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ج ٣ ص ١٨٨ طبع داراحياء الكتب العربية) قال :

عن عليّ رضي‌الله عنه ، قال ها : إن ههنا ـ و أومي بيده إلى صدره ـ علما لوأصبت له حملة ، بلى اصيب لقناً غيرمأمون - .

و منهم الحافظ أبوعبيد الهروي في «الغريبين» (ص ٥٩١ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الفائق» .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب المصري في «لطائف المنن» (ج ٢ ص ٨٩ ط مصر) قال :

قد كان الامام عليّ رض ، يقول آه بعد أن يضرب على صدره : إنّ هنا العلوماً جمّة لووجدنا من يحملها .

ومنهم علامة اللغة محمد بن مكرم المصري في «لسان العرب» (ج ١٣ ص ٣٩٠ في مادة لقن ط دارالصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الفائق»

ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٥ مخطوط) قال :

قال علي : إن هٰهنا لعلوماً جمّة لو وجدت لها حملة .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : القلوب أوعية و خيرها أوعاها ، ثمّ يقول : هاهاه ان هٰهنا ـ و اشار بيده إلى صدره ـ علماً لو أصبت له حملة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦ ط اسلامبول) قال :

قال كميل بن زياد : أخذ أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب صلوات الله عليه بيدي فأخرجني إلى الجبانة ، فساق الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق» ، وزاد بعد قوله غير مأمون عليه : مستعملاً آلة الدّين للدّنيا ـ .

و منهم العلامة الكاكوردي المشهور بالقلندر في « الروض الازهر » (ص ٣٢ ط حيدر آباد) قال :

قال علي رضي الله عنه: إنّ هٰهنا لعلوماً جمّة لو وجدت لها حملة .

الحديث السادس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «لطائف المنن» (ج ٢ ص ٨٩ ط مصر) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله علماً لو أفشيته لخضبت هذه من هذه ، وأشار إلى لحيته وعنقه

ومنهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الازهر» (ص٣١٦ ط حيدر آباد الدكن)
قال :

قال عليّ : إنّ بين جنبيّ علماً لو قلت لخضبتم هذه وهذه ، وأشار إلى لحيته وعنقه .

الحديث السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الازهر» (ص٣٢ ط حيدر آباد الدكن)
قال :

في صحيح البخارى ، عن أبي هريرة ، قال عليّ : حملت عن النّبي وعائين من العلم ، أمّا الواحد فبثثته فيكم ، وأمّا الآخر فلو بثثته قطع منّي هذا البلعوم .

الحديث الثامن عشر

ماروا القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ٢ ص ٣٢) قال :

(ومنه حديث عليّ) بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطّوى البعيدة ، أى اجتمعت عليه وانطويت و اندرجت .

و منهم العلامة محمد طاهر الصديقى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ١ (ص ٤٢٠ ط نول كشور في لكهنو) .

روى قول عليّ عليه السلام بعين ماتقدم عن «النهاية» .

و منهم العلامة السيد مرتضى الحسينى الواسطى فى «تاج العروس»
(ص ٤٥ فى مادة دمج)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «النهاية» .

ومنهم العلامة محمد بن منظور في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٢٧٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «النهاية» .

الحديث التاسع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٦٠ ط تبريز) قال :

أخبرنا الفقيه أبوسعيد الفضل بن محمد الاسترابادي ، حدثنا أبوغالب الحسن ابن علي بن القاسم ، حدثنا أبوعلي الحسن بن أحمد الجهرمي بعسكر مكرم ، حدثني أبوأحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد ، حدثني أبوبكر محمد بن الحسين بن دريد ، قال : قال أبوالفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ : كان الجاحظ يقول لنا زماناً : إن لأمير المؤمنين عليه السلام مأة كلمة كل كلمة منها تفي بألف كلمة من محاسن كلام العرب ، وكنت أسأله دهراً بعيداً أن يجمعها لي وعلاها علي وكان يعدني بها و يتغافل عنها ضناً بها ، قال : فلما كان آخر عمره أخرج جملة من مسودات مصنفاته ، فجمع منها تلك الكلمات المأة ، منها هذه : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال :

قال علي كرم الله وجهه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنهم العلامة الراغب الاصبهاني في «تفضيل النشأتين » (ص ٤٦ و٦٢ ط العرفان بصيدا)

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : «لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة السيد خواجه مير محمدى الحنفى فى « علم الكتاب» (ص٢٦٦) قال:

قال علي : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعى فى «مطالب السؤول» (ص ١٦ قال :

قال علي فى بعض كلماته : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

ومنهم العلامة عبدالوهاب بن تقى الدين الشافعى السبكى فى «طبقات الشافعية الكبرى» (ج ٤ ص ٥٤ ط القاهرة) قال :

قول علي رضى الله تعالى عنه و كرم وجهه : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر عبدالقادر الرازى فى «انموزج جليل فى بيان أسؤلة واجوبة من غرآئب آى التنزيل» (ج ١ ص ١٨ ، المطبوع بهامش أعلاء ما امن به الرحمان) قال :

قد روى عن علي عليه السلام ، أنه قال : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧ ط الميمنية بمصر) قال :

قال علي : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ و ٢٨٧ ط اسلامبول) قال :

من كلام له (اى علي) عليه السلام : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنهم العلامة السيد صديق حسنخان الحسينى فى «تفسير فتح البيان» (ج ٤ ص٥ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:

قول علىّ رضى الله عنه : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش **«نور الابصار»** ص١٠٨ ط مطبعة المليجية بمصر) قال:

قال علىّ رض : لو كشف الغطاء ماازددت يقيناً .

الحديث المتمم للعشرين

ماارواه القوم :

منهم الحافظ الترمذى فى «بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب» (ص ٦٣ ط الدكتور نقولاهير) قال :

ولكن إسّمايرى بالنور الّذي فيه ، يدلّ على ذلك ما أجاب أبوجعفر محمّد ابن علىّ رضى الله عنه للأعرابى حين سأله ، فقال : «رأيت ربّك ؟» فقال : «ما كنت أعبد شيئاً لم أره» ، فقال : «كيف رأيته؟» قال: «إنّه لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان» (١) .

الحديث الحادى والعشرون

ماارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال :

عن علىّ عليه السلام ، ماشككت فى الحقّ مذاريته .

---

(١) انظر كتاب «اللمع فى التصوف» لابى نصر عبدالله بن على السراج الطوسى ص ٣٥٠ ط ليدن سنة ١٩١٤

الحديث الثانی و العشرون

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة المولی محمد صالح الترمذی فی «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٣ ط بمبئی) قال :

قال امام العالمین کرّم الله وجهه : أنا الّذی عندنی علم الکتاب علی ما کان وما یکون .

الحديث الثالث والعشرون

ما روا‌ه القوم :

منهم العلامة المولی محمد صالح الترمذی فی «المناقب المرتضوية» ص ١٣٢ طبع بمبئی) قال :

قال أمیر المؤمنین کرّم الله وجهه : أنا الّذی عندی مفاتیح الغیب لایعلمها بعد محمد غیری .

الحديث الرابع والعشرون

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخی القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ٦٩ وص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :

وفی الدّر المنظّم اعلم أنّ جمیع أسرار الکتب السماویة فی القرآن ، وجمیع مافی القرآن فی الفاتحة ، وجمیع ما فی الفاتحة فی البسملة ، وجمیع ما فی البسملة فی باء البسملة ، و جمیع ما فی باء البسملة فی النقطة الّتی تحت الباء ، قال الامام علیّ کرّم الله وجهه : أنا النقطة الّتی تحت الباء .

ومنهم العلامة السيد نعمان خير الدين ابن الالوسي البغدادي المتوفى سنة ١٣٥٢ في «جلاء العينين» (ص ٧٠ ط بغداد)

قال في حق علي: هو باب مدينة العلم والنقطة تحت الباء .

الحديث الخامس والعشرون

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص١٣٥ طبع بمبئي) قال :

قال امام المعصومين كرم الله وجهه : أنا ترجمان وحي الله ، أنا معصوم من عند الله .

الحديث السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو علي اسماعيل البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ في «ذيل الامالي والنوادر» (ج ٢ ص ٩٨) قال :

حدثنا أبو بكر الأنباري ، قال : حدثنا محمد بن علي المديني ، قال : حدثنا أبو الفضل الربعي الهاشمي قال : حدثني نهشل بن دارم ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث الأعور ، قال : سئل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه عن مسألة ، فدخل مبادراً ، ثم خرج في حذاء ورداء و هو متبسم ، فقيل له : ياأمير المؤمنين إنك إن كنت إذا سئلت عن المسألة تكون فيها كالسكة المحماة ، قال : إني كنت حاقنا ولارأى لحاقن ، ثم أنشأ يقول :

إذا المشكلات تصدين لي　　　كشفت حقائقها بالنظر

و إن برقت في مخيل الصّوا ب عمياء لا يجتليها البصر
مقنّعة بغيوب الأمور وضعت عليها صحيح الفكر
لسانا كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذّكر
و قلباً إذا استنطقته الفنون أبر عليها بواه دِرَر
ولست بإمّعة في الرّجال يسائل هذا وذا ماالخبر
ولكنّني مذرب الأصغرين ابيّن ممّا مضي ما غبر

ومنهم الحافظ أبوحاتم في «علل الحديث» (ج ١ ص١٦٩ ط السلفية بمصر)

روى الحديث عن الحارث الأعور بعين ماتقدّم عن «ذيل الامالي والنوادر».

الباب الثانى

في اختصاصه عليه السلام بكلمة سلوني قبل ان تفقدوني لم يقل أحد من الصحابة سلوني الا على بن أبى طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ١) قال :

أجمع النّاس كلّهم على أنّه لم يقل أحد من الصحابة ولا أحد من العلماء سلوني غير علي بن أبيطالب .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٥ ط مصر)

روى كلام ابن عبدالبر ثمّ قال : و روى شيخنا أبوجعفر الاسكافي في كتاب

نقض العثمانيّة عن علي بن الجعد عن ابن شبرمة قال : ليس لأحد من الناس أن يقول على المنبر إلاّ علي بن أبيطالب عليه السلام .

وفي (ج ٣ ص ٢١٧ ، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن عبدالبر بعين ما تقدّم عنه

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٩٦ ط القضاء)

روى قوله عليه السلام وزاد : وفي رواية لايقولها بعدى إلاّ كذّاب أومجنون (١)

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر الاندلسي في «جامع بيان العلم وفضله» (ص ٥٨ ط الموسوعات بمصر) قال :

عن سعيد بن المسيّب قال : ماكان أحدٌ من النّاس يقول : سلوني غير علي

---

(١) وقال بعدذلك قالها (أى سلونى قبل ان تفقدونى) رجل فجن وقال رجل آخر مثلها فسلط الله عليه الشيطان فخنقه فكان يضرب برأسه الجدار حتى مات قال بعد فرأيت دماغه في الجدار.

ويروى أن رجلا آخر لما سمع علياً (رض) يقول ذلك فقام ، فقال : أنا أقول كما قال هذا ، قال زيد بن وهب فضرب به الارض فجاء قومه فغشوه ثوباً فقيل لهم : هل كان هذا فيه قبل اليوم ؟ قالوا : لا .

و قال العلامة عبدالرؤوف المناوى الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ وقيل : ١٠٣٥ في «شرح الجامع الصغير» (ص ٤٤٢ مخطوط) قال :

قال الزمخشرى دخل قتادة الكوفة فالتف عليه الناس فقال : سلونى عما شئتم وكان أبوحنيفة حاضراً و هو غلام حدث فقال : سلوه عن نملة سليمان كان ذكراً أو انثى فسألوه فافحم فقال أبوحنيفة : كانت انثى فقيل له : من أين عرفت ؟ قال : من قوله تعالى : قالت نملة ولوكان ذكراً لقال : قال .

ابن أبيطالب .

ومنهم الحافظ محمد بن سعدالمشهور بابن‌سعد فی «الطبقات‌الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال :

و قال سعيد بن المسيّب : لم يكن أحد من الصحابة يقول : « سلونى » إلاّ عليّ عليه السلام .

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٤ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسنادالمتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى أبوعبدالله الحافظ حدّثنى أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب حدّثنى العبّاس بن محمّدالدوري حدّثنى يحيى بن معين حدّثنى سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد (خ بن) عن سعيد بن المسيّب قال ماكان فى أصحاب النّبى صلّى الله عليه وآله أحد يقول : «سلونى» غير عليّ بن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى في «اسدالغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)

نقل كلام سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة محب‌الدين الطبرى في « الرياض‌النضرة » (ج ٢ ص ١٩٨ ط محمّد أمين الخانجي بمصر)

روى من طريق أحمد في‌المناقب والبغويّ في‌المعجم عن سعيدبن‌المسيّب انّه قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول سلونى إلاّ عليّاً .

وروى من طريق أبي‌عمرو بعين ماتقدّم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة سبط ابن‌الجوزى في «التذكرة»

نقل كلام سعيد بن المسيّب بعين ماتقدّم عن «الطبقات‌الكبرى» .

ومنهم‌العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى فيه أيضاً كلا نحوى الحديث بعين ماتقدّم عنه فى «الرّياض النضرة».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الرّياض النّضرة».

ومنهم العلامة محمد خواجه البخارى فى «فصل الخطاب» (على مافى ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن سعيد بعين ماتقدّم عن «الجامع».

ومنهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن سعيد بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الرّياض النّضرة».

و منهم العلامة المناوى في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧ مخطوط)

قال :

ولم يكن أحد من الصحب يقول اسألونى إلّا علىّ.

ومنهم العلامة البدخشي فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الرّياض النّضرة».

ومنهم العلامة محمد بن طولون فى «الشذرات الذهبية» (ص ٥٠ ط بيروت)

روى الحديث عن سعيد بعين ماتقدم عن «الجامع»

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن سعيد بعين ماتقدّم عن «الرّياض النضرة».

وفى (ص ٧٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» و الخوارزمى فى «المناقب» عن سعيد ، بعين ما تقدّم عن «الرّياض النّضرة».

وفى (ص ٢١١ ، الطبع المذكور)

روي الحديث من طريق البغوي في «المعجم» وأبي عمرو أحمد في «المناقب» بعين ما تقدّم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٠٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بعين ما تقدّم عن «الرّياض النضرة» .

وعن أبى عمر قال : ماكان أحد من النّاس يقول : سلونى غير علىّ بن أبيطالب . أخرجه البغويّ .

ومنهم العلامة المغربى فى «فتح العلى» (ص ٤٠ ط مصر) قال :

قال ابن أبى خيثمة أخبرنا إبراهيم بن بشّار حدّثنا سفيان بن عيينة ثنا يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال : ماكان أحدٌ من النّاس يقول سلوني غير علىّ ابن أبيطالب .

ذكر جملة من موارد قوله عليه السلام :

سلونى قبل ان تفقدونى .

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال :

و بهذا الإسناد (اى الإسناد المتقدّم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ حدّثنا أحمد بن عبدالله الحافظ المزنى إملاءً حدّثنى أحمد بن محمد بن حارث حدّثنى أبو طاهر أحمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علىّ بن أبيطالب حدّثنى يحيى بن عبدالله العلويّ خال جعفر بن محمد حدّثنى نوح بن قيس عن

الأعمش عن عمر بن مرة عن أبی البختري قال رأيت علياً عليه السلام صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقلداً بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي اصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد على المنبر و كشف عن بطنه فقال : سلونی قبل أن تفقدونی فانما بين الجوانح منّی علم جم هذا سفط العلم وهذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا مازقّنی رسول الله صلى الله عليه وآله زقاً من غير وحی أوحی إلیّ فوالله لو ثنّيت لی وسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم و لأهل الانجيل بانجيلهم حتّی ينطق التوراة والانجيل فيقولان صدق علیّ قد أفتاكم بما انزل فينا وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون .

ومنهم العلامة المذكور فی «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط الغری)

روی الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه فی «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الحموينی فی «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبانی العدل تاج الدين علیّ بن أنجب بن عبيدالله أبوطالب الخازن رحمه الله قال : أنا الامام برهان الدّين ناصر بن أبی المكارم المطرزی إجازةً قال : أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيّد الموفّق بن أحمد المكيّ الخوارزمیّ قال : أنا الشيخ الامام الحافظ زين الدّين و الأئمة علیّ بن أحمد العاصمی رحمه الله قال : أنا شيخ القضاة إسماعيل ابن شيخ السنّة أحمد بن الحسين البيهقی قال : أنا أبی رحمه الله قال : أنا أبوعبدالله الحافظ ثنا أبومحمد عبدالله المزنی فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول)

روی الحديث عن أبی عبدالله ، عن شيودة ، عن أبی الخير البختریّ بعين ماتقدّم عن «المناقب» وذكر بعد قوله لعاب رسول الله كلمة : فی فمی .

وفی (ص ٧٤ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق موفّق بن أحمد و الحموينى عن أبى البختري بعين ماتقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة محمد خواجه پارسا البخاری فی «فصل الخطاب»(على مافى ينابيع المودة ص ٣٧٣، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن «شرح التعرّف» بعين ماتقدّم عن «المناقب» ملخّصاً.

الثانى

ما رواه القوم:

منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ١٤٤ طبع القاهرة) قال:

قال علىّ رضى الله عنه: سلونى قبل أن تفقدونى عن علم لا يعرفه جبريل ولا ميكائيل فقال رجل: يا أمير المؤمنين ماهذا العلم الّذى لايعلمه جبريل ولاميكائيل؟ قال: إنّ الله تعالى علّم نبيّه محمداً ﷺ ليلة المعراج علوماشتّى فمنها علم أمره الله بكتمانه وعلم أمره الله بتبليغه وعلم خيّره الله تعالى فيه الخ.

الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٤ ط اسلامبول) قال:

وفى مسند أحمد بسنده عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال: إنّ عليّاً رضى الله عنه يعرّف أصحابه ألف شىء وأراه وقال على المنبر: سلونى قبل أن تفقدونى سلونى عن كتاب الله و ما من آية إلاّ و أنا أعلم حيث انزلت بحضيض جبل أو سهل أرض وسلونى عن الفتن فما من فتنة إلاّ وقدعلمت من كسبها ومن يقتل فيها.

وقال أحمد روى عنه نحوهذا كثيراً

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص٧٣ ط اسلامبول) قال :

فی المناقب عن الأعمش عن عباية بن ربعی قال : كان علیّ رضی الله عنه كثيراً يقول : سلونی قبل أن تفقدونی فو الله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مأة أوتهدی مأة إلاّ وأنا أعلم قائدها وسائقها وناعقها إلى يوم القيامة .

الخامس

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ٧٨ مخطوط)قال :

ذكر الشيخ العالم محمد بن محمد الحافظی البخاریّ المشهور بپارسا فی فصل الخطاب أنّ عليّاً كرّم الله وجهه قال يوماً على المنبر : سلونی عمّا دون العرش فانّ مابين الجوانح علماً جمّاً هذا لعاب رسول الله صلی الله علیه وآله فی فمی و كان فی المجلس رجل يقال له دعلب اليمانی فقال ادّعی هذا الرّجل دعوی عريضة لأفضحنّه فقام فقال: أسأل؟فقال : ويلك تفقّهاً ولا تسأل تعنّتاً. فقال : أنت حملتنی على ذلك هل رأيت ربّك ياعلی قال ماكنت لأعبد ربّاً لم أره قال : كيف رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايقان ربّی واحد لاشريك له أحد لا ثانی له فرد لا مثل له لايحويه مكان ولا يداوله زمان ولايدرك بالحواس ولايقاس بالنّاس فصاح دعلب و سقط مغشيّاً عليه فلما أفاق قال عاهدت الله أن لا أسأل بعد

هذا أحداً تعنتاً .

ومنهم العلامة العارف السيد خواجه مير المحمدى الحنفى فى «علم الكتاب» (ص ٢٦٦) قال :

قال عليّ رضي الله عنه: سلوني عمّا دون العرش .

ومنهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ١١٢) قال :

و أخرج الحافظ محب الدّين ابن النّجار في تاريخ بغداد عن ابن المعتمر مسلم ابن أوس وحارثة بن قدامة السعدي انّهما حضرا عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه يخطب وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فاني لا أُسأل عن شيء دون العرش إلاّ أخبرت عنه .

ومنهم العلامة محمد زيجى الاسفزارى البخارى الحنفى فى «روضات الجنات» (ص ١٥٨ ط جامعة طهران) قال :

قال عليه السلام : سلوني ماشئتم دون العرش .

السادس

ماروا، القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال :

ومن خطبته عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فأنا بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في حطامها وتذهب بأحلام قومها .

السابع

ماروا، القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٠٨ ط القاهرة) قال :

إنّ تميم بن اسامة بن زهير بن دريد التميمي اعترضه (أي علياً) وهو يخطب على المنبر و يقول : سلوني قبل أن تفقدوني فو الله لو تسألوني عن فئة تضلّ مأة أو تهدي مأة إلاّ أنبأتكم بناعقها وسائقها ولو شئت لأخبرت كلّ واحد منكم بمخرجه و مدخله و جميع شأنه فقال له : فكم في رأسي طاقة شعر؟ فقال له : أما والله إنّي لأعلم ذلك ولكن أين برهانه لو أخبرتك به ولقد أخبرتك بقيامك وفعالك ، و قيل لي إنّ على كلّ شعرة من شعر رأسك ملكاً يلعنك وشيطاناً يستفزّك وآية ذلك إنّ في بيتك سخلاً يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ويحضّ على قتله فكان الأمر بموجب ما أخبر به عليه السلام كان ابنه حصين بالصّاد المهملة يومئذ طفلاً صغيراً يرضع اللّبن ثمّ عاش إلى أن صار على شرطة عبيد الله بن زياد وأخرجه عبيدالله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين عليه السلام ويتوعّده على لسانه إن أرجا ذلك فقتل عليه السلام صبيحة اليوم الّذى ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته(١) .

---

(١) **قال العلامة المذكور في «شرح النهج»** (ج ٢ ص١٧٤ ، الطبع المذكور) عند نقل الشريف الرضى فى النهج قوله عليه السلام فى خطبة له : فاسالونى قبل أن تفقدونى فوالذى نفسى بيده لاتسألونى عن شيء فيما بينكم و بين الساعة ولا عن فئة تهدى مأة وتضل مأة الا انبأتكم بناعقها وقائدها و سائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلا و من يموت موتاً :

واعلم أنه عليه السلام قد أقسم فى هذا الفصل بالله الذى نفسه بيده انهم لايسالونه عن أمر يحدث بينهم وبين القيامة الا أخبرهم به وانه ماصح من طائفة من الناس يهتدى بهامأة وتضل بها مأة الا وهو مخبر لهم ان سألوه برعاتها و قائدها و سائقها و مواضع نزول ركابها وخيولها ومن يقتل منها قتلا و من يموت منها موتاً وهذه الدعوى ليست منه عليه السلام ادعاء الربوبية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك ولقد امتحنا أخباره فوجدناه موافقاً فاستدللنا بذلك على صدق الدعوى

وفي (ج ١ ص ٢٠٨ ، الطبع المذكور)

روى ابن هلال الثقفي في كتاب الغارات عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي قال لما قال علي سلوني قبل أن تفقدوني فو الله لا تسألوني عن فئة تضل مأة وتهدى مأة إلا أنبأتكم بناعقتها وسائقتها قام اليه رجل فقال: أخبرني بما في رأسي ولحيتي من طاقة شعر فقال له علي عليه السلام: والله لقد حدثني خليلي أن على كل طاقة شعر من رأسك ملكا يلعنك وأن على كل طاقة شعر من لحيتك شيطانا يغويك وأن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابنه قاتل الحسين عليه السلام يومئذ طفلا يحبو و هو سنان بن أنس النخعي .

الثامن

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ طا سلامبول) قال :

قال علي : سلوني عن أسرار الغيوب فانّي وارث علوم الأنبياء والمرسلين .

المذكورة كاخباره عن الضربة التى يضرب فى رأسه فتخضب لحيته .

واخباره عن قتل الحسين ابنه عليهما السلام وماقاله فى كربلاء حيث مر بها واخباره بملك معاوية الامر من بعده .

و اخباره عن الحجاج .

وعن يوسف بن عمرو ما أخبر به من أمر الخوارج بالنهروان وماقدمه الى أصحابه من اخباره بقتل من يقتل وصلب من يصلب واخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

واخباره بعدة الجيش الوارد اليه من الكوفة لما شخص عليه السلام الى البصرة لحرب أهلها واخباره عن عبدالله بن الزبير .

التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه الحنفي الموصلي في كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٠ المخطوط) قال :

وعنه عليه السلام أنه كان ذات يوم على منبر الكوفة إذ قال: أيها الناس اسألوني قبل أن تفقدوني اسألوني عن طرق السماوات فأنا أعرف بها من طرق الارض فقام إليه رجل من وسط القوم فقال له : أين جبرئيل هذه الساعة ؟ فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى الارض ، ثم رمق إلى المشرق ، ثم رمق إلى المغرب فلم يخل موضعاً فالتفت اليه و قال له : يا ذا الشيخ أنت جبرئيل . قال : فصفق طائراً من بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون وقالوا نشهد أنك خليفة رسول الله حقاً حقاً رواه مقاتل بن سليمان .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول» (ص ٢٦ ط طهران) قال :

قال علي رض : سلوني عن طرق السماوات فاني أعرف بها من طرق الارض .

ومنهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي في كتابه على ما في «تلخيصه» (ص ١٦ ط الحيدري ببمبئي). قال :

و روى عن علي كرم الله وجهه أنه قال في مجلسه العام : سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن علم السماء فانى أعلمها زقاقاً زقاقاً و ملكا ملكاً فقال رجل من الحاضرين حيث ادعيت ذلك يا ابن أبي طالب أين جبرئيل هذه الساعة؟ فغطس قليلاً وتفكر في الأسرار ثم رفع رأسه قائلاً إنى طفت السماوات السبع فلم أجد جبرئيل و أظنه أنت أيها السائل، فقال السائل بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب وربك

يباهى بك الملائكة ثمّ سجى من الحاضرين .

و منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهةالمجالس» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

قال علىّ رضى‌الله‌عنه: سلونى عن طرق السماوات فانّى أعلم بها من طرق الارض فجآءه جبريل فى صورة رجل فقال إن كنت صادقا فأخبرني أين جبريل؟ فنظر إلى السّماء يميناً و شمالاً ثمّ إلى الارض كذلك فقال: ما وجدته فى السماء و الأرض ولعلّه أنت .

ومنهم العلامة معين الدين الميبدى فى « شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨ مخطوط) قال :

قال علىّ رضى الله عنه : سلونى قبل أن تفقدونى .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة»

روى عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن « نزهة المجالس » إلى قوله فجاءه جبرئيل .

ومنهم العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب) قال :

وقال أيضاً «سلونى قبل أن تفقدونى» (١)

العاشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ١٧٨ ط القاهرة) قال :

---

(١) ماروواه فى هذين الكتابين مطلق ينطبق على سائر الاقسام أيضاً

قال في ذيل خطبة له عليه السلام :

وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السيرة وهي متداولة منقولة مستفيضة خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان وفيها ألفاظ لم يوردها الرضي رحمه الله، من ذلك قوله عليه السلام ولم يكن ليجترىء عليها غيري ولولم أك فيكم ما قوتل أصحاب الجمل والنهروان وايم الله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم بماقضى الله عز وجل على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله لمن قاتلهم مبصراً لضلالتهم عارفاً للهدى الذي نحن عليه سلوني قبل أن تفقدوني فاني ميت عنقريب أو مقتول بل قتلا ماينتظر أشقاها أن يخضب هذه بدم وضرب بيده إلى لحيته (١) .

---

(١) ومما ينبغي في المقام الاشارة الى كلمات الصحابة وغيرهم في علمه عليه السلام ونكتفي ههنا بذكر جملة منها

كلمات ابن عباس في علمه عليه السلام

الاولى

ما رواه القوم منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة»

(ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

عن ابن عباس وقد سأله الناس فقالوا أي رجل كان علياً قال كان ممتلا جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١٠٠ ط لاهور)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

الثانية

ما رواه القوم منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا الشيخان الخطيب عبدالله بن أبي السعادات المقري النابصري بقراءتي

عليه بجامع المنصور رحمه الله بباب البصرة غربى دجلة مدينة السلام « خ ل الاسلام » والعدل الزاهد الفاضل محمد بن أبى القاسم بن عمر المقرى بقرائتى عليه بالخان الجديد بباب الشور غربى دجلة قلت : لكل واحد منهما أخبرك شيخ الاسلام شهاب الحق والدين عمر بن محمد السهروردى، قدس الله روحه اجازة ؛ قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى ابن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطى، قال : أنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن أحمد الاصبهانى قال : أنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم رحمه الله قال : ثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه ثنا عمرو ابن أبى قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن التميمى عن ابن عباس قال : كنا نتحدث أن النبى صلى الله عليه وسلم عهد الى على(ع) سبعين عهداً لم يعهده الى غيره رضى الله عنه - .

الثالثة

مارواه القوم منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج قال : حدثنا محمد بن السرى املاء بمصر سنة أربع وعشرين و مأتين قال حدثنا عمر بن هاشم الخثنى قال : حدثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال و الله لقد اعطى على بن أبيطالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شارككم فى العشر العاشر .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٨ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى كلام ابن عباس من طريق أبى عمر بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى كلام ابن عباس فيه أيضاً بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر)

روى من طريق يحيى بن معين عن عبدة بن سليمان عن عبدالملك بن سليمان عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء»

روى، كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محمد بن طولون الدمشقي في «الشذرات الذهبية» (ص ٥١ ط القاهرة)

نقل كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين على ددة السكتواري البستوى الحنفي في «محاضرة الاوائل» (ص ٦٢ طبع الاستانه)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابي الشافعي في «شرح الارجوزة» (ص ٢٩٣ مخطوط)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسا البخاري في «فصل الخطاب» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

نقل عن الحكيم الترمذي في «شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين» عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

وفي (ص ٢١٠ ، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن‌عباس من طريق أبي‌عمر عن «الاستيعاب».

وفي (ص ٣٠٧ ، الطبع المذكور)

روى كلام ابن‌عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

وفي (ص ٣١٣ ، الطبع المذكور)

قال ابن‌عباس : أعطى الامام على كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لاعلمهم بالباقى .

ومنهم العلامة النبهانى في «الشرف المؤبد» (ص ٥٩ ط مصر)

روى كلام ابن‌عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن‌محمد من مشايخنا في الرواية في «فتح العلى» (ص ٣٦)

نقل كلام ابن‌عباس عن «الاستيعاب» بعين ماتقدم عنه سنداً ومتناً .

الرابعة

مارواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ حدثني أبو الفضل بن ابراهيم حدثني الحسن بن‌سفيان حدثني حميد بن‌مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي‌الجارود عن عبدى بن ثابت الانصارى عن سعيد بن جبير عن ابن‌عباس قال : العلم ستة أسداس لعلى بن أبيطالب من ذلك خمسة أسداس وللناس سدس واحد ولقد شركنا في السدس حتى لهو أعلم به منا .

وأخبرنا عين الائمة أبو الحسن على بن أحمد الكرباسى الخوارزمى بخوارزم حدثني القاضى الامام شمس القضاة أحمد بن عبدالرحمان بن اسحاق أخبرني الشيخ الفقيه

أبو سهل محمد بن ابراهيم أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون التميمي النحوي الكوفي المعروف بابن النجاه حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن شويه البلخي التميمي حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله السمار التميمي حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عدي بن ثابت عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ماتقدم عنه أولا .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدم عنه ثانياً في «المناقب» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم أولا عن «المناقب» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٨ مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة محمد بن فاضل الدين محمد بن اسحاق الحمويني في «مناهج الفاضلين» (ص ٢١٨ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المناقب»

الخامسة

مارواه القوم منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠٠ ط المنيرية بمصر)

قال ابن عباس قسم علم الناس خمسة أجزاء فكان لعلي منها أربعة أجزاء ولسائر الناس جزء شاركهم علي فيه فكان أعلمهم به .

و منهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق ابن البزار عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «الكامل» .

السادسة

ماروواه القوم منهم العلامة أبوعثمان الجاحظ في «البيان والتبيين» (ج ٣ ص ٢٤٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

قال ابن عباس كان (أي علي عليه السلام) والله مملوا حلماً ، وعلماً غرته سابقته وقرابته وكان يرى أنه لايطلب شيئا الا قدر عليه قلت أكنتم ترونه محدوداً قال : أنتم تقولون ذاك .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «البيان والتبيين» الى قوله وقرابته .

السابعة

ما رواه القوم منهم الحافظ أبوعبيد العبدي الهروي في «الغريبين»

(ص ٢٩٩ مخطوط في مادة القاف مع الراء) قال :

وفي حديثه اي ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر ـ القرارة المطمئن يستقر فيه الماء ـ والمثعنجر أكثر موضع ماء في البحر من الثعنجر المطر اذا لم يكن له امساك ـ يعني الى جنب علمه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ١٣١ ط نول كشور في لكهنو):

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الغريبين» .

وفي (ج ١ ص ١٥٦ ، الطبع المذكور)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الغريبين» .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي في «تاج العروس» (ج ٣ ص ٤٨٧ في مادة (قرر) ط القاهرة)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم عن «الغريبين» .

ومنهم علامة اللغة والادب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصرى في «لسان العرب» (ج ٤ ص ١٠٣ طبع دار الصادر بمصر فى بيروت)

روى كلام ابن عباس بعين ماتقدم أولا عن «مجمع بحار الانوار» .

الثامنة

ماروه القوم منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور) :

عن ربعى بن خراش قال : استأذن عبدالله بن عباس الى معاوية ، وقد تحلقت عنده بطون قريش و سعيد بن العاص جالس عن يمينه فنظر اليه معاوية مقبلا قال : يا سعيد الا تعيين ابن عباس مسائل بجوابها ، قال له سعيد : مثل ابن عباس يعيى بمسائلك فلما جلس قال معاوية : ماتقول فى على ؟ قال : رحم الله أبا الحسن كان و الله علم الهدى ، وكهف الورى ، وطود النهى ، و محل الحجى ، و منبع الندى ، و منتهى العلم للزلفى ، ولونه أسفر فى ظلم الدجى .

التاسعة

ماروه القوم منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٤٨ ط اسلامبول) قال :

و ان ابن عباس كان تلميذه قيل له : اين علمك من علم ابن عمك على؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط .

وفى شرح نهج البلاغة وان ابن عباس كان تلميذه قيل له: أين علمك من علم ابن عمك على؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط .

وفى (ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

عن الكلبى قال ابن عباس: علم النبى صلى الله عليه وسلم من علم الله و علم على

من علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلمي من علم علي؛ وما علمي و علم الصحابة في علم علي الا كقطرة في سبعة أبحر .

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص٥٨)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم ثانيا عن «ينابيع المودة» .

كلام عمر بن الخطاب

مارواه القوم منهم العلامة البلاذري في «أنساب الاشراف» (ج ٥ ص١٦)

قال :

حدثني الحسين بن علي بن الاسود ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر عند وفاته: ياعلي لعل هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبي (ص) و صهرك و ما أنالك الله من الفقه و العلم فان وليت هذا الامر فاتق الله فيه .

كلام معاوية في علمه عليه السلام

رواه القوم منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٧٢ ط تبريز)

قال :

أخبرنا الامام الشيخ الزاهد الحافظ أبوالحسن علي بن أحمد العاصمي **أخبرني** شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي، اخبرني أبو الحسين ابن بشران ببغداد ، أخبرني أبو عمرو بن سماك حدثني حنبل بن اسحاق ، حدثني اسحاق ابن اسماعيل ، حدثني جرير عن مغيرة قال : لماجاء معاوية خبر وفاة علي عليه السلام وهو قائل مع امرأته بنت قرظة في يوم صائف قال : انالله وانا اليه راجعون ماذا فقدوا من العلم والفضل والخير قالت له امرأته : تسترجع عليه اليوم قال ويلك ماتدرين ماذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحمويني المتوفى

سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأني الشيخ أبو عمرو بن الموفق عن المؤيد محمد اجازة عن أبي عبدالله بن الفضل اجازة قال: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، فذكر الخبر بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً.

ثم قال:

أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا السيد أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي، قال: أبو الاجرز محمد بن عمر بن جميل الازدي، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي البصري ببغداد، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال ثنا جرير بن مغيرة قال: جاء نعي علي بن أبيطالب الى معاويه وهو نائم مع امرأته فاختته بنت ورطه فقعد باكيا مسترجعا فقالت له فاختته: أنت بالامس نطعن عليه و اليوم تبكي، فقال: ويحك انما أبكي لما فقد الناس من حلمه وعلمه.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١٣٤ مطبعة القضاء)

روى الحديث بما يشتمل على ما نقل من معاوية من قوله: ويلك ماتدرين الخ، بعين ماتقدم عن «المناقب» وقوله ويحك الخ، بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين».

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٥ ط القاهرة)

روى الخبر عن مغيرة؛ بمثل ما تقدم و فيه قال معاوية: ويحك انما أبكي لما فقد الناس من علمه، وحلمه، وفضله، وسوابقه، وخيره.

كلام آخر لمعاوية

رواه القوم منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في «النهاية»

(ج ٣ ص ١٧٦) قال:

في حديث معاوية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم. أي: يلقمه اياه

يقال : غرالطائر فرخه اذا زقه .

ومنهم الحافظ أبوعبيد أحمد بن محمد بن أبيعبيد العبدى المؤدب الهروى في «الغريبين» (ص٥٩٠ مخطوط) (في مادة الغين مع الراء) قال :

في حديثه عليه السلام : أنه كان يغرعليا العلم غراً .

ومنهم العلامة المحدث الصديقي الفتني في «مجمع بحارالانوار» (ج ٣ ص ١٦ ط نول كشور في لكهنو) قال :

وفي ح معاوية كان صلى الله عليه وسلم يغرعليا بالعلم - .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب»(ص ١٠٧ ط لاهور) قال :

عن أبي الحازم قال : جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها على ابن أبيطالب فهوأعلم فقال : يا أميرجوابك فيها أحيالي من جواب علي ، قال : بئس ماقلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرزه العلم غرزاً لقد قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي ، وكان عمر اذا أشكل عليه شيء أخذ منه ، أخرجه أحمد في «المناقب» .

كلام سعيد بن المسيب

رواه القوم منهم الحافظ الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ١ ص١٩٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد بن معاوية عن سعيد بن صالح وسعيد بن عنبسة قالا : حدثنا عباد بن العوام أبوسهل عن داود بن المسيب قال : ما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من علي بن أبيطالب .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٤٠)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الكنى والاسماء» سنداً ومتناً .

كلام أبي الدرداء

ما رواه القوم منهم العلامة أخطب خوارزم فی «المناقب» (ص ٦١ ط تبريز) قال :

وعن أبي الدرداء قال : العلماء ثلاثة : ـ رجل بالشام يعني نفسه ـ ورجل بالكوفة يعني عبدالله بن مسعود ـ و رجل بالمدينة يعني على بن أبيطالب ، فالذى بالشام يسأل الذى بالكوفة ؛ والذى بالكوفة يسأل الذى بالمدينة ، والذى بالمدينة لا يسأل أحداً ـ .

كلام مسروق

رواه القوم منهم العلامة الشيخ محمد المالكى المصرى فى «الطبقات المالكية» (ج ۲ ص ۷۱) قال :

قال مسروق شافهت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم ينتهى الى ستة : على ، وعبدالله بن مسعود ، وعمر ؛ وزيد بن ثابت ، وأبى الدرداء ، وابى بن كعب ، ثم شافهت الستة فوجدت علمهم ينتهى الى على ؛ وابن مسعود .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ۱۰٥ ط لاهور)

روى الحديث نقلا عن «مناقب الخوارزمى» بعين ماتقدم عن «الطبقات المالكية» وزاد فى آخره ثم شاممت الاثنين فوجدت بفضل على على عبدالله .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ۱۲۸ ط الغرى)

روى الحديث عن مسروق بعين ماتقدم عن «الطبقات المالكية»

كلام الشعبى

رواه القوم منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندى الحنفى المدنى فى «نظم درر السمطين» (ص ۱۲۸ ط الغرى)

وقال الشعبى : ما كان أحد من هذه الامة أعلم بمابين اللوحين وبما انزل على

محمد (ص) من علي .

كلام الحسن البصري

رواه القوم منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي المكي في «الفتاوى الحديثية» (ص ١٢٦ ط مصر) قال :

وقد أورد المزي في التهذيب من طريق أبي نعيم أنه (أي الحسن البصري) سئل عن قوله: قال رسول الله (ص) ولم يدركه فقال : كل شيء قلته فيه فهو عن علي ، غير أني في زمان لا استطيع أن أذكر عليا أي زمان الحجاج.

كلام ماثور معروف في الكتب

رواه القوم منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٢ ص ١٣٧ ط الخيرية بمصر) قال :

وفي صفة علي رضي الله عنه، أنه كان مزكوتا أي مملوأ علماً من قولهم زكت الاناء اذا ملاءته .

ومنهم علامة اللغة والادب ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٣٥ طبع دار الصادر) قال :

وفي صفة علي عليه السلام : انه كان مزكوتاً اى مملوءاً علماً ـ .

ومنهم العلامة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ١ ص ٥٤٦ طبع القاهرة) في مادة (زكت)قال:

وفي صفة علي رضي الله عنه كان مزكوتا أي مملوءاً علما ـ .

الباب الثالث

في الاشارة الى بعض أقسام علومه

علمه بالقرآن والتفسير

و نذكر بذلك شواهد من كتب القوم

جمعه للقرآن

ونروي في ذلك حديثين :

الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو المويد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز)

قال :

انبأني أبوالعلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني أحمد بن عبدالجبار الصيرفي قراءة أخبرني عبدالعزيز بن على الأرجي اجازة أخبرني أحمد بن محمد بن موسى ابن المجير حدثني أحمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسن بن العباس الجمال حدثني إبراهيم بن عيسى حدثني يحيي بن يعلي عن حيوة بن حميد بن هاني عن علي بن رياح قال : «جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبيطالب عليه السلام وابي بن كعب» .

و منهم العلامة المحدث الشيخ علی بن برهان‌الدین ابراهیم الشامی الحلبی‌الشافعی‌المتوفی سنة ۱۰۴۴ فی «انسان‌العیون الشهیر بالسیرة الحلبیة»

(ج ۳ ص ۳٦۰ ط القاهرة) قال :

وهو (أی‌علي عليه السلام) رضي‌الله تعالی‌عنه أول‌من‌جمع القرآن‌وسماه مصحفاً .

و منهم المؤرخ الشهیر أبوعبدالله محمد بن سعد بن منیع المشهور بابن‌سعد فی«الطبقات‌الکبری» (ج ۲ص ۳۳۸ط دارالصارف بمصر)قال :

اخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب و ابن‌عون عن محمد قال‌علي : آليت بيمين أن لاأرتدي بردائي إلا إلی‌الصلاة حتی أجمع‌القرآن ، قال : فزعموا أنه كتبه علی تنزيله . قال محمد : فلواصيب ذلك الكتاب كان فيه علم - .

و منهم العلامة الشیخ سلیمان القندوزی فی « ینابیع‌المودة » (ص۲۸۷ ط اسلامبول)

روی الحديث من طريق ابي عن محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبری» .

و منهم العلامة أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن‌سعید بن‌یحیی ابن‌مهران العسکری‌المتوفی‌سنة ۳۹۵ فی«الاوائل» مامحصله(مخطوط) قال :

أخبرنا أبو أحمد قال : حدثنا الصولي و حدثنا الغلابي‌قال: حدثنا أحمد ابن عيسی قال : حدثني عمي الحسين بن زيد عن‌جعفربن محمد عن أبيه عن‌جده قال : لما قبض رسول‌الله صلی الله عليه وآله فشاغل علي بدفنه فبايع الناس‌أبابكر فجلس‌علي في بيته لجمع القرآن و كتبه فی‌الخزاف وأكتاف‌الابل وفی‌الرق .

الثاني

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبونعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص٦٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ، ثنا محمدبن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد ابن ميمون ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدّي ، عن عبدخير عن عليّ قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتّى اجمع مابين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتّى جمعت القرآن .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال :

و أنبأني أبوالعلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد الحدّاد بهذا أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ حدّثني سعدبن محمد الصيرفي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الاولياء» .

قراءته عليه السلام

و نذكر فيها حديثين :

الاول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٣٣٤ ط حيدرآباد)

روى عن الحكم بن عتيبة عن أبي عبدالرّحمن السلمي قال : مارأيت أحداً

أقرء من علي.

و منهم العلامة المقرى الشيخ شمس الدين أبوالخير الجزرى فی «غاية النهاية» (ج ١ ص٥٤٦) قال :

روينا عن أبي عبدالرحمن السلمي أنه قال : مارأيت ابن انثى أقرء لكتاب الله من علي ﷺ.

وقال أيضاً : مارأيت أقرء من علي عرض القرآن على النبي ﷺ و هو من الذين حفظوه أجمع بلاشك عندنا.

ومنهم العلامة الامرتسرى فی «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور)

قال أبوعبيد السلمي القاري : مارأيت أقرء من علي قرء القرآن في عهد رسول الله ﷺ « مجمع الأحباب في مناقب الأصحاب».

الثانی

ماروا ه القوم:

منهم العلامة أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانی المروزی فی كتاب «المسند» (ج١ص٤١٩ ط مصر)قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبوبكر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال : أقر أني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم قال : يعني الأحقاف قال : وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين ، قال : فرحت إلى المسجد فاذا رجل يقرءها على غير ما أقرأني ، فقلت : من أقرأك ؟ فقال : رسول الله ﷺ قال : فقلت : لآخر اقرأها فقرأها على غير قراءتي و قراءة صاحبي ، فانطلقت بهما إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إن هذين يخالفاني في القرآءة قال : فغضب وتمعر وجهه وقال :

إنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف ، قال قال زر وعنده رجل قال : فقال الرّجل : إنّ رسول الله (ص) يأمركم أن يقرأ كلّ رجل منكم كما أقرأ فانّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف قال : قال عبدالله : فلا أدري أشيئاً أسرّه اليه رسول الله (ص) أو علم ما في نفس رسول الله (ص) قال : والرّجل هو عليّ بن أبيطالب صلوات الله عليه .

وفي (ص ١٠٥ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال عبدالله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن عاصم عن زرّ بن حبيش ح قال : قال عبدالله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ستّ و ثلاثون آية ، قال فانطلقنا إلى رسول الله (ص) فوجدنا عليّاً رضي الله يناجيه فقلنا إنّا اختلفنا في القرآءة فاحمرّ وجه رسول الله (ص) فقال عليّ رضي الله عنه: إنّ رسول الله (ص) يأمركم أن تقرؤوا كما علمتم .

علمه بالتفسير

ونذكر لذلك شواهد من كتب القوم :

منها

مارواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا عبّاس بن عبيدالله ، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبومالك ، عن عبيدة عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال : إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف مامنها حرف إلاوله ظهر وبطن وإنّ عليّاً بن أبيطالب عنده علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٣ ط اسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن العبّاس رضي الله عنهما قال : إنّ القرآن انزل على سبعة أحرف مامنها حرف إلاّ له ظهر وبطن وإنّ عليّ بن أبيطالب علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

اخبرني المشايخ بدرالدّين اسكندر بن سعيد بن أحمد بن محمّد الطاوسي القزويني وبرهان الدّين إبراهيم بن إسماعيل الدّرجيّ وشهاب الدّين محمّد بن يعقوب البغداديّ بروايتهم عن أمّ هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله الفارقانية قال : (قالت ظ) انا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازةً قال : أنا الحافظ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة خواجه پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» (على مافى ينابيع المودة ص ٧٤ ط استانبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «حلية الاولياء» إلاّ أنه ذكر بدل قوله إلاّ له ظهر وبطن : مامنه حرف إلا له ظهر وبطن.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة سيد أحمد بن محمد المغربى فى «فتح العلى» (ص ٣٥ مصر) قال :

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في الحلية بعين ماتقدّم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :

و قال أيضاً أخذ بيدي الإمام علي ليلة فخرج بي إلى البقيع و قال: اقرء يا ابن عبّاس فقرأت بسم الله الرّحمن الرّحيم فتكلم في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية) (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنهما كلّ ما تكلّمت به في التفسير فانما أخذته عن عليّ كرّم الله وجهه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق بن أبي بكر بن عبدالملك الغرناطي ابن عطية المتوفى سنة ٥٤٢ في مقدمة تفسيره «الجامع المحرر الصحيح الوجيز» (ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

مالفظه : فاما صدر المفسّرين والمؤيد فيهم فعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه و يتلوه عبدالله بن عباس إلى أن قال و قال ابن عباس : ما اخذت من تفسير القرآن فعن عليّ بن أبيطالب و كان عليّ بن أبيطالب يثني على تفسير ابن عباس و يحض على الأخذ عنه .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهيرة بالسيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «السيرة النّبويّة».

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوى فى «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧)

قال :

قال ابن عبّاس : ماأخذت من تفسيره فعن عليّ، ويتلوه ابن عباس.

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ طاسلامبول) قال :

وقد أرسل هرقل ملك الرّوم رسولاً إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن خواص سواقط الفاتحة وأسرارها فاخبره بها عليّ رضي الله عنه فحصل ارسول ملك الروم غم وحزن لمعرفة الامام على أسرار هذه الحروف.

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد لال محمد «ص» » (ص٥٨ ط مصر)

قال :

عن ابن عباس قال: قال لي عليّ يا ابن عبّاس إذا صلّيت العشاء الآخرة فألحق الجبانة قال فصلّيت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ماتفسير الألف من الحمد قلت لاأعلم فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة ثمّ قال ماتفسير الحاء من الحمد قال قلت لاأعلم فتكلم فيها ساعة تامّة ثمّ قال : ماتفسير الميم من الحمد قال قلت لاأعلم قال : فتكلم فى تفسيرها ساعة تامّة قال : فما تفسير الدّال من الحمد قال : قلت لاأدري فتكلم فيها إلى أن برغ عمود الفجر قال : وقال لى : قم يا ابن عباس إلى منزلك

فتأهب لفرضك فقمت وقد وعيت ماقال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر، قال : القرارة الغدير الصغير والمثعنجر البحر - .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول) قال :

وقال أيضاً يشرح لنا علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالفوارة في جنب البحر المتلاطم .

ومنهم العلامة الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور) :

روى من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة» إلا أنه ذكر بدل كلمة المتلاطم : المثعجر .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في «النهاية» (ج ١ ص ١٥٢ ط الخيرية بمصر) قال :

(ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فاذاً علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر. القرارة الغدير الصغير .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » (ج ١ ص ٦ ط القاهرة) قال :

ومن العلوم علم تفسير القرآن وعنه اخذ ومنه فرّع وإذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحّة ذلك لانّ أكثره عنه وعن عبدالله بن عبّاس و قد علم النّاس حال ابن عبّاس في ملازمته له وانقطاعه اليه وأنّه تلميذه وخريجه وقيل له أين علمك من علم ابن عبّاس فقال كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط - .

علمه بالإلهيات

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في كتابه «شرح النهج» (ج١ ص٦ ط القاهرة) قال :

و قد عرفت أنّ أشرف العلوم هو العلم الالهي لأنّ شرف العلم بشرف المعلوم ومعلومه أشرف الموجودات فكان هو أشرف العلوم ومن كلامه عليه السلام اقتبس وعنه نقل واليه انتهى ومنه ابتدء، فانّ المعتزلة الّذين هم أهل التوحيد والعدل و أرباب النظر و منهم تعلّم النّاس هذا الفن تلامذته و أصحابه لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم عبدالله بن محمّد بن الحنفية وأبوهاشم تلميذ أبيه وأبوه تلميذه عليه السلام وأمّا الأشعرية فانّهم ينتهون إلى أبي الحسن عليّ بن أبي الحسن علي بن أبي بشر الأشعري وهو تلميذ أبي علي الجبائي وأبوعلي أحد مشايخ المعتزلة فالأشعرية ينتهون بالاخره إلى استاذ المعتزلة و معلّمهم وهو عليّ بن أبيطالب عليه السلام وأما الاماميّة والزيديّة فانتماؤهم اليه ظاهر - .

وفي (ج ٢ ص ١٢٨ ، **ط القاهرة**) قال : .

و أما الحكمة والبحث في الامور الالهيّة فلم يكن من فنّ أحد من العرب ، ولانقل في جهاز أكابرهم و أصاغرهم شيء من ذلك أصلاً ، وهذا فن كانت اليونان

و أوائل الحكماء و أساطين الحكمة ينفردون به ، و أوّل من خاض فيه من العرب علیّ عليه السلام ، ولهذا تجدالمباحث الدقيقة فی التوحيدوالعدل مبثوثة عنه فی فرش كلامه وخطبه ، ولاتجد فی كلام أحد من الصحابة والتابعين كلمة واحدة من ذلك ولا يتصوّرونه ولوفهموه لم يفهموه وانی للعرب ذلك ولهذاانتسب المتكلمون الّذين لججوا فی بحار المعقولات اليه خاصّة دون غيره وسمّوه استاذهم ورئيسهم ، واجتذبته كلّ فرقة من الفرق الی نفسها ، ألاترى أنّ أصحابنا ينتمون إلی واصل بن عطاء ، وواصل تلميذ أبی هاشم بن محمّد بن الحنفيّة ، وأبوهاشم تلميذ أبيه محمّد ، و محمّد تلميذ أبيه علی عليه السلام ، فأمّا الشيعة من الاماميّة ، والزيديّة ، والكيسانيّة ، فانتهاؤهم اليه ظاهر ، وأمّا الاشعرية فانّهم باخرة ينتمون اليه أيضاً لانّ أباالحسن الاشعری تلميذ شيخنا أبی علی ره ، وأبوعلی تلميذأبی يعقوب الشحام ، وأبويعقوب تلميذ أبی الهذيل ، وأبوالهذيل تلميذ أبی عثمان الطويل ، و أبوعثمان الطويل تلميذ واصل بن عطاء ، فعادالامر إلی انتهاء الأشعريّة إلی علی عليه السلام ، وأمّاالكراميّة فانّ ابن الهيصم ذكر فی المعروف كتاب المقالات إنّ أصل مقالتهم وعقيدتهم تنتهی إلی علی عليه السلام من طريقين ، أحدهما أنّهم يسندون اعتقادهم عن شيخ بعد شيخ إلی أن ينتهی إلی سفيان الثوری ثمّ قال : وسفيان الثوری من الزيديّة ثمّ سأل نفسه فقال : إذا شيخكم الا كبرالّذی ينتمون اليه كان زيدياً فمابالكم لاتكونون زيديّة ، وأجاب بأنّ سفيان الثوری ره الی ان قال :

وهؤلاء اخذوا العلم من علی بن أبيطالب عليه السلام ، فهورئيس الجماعة يعنی أصحابه وأقوالهم منقولة عنه ومأخوذة منه وأمّاالخوارج فانتماؤهم اليه ظاهر أيضاًمع طعنهم فيه لأنّهم كانوا أصحابه وعنه مرقوا بعدأن تعلموا عنه ، واقتبسوا منه ، وهم شيعته وأنصاره بالجمل وصفّين ، ولكن الشيطان ران علی قلوبهم وأعمی بصائرهم .